التعليم

١٩٩٦

١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليـــــم

(١٩٩٦)

المجلد السابع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١٧ التعليم (١٩٩٦) المجلد السابع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير التعليم يفتتح المؤتمر الدولى للبحوث الطبية بالاسكندرية			
سهيلة نظمى	الاهرام	٣٤٦١	٩٦-١٠-٢٣
مركز جديد للبحوث الطبية وللبلهارسيا			
-----	الاهرام	٣٤٦٢	٩٦-١٠-٢٣
قواعد جديدة للرأفة بجامعة المنصورة			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٣٤٦٣	٩٦-١٠-٢٣
ندب ٨ مستشارين للتدريس الجامعى ورئاسة اللجان			
-----	الاهرام	٣٤٦٤	٩٦-١٠-٢٣
أين اللائحة يا جامعة الأزهر ؟!			
-----	الشعب	٣٤٦٥	٩٦-١٠-٢٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاهرام	٣٤٦٦	٩٦-١٠-٢٣
الفاظ ومعان : لا حب ولا حرب			
اسماعيل صبرى عبد اللة	الاهالى	٣٤٦٧	٩٦-١٠-٢٣
التعليم الطبى .. بين الجامعات الحكومية والخاصة			
زهير محمد نعمان	الاهرام	٣٤٦٨	٩٦-١٠-٢٣
باريس : وزير المعارف السعودى يتلقى جائزة اليونسكو لمحو الأمية			
-----	الحياة	٣٤٧٠	٩٦-١٠-٢٣
وقف موافقات الجامعات الخاصة للتاكيد من نجاح التجربة			
-----	الاهرام	٣٤٧١	٩٦-١٠-٢٣
.. والخطر يهدد تلاميذ المدارس			
عبد اللطيف وهبة	الاحرار	٣٤٧٢	٩٦-١٠-٢٣
تعليم ع الطاير			
عادل زكريا	الاهالى	٣٤٧٤	٩٦-١٠-٢٣
ابناؤنا .. وأزمة اجازة السبت			
كمال جاب الله	الاهرام	٣٤٧٦	٩٦-١٠-٢٣

مجلد رقم ١٧ التعليم (١٩٩٦) المجلد السابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفاجأة اجازة السبت			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٤٧٧	٢٣-١٠-٩٦
تضارب قرارات كبار المسئولين وراء تصاعد اعتراضات أولياء الأمور			
سامى فهمى	الاهالى	٣٤٧٨	٢٣-١٠-٩٦
الجاعات الخاصة والمرحلة الغائبة !!			
امين هويدى	الاهالى	٣٤٧٩	٢٣-١٠-٩٦
سألجأ للمحكمة ضد قرار افتتا كليات الطب الخاصة دون استعداد			
زكريا ابو حرام	اخر ساعة	٣٤٨٠	٢٣-١٠-٩٦
وافقنا على أربع جامعات خاصة وأرجأنا الطلبات الأخرى			
غادة محمد	العالم اليوم	٣٤٨٤	٢٣-١٠-٩٦
انشقاق فى مجلس الوزراء بسبب الجامعات الأهلية			
هانى المكاوى	الاحرار	٣٤٨٥	٢٤-١٠-٩٦
رؤية : السبت ليس هو المشكلة !!			
دلال العطوى	الاهرام	٣٤٨٦	٢٤-١٠-٩٦
وضعونا على الرف !			
امل فوزى	صباح الخير	٣٤٨٧	٢٤-١٠-٩٦
تأييد قرارا جامعة القاهرة بعدم تسليم طالبة شهادة			
-----	الاهرام	٣٤٩٢	٢٤-١٠-٩٦
مؤتمر يناقش تأثير التغذية على تعليم الأطفال			
يسرى موافى	الاهرام	٣٤٩٣	٢٤-١٠-٩٦
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٣٤٩٤	٢٤-١٠-٩٦
٦ طالبات داخل الغرفة الواحدة .. االهروب لبيوت الطالبات أفضل !!			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	٣٤٩٥	٢٤-١٠-٩٦
٣٦ الف جنيه للطب الخاص			
غادة محمد	العالم اليوم	٣٤٩٧	٢٤-١٠-٩٦
عام دراسى جديد			
كمال القلش	العالم اليوم	٣٤٩٨	٢٥-١٠-٩٦
جامعة التليفزيون هى الحل !			
محمد فتحى الشاذلى	المصور	٣٤٩٩	٢٥-١٠-٩٦
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٣٥٠٥	٢٥-١٠-٩٦

مجلد رقم ١٧ التعليم (١٩٩٦) المجلد السابع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المجموع التراكمى وخريجو الجامعات			
-----	الاهرام	٣٥٠٧	٢٥-١٠-٩٦
مساعدات للطبلة غير القادرين تشمل ٧٦٩ الف اسره			
-----	الاهرام	٣٥٠٨	٢٥-١٠-٩٦
ليس دفاعا عن الجامعات الخاصة			
عماد ابو زيد	الاحرار	٣٥٠٩	٢٥-١٠-٩٦
(١٧٩) خريجا نجحوا منذ عام .. ولم يعينوا حتى الآن !			
-----	الشعب	٣٥١٠	٢٥-١٠-٩٦
قسم خاص لعلاج جراحات المخ بمستشفى الزهراء الجامعى			
-----	الشعب	٣٥١١	٢٥-١٠-٩٦
ارتفاع عدد الحاصلين على الثانوية الأزهرية			
-----	الشعب	٣٥١٢	٢٥-١٠-٩٦
التكنولوجيا وسيلة تطوير التعليم فى القرن ال ٢١			
مديحة عزب	الأخبار	٣٥١٣	٢٥-١٠-٩٦
دراسة الزا م الجامعات الخاصة بحد اقصى للمصروفات			
ايمان رسلان	المصور	٣٥١٦	٢٥-١٠-٩٦
٥٠ مليون جنيه من رئيس الوزراء .. لتخت المدارس خلال ايام			
-----	الاهرام	٣٥١٧	٢٥-١٠-٩٦
لمسات			
-----	الاهرام	٣٥١٨	٢٥-١٠-٩٦
٢٨٠ مليون جنيه .. من البنوك للجامعات الخاصة .. لتوفير تمويلها بالكامل !			
-----	الاهرام	٣٥١٩	٢٥-١٠-٩٦
تقرير لجنة دراسة امكانات الدراسة بكليات الطب الخاصة .. يقدم الاسبوع القادم			
-----	الاهرام	٣٥٢٠	٢٥-١٠-٩٦
تأجيل امتحان القرآن الكريم إلى نهاية الفصل الدراسى الثانى			
-----	الاهرام	٣٥٢٢	٢٦-١٠-٩٦
حظر نقل المدرسات إلى القرى النائية بأسيوط			
-----	الاهرام	٣٥٢٣	٢٦-١٠-٩٦
اليونيسيف تكرم الدكتور حسين كامل بهاء الدين			
-----	الاهرام	٣٥٢٤	٢٦-١٠-٩٦
قرارا السبت المفاجئ			
ميرفت اسماعيل عبد التواب	الاهرام	٣٥٢٥	٢٦-١٠-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توضيح من الوزير			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٥٣٦	٩٦-١٠-٢٦
ماذا عن اجازة السبت ؟			
نبيلة حافظ	حواء	٣٥٣٧	٩٦-١٠-٢٦
مكتبة تربي الاسكندرية تبدأ عملها اليوم			
-----	الاهرام	٣٥٣٦	٩٦-١٠-٢٦
التبرعات الاجبارية .. مشكلة مزمنة تبحث عن حل !			
سيد مصطفى	الاهرام المسائى	٣٥٣٧	٩٦-١٠-٢٦
مافيا الدروس الخصوصية تناثر السواد وتجمعه فوق ثوب ابيض			
مصطفى سالم حجازى	الحقيقة	٣٥٣٨	٩٦-١٠-٢٦
الدروس الخصوصية			
اشرف ابو سيف	المساء	٣٥٤١	٩٦-١٠-٢٦
حول الجامعات الخاصة "١"			
يوسف سيدهم	وطنى	٣٥٤٥	٩٦-١٠-٢٧
الدروس الخصوصية تدخل دائرة التحريم			
سعد العبيدى	الاحرار	٣٥٤٧	٩٦-١٠-٢٧
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٣٥٥٣	٩٦-١٠-٢٧
اتفاقية علمية بين جامعة طنطا والجامعة الفنية ببودابست بالمجر			
-----	الاهرام	٣٥٥٤	٩٦-١٠-٢٧
بروتوكول للتعاون بين المركز القومى للبحوث وجامعة مصر للعلوم			
سهير هدايت	الاهرام	٣٥٥٥	٩٦-١٠-٢٧
القوات المسلحة وصنع السلام فى مؤتمر بجامعة الأزهر غدا			
-----	الاهرام	٣٥٥٦	٩٦-١٠-٢٧
ندوة "القدس " الدولية تبدأ اعمالها غد بأسيوط			
-----	الاهرام	٣٥٥٧	٩٦-١٠-٢٧
الجامعة الأمريكية بالقاهرة تناقش مسيرة السلام			
-----	الاهرام	٣٥٥٨	٩٦-١٠-٢٧
الجامعات الخاصة .. هل استعدت للدراسة ؟			
نيفين ياسين	الوفد	٣٥٥٩	٩٦-١٠-٢٧
مخالفة خاصة جدا .. !			
-----	الوفد	٣٥٦٣	٩٦-١٠-٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٣٥٦٣	٢٨-١٠-٩٦
أوراق : جامعات البيض الفاسد			
-----	العربى	٣٥٦٤	٢٨-١٠-٩٦
تمويل التعليم			
لبيب السباعى	الاهرام المسائى	٣٥٦٦	٢٨-١٠-٩٦
رد اعتبار التعليم			
-----	العربى	٣٥٦٩	٢٨-١٠-٩٦
المنافسة بين الجامعات الحكومية والخاصة سترفع مستوى التعليم			
عبد المؤمن محمود	الاهرام	٣٥٧٠	٢٨-١٠-٩٦
التدريب التحويلى للخريجين يحتاج إلى نظرة عملية !!			
وجيه الصقار	الاهرام	٣٥٧١	٢٨-١٠-٩٦
تكريم الطلاب الموهوبين فى الابتكارات العلمية			
نيفين شحاتة	الاهرام	٣٥٧٢	٢٨-١٠-٩٦
ادخال التعليم عن بعد .. فى ٦ مراكز بالمحافظات			
يسرى موافى	الاهرام	٣٥٧٣	٢٨-١٠-٩٦
الترشيح للاتحادات الطلابية بالجامعات الأحد القادم			
-----	الاهرام	٣٥٧٥	٢٨-١٠-٩٦
اعارة ٦٥ معلما لعمان من بين ٧٠ تقدموا للعمل بها			
-----	الاهرام	٣٥٧٦	٢٨-١٠-٩٦
جامعة اهلية بأموال الحكومة			
جمال سليم	العربى	٣٥٧٧	٢٨-١٠-٩٦
الجامعات الخاصة "مصيدة" الطلاب !			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	٣٥٧٨	٢٨-١٠-٩٦
فوضى الدراسة بالجامعات الخاصة			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٥٨١	٢٩-١٠-٩٦
بسرعة			
-----	الشعب	٣٥٨٤	٢٩-١٠-٩٦
التعليم الاساسى والصوت العالى			
مصطفى سالم حجازى	الوفد	٣٥٨٥	٢٩-١٠-٩٦
فصل الطلاب بسبب قراءة القرآن فى المدرجات !			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٥٨٧	٢٩-١٠-٩٦

مجلد رقم ١٧ التعليم (١٩٩٦) المجلد السابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليونيسيف تهدى وزير التعليم درع العيد الخمسين للمنظمة الدولية			
مصطفى بلال	الاخبار	٣٥٨٩	٩٦-١٠-٢٩
الجامعات الاهلية .. ومعايير الاداء الواجبة			
طارق عبد العظيم احمد	الاهرام	٣٥٩٠	٩٦-١٠-٢٩
بدء امتحانات الفصل الدراسى الأول ١١ يناسر القادم			
محمد الدردير	الاهرام	٣٥٩٢	٩٦-١٠-٢٩
مضاعفة ميزانية التعليم الى ١٢ مليار جنيه العام الحالى			
يسرى موافى	الاهرام	٣٥٩٣	٩٦-١٠-٢٩
تراجع معدلات تعاطى المخدرات بين الشباب			
	اخر ساعة	٣٥٩٤	٩٦-١٠-٣٠
تجربة الغاء السبت			
سامية عبد السلام	الاهرام	٣٥٩٥	٩٦-١٠-٣٠
بعلم الوصول			
السيد عبد الرؤوف	الجمهورية	٣٥٩٦	٩٦-١٠-٣٠
وزير التعليم يشارك فى اجتماعات مشروع مبارك - جور بأمريكا			
مصطفى بلال	الاخبار	٣٥٩٧	٩٦-١٠-٣٠
وزير التعليم يلتقى بعلماء مصر بامريكا			
-----	الاحرار	٣٥٩٨	٩٦-١٠-٣٠
دراسة قبول الطلاب العائدين من الدول العربية فى الصفوف المناظرة			
يسرى موافى	الاهرام	٣٥٩٩	٩٦-١٠-٣٠
٤ يناير امتحانات الفصل الدراسة الأول بجامعة عين شمس			
محمد حبيب	الاهرام	٣٦٠٠	٩٦-١٠-٣٠
دعم الجامعات الخاصة لاثراء العملية التعليمية			
-----	الاهرام	٣٦٠١	٩٦-١٠-٣١
١٥ مليون دولار من امريكا لمشروع تعليم المرأة			
هدى توفيق	الاهرام	٣٦٠٢	٩٦-١٠-٣١
من الهجوم على الجامعات الخاصة .. حتى انهيار العمارة .. !			
سمير رجب	الجمهورية	٣٦٠٣	٩٦-١٠-٣١
أى يا رجلى .. أى يا عينى !			
كامليا عتريس	صباح الخير	٣٦٠٦	٩٦-١٠-٣١
استمرارا تعديل الترشيح لطلاب المرحلة الأخيرة			
زكى السعدنى	الوفد	٣٦١٢	٩٦-١٠-٣١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ملس الوزراء يصدق قريبا على اللائحة التنفيذية للجامعات الخاصة			
أ.ش.أ	العالم اليوم	٣٦١٣	٩٦-١٠-٣١
الوجبة المدرسية مهددة بالابقاء لعجز الموازنة			
ايمان رسلان	المصور	٣٦١٤	٩٦-١١-٠١
رد على الطريق والمعلمون المستبعدون			
على ابو النجا	الشعب	٣٦١٥	٩٦-١١-٠١
تشتيت طلاب طب القناة بين بور سعيد والاسماعلية			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٦١٦	٩٦-١١-٠١
قبول جميع الطالبات المستجدات والراسبات والطلاب المعاقين بالمدن الجامعية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٦١٧	٩٦-١١-٠١
بدء تنفيذ مشروع التربية البيئية فى المدارس			
يسرى موافى	الاهرام	٣٦١٨	٩٦-١١-٠١
نظرة الى محاولات اصلاح انظمة التعليم فى الجامع الأزهر			
احمد عثمان	الحياة	٣٦١٩	٩٦-١١-٠١
مهرجان تكريم المتفوقين بالمطرية			
-----	الاهرام	٣٦٢١	٩٦-١١-٠١
توضيح .. وحقائق مشرقة			
صلاح عزام	الوفد	٣٦٢٢	٩٦-١١-٠١
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٣٦٢٣	٩٦-١١-٠١
مصر : مواجهة بين الحكومة والمعارضة فى انتخابات اتحادات الطلاب			
حازم منير	الحياة	٣٦٢٤	٩٦-١١-٠١
عيب !			
ناهد فريد	صباح الخير	٣٦٢٦	٩٦-١١-٠٢
جامعة اسيوط خلعت النقاب			
محمد عبد اللطيف	صباح الخير	٣٦٢٨	٩٦-١١-٠٢
دراسة علمية عن الارهاب			
-----	صباح الخير	٣٦٢٩	٩٦-١١-٠٢
رابطة خريجة جامعة القاهرة انعقاد مجلسهم المؤقت غدا			
-----	الاهرام	٣٦٢٥	٩٦-١١-٠٢
قضية بكلية الشرطة			
السيد عمر	الحقيقة	٣٦٣٦	٩٦-١١-٠٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القاهرة : انتشال ٤٤ جثة من البناية المنهارة			
-----	الحياة	٣٦٣٧	٠٣-١١-٩٦
اهتمام امريكية بتطوير التعليم المصرى للمنافسة الاقتصادية			
عاطف الغمرى	الاهرام	٣٦٣٨	٠٣-١١-٩٦
المجلس سوف يطبق المعايير العاليمة فى معادلة شهادات الجامعات الخاصة			
نيازى حمزة	العالم اليوم	٣٦٣٩	٠٣-١١-٩٦
فتح باب القبول للالتحاق بالجامعة العمالية			
-----	الاهرام	٣٦٤٠	٠٣-١١-٩٦
كتاب مدرسى يسئ إلى المصور نزيه !!			
محمد سليمة	الاهرام	٣٦٤١	٠٣-١١-٩٦
بهاء الدين مصروفات المعاهد العلياالخاصة			
غادة محمد	العالم اليوم	٣٦٤٢	٠٣-١١-٩٦
جامعة الاسكندرية لا تعترف بالمعاقين !			
-----	الاهرام	٣٦٤٣	٠٣-١١-٩٦
أول معرض للمدرسة المستقبلية بالقاهرة			
نجوى العشرى	الاهرام	٣٦٤٥	٠٣-١١-٩٦
مجرد رأى : عن الاجازة			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٦٤٦	٠٣-١١-٩٦
تنظيم سرى لاغتيال وزير التعليم			
رجب البنا	اكتوبر	٣٦٤٧	٠٣-١١-٩٦
التعليم الفنى			
سامى عزيز	الاهرام	٣٦٥٢	٠٣-١١-٩٦
حول الجامعات الخاصة "٢"			
يوسف سيدهم	وطنى	٣٦٥٣	٠٣-١١-٩٦
وقف انشاء الجامعات الخاصة وكليات الطب تحت الدراسة !			
محمد حبيب	نصف الدنيا	٣٦٥٤	٠٣-١١-٩٦
عيب			
محمد عبد الشافى	السياسى المصرى	٣٦٥٦	٠٣-١١-٩٦
الفوضى تحكم العمل بمدارس دار السلام			
شعبان خليفة	الاحرار	٣٦٥٧	٠٣-١١-٩٦
الجامعات الخاصة على كف اللائحة التنفيذية			
عبد الفتاح عبد المنعم	العالم اليوم	٣٦٥٩	٠٣-١١-٩٦

مجلد رقم ١٧ التعليم (١٩٩٦) المجلد السابع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١,٨ مليون جنيه لدعم الكتاب والأنشطة بجامعة القاهرة			
محمد حبيب	الاهرام	٣٦٦٠	٩٣-١١-٠٣
الحرب تشتعل بين نقابة الأطباء والجامعة الخاصة !			
بهاء زيتون	المصور	٣٦٦٤	٩٦-١١-٠٣
والجامعات بلا أنشطة رياضية جادة !			
ماجد كامل	الاهرام	٣٦٦٩	٩٦-١١-٠٤
برنامج مشترك فى ادارة الاعمال بين جامعة القاهرة وجورجيا الامريكية			
-----	الاهرام	٣٦٧٠	٩٦-١١-٠٤
مناظرة حول مستقبل التعليم الجامعة فى مصر			
-----	العربى	٣٦٧١	٩٦-١١-٠٤
اتفاقية للتعاون العلملة والثقافى بين جامعة الأزهر وجامعة أروى اليمنية			
محمد يونس	الاهرام	٣٦٧٢	٩٦-١١-٠٤
رعاية كامل للطالب الجامعى وأخوته كنموذج مشرف للكفاح			
-----	الاهرام	٣٦٧٣	٩٦-١١-٠٤
اجازة السبت			
عبده مباشر	المساء	٣٦٧٤	٩٦-١١-٠٤
لماذا اجازة السبت ؟			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٦٧٥	٩٦-١١-٠٤

وزير التعليم يفتتح المؤتمر الدولى للبحوث الطبية بالاسكندرية

الاسكندرية - من سهيلة نظمى:



حسين بهاء الدين

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المؤتمر الدولى الثامن للبحوث الطبية عن الصحة والمجتمع مساء الجمعة وتناقش الابحاث الامراض المتوطنة وأمراض القلب والكلى والاورام ويشارك فيه علماء من الدول العربية والاجنبية ومن منظمة الصحة العالمية والاكاديمية الطبية العسكرية بالقاهرة.

كما ستنظم ورشة عمل مع الجانب الايطالى فى مجال الامراض المتوطنة من خلال الحلقة الدراسية الايطالية الرابعة، كما سيقوم الوزير بارساء أساس التوسعات الجديدة لمعهد البحوث الطبية على ارض الجامعة بسموحة بالاسكندرية يوم السبت القادم.

وصرح الدكتور شحاته السويدى عميد معهد البحوث الطبية بان الحكومة الايطالية متمثلة فى جامعة روما الثانية (تورفير جاتا) قدمت منحة تقدر بمبلغ ١٨ مليون دولار تشمل البناء والتجهيز وبرامج التدريب والبحوث المشتركة، وستضم التوسعات الجديدة اضافة أحدث أجهزة للتحاليل الطبية وأجهزة الأشعة المقطعية ووحدة اشعة متحركة ومعامل مجهزة لاختبارات الطفيليات وأحدث وحدة للمناظير الضوئية لتشخيص امراض الجهاز الهضمى.



مركز جديد للبحوث الطبية والبلهارسيا

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة صباح السبت القادم مركز البحوث الطبية والبلهارسيا الجديد بجامعة عين شمس، وصرح الدكتور حامد شتلة عميد طب عين شمس بأن هذاالمركز الذى يعد الأول من نوعه يستخدم تقنيات جديدة فى الهندسة الوراثية لمواجهة المشكلات الصحية التى لا يمكن حلها بالطرق التقليدية على المستوى القومى، ويهدف المركز إلى تقديم خدمات بحثية وعلاجية لمواجهة الأمراض الشائعة وخاصة البلهارسيا والالتهاب الكبدى الوبائى والأمراض الفيروسية .



المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

قواعد جديدة للرأفة بجامعة المنصورة واتفاقية تعاون مع جامعة الامارات

المنصورة - من عطيه عبد الحميد:

وافق مجلس جامعة المنصورة برئاسة الدكتور احمد حمزة على اعتماد قواعد جديدة للرافة بالنسبة للطلاب المعرضين للفصل، وذلك باضافة نسبة ٦٪ من المجموع الكلى لدرجات مواد الامتحانات توزع على المواد الراسب فيها، بحيث لا يزيد ما يضاف للمادة الواحدة على ٢٠٪ من درجات النهاية العظمى للمواد النظرية و ١٥٪ للعملية على أن يتم تطبيق هذه القاعدة بعد حصول الطالب على ٢٥٪ على الأقل فى الامتحان التحريرى للمادة الراسب فيها، ويتم رفع المواد الأخرى الأقرب للنجاح.. وكذلك تعديل التقدير العام لخريجى برنامج التأهيل التربوى فى السنوات الأربع الماضية والبدء فى تنفيذ البرنامج التحويلى للحاصلين على دبلومات المدارس الزراعية والتجارية والصناعية وتطبيق اللوائح المعمول بها فى جامعة طنطا، الموافقة على قبول المكتبة العلمية المهداة من الدكتور محمد محيى الدين عوض نائب رئيس الجامعة الأسبق.

كما وافق المجلس على عقد اتفاقية علمية مع جامعة الامارات العربية المتحدة لمدة ٥ سنوات، وتتضمن تبادل زيارات القيادات الجامعية واعضاء هيئة التدريس ورسائل الماجستير والدكتوراه والخبرات العلمية.

نـدب ٨ مستشارين للتدريس الجامعى ورئاسة اللجان

وافق مجلس القضاء الاعلى - فى اجتماعه امس برئاسة المستشار مدحت المراغى رئيس محكمة النقض - على ندب المستشارين محمد عباس عضوا بمجلس كلية الحقوق جامعة حلوان، ومحسن الباز وأحمد العشرى لرئاسة لجنة السجل العينى بالاسماعيلية، وفؤاد خليل، وشلبى ابو الليل لرئاسة اللجنة القضائية للسجل العينى بسوهاج . وندب المستشارين: أحمد عبد الرشيد للتدريس بحقوق الزقازيق، وإبراهيم عبد الرحمن وعبد العال محمد لمحكمة الزقازيق



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

أين اللائحة يا جامعة الأزهر؟!

أسابيع قليلة متبقية على امتحانات الترم الأول بجامعة الأزهر ولم تحدد بعض الكليات اللوائح المنظمة لها حتى الآن.. «أخبار ممنوعة» تسأل الدكتور أحمد عمر هاشم -رئيس الجامعة- ياترى إيه السبب؟..



كلمات

قبل أن تبدأ الدراسة فى الجامعات الخاصة، تعرضت هذه الجامعات للنقد الشديد الذى يصل الى المطالبة بالغائها ووقف الدراسة فيها. والهجوم قادم من جميع الاتجاهات وقليلون هم الذين تصدوا له ودافعوا عن خطوة كبيرة فى طريق تطوير التعليم الجامعي.

واغرب ما قرأت وسمعت فى مجال النقد والوعيد والتهديد ما قاله أو ما قيل انه قاله الأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء، حيث اكد أن خريجى كليات الطب الخاصة، لن يقبلوا فى جدول نقابة الاطباء، ومعنى ذلك انهم لن يسمح لهم بمزاولة المهنة. وهذا تصريح خطير، يريد به الدكتور حمدى السيد ان يغلق باب الكلية الوليدة بالضبة والمفتاح، قبل أن تبدأ الدراسة، وقبل ان يعرف السيد النقيب من هم اعضاء هيئة التدريس فى الكلية الجديدة، ولم يطلع على المواد التى سوف تدرس، ولا على المناهج وهل يعرف ما اذا كانت الكلية ستقيم المعامل اللازمة.

والعجيب أن رئيس جامعة خاصة، كان رئيسا لجامعة القاهرة، وكان عميدا لكلية الطب بها. فكيف يحق للدكتور حمدى السيد أن يعمل من الآن على افشال هذه التجربة الهامة فى تاريخنا التعليمي.

ولست ادافع عن الجامعات الخاصة إلا من حيث المبدأ. من حيث الفكرة ادافع عنها. اما عن التطبيق فلم يجئ أوانه بعد. ولم تفتح الجامعة ابوابها. ولم تعرف من هم اعضاء هيئة التدريس فى الكليات المختلفة. ولم نعرف بالضبط مدى قدرة هذه الجامعات الوليدة على القيام بالمهمة الجليلة، التى أقول بلا حرج انها مهمة ضرورية، لسد النقص فى تعليمنا الجامعى الحالى. وإلا فارجو من السيد الدكتور حمدى السيد وهو يعرف كلية الطب فى جامعة عين شمس، ومن السيد الدكتور عميد طب القاهرة ان يقولا رايهما بصراحة عن التعليم الطبى فى الكليتين العتيدتين، ولماذا تنظم كل منهما دروسا للتقوية تعطى للطلبة والطالبات فى مقر الكلية، وباجور ليست صغيرة.

وليقل لى كل منهما هل تستطيع مئات الطلبة فى سنة دراسية واحدة، متابعة محاضرات الاساتذة فى المشرحة وفى المعامل. وهل يمكن أن تتسع القاعات لكل هذه الاعداد الغفيرة من الطلاب والطالبات فى هذا العدد الضخم من كليات الطب المنتشرة فى انحاء الجمهورية، اليس من المحتمل ان يكون التعليم الطبى فى الجامعات الجديدة احسن واكثر فائدة وجدوى فى الكليات القديمة المعروفة.

المطلوب الآن ليس هو الدعوة الى اغلاق هذه الجامعات. ولكن على العين والراس ان نسمع كل الآراء ووجهات النظر التى تتعلق بالتنفيذ والتطبيق. الكلام عن هيئات التدريس وعن المناهج وعن المعامل والمكتبات الجامعية، وعن المصروفات ايضا.. اما الغاء هذه الجامعات فقول عجيب وضار وغير عملى. الاصلاح واجب اذا كان هناك ما يدعو اليه. والتدقيق مطلوب. واهم من كل هذا أن تكون هذه الجامعات الجديدة قد وجدت لخدمة المجتمع، لا لمجرد استثمار الاموال وتحقيق الارباح والفوائد.

محمود عبد المنعم مراد

ألفاظ ومعان

لا حب ولا حرب

سارع البعض عند انكشاف نيات إسرائيل على نحو فاضح إلى الحديث عن الحل العسكرى أو ما يشبه الدعوة إلى القتال. وفى تقديرى أن هذا الحديث ينطوى على خطأ مزدوج فى التحليل السياسى. فهو أولا خطأ من حيث تصور أن العلاقات بين الدول إما حب وغرام وهوى وإما عداوة لدود تحمل السلاح. فواقع الأمور أن الدول لا تعرف الحب (بعكس الشعوب) وأنها تعرف وسائل ضغط ومواجهة شديدة التأثير حين تحسن الدول استخدامها بتعقل ورشد. وهو خطأ . ثانيا، لانه يعتقد أن حشد الجنود وتكديس أحدث الأسلحة (بغض النظر عن كفاءة استخدامها) هو وحده قوة دولة وضعف أخري. والقادة العسكريون أول من يعرف أن قوة الاقتصاد القومي، والتقدم العلمى والتكنولوجي. ومستوى المعيشة والثقافة ضرورة لا غنى عنها للقوات المسلحة نفسها.

واذكر حديث المشير أحمد إسماعيل رحمه الله، قال حين تولى وزارة الحربية فى مجلس الوزراء إن الحرب تتطلب : إعداد شعب الدولة للحرب ، وإعداد ارضها للحرب، وإعداد اقتصادها للحرب، وإعداد جيشها للحرب.

وعلى مستوى الأمة العربية – ومصر فى موقع القلب منها – ضمان الأمن القومي هو فى التحليل الأخير النجاح فى تحقيق تنمية شاملة ومطردة ، فالتعليم قضية أمن قومى ، والتصنيع قضية أمن قومي، والزيادة المطردة فى الإنتاج مصحوبة بعدالة متزايدة فى التوزيع قضية أمن قومي. ويشكل الاستعداد العسكرى جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية الشاملة . ومن ثم نرفض استدراجنا إلى حرب تضر بقضية التنمية من أوجه كثيرة دون تنازل عن اى من أهدافنا الاستراتيجية.

اما مواجهة التعنت الإسرائيلى فإنى أعتقد ان سلاحنا الأساسى فيها هو المقاطعة الاقتصادية . فنقطة الضعف الأساسية فى اقتصاد إسرائيل هى ضيق سوقها المحلية ومواجهة التنافس الشديد فى الأسواق الغربية. انعكس هذا فى واقع أنها تلقت منذ نشأتها وحتى الآن تبرعات لا تحصر ومعونات أجنبية هائلة ومتعددة الأشكال .

ولكنهالم تجتذب قدرا يذكر من الاستثمار الأجنبى المباشر. ومن ثم سعيها الحث لفتح أسواق العرب كلها للتجارة معها أو من خلالها.

وعندئذ تستقر على أرضها مكاتب الشركات متعدية الجنسية ومراكز بحث تابعة لها وعدد من صناعات وخدمات التكنولوجية الرفيعة. ومنها يكون التصدير إلى أسواق العرب. تتولى شركاتها وبنوكها وتوظيف أموال أثريائنا. وبغير هذا يبقى الاقتصاد الإسرائيلى عرضة للتراجع والضعف. ويأتى بعد ذلك ما يسمى "التطبيع" الثقافى والسياسى وتبادل الزيارات والمعارض والمهرجانات. فكل هذا النشاط ضرورى لإنجاح السياسة الإسرائيلية.

ثم كلمة أخيرة عما يسمونه "اليسار الإسرائيلى" وفى اعتقادى ان كل صهيونى لا يمكن أن يكون يساريا حقا لأنه مرتبط بمفهوم التفوق العنصرى وأحيانا التعصب "لشعب الله المختار" . هناك دعاة سلام لأنهم يعتقدون ان مزايا امتداد النشاط الاقتصادى الإسرائيلى فى العمق العربى تستحق بعض التنازلات عما اغتصب اغتصابا فى ١٩٦٧ ونضيف ان دعاة السلام لم ينجحوا حتى الآن فى الحصول ولو على مقعد واحد فى الكنيست ومن ثم فتأثيرهم على القرار السياسى هامشى فى احسن الفروض.

إسماعيل صبرى عبد الله

التعليم الطبى.. بين الجامعات الحكومية والخاصة فى ظل التطورات العالمية والاحتياجات القومية

بقلم الدكتور: زهير محمد نعمان

نترك الايدولوجيات جانبا، والعدل الاجتماعى، وتكافؤ الفرص ليس لاننا نؤمن بهذه القيم او لا نؤمن، ولكن لاننا نحب ان نحصر مجال الحديث فى نطاق مسئوليتنا الجامعية وخبراتنا فى تعليم الاطباء بوجه خاص واعداد وتنمية القوى البشرية الصحية بوجه عام، سواء على المستوى المحلى او الدولى.

نحن الان امام امر واقع نستشف معالمه من المعلومات المتداولة فى الصحف ومن بينها تصريحات الاستاذ الدكتور وزير التعليم العالى واخرها ما نشر بتاريخ ٢٦ سبتمبر بجريدة «الاهرام ويكلى» وكذا الاعلانات الصادرة عن الجامعات الخاصة وتقول هذه المعلومات التالى:

١ – ان الجامعات الخاصة كما اصبحت واقعا مؤسسات اقتصادية مموله برؤوس اموال يحركها بطبيعة الحال دافع الربح.

٢ – ان ثلاثا من هذه الجامعات تتضمن قرارات انشائها كليات للطب او للعلوم الصحية تحت مسميات «كلية العلوم الصحية والطبية (جامعة ٦ اكتوبر) كلية العلوم الطبية التطبيقية (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا) وكلية الطب التخصصى (جامعة مصر الدولية).

٣ – ان السيد رئيس الجمهورية قد اصدر توجيهاته إلى الحكومة بالتاكد من استكمال الجامعات الخاصة لمقوماتها قبل السماح لها بقبول الطلاب.

٤ – ان الاستاذ الدكتور وزير التعليم العالى، هو المسئول دستوريا عن التعليم، قد اكد عزمه على تنفيذ مسئولياته تجاه هذه الجامعات بحكم المادة ١٨ من الدستور وذلك من خلال موافقته على تعيين رئيس الجامعة وتعيين مستشار لوزارة التعليم العالى فى عضوية مجلس الجامعة. ثم اعتماد معادلة الشهادات التى سوف تمنحها هذه الجامعات لدى تخرج الطلاب من قبل المجلس الاعلى للجامعات. وهذا اجراء تقوم به لجنة المعادلات بالمجلس ربما بالاستئناس برأى لجنة قطاع التعليم الطبى.

●●●

والامر المؤكد ان احدى كليات الطب على الاقل قد اعلنت عن بدء الدراسة فى العام الجامعى الحالى بالسنة الاولى بكلية الطب، تلك هى الملامح الرئيسية للواقع الجديد. كما اتيح للمراقب ان يستشفها.

وهناك عديد من التساؤلات الهامة التى يطرحها خبراء التعليم الجامعى والطبى. وهى اسئلة نطرحها بحكم المسئولية الوطنية والعلمية، وتقع المسئولية التاريخية للاجابة عنها بالدليل العملى الواقعى المقنع على المسئولين عن خروج الجامعات وكليات الطب الخاصة الى واقع التنفيذ على مختلف مستوياتهم.

التساؤل الاول:

ما هو قدر الضمانات ـ او الاحتمالات ـ لدى الجهات المسئولة بالدولة. بان يكون راس المال الخاص المتوجه الى الربح قادرا او راغبا فى انشاء جامعات بمفهومها الحقيقى الذى تبلور عبر العصور؟

●●●

التساؤل الثانى:

وهذا تساؤل اطرحه على الأستاذ الدكتور وزير التعليم، فى حدود مسئولياته الدستورية، وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، بالحرص على استيفاء مقومات الجامعات والكليات قبل بدء الدراسة بها.

عندما تبدأ الدراسة فى إحدى كليات الطب الخاصة يوم الاحد ١٨ أكتوبر كما أعلن بالصحف، ماذا يدريه، الأستاذ الدكتور الوزير أو المجلس الأعلى للجامعات أو لجنة قطاع التعليم الطبى عن المنهج الذى يقنن مستوى واسلوب التعليم والتقييم، وغيرها من مقومات العملية التعليمية لهؤلاء الابناء؟

من المذهل لأى مشتغل بالتعليم الطبى، فضلا عن خبرائه ومستشاريه أن المنهج لم يرد ذكره على لسان اى من المتكلمين عن المقومات الواجب توافرها قبل البدء فى العملية التعليمية، بينما يأتى المنهج بالتاكيد على رأس هذه المقومات بل انه المحدد الاول لسائر المقومات.

ولسنا ندرى كيف تأتى ذلك السهو او الاهمال الذى نراه جسيما وجديرا بصدور القرار المسئول بتعليق اجراءات بدء الدراسة بكلية الطب قبل مراجعة وثيقة الاطار العام للمنهج فى مرحلة البكالوريوس والمنهج التفصيلى للسنتين الاولى والثانية على الاقل.

وان تقوم بهذه المراجعة لجنة من خبراء التعليم الطبى يصدر بها قرار من الاستاذ الدكتور وزير التعليم مستعملا حقه الدستورى بعد ست سنوات لدى تخرج الطلاب وهو امر ليس فى صالح الطلاب او المجتمع.

●●●

وفى غيبة كاملة للمعلومات عن منهج الدراسة فليس لدينا الا وضع الاحتمالات ولدينا منها اثنان:

اولهما: ان المنهج سوف يحاكى المنهج التقليدى المتبع فى معظم كليات الطب الحكومية فى مصر فيما عدا واحدة او اثنتان وقد يكون هو الاحتمال الغالب،

وثانيهما ان الكلية الخاصة كما اشيع عن الجامعات الخاصة، سوف تطبق منهجا مأخوذا عن احدى الجامعات الاجنبية التى «تزغلل» العامة بأسمائها.

وان كان الاحتمال الاول هو الصحيح تكون هذه الكليات قد قامت لترسيخ سلبيات منهج التعليم الطبى التقليدى الذى تعيق الاعداد الكبيرة تطويره بكليات الطب الحكومية ـ فيما عدا طب قناة السويس ـ وهو منهج أجمعت اوساط التعليم الطبى فى العالم بأسره على ضرورة تغييره استجابة لتغيرات العصر وتوقعات المستقبل، الذى سوف يمارس فيه طلاب اليوم مهنتهم والذى سيكون طلاب اليوم فيه غرباء ان ظل تعلمهم قائما على التلقين والدور السلبى للطالب فى تعلمه.

●●●

اما اذا كانت الكليات الخاصة سوف تأخذ بالمناهج الحديثه مثل التى استقرت عليها كليات الطب فى بريطانيا على سبيل المثال بعد ان ادركتها رياح التغيير التى تجتاح عالم التعليم الطبى فى كندا واستراليا والولايات المتحدة وغيرها من جامعات العالم والتى كان التعليم الجامعى المصرى رائدا فى احداثها منذ حوالى عشرين عاما متمثلا فى منهج كلية طب قناة السويس. فلهذا المنهج متطلباته من حيث صياغته وتنفيذه وما يحتاجه من مرافق تعليميه تمتد من المكتبه الى المعمل الى المستشفى ووحدات الرعاية الصحية التعليمية وتزويد اعضاء هيئة التدريس بالخبرات التعليمية الملائمة الخ......

●●●

التساؤل الثالث:

ينصرف الى مدى التزام هذه الكليات الطبية الخاصة باحتياجات وسياسات تنمية القوى البشرية الصحية فى مصر، وهل هناك الية لضمان ذلك؟ ام ان تلك الكليات خارجه عن نطاق الالتزام؟

على سبيل المثال اول هذه الاحتياجات



واكثرها الحاحا، على مستوى درجة البكالوريوس، هو التعليم التمريضى. وهو امر لم نسمع له ذكرا، وان كنا قد سمعنا عن تخصص العلاج الطبيعى واشياء اخرى لم نفهمها مثل الطب التخصصى والطب التطبيقى.

ويبدو ان العجلة غير المبررة فى انشاء هذه الكليات لم تتح لوزارة الصحة ان تكون رايها فى هذه الكليات بصفتها المسئولة فى نهاية الامر عن القوى البشرية الصحية سياسة وتخطيطا واستخداما، كما لو كانت هذه الكليات سوف تعد اطباء للتصدير الى اسواق خارجه عن مسئوليتها وولايتها.

●● كاتب المقال العميد السابق لكلية طب قناة السويس

أبلغ مايور تحية الأمير سلطان

باريس: وزير المعارف السعودي يتلقى جائزة اليونيسكو لمحو الأمية

□ باريس - «الحياة»:

■ قام المدير العام للـ«يونيسكو»، فيديريكو مايور، بتسليم وزير المعارف السعودي، محمد بن أحمد الرشيد، جائزة الملك سيجونغ لمحو الأمية للعام ١٩٩٦، التي منحت مناصفة الى ادارة الثقافة والتربية المقوات المسلحة في وزارة الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية، وأحد نوادي الـ«يونيسكو» في زائير.

وجرى تسليم الجائزة خلال حفلة غداء اقيمت أول من امس في مقرّ المنظمة في باريس حضرها عدد كبير من السفراء العرب المعتمدين في باريس وفي الـ«يونيسكو»، وذلك على هامش الدورة الخمسين بعد المئة للمجلس التنفيذي، الذي يمثل فيه الوزير محمد بن أحمد الرشيد بلاده.

واشاد فيديريكو مايور في كلمته بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال التعليم ومحو الأمية. ولفت الى الدور الذي تلعبه في هذا الصدد إدارة الثقافة والتعليم في وزارة الدفاع والطيران السعودية، التي فازت بالجائزة وقال إن هذه الادارة: «وسّعت نطاق برامجها عن طريق فتح مدارس مسائية على مستوى التعليم المتوسط والثانوي للطلبة الذكور والاناث من الكبار، ولتمكين حديثي العهد بالتعلّم من مواصلة دراساتهم».

ويذكر ان ادارة الثقافة والتعليم مكّنت ١٧ الف طالب وطالبة من التخرّج في اكثر من ٨٠ مدرسة، معظمها مدارس للنساء، وزوّدت جميع المدارس باحدث المرافق والمعدات بما في ذلك المكتبات والمختبرات والمساجد وساحات الرياضة والمواد التعليمية، كما تعاونت مع المنظمات غير الحكومية وشركات الأعمال والبنوك، وعملت على تعبئة دعمها لمحو الأمية.

ومن جهته، شكر وزير المعارف السعودي المنظمة ومديرها العام لمنحها المملكة العربية السعودية الجائزة ولفت الى الأهمية الخاصة للجائزة هذا العام «لأنه العام الدولي للقضاء على الفقر، حيث تعتبر المنظمة ان محو الأمية يساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية».

وأشار الوزير السعودي الى ان المملكة تبذل جهوداً متواصلة لمحو الامية، مؤكداً بان «الانسان والتعليم محور تنميتنا». وأوضح بان ٨١٠ مدرسة جديدة أسّست في المملكة، وبالتالي اصبح للاطفال جميعاً أمكنة في المدارس. أما افتتاح المدارس المسائية لكبار السنّ فادى الى انخفاض ملحوظ للأمية التي تدنّت الى نسبة ٨ في المئة.

وقال: «يؤكد منح جائزة اليونيسكو لمحو الامية الى المملكة العربية السعودية ممثلة بادارة الثقافة والتعليم في وزارة الدفاع والطيران تقدير وثناء المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بالتربية والتعليم على القطاعات في المملكة في مجال التنمية البشرية».

وشكر الوزير الجمهورية الكورية على جائزة الملك سيجونغ التي تمّ انشاؤها عام ١٩٨٩، وقدم الى فيديريكو مايور هدية (مبخرة كبيرة) من الأمير سلطان بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي.

وقف موافقات الجامعات الخاصة للتأكد من نجاح التجربة

تقرر عدم الموافقة على إنشاء اية جامعات خاصة اخرى، إلا بعد التاكد من نجاح التجربة فى الجامعات الأربع الحالية، وذلك بناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك، كما تقرر أيضا تشكيل لجنة لبحث المقومات الأساسية والإمكانات المتاحة لبدء الدراسة فى الجامعات الخاصة او تاجيلها، مع رفع تقرير حول ذلك إلى رئيس مجلس الوزراء. واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ـ خلال لقائه بأساتذة جامعة عين شمس فى بداية الموسم الثقافى بحضور الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة ـ عدم السماح بتحويل المعاهد الخاصة إلى كليات تابعة للجامعة الخاصة، نظرا لمخالفة ذلك للقانون، مشيراً إلى انه لا يمكن ايضا تحويل طالب من معهد خاص إلى جامعة اخرى، لأن لكل منها قوانين تحكمه، وإذا أرادت الجامعات الخاصة إنشاء كليات جديدة، فيجب أن تكون إضافة للجامعات الحكومية فى تخصصات جديدة تخدم المجتمع، وألا يكون الهدف الأساسى هو الربح، وإلا فستفشل التجربة.



المصدر: الأهالي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

..و الخطر يهدد تلاميذ المدارس

الباعة الجائلون وغياب الرقابة على الأغذية

تحقيق:
عبد اللطيف وهبة

فتحت المدارس أبوابها. وبدأت مناقصات توريد السلع الغذائية فى صورة وجبات جافة. كما تزاول كنتينات المدارس أو المطاعم نشاطها داخل المدارس. أما خارجها فيوجد ما هو أخطر .. باعة السلع الغذائية والسندويتشات والحلويات الجائلون.. وبعيدا عن هذا أو ذاك فإن ما يحدث فى سوق السلع الغذائية من غش وتدليس - قد يمتد أو ينعكس بصورة مباشرة على سوق الأغذية أو بالأحرى - عمليات توريد الوجبات إلى المدارس - وكما يقول أحد مسئولى وزارة التجارة والتموين فإنه قد وقعت فى العام الماضى العديد من حوادث التسمم وإصابة أطفال بعض المدارس بالقىء والاسهال من جراء تناولهم أطعمة مغشوشة..

وتزامن ذلك - وعمليات ضبط العديد من المصانع غير المرخصة اوالتى تستخدم مواداً محظورة فى منتجاتها مثل الفورمالين فى تصنيع الجبن.

ولم تقتصر حوادث التسمم على أطفال المدارس بل امتدت لتشمل المصانع واماكن اخري.

مصانع بدون ترخيص

وكانت المفاجاة - عندما تمكنت مباحث تموين الجيزة من ضبط مصنع لإنتاج الحلوى والشيكولاته. فى منطقة الحوامدية - يقوم بتجميع مرتجعات الأسواق من حلويات ومربات وعصائر منتهية الصلاحية ثم يقول بإعادة تعبئتها داخل عبوات بتواريخ صلاحية جديدة. وضبطت مباحث التموين ٣ اطنان كاكاو متحجر و٧٥ برميل مواد حافظة و٤ اطنان حلاوة ومائة الف علبة عصير..

وعندما اصيب ٣٦ عاملاً بإحدى شركات الغزل - بالتسمم - نتيجة تناولهم وجبة غذائية بها جبن فاسد من البوفيه - تمكنت مباحث التموين بالإسكندرية من ضبط مصنع بدون ترخيص لتصنيع الجبن الرومي.

لكن سواء وقعت حالات التسمم داخل المنشات والمدارس او خارجها فإن المسئولية تقع على وزارات إما مختصة بالرقابة على الأغذية أو متعاقدة على توريد اغذية .. وهذا يفجر قضية التنسيق بين الوزارات مع بداية الموسم الدراسى الجديد. والسؤال الان - هل نسقت



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

الوزارات فيما بينها - خاصة التموين والصحة لمواجهة تقلبات سوق السلع الغذائية؟! وهل التزمت الإدارات والمحافظات بتطبيق القانون؟!

تنص المادة ١٠ من القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات على أن يكون التعاقد بشأن توريد سلع غذائية على أساس مواصفات فنية دقيقة ومفصلة بل ويجوز طلب تقديم عينات مع العطاءات والتعاقد على أساس عينات نموذجية.

كما تنص المادة ١٥ على ضرورة أن تمسك كل جهة إدارية بسجلات لقيد أسماء الموردين وسجلات لأسماء الممنوعين من التعامل .. ويفسخ العقد إذا استعمل المتعاقد الغش أو التلاعب. وكذلك إذا ثبت التعامل بطريق الغير . ويحظر الوساطة فى التعامل..

لكن تنحصر المشكلة - كما قال د. احمد جويلى وزير التجارة والتموين - فى عدم إعمال نصوص القانون ٩ لسنة ١٩٨٣. حيث يلجأ بعض الموردين إلى دخول المناقصة .. وفى حالة التنفيذ .. يتم إسنادها من الباطن.

تلاعب الموردين

ومع بداية الاستعداد للموسم الدراسى - كانت الرقابة على الأغذية من الموضوعات التى شغلت وزارة التموين - وفى الوقت الذى تم التنسيق بين وزارتى التموين والصحة - طلب د. جويلى - ضرورة الاستعانة بالاتحاد العام للغرف التجارية .. على أن تقوم المحافظات أو مديريات التعليم بتحرى كل المعلومات عن المورد . كما تنص المادة ٦ من نفس القانون - على ضرورة وجود سجل عام لقيد الموردين واسم صاحب النشاط والشهرة والاسم التجارى ونوع النشاط والبطاقات الضريبية والسجل التجارى.

وفى حديثه قال محمود العربى - رئيس اتحاد الغرف التجارية -إننا لدينا ملف كامل عن كل تاجر أغذية ونشاطه ونحن مستعدون للتعاون مع كافة الهيئا ت والوزارات .. لأنه لا يجوز فى المناقصات أو التوريدات - إسنادها إلى الغير من الباطن..

ويؤكد عبد الستار عشرة - أمين الغرفة - أن معظم التجار لهم محلات ومصانع - تنتج فيها السلعة والمفروض انه عضو فى الغرفة التجارية ويخضع تماما لكافة أنواع الرقابة . ولكن لابد من التفريق بين الباعة أمام المدارس، والوجبات المقدمة داخلها - وغالبا ما يكون معروفاً تماماً مصدرها وفى حالة حدوث أى شىء تقع المسئولية على المورد أو التاجر أما الباعة الجائلون - فهم خطر يهدد المدارس.

وفى مباحث التموين أوضح اللواء فخرى ذكرى مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة - أن هناك حملات مسائية وصباحية على المدارس فى كافة المحافظات - وبالفعل - حرصنا على إبلاغ كافة الإدارات - لتشديد الرقابة.

ولن نكتفى بذلك - لكن هناك لجان مشتركة من الصحة والتموين - تفاجىء "كنتينات" المدارس والكشف عن مدى صحة الوجبات خاصة الجافة - وأشار إلى أن الجبن - بكافة أنواعه يمثل مصدر الخطورة.. نظرا لأن هناك بعض المصانع تستخدم مواد محرمة مثل الفورمالين فى عمليات التصنيع.

من جانبه علق د. احمد جويلى وزير التجارة بأن هناك تنسيق كامل بين الصحة والتموين بعد أحداث العام الماضى .. لجان مشتركة ستقوم بحملات رقابية على الوجبات الجافة وقد أبدى د. إسماعيل سلام وزير الصحة تفهما بالغا لهذه القضية . أما الجديد هذا العام فهو ادخال الغرف التجارية فى القاهرة والمحافظات.

لكن الأهم من ذلك - ضرورة الالتزام بنصوص قانون التوريدات . هناك تجار وجمعيات - تدخل فى عملية توريد الوجبات إلى المدارس.. ثم تتركها للغير - فيما يسمى "نشاط من الباطن" ويضيف وزير التموين - أن الرقابة - من أهم واجبات الحكومة فى ظل العمل بآليات السوق الحر.. ولن تكتفى بذلك بل ستشمل أساليب الرقابة إعمال القرار ١١٣ الخاص بالسلع المجهولة المصدر . خاصة بالنسبة للباعة الجائلين المنتشرين حول المدارس.

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

تحقيقات

تعليم ع الطاير

«الفصل الطائر» و«الفترة الطائرة» آخر صيحة بالمدارس!

زمان فى الستينيات كانوا يطلقون على (رفاعى) مدافع الزمالك الشهير لقب «الظهير الطائر» لإجادته ألعاب الهواء.

ولكننا لم نتصور أن يمتد اللقب إلى التسعينيات وينتقل من مجال الرياضة إلى مجال التعليم لنرى بدلا من «الظهير الطائر» «الفصل الطائر» وهو باختصار تلاميذ بلا فصل.. بلا مقاعد.. تلاميذ ضاقت بهم فصول المدرسة، فأصبحوا ينتظرون خروج «فصل ثابت» لحصة الألعاب ليدخلوا مكانه، ثم تطورت ظاهرة «الفصل الطائر» فتحولت إلى «الفترة الطائرة» و «الأسبوع الطائر».. حيث يتلقى التلاميذ التعليم فى فصول متنقلة أو فى فناء المدرسة وتتفاقم آثار ظاهرة التعليم على الطاير فى مدارس «الفترات» حيث لا تزيد الحصة على نصف ساعة فقبل أن يستكمل تلاميذ الفصل الطائر ما كتبه المدرس على السبورة ينازعهم «الملاك الأصليون» موقعهم طرداً خارج الفصل... من حيث أتوا إلى فناء المدرسة..



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

تحقيق: عادل زكريا

والظاهرة كما يؤكد الخبير التربوى د. حامد عمار وثيقة الارتباط بانخفاض مخصصات التعليم فى الموازنة العامة إلى اقل من ١٠٪ بعد أن كانت تصل إلى ١٨٪ فى سنوات سابقة، وهو ما يعنى بالطبع العجز عن بناء مدارس جديدة وتكدس التلاميذ فى الفصول وزيادتهم عن قدرتها على الاستيعاب..

ويضيف د. عمار ان هذه الظاهرة بالفعل خطيرة، بل إنها تنسف العملية التعليمية من اساسها لأن الحد الادنى لمتطلبات التعليم وجود فصول ومقاعد للتلاميذ.. فالفصل الطائر صورة شاذة يجب ان تتخلص منها العملية التعليمية.

اما احدث وصف اطلق على الفصل الطائر فقد جاء على لسان د. محمد شعلان استاذ الطب النفسى الذى سماه «الفصل اللامنتمي»!

يوم الحشر

والنماذج على هذه الظاهرة الشاذة كثيرة. تابعناها فى بعض المدارس التى زادت فيها كثافة الفصول على ٧٠ و ٨٠ تلميذاً فى الفصل فى حصة مدتها نصف ساعة فى مثل هذه الفترات وكانت البداية فى مدرسة منشية السادات بحي السادات بالمعادي.. وكانت المدرسة فى الأصل بيتاً ضيقاً من ثلاثة طوابق، وتم تحويل البيت إلى مدرسة (ثلاث فترات) ، تضم حجرات ضيقة يصل عدد التلاميذ فيها إلى ٦٠ تلميذاً.

ولأن عدد التلاميذ كان اكبر من طاقة فصول المدرسة على الاستيعاب كان من الطبيعى ان يظهر «الفصل الطائر».

يقول الحاج محمد طاهر إن اليوم الدراسى فى هذه المدرسة يشبه يوم الحشر وإنه يلجا للمعارف والمحسوبيات للحصول على مقعد ثابت لابنه فى فصل ثابت! فاولادنا ينتظرون فى الشارع- فلا فناء للمدرسة- فى انتظار خروج أحد الفصول لحصة الالعاب ليدخلوا مكانهم.

يضيف : «حاولت نقل الولاد لمدرسة مصطفى كامل التى تبعد عن المنطقة بمسافة ٣ كيلو مترات ولكنهم رفضوا النقل وحسبوا علينا هذا البيت مدرسة.. ليت الوزير ياتى بنفسه ليرى كيف يشبه اليوم الدراسى هنا يوم الحشر».

جوالة وشيالين

يقول الطفل تامر حسن بالصف الرابع الابتدائى ، واحد تلاميذ الفصل الطائر «إننا هنا مثل الجوالة والشيالين.. كل يوم نشيل شنطنا كده ونجرى من فصل لفصل.. وساعات يخلونا ننقل الكراسى بين الفصول».

وتضيف مروة حسين- من نفس الفصل- «بنقف طول النهار على رجلينا فى الشمس وممكن المدرس يدينا الدرس فى الشارع زى ما احنا واقفين كده!

وتقع هذه المدارس فى حزام مدارس منشية ناصر وبالتحديد عثمان بن عفان وعلى بن ابى طلب وحسنى مبارك وهو مجمع المدارس الواقع فى حضن الجبل..

تقول (س. ع) مدرسة رفضت ذكر اسمها «إن المجمع فى البداية كان كله ابتدائى ولم تكن هناك اية فصول طائرة- إلى ان فوجئنا بنقل مدرسة البنات إعدادى من الزرايب إلى مدرسة على بن ابى طالب وتوزيع التلاميذ على المدرستين الاخريين المزدحمتين اصلا- فبدا ظهور الفصول الطائرة- وتضيف (س.ع) ان مشاكل الفصل الطائر تؤثر كذلك على باقى الفصول الثابته- فمع انخفاض وقت الحصة إلى نصف ساعة يضطر المدرس لكتابة الدرس على السبورة والطلاب يكتبون وراءه وبانتهاء الحصة يخرجون ليدخل الفصل الطائر فلا يستطيع الطلبة نقل الدرس من على السبورة تقول «نادية على» ولى امر إحدى التلميذات «والله البنت بتيجي كل يوم وهدومها زى الزفت- ودا كله لانها بتقضى اغلب اليوم فى الحوش بتاع المدرسة، حاولنا كتير ندخلها فصل ثابت لكن ملناش واسطة» وتتدخل الابنة مبتسمة «بس والله كده كويس ياماما»

ترد الأم «طبعا ما انت عايزه تلعبى طول النهار»

«الفترة الطائرة»

وقد تطورت ظاهرة «الفصل الطائر» فى مدرسة ابو بكر الصديق بدار السلام لتصل إلى الفترة الطائرة.

تؤكد «سميرة بغدادي» ولى امر احد التلاميذ - إن المدرسة تغلبت على مشاكل الفصل الطائر بعمل يومين إجازة فى الأسبوع فظهرت الفترة الطائرة التى تعمل ٤ ايام فى الاسبوع وتاخذ يومين إجازة لا يشترط ان يكون فيها الجمعة..

ويشير «محسن نصر» احد أولياء الأمور إلى ان ذلك يولد مشاكل جديدة فيقول «انا انتظر يوم الجمعة كى اجلس مع اولادى ولكن فترة ابنى تعمل يوم الجمعة فلا أجلس معه إلا على فترات متباعدة.

جيل لا منتمي

أما د. محمد شعلان استاذ الطب النفسى فيبدا حديثه بقوله : إننا حين نكون فى اجتماع ما او حتى "قعدة" فى البيت وناخذ استراحة نلاحظ ان كل منا يعود إلى مكانه حين عودتنا فالارتباط بمكان معين هو إحساس طبيعى او بديهى داخل الإنسان: وبالنسبة للتلميذ فالمسالة لديه تعنى الكثير لانها مرتبطة لديه بتكوين صداقات وجيران له فى الفصل- فظاهرة الفصل الطائر تقتل لدى ابنائنا الانتماء لاى شيء حتى الأسرة والبلد ايضا.. فذاكرة الطفل بيضاء ولا يجب ان نزرع فيها مثل هذه الاحاسيس التى قد تخلق جيلاً لا منتمى لاى شىء!!



وجهة نظر

أبناؤنا.. وأزمة إجازة السبت !

الازمة التى اندلعت مؤخراً – فجأة وبدون أية مقدمات –بين وزير التعليم والمدارس التجريبية لايمكن قبول استمرارها والتغاضى عن حسمها فوراً .. واليوم قبل الغد . ومع الافتراض الكامل لحسن النية فيما اتخذه الدكتور حسين كامل بهاء الدين من قرار بإلغاء عطلة السبت بتلك المدارس فان العبرة تؤخذ دائماً بالتنفيذ .

واذا كان وزير التعليم لم يحط علماً بتفاصيل ماحدث من إرتباك لامثيل له فى هذه المدارس ،وحتى كتابة هذه السطور ،فاننا نناشد فيه ريادته وحرصه الطموح على احداث طفرة حقيقية بقطاع التعليم تتحدث عنها الأجيال .

والمسألة - ياسيادة الوزير - ليست معركة ، واذا تصور أحد من أطرافها بانها كذلك ، فان المنتصر سيخرج منها مهزوماً بكل تأكيد ،ولعل الدكتور بهاء الدين يدرك ذلك قبل جهازه التنفيذى ، هذا الجهاز ،وهو الية التنفيذ للقرار ،كان أول المعترضين ،ومهما قيل من مبررات الاعتراض فإنها ستظل قضية جدلية داخل أروقة القطاع حتى يتم التوصل إلى اتفاق داخلى حاسم بشأنها.

غير أن قضية الخلاف مادامت قد تسببت فى حدوث فوضى وتهديد مباشر لمستقبل أبنائنا ،وضياع هيبة الادارة ، فمن الطبيعى أن ينحاز العقلاء إلى المنطق القائل بأن إصدار مثل هذه القرارات المفاجئة ،بعد مرورأكثر من شهر على بدء العام الدراسى ،ستكون محصلته النهائية صفراً ،وهى حصيلة لايريدها وزير التعليم ، ولا جهازه التنفيذى، ولاالتلاميذ ،ولاأولياء الامور ،وهنا..وجبت المناشدة لوزير التعليم : «تمهل ..وإذا أردت أن تطاع فأمر بماهو مستطاع»

كمال جاب الله



مجرد رأى

مفاجأة إجازة السبت

المشهور عن الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم محاولته ارضاء البيوت وإدخال الفرحة فيها، بدليل مانراه فى نتائج امتحانات الثانوية العامة وتعليماته المتكررة الى واضعى اسئلة الامتحانات ونسب النجاح المرتفعة التى تحققها والمجاميع القياسية التى اصبح يحصل عليها تلاميذ هذا الزمن. ولذلك دهشت من هذه الهجمة الكبيرة التى انهالت على من تليفونات وفاكسات ورسائل من اولياء امور تلاميذ المدارس التجريبية للغات وكلها تدور حول الشكوى من القرار الذى أصدره الوزير اخيرا بالغاء اجازة يوم السبت بعد ان تعود عليها تلاميذ هذه المدارس لسنوات طويلة.

وحجة أولياء الامور ان هذه الاجازة تحقق مساواتهم بطلاب مدارس اللغات الخاصة والمدارس القومية والمدارس الخاصة وان الغاءها سوف يربك الاسر والتلاميذ والمعلمين والمرور الذى كان يستريح يوما فى الاسبوع من هذه المدارس.

وحجة الغاء الاجازة انه يعطى تميزا خاصا لهذه المدارس الحكومية لا تحصل عليه باقى المدارس الحكومية مما يلغى مبدأ تكافؤ الفرص بالاضافة الى انه يتيح للتلميذ ممارسة هواياته الاجتماعية والرياضية المحروم منها بسبب تكثيف الحصص فى الايام الخمسة.

وبصرف النظر عن حجج الرأيين فالواضح - وهذا هو المهم فى رأيى - ان القرار فاجأ كل اولياء الامور الذين عرفوا به قبل اسبوع واحد من تطبيقه وكانه أريد به أن يكون «كبسة» مقصود منها شل ايدى اولياء الامور حتى لا يستطيعوا تهريب يوم اجازة او اكثر من جدول الحصص!

وقرارات المفاجاة يمكن ان تصدر مثلا فى حالة زيادة اسعار سلعة مثل السجائر حتى لا يتسرب القرار وترتبك السوق ويحقق التجار ارباحاً زائدة نتيجة التخزين، ولكن قرارا مثل الغاء أجازة السبت لا يحتاج ابدا الى هذا التكتم والاعلان عنه بعد اسابيع من بدء الدراسة واخفائه الى ما قبل التنفيذ باسبوع وكانه سر حربى او قرار عبور اريد به مفجاة العدو.. فمن الطبيعى فى مثل هذه القرارات ان تثير الغضب نظرا لانها تمس اوضاعنا وترتيبات معينة استقرت عليها البيوت ونظمت على اساسها حياتها عدة سنوات وهو ما يعنى ضرورة اعطاء المواطنين بعد اعلان القرار فترة بتاجيل تنفيذه حتى يمكنهم تدبير احوالهم واوضاعهم وبذلك يكون تقبلهم للقرار هادئا حتى وان سبب لبعضهم بعض الضيق. فماذا كان يضير مثلا لو قيل ان النظام الجديد سوف يطبق اعتبارا من العام الدراسى القادم او حتى من الاسبوع التالى لاجازة نصف السنة. ان المواطنين ليسوا اعداء حتى نعاملهم باسلوب الكبسات والحملات المفاجئة!

صلاح منتصر

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦

ضجة إلغاء أجازة "السبت"

تضارب قرارات كبار المسئولين وراء تصاعد اعتراضات أولياء الأمور

يحدث في مصر الآن!

أثار قرار د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بإلغاء اجازة "السبت" بالمدارس الرسمية التجريبية غضب واستياء أولياء الأمور. شمل قرار الوزير المدارس التجريبية في ٧ محافظات من بينها محافظة القاهرة ومحافظة الجيزة، ولذلك أصبح صراخ أولياء الأمور عالياً ومسموعاً وتلقت "الأهالي" العديد من المكالمات التليفونية تعترض على إلغاء اجازة السبت. وتطالب باستمرار إعطاء تلاميذ هذه المدارس اجازة "يومين" إسبوعيا، رغم أن المدارس التجريبية بـ ١١ محافظة أخرى على أرض مصر تتساوى مع المدارس الرسمية في الحصول على يوم واحد فقط اجازة اسبوعية. قدم أولياء الأمور العديد من المبررات ابتداء من إرهاق التلاميذ إلى اختلاف مواعيد انتهاء اليوم الدراسي مع مواعيد العمل بالنسبة للآباء.

واعتبر أولياء الأمور اجازة "السبت" من الحقوق المكتسبة؛ والتي لا تسقط أبداً. ساعد على اشتعال الأزمة ماحدث الأسبوع الماضي عندما اتخذ عمر عبد الآخر محافظ القاهرة قراراً باستئناف الدراسة بمدارس المعادي متعارضاً مع ماقرره د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم من إعطاء تلاميذ ثلاث مدارس اجازة لمدة ٤٨ ساعة لتهدئة أولياء الأمور بعد شائعة انتشار وباء الحمى الشوكية فعندما لاحظ أولياء الأمور تضارب قرارات كبار المسئولين، وقيام محافظ القاهرة بمحاولة إلغاء قرار لوزير التعليم لم يتبق على تمام نفاذه سوى ٢٤ ساعة، تصاعدت اعتراضات أولياء الأمور على قرار إلغاء اجازة "السبت" لعل وعسى.

هذا مادفع وزير التعليم إلى التأكيد على أنه لا رجعة في قرار إلغاء الاجازة. في ذات الوقت أعرب محافظ القاهرة عن عدم ارتياحه لقرار إلغاء الاجازة في اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة، وكلف محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة ببحث الأمر واستطلاع آراء مجلس الآباء. وهنا يؤكد

تقرير: سامي فهمي

محمد أحمد هريدي وكيل أول وزارة التعليم أن تحديد مدة العام الدراسي وعدد أيام الدراسة من اختصاص وزير التعليم الذي يتولى رسم السياسة العامة للعملية التعليمية. ويصبح بالتالي تحديد أيام الاجازة من اختصاص وزير التعليم. ثم أن قرار الوزير يشمل عدة محافظات وليست محافظة واحدة، مما يعني أنه متعلق بالسياسة التعليمية لوزارة التعليم بشكل عام. واضاف .. إن هدف القرار مساواة المدارس التجريبية ببعضها من حيث حصول التلاميذ على يوم واحد اجازة فضلا عن أنها مدارس رسمية تخضع في نظامها العام لما يطبق على المدارس الحكومية. وعندما سألت.. ولماذا لا يتم تطبيق القرار على المدارس الخاصة ومدارس اللغات؟قال.. إن غالبية هذه المدارس مرتبطة بطوائف مختلفة، ولذلك تحصل على يوم اجازة اضافي بخلاف يوم "الجمعة". وجاء قرار وزير التعليم للقضاء على تكدس اليوم الدراسي وتقليص مدة الحصة الدراسية مما ترتب عليه التأثير السلبي على العملية التعليمية. كما أن إعطاء يومين اجازة يؤدي إلى تقليص فترات الراحة والفسحة بين الحصص الدراسية وعودة التلاميذ إلى منازلهم متأخرين نتيجة لطول اليوم الدراسي مما يؤثر على قدرة التلاميذ على أداء واجباتهم المدرسية. كما أن تعود التلاميذ على يومين اجازة اسبوعيا يعتبر من الأشكال السلبية في تقدير قيمة الوقت.



المصدر: الأهالى

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦



الجامعات الخاصة والمرحلة الغائبة!!

نحن لا نفكر ولو لدقيقة واحدة أن نناقش الفكرة، فقد اتخذ القرار وانتهى الأمر، ونحن لا نجيد السباحة فما بالك إذن لو كانت السباحة ضد التيار؟!!

كل ما فى الأمر ان نقيب الأطباء صرح بأن «النقابة لن تسمح بقيد وتسجيل خريجى كليات الطب الخاصة بالنقابة أو السماح لهم بممارسة المهنة حرصا على صحة المواطنين، فقد تم إنشاء كليات الطب الخاصة دون توافر الإمكانيات اللازمة للتعليم والتدريب التى تؤهل الخريج لمسئوليات الرعاية الطبية». والتصريح خطير سواء من ناحيته الشكلية أو الموضوعية. من ناحية الشكل فإن مصدره على قدر رفيع من المسئولية النقابية والمهنية، أما من ناحيته الموضوعية فهو اعتراض مشمول بالتنفيذ عن أهم موضوع يتعلق بالأمن القومى للبلاد.

كل ما أريد مناقشته فى هذا المجال هو ما اسميه بـ «المرحلة الغائبة» فى كل قراراتنا ومشروعاتنا وهى «المرحلة التحضيرية» خاصة فى قرارات حساسة كقرار إنشاء الجامعات الخاصة، فالقرار صدر وفى الحال أعلن عن إنشاء الجامعات فى اماكنها المختارة وبين مديروها وبدئ فورا بالتنفيذ والإعلان عن بدء الدراسة بعد اسابيع وكأن الأمور فى هذه الموضوعات تتم بالضغط على الازرار.

ماذا لو كان القرار قد صدر فعلا على أن يبدأ فى التنفيذ مثلا عام ١٩٩٨ اى بعد سنتين من صدوره، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة التحضيرية يتم فيها إعداد المدرسين، وهى مشكلة كبرى، حتى لاتتأثر الدراسة فى الجامعات الاخرى، وتجهيز المبانى والمدرجات والمعامل وتحديد المناهج والبرامج ووضع القوانين المنظمة لها وتنسيق نوع الدراسات مع الأهداف العامة للدولة.. إلخ. يعنى فى هذه المرحلة يتم تجهيز البنية الرئيسية للمشروع ويوضع الأساس ثم يبدأ البناء على مراحل تبعا لتوقيت زمنى يتفق مع الإمكانات المتاحة، أما ان يقام البناء مرة واحدة فهو بناء عشوائى سوف يطرح فى المستقبل القريب مشاكل متراكمة تلقى كالكرة فى ملعب الدولة، اى يستفيد البعض منه الآن والدولة بعد ذلك سوف تسدد الحساب والفواتير.

عندنا مثلا مشروع مجانية التعليم الذى لا يمكن لأحد الاعتراض على اغراضه النبيلة، فهو تماما كاليوتوبيا ولكن كان من الممكن أن يطبق بكفاءة اكبر لو أتيحت له المرحلة التحضيرية ولو تم تنفيذه على مراحل تبعا للإمكانيات المتوفرة. يعنى ان يكون البناء طوبة طوبة. وعلينا ان نتذكر دائما ان السرعة خلاف التسرع، والتسرع عمل لا يحتاج إلى تحضير، اما السرعة فلا تتحقق إلا بالتحضير الجيد والبناء طوبة طوبة على اساس متين، لان الوقت الذى ينفق فى التحضير ييسر عملية التنفيذ ولا يضيع هباء، فبناء جامعة لا يتم بمجرد رفع اليافطة او تعيين المدير فهو عمل ضخم جدا يحتاج إلى جهد ووقت واهم من ذلك الا يدخل فى سراديب الفهلوة.

أمين هويدى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٣ كتوبر ١٩٩٦

مناقشات ساخنة فى جلسات الاستماع بمجلس الشعب حول كليات الطب الخاصة

● الدكتور حمدى السيد:

سألجأ للمحكمة ضد قرار افتتاح كليات الطب الخاصة دون استعداد

● زكريا أبو حرام

● رفض استغلال المستشفيات القائمة لعلاج المواطنين وعمال المناطق الجديدة فى خدمة أصحاب رؤوس الأموال وضرورة إنشاء مستشفيات لكليات الطب الخاصة حتى لاتكون هناك تجارة بالتعليم الطبى والصحة معا

واصلت لجنة الصحة بمجلس الشعب جلسات الاستماع حول كليات الطب وقد زادت
سخونة المناقشات مطالبة بعدم التسرع فى إنشاء كليات الطب والحرص على وجود تخصصات
نادرة كما طلب الرئيس.. وأكد الاعضاء على أن الجامعات الخاصة ضربت بما طلبه الرئيس
عرض الحائط وأنشاوا تخصصات موجودة ومكررة ووصف الأعضاء الجامعة الخاصة بأنها
للتجارة والربح وعملية استثمارية وتخوف البعض من أن تكون هناك تجربة ريان جديدة
وهدد الدكتور حمدى السيد بانه سيقوم برفع قضية امام المحكمة ضد كليات الطب الخاصة
وقال انه على استعداد لان يضع تمثالا لكل متبرع بمليون جنيه لهذه الجامعات الخاصة إذا كان
الهدف ليس الربح كما يقول أصحاب هذه الجامعات.. وطالب الأعضاء بضرورة إنشاء
مستشفيات لكليات الطب الخاصة بدلا من استغلال مستشفيات موجودة يفترض انها تخدم
العمال فى منطقة ٦ اكتوبر..



وفى بداية الجلسة الثانية من جلسات الاستماع حول كليات الطب الخاصة تحدث الدكتور سيد حسنين عضو مجلس الشعب والامين العام السابق للمجلس الأعلى للجامعات قائلا ان هناك تسرعا فى إنشاء كليات الطب الخاصة وقرار الرئيس منشا وليس لقبول الطلاب وردا على الذين قالوا ان العمل كان يقوم على قدم وساق منذ ٤ سنوات أطرح سؤالا: هل هناك لجنة من نقابة الأطباء ووزارة الصحة والمجلس الأعلى للجامعات والجهات المعنية بالامر قامت بزيارة هذه الأماكن وتحديد مدى صلاحيتها قبل الافتتاح وإبداء الرأى فيها..اعتقد ان ذلك لم يحدث.. رغم انها المفروض مؤسسة تعليمية جديدة ولابد أن يعرف إذا كانت مستعدة الاستعداد الكافى أم لا..

والسؤال الاهم الذى يطرح نفسه ان الرئيس طلب أن تتضمن هذه الجامعات تخصصات نادرة والواضح انه لا توجد أية تخصصات نادرة.. لابد أن نعرف ما هو الجديد الذى ستقدمه كليات الطب الخاصة عن الكليات الموجودة بالفعل.. طالما انكم مصرون على إنشائها..

ووجه رأفت سيف عضو مجلس الشعب الشكر للدكتور حمدى السيد الذى نبه المجتمع إلى خطورة إنشاء كليات طب خاصة بتسرع دون ضوابط.. ما هو الجديد حتى نقوم بإنشاء كليات طب خاصة.. وأسأل عن كليات الطب الخاصة فى الخارج هل تم إنشاؤها من أجل الربح أم خدمة طبية؟ معلوماتى انها ليست للربح وانها خدمة طبية أما هنا فالمسالة مختلفة وما سمعناه يؤكد ان كليات الطب الخاصة لن تضيف جديدا وكيف يتم إنشاؤها دون وجود مستشفى ودون التزام بالتدريب أرجو أن توصى اللجنة بوقف افتتاح هذه الكليات هذا العام إلى أن تتم كل الضمانات المطلوبة ووجود الامكانات من معامل ومستشفى ومشرحة وغير ذلك مما تتطلبه العملية التعليمية الطبية.. وأن تكون هناك رقابة للمجلس الاعلى للجامعات ولابد من الاسراع بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون..

ويضيف نحن مع الاضافات التى يضيفها القطاع الخاص والتى فيها فائدة للمجتمع وقبل أن نتحدث عن افتتاح مثل هذه الكليات الخاصة لابد أن نتكلم أولا عن الضمانات لاننا وجدنا انه لا التزام وقد ضربوا بما طلبه الرئيس عرض الحائط فلم نجد تخصصات نادرة ولا غيره.. بل يريدون استغلال مستشفى قائمة المفروض انها لعلاج العمال ومدينة ٦ اكتوبر مكتظة بالمصانع وبالعمال فكيف يتم ذلك ؟

وتحدث الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قائلا ان كليات الطب الخاصة انشئت بقانون وكليات الطب القديمة موجودة وقائمة بالفعل وفى نفس الوقت ونحن نريد ضمانات لان ذلك يؤدى إلى خريج له مستوى عال مقبول فنيا ونحن فى حاجة إلى إعادة النظر للتعليم الطبى ككل.. نحن نقدم لطالب الطب المعرفة وعلينا أن نعد طبيب المستقبل الذى يستطيع ان يكون عملة عالمية.. أنا غيور على خريج الطب المصرى، وأقول ان إعدادنا للطبيب المصرى يجب أن يكون قضية كبرى نريده ان يتحدث اللغة العالمية والكلام عن الكليات الخاصة جعلنا نتكلم عن كليات الطب ككل.. آن الأوان ان يكون هناك مواد صلبة نرتكز عليها فى صورة لوائح أساسية فى إعداد وتقييم الطبيب المصرى ومن وجهة نظرى ان التدريب أهم من الامتحان ونحن فى حاجة إلى تغيير المناهج.. نريد صورة جديدة وأرى ان بعض كليات الطب ظهرت على عجالة.. فيجب أن يكون هناك تقييم قومى لجميع خريجى الطب وأنا أتحدث عن كليات الطب العامة والخاصة، مطلوب أن يكون هناك مقومات لكل كلية ويكون هناك تقييم لما يتم إنشاؤه.. يجب أن يكون هناك مقومات ثابتة لإنشاء كليات الطب سواء العام أو الخاص..

ويقول توفيق عبده اسماعيل: الواقع أن هناك جامعات خاصة، مفتوحة لكل الدراسات بشرط توافر الامكانات وهنا أقول انه لم تصدر اللائحة التنفيذية للقانون، وهى موضوع هام جدا وآمل ان توضع فى توصيات اللجنة.. المهم ان فكرة الجامعات الخاصة أصبحت واقعا، وأطالب بان تكون هناك توصية للجنة بان تلتزم كليات الطب بوجود مستشفى لها خلال سنتين..

ويقول الدكتور رفعت الشريف عضو مجلس الشعب ووكيل لجنة التعليم: إننى أتساءل هل قبول ١٥٠ طالبا فى كلية الطب الخاصة هو لى ذراع أم هو قرار قابل للمناقشة.. هل هو فرض لسياسة الأمر الواقع أم مسالة قابلة للمناقشة.. وانني أؤيد ضرورة

إصدار اللائحة التنفيذية للقانون لتغطى كثيرا من النقاط التى لم يتضمنها القانون مثل دور الدولة واختصاص مستشار وزير التعليم وعلاقة الجامعات الخاصة بالمجلس الأعلى للجامعات.. ومن الذين سيقيم الجامعات الخاصة هل اصحاب الجامعة انفسهم وهل الطلبة الذين سيدخلون كليات الطب الخاصة سيكونوا أقل درجات من الكليات المناظرة فى الدولة.. كل هذا يجب الاجابة عليه قبل بدء الدراسة وقبل إقرار القبول، لماذا العجلة.. أنا مع الجامعات الخاصة ولكن بشرط وضع الضمانات والمقومات الاساسية التى تجعل التجربة ناجحة ولا تفشل..

وتساءل الدكتور رفعت الشريف إذا كان أصحاب الجامعات الخاصة مليارديرات فلماذا يقترضون من البنوك ماقيمته ٤٨٠ مليون دولار ويقولون ان الهدف ليس الربح كيف يستقيم هذا وهم يقترضون من البنوك ماذا لو حدثت انتكاسة لأى كلية.. من الذى سيسدد الأموال للبنوك..

ويقول الدكتور جابر عوض عضو مجلس الشعب: لماذا لا نقيم صروحا عالية بالراحة وبدون تعجل.. إن ما يبدأ قويا يظل قويا بل يزداد قوة وما يبدأ ضعيفا يظل ضعيفا.. وخريج الطب يتعامل مع ا لانسان ولا يجب أن تكون المسالة تجارة كما قال الرئيس.. التعجل فى إنشاء كليات الطب الخاصة خطأ.. وإذا كان أصحاب الجامعات الخاصة لديهم دافع اجتماعى كما يقولون فلماذا لا يقيمون جامعة خاصة فى أسوان تكون مفتاح حضارة لإفريقيا.. إن إنشاء كلية طب خاصة دون وجود إمكانات جريمة. ودخول العلم فى التجارة مرفوض وإذا كنتم تقيمون الجامعات الخاصة وهدفكم هدف اجتماعي، فعليكم ببناء الجامعات الخاصة وتجهيزها وإعطائها للمتخصصين لإدارتها..

ويقول الدكتور حاتم الجبلى المرشح لأن يكون عميد كلية الطب لجامعة العلوم والتكنولوجيا الخاصة.. انه لابد من الحديث عن الضوابط أولا وأن يعرف مصدر أموال الجامعات الخاصة وطريقة اختيار أعضاء هيئة التدريس وعندما رشحت لهذه الوظيفة وضعت اشتراطات لقبولها منها أن الدراسة لا تبدأ هذا العام لأن الإعداد لكلية طب مسألة ليست سهلة.. لابد أن يكون الإعداد جيدا لابد من إعداد العامل والتجهيزات اللازمة وبالنسبة للمستشفى كان احد شروطى ضرورة وجود مستشفى وأنا حاليا مسئول عن بناء مستشفى.. وأعتقد ان هذا الموضوع لا يقلق لأن الطالب لا يحتاج للمستشفى قبل السنة الرابعة والاربع سنوات كافية لبناء مستشفى..

وتحدث الدكتور سمير بدوي رئيس جامعة ٦ اكتوبر الخاصة فقال انه سعيد فى أن يكون هناك من يراقب ويصحح وأعلن التزامى بتوصيات اللجنة لأن الهدف هو تخريج طبيب على مستوى متميز.. وانا لم اكن أجرؤ على الاعلان عن كلية طب خاصة إلا بعد تجهيز كل ما تتطلبه العملية التعليمية فى كلية الطب.. لن نخذل الرئيس ولا الحكومة فى حرصهم على دعم مسيرة التعليم..

وقد طالبت فى اجتماع وزير التعليم أن تكون هناك لجنة مشتركة من المجلس الأعلى للجامعات والجامعات الخاصة لمراجعة المقررات وإبداء الرأى فيها وأطلب رقابة كل الجهات التعليمية والجهاز المركزى للمحاسبات وانا لا اتخيل أن هناك جامعة خاصة ستربح، وبالنسبة لمسالة المستشفى سنقوم بتطوير مستشفى ٦ اكتوبر وستقدمها الجامعة خدمة لمجتمع مدينة ٦ اكتوبر وعمال المصانع وسنقدم خدمة مجانية للطوارىء..

ويقول الدكتور حمدى السيد أستاذ الجامعة وعضو مجلس الشعب ونقيب الأطباء ان القضية الوحيدة الالتزام بما جاء فى قانون الجامعات الخاصة، التى أرى انها كان المفروض أن تقوم من أجل ان تتكامل مع الجامعات الحكومية وتكمل النقص الموجود فى التخصصات.. فهل تم ذلك لا.. ولا يجوز إنشاء كلية للطب لا يعترف بشهادتها مسبقا وأن ينال الخريج التدريب الكافى.. لابد أن نحكم على خريجينا باحتياجات المجتمع وأعتقد ان الجامعة الخاصة أخلت بشروط العقد بينها وبين المجتمع، فبدلا من أن توجد تخصصات نادرة وغير موجودة أنشأت نفس التخصصات الموجودة وفيها فائض وتكرر التخصصات، نحن لا نريد خريجين مستواهم اقل من القائم وليسوا إضافة لماذا العجلة لابد من اعطاء فرصة حتى تصدر اللائحة..

وقال الدكتور حمدى السيد ان ما يحدث عملية استثمارية وأرجو أن لا نكرر تجربة الريان بأن نضع أموالنا ولا نعرف كيف نأخذها بعد ذلك، هذه الجامعات أخطأت خطأ جسيما لأنها بدأت بأصعب الأمور وهى كليات الطب وكان يجب أن تبدأ بالأسهل.. إن كل كلية طب حكومية بدأت فى مستشفى تعليمى تابع لوزارة الصحة وليس صحيحا أن بعض كليات الطب بدأت دون مستشفى..

وبنـــاء مستشفـى تعليمى لا يتكلف اقـل من ٢٠٠ مليون جنيـه، لابد إن كـانت الجامعة جـادة أن تضع المبلغ هذا فى أحد البنوك وتقـول انه تحت حساب بناء المستشفى هل هذا ممكن أن يحدث. أما مسالة الوعد بالالتزام ببناء مستشفى خلال مدة معينة ممسالة غير مقبولة فماذا لو لم يتم الالتزام.. فقد قالوا من قبل انه سيتم عمل تخصصـات نـادرة، فهل هـذا الـذى كنـا ننتظـره منكم أنتم.. تـريـدون وضعنـا أمـام الأمـر الواقع..

وأضـاف ان خريج الطب الـوحيـد الذى لابـد من ضمان عمل لـه بعـد التخرج لأن ذلك جـزء هـام من تدريبـه، لقد اصبت بخيبة أمل شـديدة، وأرى تأجيل افتتاح كليـات الطب الخاصة لفترة ثـانية واننـى أعد لـرفع قضية فى المحكمـة الاداريـة ضـد قرار افتتـاح كليـات الطب الخاصـة لانـه مهين للمهنـة.. إذ كيف نسمح أن نقامر بمستقبل المهنة ومستقبل الطب..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

د. حسين كامل بهاء الدين

وافقنا على أربع جامعات خاصة وأرجأنا الطلبات الأخرى

الكليات التى أنشئت بهدف الربح فقط فشلت فى الخارج

□ العالم اليوم — **غادة محمد:**

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ضرورة ان تكون الجامعات الخاصة التى انشئت فى مصر اضافة للتعليم العالى عن طريق التخصصات الجديدة التى تخدم المجتمع.

وقال وزير التعليم فى ندوة مستقبل التعليم فى مصر والتى نظمتها جامعة عين شمس مساء أول أمس فى اطار الموسم الثقافى والفنى للعام الدراسى الحالى ان الوزارة تلقت العديد من الطلبات لانشاء جامعات خاصة إلا أنه أرجىء البت فيها انتظارا لتقييم التجربة الحالية من خلال اربع جامعات تمت الموافقة عليها.

وشدد بهاء الدين على ضرورة الا يكون الهدف الاساسى من هذه الجامعات هو الربح مشيرا إلى أن الجامعات التى نشات فى الخارج من أجل الربح فقط قد فشلت واضاف ان كل الطلبات قد بحثت من النواحى القانونية وتم التاكيد على أن تلتزم هذه الجامعات بتقديم منح مجانية للطلاب وأن تكون اضافة جديدة بالنسبة للتخصصات.

وأشار وزير التعليم إلى مطالبة الرئيس حسنى مبارك بوضع ضوابط ومقومات أساسية لانشاء هذه الجامعات مشيرا إلى أن هناك تفكيرا فى اصدار لائحة تنفيذية للجامعات الخاصة توضع بها الضوابط التى تكفل نجاح الجامعات.

وأشار إلى أن مجموعة من اللجان مشكلة من قبل رئيس الوزراء تقوم حاليا بوضع المقومات الاساسية لبدء الدراسة فى هذه الجامعات ووضع مجموعة من التوصيات الخاصة بالمقومات الاساسية لرفعها إلى مجلس الوزراء وقال إن هذه الضوابط ستكون فى الاطار الذى حدده القانون رقم 101 لسنة 1992 والتى تشمل عدم تكرار التخصصات الموجودة فى الجامعات الحكومية وقال الدكتور بهاء الدين ان السياسة الواضحة للدولة تقوم على دعم الجامعاب التى يجب عليها الا تنتظر هذا الدعم وتقوم بالبحث عن مورد أضافى لها عن طريق مراكز تسوية الخدمات الجامعية الاضافيةالتى تقدم الخدمات الطبية والقانونية والمحاسبة والمالية مقابل اجر بالاضافة إلى البحث عن عمل عقود مع جهات الانتاج لحل مشاكلهم وتذليل العقبات التى تواجههم.

وحول تحويل المعاهد الخاصة التابعة للتعليم العالى إلى كليات فى الجامعات الخاصة شدد وزير التعليم على عدم جواز ذلك مشيرا إلى أن المعاهد انشئت بقانون التعليم الخاص فى حين أن الجامعات انشئت بقرار جمهورى ولهذا فإن أى تحويل يتم يعد مخالفا للقانون.

وردا على سؤال حول القضاء على الامية.. قال وزير التعليم انه تم خلال العام والنصف الماضى محو امية 900 الف شخص 70 ٪ منهم سيدات مشيرا إلى ان الدكتور كمال الجنزوى رئيس الوزراء طلب الاستعانة بحوالى 150 الف من خريجى الجامعات ليمحو كل واحد منهم أمية 30 شخصا.. وقال إنه إذا تم ذلك سنستطيع أن نمحو امية 4,5 مليون مواطن سنويا بتكلفة 600 مليون جنيه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

انشقاق فى مجلس الوزراء بسبب الجامعات الأهلية

رفع دعاوى قضائية لوقف الدراسة بالكليات الخاصة

كتب هانى المكاوى:

ادى تفاقم ازمة الجامعات الخاصة الى حدوث انشقاق بين اعضاء مجلس الوزراء بين مؤيد ومعارض لبدء الدراسة بهذه الجامعات هذا العام او تاجيلها للعام القادم. انقسم اعضاء المجلس الى مجموعتين تضم الاولى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور حمدى البنبى وزير البترول الدكتورة فينيس جودة وزيرة البحث العلمى والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة.

اما المجموعة الثانية والتى تطالب بارجاء بدء الدراسة بهذه الجامعات خاصة بكليات الطب فتضم الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية والدكتور احمد جويلى وزير التموين والدكتور سليمان متولى وزير المواصلات وسليمان رضا وزير الصناعة والدكتور عبدالهادي راضى وزير الرى فيما لم يعلن بعض الوزراء عن رايهم فى القضية مثل فاروق حسنى وزير الثقافة واحمد العماوى وزير القوى العاملة.

واكدت مصادر عليمة ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تراجع عن موقفه المؤيد لبدء الدراسة بهذه الجامعات بعد اعلان نقابة الاطباء رفضها لانشاء كليات طب خاصة فضلا عن الضغوط التى تعرض اليها من زملاء المهنة على اعتبار انه سيسمح خلال فترة توليه وزارة التعليم بانشاء كليات للطب تساعد على انهيار المهنة التى ينتمى اليها.

وقالت المصادر ان بهاء الدين اكتشف ان هذه الجامعات قامت بانشاء كليات لدراسة العلوم النمطية بخلاف ما كان متفقا عليه بانشاء كليات لدراسة علوم المستقبل كما ان المعاهد الخاصة التى بدأت الدراسة بها العام الماضى بمدينة السادس من اكتوبر لم تلتزم بقرارات وزارة التعليم العالى بخفض مصر وفاتها الدراسية وقامت بخداع الطلاب بالاعلان عن الالتزام بخفض المصروفات وقامت بزيادتها مرة اخرى بعد انتهاء اعمال التنسيق كما حدث بالمعهد العالى للهندسة المعمارية.

ومن جانبها تدرس لجنة التنسيق بين النقابات المهنية حاليا رفع دعاوى قضائية لوقف الدراسة فى كليات الطب والهندسية الخاصة واكد مصدر مسئول باللجنة ان الجمعيات العمومية للنقابات سوف تتخذ قرارات حاسمة بعدم تسجيل خريجى هذه الكليات فى عضويتها اذا تمت الموافقة على بدء الدراسة بها هذا العام.

٢٠٣٦٨٥



السبت ليس هو المشكلة!!

على الرغم من ردود الفعل الثائرة التى صدرت من اولياء امور تلاميذ المدارس التجريبية، بعد ان بدا تطبيق قرار د. حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم بإلغاء اجازة يوم السبت فى هذه المدارس، وعلى الرغم من تصريح اوزير الواضح بانه لا تراجع فى قرار إلغاء الأجازة، الا ان الموقف لم يهدأ بعد، فلا يزال اولياء الامور والتلاميذ والمدرسون يعانون من هذا القرار...

والمشكلة هنا ليست فى يوم السبت، وانما فى قرار يصدر ويكون له ردود فعل واسعة وكل بيت مصري له اولاد بالمدارس التجريبية. فعليهم الآن الرضوخ لهذا القرار الذي يراه الكل قرارا، وان كان قد صدر لصالح التلاميذ من وجهة نظر الوزير، الا انه بالفعل قد اضاع يوما كاملا اجازة كان التلميذ ينشغل بالكامل فى مراجعة المواد الصعبة والكثيرة واستيعابها وكان ايضا فرصة لالتقاط الانفاس المتعبة وهذا من وجهة نظر اولياء الامور والمدرسين والتلاميذ على السواء..

المشكلة ايضا هى كيف يمكن ان يطبق هذا القرار فعلا برضاء كل الاطراف وبدون قهر او احساس بالظلم.. لماذا لا يجتمع الوزير باولياء امو ر التلاميذ ليشرح لهم وجهة نظره، ولماذا لا تعطى الفرصة لاولياء الامور للتعبير عما احدثه هذا القرار من ارتباك تام فى حياتهم، ليؤمن خوفهم على صحة اولادهم من هذا الضغط الجسدى والذهنى الذى اضيف على كاهلهم فجأة؟؟

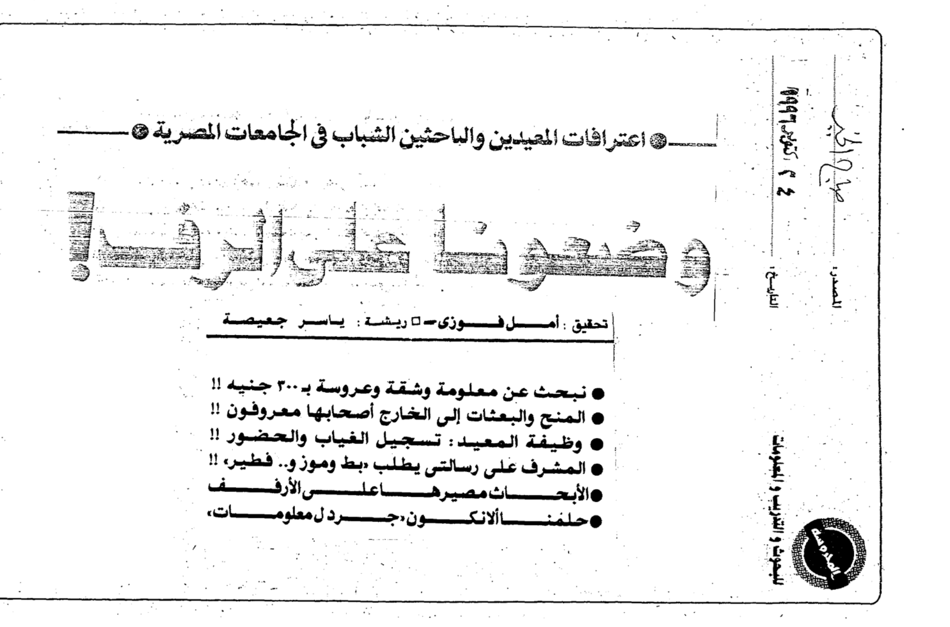
فمن المعروف انه من اجل ان يأتى قرار بثماره وبالنتائج المرجوة منه - فعلى الأقل - يجب ان يحصل على رضاء الجميع!!

دلال العطوى

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٤ أكتوبر ١٩٩٦



● اعترافات المعيدين والباحثين الشباب فى الجامعات المصرية ●

وضعونا على الرف!

تحقيق: أمل فوزى — □ ريشة: ياسر جعيصة

● نبحث عن معلومة وشقة وعروسة بـ ٣٠٠ جنيه !!
● المنح والبعثات إلى الخارج أصحابها معروفون !!
● وظيفة المعيد: تسجيل الغياب والحضور !!
● المشرف على رسالتى يطلب «بط وموز و.. فطير» !!
● الأبحاث مصيرها على الأرفف
● حلمنا الانكسون «جرد لمعلومات»



المصدر: صباح الخير

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٦

الكثيرون منهم يلعنون اليوم الذى اصبحوا فيه معيدين وباحثين فى المؤسسة الجامعية، فقهر من الاستاذ او المشرف على الرسالة.. وراتب لا يكفيه مواصلات.. ومعلومات مجهولة.. ومكتبات مفقودة.. ولوائح تعسفية.. ومهام جارحة.. واستغلال مرفوض.. واحلام مؤجلة لجيل من الشباب اخطا عندما تفوق.. فى بداية الطريق يعانون ويعاندون تلك الإحباطات اليومية.

وهذا بعض من معاناة قليل اسمتهم الظروف «معيدين فى الجامعة»!!

● اعترافات:

● فى الوقت الذى يطالب فيه د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بضرورة إعادة النظر فى وضع أعضاء هيئة التدريس وصياغة سياسة واضحة للتعليم الجامعى بحيث تقوم على التوازن بين الكم والكيف والاهتمام بجوهر المناهج، وتدعيم الجامعات الحالية بالإمكانات والأجهزة التى تواكب البحث العلمى، وذلك بإعداد كوادر علمية من المعيدين كأعضاء هيئة تدريس مستقبلية تثمر الحركة العلمية داخل المؤسسات التعليمية.

وسط هذه الوعود الحالمة الجميلة.. سمعنا كلاماً كثيراً عن المعيدين.. وبألسنتهم.. وبعد أن «فاض بهم الكيل».. بدأوا يعترفون.. لكنها «اعترافات الفضفضة».

قالوا لى: «نخاف ذكر أسمائنا لأن رقابنا فى أيدى الأساتذة الكبار»!!

لماذا؟.. كان هذا هو التساؤل الساذج..

اجاب أحدهم موضحاً:

ـ كل أستاذ جامعى خاصة فى الكليات النظرية حريص على أن يكون صاحب «مدرسة فكرية» يوجه طلابه نحو مناهج فكرية وبحثية معينة حسب تفضيلاته.. وغالبا ما يستغل الأستاذ المعيد أو الباحث فى خدمة أبحاثه الخاصة.

هذا غير الأهداف الوظيفية التى تجعل من المعيد سكرتيراً أو موظفاً تابعاً للأستاذ.

ولأن العلاقة العلمية بين الأستاذ الجامعى وبين المعيد أو المدرس المساعد أصبحت مثار جدل وتساؤلات..

هنا سنجد أنه من الغريب أنها أصبحت علاقة صورية، نعم.. فقديماً كان الإشراف البحثى من قبل الأستاذ على المعيد هو وظيفة أساسية بحيث ينقل الأستاذ كل خبرته وعلمه وإنسانيته إلى المعيد.. ومع هذا فالثابت ـ وهذا على لسان مدرس مساعد ـ الأستاذ قد لا يرى تلاميذه «المعيدين» أو الباحثين لمدة سنة أو حتى سنتين، وإذا رآهم يكون نسى أساساً عنوان الرسالة.. فالرباط بينهما أصبح رسميا.. لا يوجد تبنى علمى أو بحثى كما كنا نعتقد، لم تعد المسألة «أستاذ يثرى تلميذه بالخبرة.. بحيث يكون الأب الروحى له فى مجال العلم.. كل هذا أصبح وهما كبيرا.. نحن لا نعمم القاعدة.. ولكن هذا مايحدث فى أغلب الكليات».

أستاذ هذا الزمان هو مجرد مظلة حماية للباحث، وقناة شرعية لتمرير البحث إلى مجالس الأقسام والكليات.. فالأجيال الكبيرة قد تصل أحياناً إلى مرحلة من الجمود.. لأنه وصل إلى حالة لم يعد مهموماً فيها بالبحث العلمى ومشكلاته بما فيها «نحن.. كشباب الباحثين» لأن الأستاذ له اهتماماته وطموحاته الخاصة.. لمتابعته للبحوث



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

والكتابات وتفاعله مع التقنيات الحديثة قل ، ومن هنا يبدأ الصراع بين الجيلين .. جيل الأساتذة .. وجيل الباحثين الجدد ، ووصل هذا الاختلاف إلى الدرجة التى تجعل المعيد أو المدرس المساعد يستخدم أدوات بحثية جديدة لا يعرفها الأستاذ ، وهنا قد يتهم الأستاذ معيده بأنه بعيد عن الشروط فى [illegible] البحث العلمى أو يستهزىء من أدواته متهما إياها بالفانتازيا والتهريج .

وهذا الحديث الذى أفاض به ذلك المدرس المساعد لا يجعلنا نستعجب من تلك العلاقات غير المفهومة داخل المنظومة التعليمية ..

قضية المعيدين لم تعد تتعلق فقط فى علاقتهم بأساتذتهم ومواضع الصدام بينهم .. بل إن الهم الأكبر يكمن فى أوضاع ذلك الجيل الجديد من الباحثين .. الذين تم تقييمهم - بصرف النظر عن سبل هذا التقييم - أوضاعهم المهنية والاقتصادية .. عوائق كثيرة تتحدى رغباتهم وطموحاتهم فى أن يكونوا مختلفين .. أن يواكبوا ركب التقدم العلمى فى الجامعات الأجنبية ، لكنهم يحاولون .

يقول أحدهم من كلية الطب - قصر العينى :

المعيد هو شاب متخرج من عدة سنوات يريد أن يرتبط ويعمل عملاً آخر يدر عليه دخلا ثابتا يسانده فى معيشته ، ويريد أن يتفرغ لأبحاثه ودراساته العليا ، ويريد أن يسافر للخارج ويكمل دراسته ، ويريد أن توفر له الجامعة منحاً دراسية ورحلات دراسية لحضور المؤتمرات ، ولكن الجو العام يمثل ثورة مضادة لكل هذه الأحلام .. بل الضروريات المتعارف عليها داخل أى وسط أكاديمى فى العالم ، فالأحوال تتدرج من السيىء إلى الأسوأ ..

● باحث بـ ٢٥ جنيها !!

تحدث أحد الباحثين بالكليات النظرية بجامعة القاهرة قائلاً بسخرية وتهكم : طلاب البحث المتقدمين .. الذين من المفترض أن تكون مهمتهم البحث والاطلاع والاحتكاك بعالم المعرفة العلمية والخبرات ومواكبة الدوريات والمراجع الحديثة فى مجالات عديدة يتقاضى مكافأة قدرها ٢٥ جنيهاً .. « فى الشهر » .. يعنى باحث بـ ٢٥ جنيهاً .. كم هو شىء مبشر بالمستقبل !!

والأمر لا يختلف فى مراكز البحوث .. وهذا ما يجعل الباحث أو حتى المعيد يسارع فى اللجوء إلى المراكز البحثية الأجنبية .. فرغم تأكيد وزير التعليم بضرورة ربط مراكز المعلومات بالوزارة مع المجلس الأعلى للجامعات بالعالم ، إلا أن المعيدين والباحثين مضطرون للجوء إلى مكتبات خارجية فى مراكز البحوث الأجنبية أو الجامعة الأمريكية أو مراكز دراسات مختلفة ، وهذا يتطلب تكلفة عالية لتصوير الأوراق نظراً لمنع الاستعارة .. أو تكلفة الجهد المهدر ..

● الحلم بـ ٣٠٠ جنيه :

هناك بعض الكليات لها خصوصية حتى فى مشكلاتها .. فيتحدث أحد معيدى قسم الاتصالات بكلية الهندسة قائلاً : نحن كلية عملية ، وهذا يعنى ضرورة اتجاه الأبحاث إلى التطبيق أى إلى الصناعة .. ولكن الأمر الواقع حالياً أن الصناعة ذاتها لا تثق فينا ككوادر .. والدليل على ذلك أن الجامعة لا تعطينا الماكينات أو الأجهزة أو المعدات حتى نطبق عليها مشروعاتنا كطلاب .

كيف أكون عضو هيئة تدريس .. وراتبى لايزيد على ٣٠٠ جنيه .. ويطالبوننا بعد ذلك برفض الإغراءات التى تعرض علينا كأوائل الدفعة من الشركات فى الخارج .

من كثرة المشاكل قد يعتبرون جيل المعيدين والباحثين الجدد لا يملكون سوى الشكوى والتحسر فقط .. بالعكس .. فعلى قدر ما هو متاح أمامنا نتحرك بإيجابية .. والدليل على ذلك هو إصرارى على السفر إلى اليابان لمدة ستة أشهر على حسابى الخاص ، وكتبت إقرارا بأن الجامعة ليست مسئولة عن سفرى وغير مسئولة عن التكلفة .. لأن المشكلة أننا نعلم جيداً أن البعثات والمنح الدراسية تتجه إلى « أصحاب النصيب المعروفين » ، لذلك نقوم بنظام المراسلة للعديد من الجامعات فى العالم ، ونقوم بإجراء امتحانات على مستويات عالية لعلنا نجد الطريق الصحيح .

فكيف أستمر تحت ضغوط تبدأ من فرض مناهج تعليمية لم تتغير منذ عشرين عاماً بدون مبالغة .. رغم أن هناك عرفا فى المجال العلمى بأن هناك نظريات تتطور كل ستة أشهر أو سنة ، ونحن مازلنا ندرس هندسة الستينيات والسبعينيات .. كم هو أمر محزن .

وإذا حاول المعيد أو الباحث المبتدىء أن يطور من علمه بالسفر إلى الخارج أو أية وسيلة .. تبدأ حالة من الصراع بين هيمنة الأستاذ وفرضه لأسلوبه فى التدريس ، وبين تحدى الشباب أصحاب النظريات الحديثة وطرق التدريس المتطورة ، وغالباً ما تنتهى بانتصار الأستاذ الكبير أو بانسحاب الباحث



من المجال الأكاديمى ، وتفضيل العمل فى مكاتب هندسية أو مصانع خاصة أو شركات كمبيوتر يتقاضى فيها عشرة أمثال راتبه فى الجامعة دون الاحتياج إلى الدخول فى معركة مع المسئولين فى الجامعة ، وإذا حاول المعيد أن يزيد من دخله فيعطى الدروس الخصوصية ، لتبدأ معارك لا تنتهى .. ويقضى الباحث الشاب مدة تواجده المهنى فى تصادم داخلى مع الجامعة وإغراءات خارجية من جهات العمل المختلفة !!

● مهزلة جامعية :

ويشكو معيد من تلك العلاقة أو صراع الأجيال داخل المؤسسة الجامعية خاصة المهازل الحادثة فى الجامعات الإقليمية .. يقول : بعد أن انتهى المدرس المساعد من إعداد رسالة الدكتوراه ، وقبل مناقشتها مع المشرف وهو نائب رئيس هذه الجامعة بدأ يعترف بمعاناة السنوات التى قضاها فى « ذل » مع المشرف .

فلم تكن لديه حرية اختيار البحث بل فرض عليه إجباراً .. واضطر للقبول لأن البديل غير مطروح أساساً .. فالمعيد فى هذه الحالة كان العبد لأستاذه حيث يتحمل من المهانة غير القليل .

وهناك رحلة المجاملات الواجبة أو « القرابين » المقدمة إلى الأستاذ ، وهى فى قاموس هذه العلاقة تسمى إكراميات أو هدايا .. والعجيب أن نوعية هذه الهدايا من « الطعام البلدى الجميل » بداية من البط والوز ، وانتهاء بالفطير المشلتت !!

ولو لم يقدم هذه القرابين ستكون النتيجة تعطيل الأوراق وتباطؤ المشرف فى قراءة البحث أو المناقشة مع طالبه أو فرض أنماط معينة على المعيد أو المدرس المساعد من المناهج البحثية ، والتى قد يطالب بتغييرها فى اليوم التالى .. وحق الجدل أو الاعتراض مرفوض .. فالحكم فى هذه الحالة هو « حكم قراقوش » !!

ولو انتقلنا إلى كلية عملية .. سنجد أن الأمر أصبح مخجلا للغاية عندما نتحدث عن المعيد أو الباحث فى كلية الصيدلة الذى أصر على استكمال دراسته بالولايات المتحدة ، وذاق من العذاب الكثير حتى يصل إلى الحصول على المادة الناتجة من مستخلصات الثوم ، وبعد ذلك يقوم المشرف فى سهولة ليس لها حد بسرقة ذلك البحث وبيعه لإحدى شركات الأدوية المشهورة .

● قهر وتعسف :

قد يبدو الأمر محيراً عندما يصر المعيد على موضوع ما ليكون تخصصه .. فهو أدرى بقدراته ، ولكنه يفاجأ بأن مجلس الكلية أو القسم يتدخل فى تغيير تخصصه تماماً ، وتحويله إلى مجال آخر ، وذلك تحت مبرر أن مصلحة القسم تتطلب ذلك .

وهذا ما حدث لإحدى المعيدات بكلية الآداب .. تقول :

كنت أتمنى أن أتخصص فى موضوع أميل له فضلاً عن وجود مادة ومعلومات وخلفية عن ذلك الموضوع .. ولكننى فوجئت أن القسم فرض علىّ موضوعا لم يتم عمله من قبل .. وهذا فى حد ذاته ليس عيباً ..

ولكن المشكلة أن ذلك الموضوع ليست له خلفية أو أبحاث ودراسات سابقة .. فهو تخصص ليست له أساسيات فى مصر .. ويعتبر مادة تدرس لمدة أربع سنوات .. ونحن لم ندرسه فى مصر .. والآن يريدون أن أعده كرسالة للماجستير .. كيف يحدث هذا .. لا أعلم .

وإذا كنت قد صمدت وتكيفت مع الأمر الواقع ، إلا أن معيدة أخرى حدث لها نفس الموقف فأحبطت ، مما جعلها تختصر المسافة وتستقيل من الجامعة .

وتتساءل : لم هذا التعسف فى صدور لائحة المعيدين ؟! وبالطبع لم يكن هذا السؤال موجهاً لى .. إنما هو موجه للمجلس الأعلى للجامعات !!

● عائلات جامعية :

لم يعد أمراً جديداً أو مفاجأة عندما نجد عائلات تكتسح كلية بأنسامها .. فأصبحت الظاهرة العامة أن تكون الأمور مرتبة من البداية .. منذ اليوم الأول لالتحاق الابن أو ولى عهد الأستاذ الجامعى .. يبدأ فى الحصول على أعلى التقديرات ، وبذلك تتحول الأقسام إلى عائلات وملكية خاصة جداً .. ويصبح لذلك المعيد أو الابن الأولوية عن زملائه الآخرين ، بداية من تسجيل الرسالة والإسراع فى إجراء التسجيل والمناقشة .. لأن المصالح الشخصية تحتم ذلك الوضع .

● غياب المكتبات :

وتتساءل إحدى الباحثات .. أين المكتبات ؟!

وتجيب : لا توجد مكتبات ذات قيمة رغم أن الكثيرين قد أهدوا مكتباتهم وآلاف الكتب إلى كليات مثل الآداب .. ولكن المسئولين يقولون : لا توجد أماكن لها .. ويتم تخزينها .. أين ؟ لا أحد يعلم .



وما هو مصير هذه الكتب النادرة .. لا أحد يعلم أيضاً !!

شيء تعيس أن نكون في عصر المعلومات ، ولا توجد مكتبات متخصصة في الجامعات تواكب حركة الإصدارات في جميع أنحاء العالم .. بعد كل هذا كيف لي أن أتساءل عن وجود كمبيوتر في كل الكليات والمكتبات ؟! ونحن مازلنا نناقش فكرة تواجد الأبجديات !!

المعيدون في مصر لا يقتصرون على كليات نمطية بعينها ، الطب والهندسة والآداب والإعلام والتربية .. ولكن هناك كليات فنية .. والباحثون الشباب الفنانون يواجهون متاعب وعوائق لا حد لها لأن هناك نقصا في المواد الفنية والموضوعات والأبحاث المتعلقة بالفن والإبداع .. لذلك يقترح أحد المعيدين في كلية فنون بضرورة وجود بروتوكول بين مصر والدول الأخرى صاحبة الحركات الفنية لإنشاء مركز معلومات موسع .. فهناك مشكلة في عدم وجود مراجع باللغة العربية في مجال الفن .. والبحث في هذا التخصص لا يعتمد على جمع المادة فحسب ، بل لابد من التعرض للشق التجريبي ، وذلك للوصول إلى توليفة بين التنظير والتصميم واكتشاف عيوب الخامات والأدوات .

وللأسف حتى في الفن ورغم اختلاف فلسفات المدارس الفنية إلا أن هناك حالة من القهر والقمع يلجأ إليها بعض الأساتذة لفرض نمط معين عند تدريس المعيد للطلاب وشرحه للفن .. رغم أن الفن حس وليس « جردل معلومات » !!

●●

ــ وليس أخيراً ..

المعيد في هذا الزمن العجيب يحلم بأن يتوافر له مكان معيشة متواضع .. وراتب يكفيه لمسايرة الحياة ، وعمل فترة مسائية وزى مناسب ، وحرية مهنية وبحثية واحتواء علمى وإنسانى داخل المؤسسة الجامعية ، ودفعة للأمام وإحساس بالأمان .

المعيد في هذا الزمن يبحث عن حلمه ويبحث عن رسالته .. دون قهر .. فهل هذا حلم مستحيل أم واقع بدون حلول ؟!

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: 4 اكتوبر ١٩٩٦

تأييد قرار جامعة القاهرة بعدم تسليم طالبة شهادة

ايدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة قرار جامعة القاهرة برفض تسليم الطالبة كريستين البير بشارة شهادة البكالوريوس فى الطب والجراحة التى حصلت عليها فى دور ديسمبر ١٩٩٤، وقالت المحكمة - برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة - إن الثابت من الأوراق أن الكلية «طب قصر العينى» قد اشترطت عدم حصول الطالبة على البكالوريوس إلا بعد اجتياز امتحان اللغة العربية بنجاح ولم يحدث.

مؤتمر يناقش تأثير التغذية على تعليم الأطفال



حسين كامل

كتب ـ يسرى موافى:

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مؤتمر المائدة المستديرة حول التغذية والتعليم الذى تناول مشاكل التغذية فى مصر وتأثيرها على تعليم الأطفال فى سنوات الدراسة: وأكد وزير التعليم أن مبادرة «مبارك ـ جور» تعتبر جزءا من التغيير الجذرى الذى يحدث فى العالم كله. وأضاف أن حماية البيئة جزء من أهداف النظام التعليمى الجيد، حيث أن التكنولوجيا هى لغة المستقبل وأهم الركائز للاقتصاد والانتاج والتكنولوجيا الدقيقة والمعلومات لأنها ستحل محل رأس المال والمواد الخام والأرض، ويدعم تدريب القوى العاملة منذ الطفولة على أستخدام التكنولوجيا.

وأوضح الوزير ـ فى مؤتمر المائدة المستديرة الذى حضره ممثلون عن هيئة التغذية الدولية والمعونة الأمريكية وممثلو الوزارة أهمية إعطاء الأولوية للاستثمار فى مجال التعليم.

وأشار الى العلاقة الوثيقة بين التغذية والتعليم وخاصة بالنسبة للأطفال فى مرحلة ماقبل التعليم الأساسى حتى لانفقد أعلى مصادرنا المتمثلة فى الشباب فى عصر المنافسة فى القرن القادم.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ اكتوبر ١٩٩٦

١/٢ كلمة

المواطن جلال توفيق بقوص يشكو من كتاب اللغة الانجليزية المقرر على الصف الخامس الابتدائى حيث وردت هذه العبارة بالانجليزية فى الكتاب الحكومى مطربى المفضل هو عمرو دياب، ويتساءل المواطن هل يرضى الوزير ذلك وهل يليق بكتاب دراسى هذه الدعاية الفجة لمطرب شبابى؟؟؟

عزيزى: اقترح ترك العبارة كما هى حتى لا تتغير على يد موظف منافق فى الوزارة الى: مطربى المفضل هو وزير التعليم.

أحمد رجب

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

المدينة الجامعية المشكلة رقم (٢) بجامعة المنوفية

٦ طالبات داخل الغرفة الواحدة .. والهروب لبيوت الطالبات أفضل !!

تحقيق : سيد أبوالسيد

تصوير: عصام عبدالمنعم

الطلاب: الوجبات غير كافية .. والحمامات مفتوحة على بعضها. والجو غير مهيأ للمذاكرة

رئيس الجامعة: زاد استيعابنا للطلاب من ١٢٠٠ إلى ٥ آلاف طالب وطالبة

المدينة الجامعية بجامعة المنوفية المشكلة رقم (٢) .. التى تواجه قيادات الجامعة نظرا لتضاعف اعداد الطلاب المغتربين بالجامعة خلال العام الحالى.. بعد قرار منع التحويلات بين الجامعات حيث زادت اعداد الطلاب الملتحقين بالجامعة من ١٠ آلاف طالب وطالبة عام ١٩٧٦ الى ٥٠ ألف طالب وطالبة العام الحالى.. بينما المنشآت الجامعية بالمدينة الجامعية لم يطرأ عليها تغيير .

ونجحت المقاهى - الكافيتريات - المجاورة للجامعة خاصة فى مبنى كليات التجارة والاداب والعلوم والهندسة بشبين الكوم فى اجتذاب الطلاب والطالبات المغتربين.. وعينك ما تشوف الا النور من خناقات يومية وما يحدث بداخلها من أجل عيون الزميلات !!

طلاب المحافظات المجاورة يشيرون الى هروبهم من الاقامة فى المدينة الجامعية بسبب سوء أوضاعها.. ومطالبتهم بشراء سرير ومرتبة على نفقتهم كشرط اساسى للالتحاق بالمدينة الجامعية .

ويشكو الطلاب المغتربون من اقامة اعداد كبيرة من طلاب ابناء محافظة المنوفية بالمدينة الجامعية والاستيلاء على الاماكن المخصصة لزملائهم من المحافظات البعيدة لارضاء بعض المسئولين !!

الطلاب المقيمون بالمدينة الجامعية اصابهم الاحباط من ضيق المكان.. حيث يقيم فى الغرفة الواحدة ما بين ٤ و٦ طلاب.. وعدم توافر المكان المناسب للمذاكرة.. واشتكوا من الوجبة الغذائية غير الكافية لسد احتياجات المعدة !!

انتقلنا الى كل اطراف القضية.. للاستماع الى شكواهم.. لنقل صورة واضحة للمسئولين المختصين.. لمحاولة ايجاد حلول جذرية لصالح العملية التعليمية بالجامعة .

كوتشينة فى الصباح

لاحظنا فى أحد المقاهى المجاورة لكليات الآداب والتجارة والعلوم.. تواجد اعداد كبيرة من الطلاب والطالبات المغتربين.. البعض منهم يلعب الكوتشينة فى الصباح الباكر.. بعد ان اغلق باب المحاضرة فى وجههم من التاسعة صباحا.. والبعض الآخر يتناقش مع زميلة له على انفراد.. وآخرون يستمتعون بالموسيقى الصاخبة .

اقتربنا من بعضهم .. اشارت الطالبات وسام محمد ورانيا عبد السلام ونسرين نبيل.. الى ان سوء الاحوال داخل مدينة الطالبات.. استدعى منهن الهروب لبيوت الطالبات .

قالت الطالبات .. ان المسئولين بالمدينة الجامعية طلبوا فى بداية تقدمنا سريرا ومرتبة وبطاطين كشرط رئيسى للالتحاق باحدى غرف المدينة الجامعية.. وعندما قررنا شراءها اكتشفنا ان الاطعمة غير مناسبة فهربنا بجلدنا !!

أوضح الطلاب باسم عبد المنعم وسحر أحمد وابراهيم محمد.. فشلهم فى الالتحاق بالمدينة الجامعية.. وتحملهم ٣٠٠ جنيه شهريا مصاريف الانتقال.. ويقولون رغم مغادرتنا لمنازلنا بالقاهرة فى السادسة صباحا.. الا أننا نصل للمحاضرة بعد التاسعة.. ونكتشف غلق أبواب المحاضرة فى وجهنا.. رغم ان التأخير يرجع فى كثير من الاحيان لوقوع حوادث فى الطريق.. ولذلك نلجأ الى الكافتيريات لقضاء اليوم الجامعى بداخلها!!

وجبات محدودة

ويضيف الطلاب محمد عبد العزيز واسلام محمود ومحمد عبد الحميد ان كمية الوجبات الخاصة بالتغذية محدودة.. وفى حالة انشغالنا بالمحاضرات حتى وقت متأخر بعد الرابعة.. لا نتمكن من الحصول على وجبة الغذاء.. ونسدد قيمتها والغذاء

عبارة عن ملعقتين من الارز وخضار بالزيت وقطعة لحمة نتغلب عليها بالعافية لتقطيعها وأحيانا فراخ !!

وتقول الطالبتان مها مرسى وايناس فهمى.. سددنا ١٠٥ جنيهات تأمين ولن نحصل الا على ٣٠ جنيها عند تسليم الغرف.. ونسدد ٢٥ جنيها ايجارا شهريا وتسلمنا فقط دولاب وكل طالبتين يتشاركان فيه بينما اشترينا مرتبة وسرير وترابيزة وكرسى.. ونفتقد الى سخان فى الدور الذى نقيم فيه.. والمياه لا تصل للادوار العليا والسباكة متدهورة ونضطر لتسليك البالوعات والجيران المجاورون للمدينة الجامعية يستخدمون دائما الكاسيت على القاضى والمليان طوال الـ ٢٤ ساعة .

ويقول محمد عبد الحميد بشراء سرير بسعر ٧٠ جنيها ومرتبة بمبلغ ٤٠ جنيها وسددت ٩٠ جنيها تأمين قبل الالتحاق بالمدينة الجامعية.. لكننى اكتشفت بعد اقامتى أن الحمامات «مكسرة» ومفتوحة على بعضها.. ومياه الشرب سيئة للغاية لدرجة أننى اشتريت فلتر على حسابى بسعر ١٨٥ جنيها لتصفية المياه

ويقول زميله محمد خليل .. ان تركيزنا فى المذاكرة يتراجع نظرا لتكدس الغرفة باربعة طلاب.. رغم اننا ندرس بكلية الهندسة.. أى انها كلية عملية تحتاج لمجهود فى المذاكرة.. كما أننا لا نجد مكانا للوحة الرسم لامكانية مراجعتها على الترابيزة .

ويقول د. صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية.. اننا حاولنا خلال العام الحالى التوسع فى استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب بالمدينة الجامعية.. حيث تتضاعف اعداد الطلاب الذين يتمتعون بالاسكان الطلابى المتميز من ١٢٠٠ طالب وطالبة فى عام ١٩٧٦ الى ٥٣٣٨ خلال العام الحالى بالاضافة الى من يتمتعون بخدمات المدن الجامعية من غير المقيمين بها.. ومن المتوقع مع التطور الحالى لفرع الجامعة بمدينة السادات أن يصل استيعاب المدن الجامعية لأكثر من ٦ آلاف طالب وطالبة فى خلال ٣ سنوات .

ويشير د. طاهر صبرى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.. إلى أن الجامعة استطاعت تسكين معظم الطالبات المغتربات ووصلت الى نسبة ٩٧٪ من المتقدمات ولجأنا لتسكين ٥ و٦ طالبات بالغرفة الواحدة لحل المشكلة .

ويضيف محمد فوزى مدير عام المدن الجامعية ان الجامعة بدأت منذ أول يوم فى العام الجامعى تسكين الطلاب وصرف ٣ وجبات تغذية فى اليوم الواحد.. ولا نوافق على عدم صرف وجبة الغذاء لطالب مشغول بمحاضراته .. لكن من يتكاسل عن صرف الوجبة يقوم بسداد قيمتها !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦

الدراسة الأسبوع القادم بجامعة 6 أكتوبر

26 ألف جنيه للطب الخاص

□ كتبت ـ غادة محمد:

تبدأ الاحد القادم الدراسة بالكليات والوحدات البحثية بجامعة 6 أكتوبر الخاصة التى بلغ الحد الادنى للالتحاق بكلياتها 55٪ وينتظم الطلاب فى الدراسة بعد سداد المصروفات الدراسية وقدرها 26 الف جنيه للطب والجراحة و16 الف جنيه للصيدلة و9 آلاف جنيه للعلاج الطبيعى و13 الف جنيه للهندسة و9 آلاف جنيه لنظم المعلومات وعلوم الحاسب و9 آلاف جنيه للاعلام وفنون الاتصال و7 آلاف جنيه للاقتصاد والادارة و6 آلاف جنيه للزراعة الصحراوية.

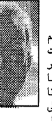
وأعلن مختار الشهاوى أمين عام الجامعة انه تحدد قبول 27 الف طالب وطالبة بكلية الطب تقدم منهم للالتحاق بالكلية حتى الأن 150 طالبا وطالبة و300 فى الصيدلة وتقدم لها 500 بزيادة 200 طالب وطالبة. كما تقرر قبول 200 طالب وطالبة بكلية العلاج الطبيعى تقدم منهم 57 وللهندسة 500 تقدم منهم 182 والاقتصاد والعلوم الادارية 300 تقدم منهم 170 واللغات والترجمة 200 تقدم منهم 58 والحاسبات ونظم المعلومات 200 تقدم منهم 32 والاعلام وفنون الاتصال 100 تقدم منهم 71 طالبا وطالبة.

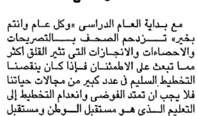
واشار أمين الجامعة إلى تجهيز المناهج الدراسية اللازمة للتدريس فى جميع التخصصات واكتمال هيئة أعضاء التدريس عن طريق الندب الكامل وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات.

٠٠٣٤٩٧

عام دراسى جديد

■ كمال القلش ■





مع بداية العام الدراسى «وكل عام وانتم بخير» تزدحم الصحف بالتصريحات والاحصاءات والانجازات التى تثير القلق أكثر مما تبعث على الاطمئنان فإذا كان ينقصنا التخطيط السليم فى عدد كبير من مجالات حياتنا فلا يجب ان تمتد الفوضى وانعدام التخطيط إلى التعليم الذى هو مستقبل الوطن ومستقبل الاجيال المقبلة.

وفى مصر وفى بقية البلاد العربية الاخرى لايعرف أحد بالضبط عدد الذين يجب ان يدخلوا الجامعات ويتخرجوا فيها ولايعرف أحد عدد الأطباء والمهندسين والاعلاميين وغيرهم الذين نحتاجهم بعد خمس سنوات لكى نحدد من الآن الاعداد التى تدخل الجامعات.

ويحدث كل عام ان نواجه مشاكلنا التعليمية من أحد اطرافها ونتغافل عن البدايات الصحيحة، فمثلا ينشر على الرأى العام ان هناك الف مكان شاغر فى احدى الكليات ثم بعد عدة أيام وتحت ضغط أولياء أمور الطلاب يستجيب المسئولون ويزيدون اعداد المقبولين 10٪ وهكذا وبدون ان تكون لديهم أرقام محددة عن احتياجات البلاد الحقيقية والاخطر من هذا التخطيط هو ما يتعلمه ابناؤنا الطلاب فى الجامعات فمشكلة تحديث التعليم الجامعي لايحظى باهتمام أحد بعد ان تغيرت الدنياوتطورت العلوم المختلفة والتعليم مازال كما هو متجمدا من عشرات السنين. ويحب المسئولون اضفاء الدقة المزعومة على تصريحاتهم فيعلنون أرقاما مبتورة على الملأ وبلا مغزى فيصرح مثلا أحد المسئولين بأنه قد تم تدريب 12 ألف مدرس ويصمت ونحن لدينا ستمائة ألف مدرس كم منهم يحتاج إلى ان يعاد تدريبه مثلا لكى نعرف قدر الخطوات التى خطوناها، ثم يصرح آخر بانه بنيت ستة آلاف مدرسة خلال ستة أعوام. ولا يقال كم عدد المدارس التى تنقصنا لكى نستوعب جميع الاطفال فى التعليم الاساسى، ويصرح آخر ان لدينا مليون طالب جامعى موزعين على ثلاث عشرة جامعة ولا نعرف هل نحتاج إلى مضاعفة هذا العدد وهل يجب بناء جامعات جديدة علما بأن نسبة التعليم العالى فى مصر هى أقل من الدول المحيطة بنا.

هذه مجرد أسئلة للتصريحات والارقام المبتورة والفوضى ونحن نحتاج فى المقام الأول إلى المعلومات الدقيقة وإلى التخطيط السليم وإلى الارقام والاحصاءات المتكاملة نحن نطالب المسئولين بتزويد المواطنين بالمعرفة الحقيقية والمزيد من احترام الرأى العام العربى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

أصبحت قضية أمن قومى

جامعة التليفزيون هى الحل !

● للقضاء على الدروس الخصوصية .. ولتوفير أموال المبانى والمعامل وهى لا تحتاج الا لـ ١٥ ٪ من ارسالنا التليفزيونى الحالى

● امكانات تعليم طالب واحد الآن تكفى لتعليم خمسة فى الجامعة التليفزيونية .

● ١٥ ٪ من تلاميذ أمريكا يتلقون معارفهم عبر شبكة الأنترنت .



●● المتابع لما يجرى فى العالم خلال السنوات الأخيرة، يدرك مدى العزلة التى تهدد الانسان العربى فى مجال الوسائل المعرفية والتعليمية والكومبيوتر والإنترنت وطرق الاتصالات السريعة، حتى أنه بات على وشك العيش فى حصار يقطع صلته بمعارف العالم حوله. وهذه مشكلة كلية الأبعاد للتلازم بين الثروة الحقيقية للمجتمع والثروة البشرية، ولأن مستوى الطاقات البشرية (أساس فرص العمل والإنتاج والتصدير) هى أهم ما يحدد مستقبل الأمة فإن المسألة ليست تكافؤ الفرص والعدل الاجتماعى فقط وإنما مستقبل المجتمع بوجه عام، وإتاحة أقوى المحركات للنهوض به.

ومن حسن الحظ أن هناك طريقا لتجاوز الحصار المعرفى الحضارى الذى يهدد مواطننا، وحل مشكلة من الدرجة الأولى من مشاكل الأمن القومى فيما يخص مستقبل الأمة ومصيرنا، دون أعباء تذكر ●●

محمد فتحي

ليأذن لى القارئ، أن ابدأ بوقائع تمهيدية توضح طبيعة المأزق الذى تتعرض له الثروة البشرية .. الثروة الحقيقية لمجتمعنا، وأن ابدأ من اطراف ربما بدت بعيدة، لكنها لازمة لإيضاح المأزق والحل فى الوقت نفسه .

رغم اتمامى دراسة تاريخ الفنون الجميلة فى واحد من المعاهد الاكاديمية المصرية بدرجة «إمتياز» ، فقد قمت بدراستها ثلاث مرات، ولم يغننى ذلك عن السعى إلى دراسة تاريخ الفن مرة رابعة هذه الأيام.

فى المرة الأولى درست تاريخ الفن وسط زحام من الطلاب المرهقين الذين ساقتهم الرغبة إلى ركوب قطار مواصلة التعليم، بصرف النظر عن وجهته أو عن «تاريخ الفن» بحد ذاته، وسجنت الإمكانات الأمر فى نطاق سردى ، لم نتطرق معه إلى مشاهدة الإبداعات التى نتحدث عنها ، إلا من بعض صور على البعد فى كتاب مطبوع بالأبيض والأسود فى يد الأستاذ. ولا جدال فى ان هذا الوضع كان يؤثر على حماس وأداء كل اطراف العملية التعليمية اساتذة وطلاباً، ويؤدى....

اما المرة الثانية (١٩٧٤م) فقد كنت فى مدينة اوربية ، وسمعت إعلانا عن محاضرة موضوعها الفن المصرى القديم، فشغفت لمعرفة ما يقوله الأجانب عن شىء يخصنى . وجدتنى فى قاعة تتسع للآلاف مكتظة بالرواد الذين جاءوا مختارين ، واكتشفت ان المحاضرة تتناول جانبا واحدا من فنون مصر القديمة، وأن هناك جزءاً ثانياً يلقيه محاضر اخر، وجزءاً ثالثاً .... وأن هذه الأجزاء ليست إلا جزءاً من برنامج متكامل، يقدم للجمهور مقابل قروش قليلة، عن الفن منذ اقدم العصور وحتى الوقت الحاضر، يقوم بكل حلقة من حلقاته استاذ متخصص فى المرحلة المعنية، زار بلاد الفنانين واطلع على أعمالهم و... كما ان المحاضرة تقدم موشاة بكم هائل من المستنسخات الملونة، و... ولما كنت قد بهرت بالروح العامة، وبما يتاح من رؤية مسهبة لما يجرى الحديث عنه، وبمدى الإلمام والتعمق بموضوع المفروض انه فن بلادى وأننى درسته و... فقد قررت مواصلة دراسة تاريخ الفن من جديد .

المرة الثالثة (١٩٨٠م) كانت حين اتيحت لى الفرصة لمتابعة تاريخ الفن فى سلسلة برامج قدمتها محطة عالمية من محطات التليفزيون، جندت افضل المحاضرين إلى جوار افضل المعدين والمخرجين، وجرت وراء افضل الأعمال الفنية واكثرها تعبيراً عن مقتضى الحال فى جنبات الدنيا الأربع، و.... وأتاحت الإمكانات التقنية للتلفاز، إلى جوار كل ما سبق درجة هائلة من المناورة .. اختار الفريق افضل زوايا تصوير الأعمال الفنية، وقرب وكبر واجتزأ وقدم وأخر و... كما انه لم يكن هناك اعباء مضجرة سواء من ناحية الوقت او «وسيلة الإنتقال» ، فكان الأمر متعة لا تبارى.

اما المرة الرابعة ففرضتها التطورات التى طرات على إمكانات الكمبيوتر، وجعلته قادرا على تناول الصور، مما ادى إلى ظهور مجموعة من البرامج ، مسجلة على اقراص ضوئية (CD - ROM) لايزيد وزن الواحد منها على جرامات، وينطوى على إمكانات تفوق كل ما سبق بمراحل شاسعة . إذ يحوى الاف الصور لأهم وارقى الأعمال الفنية فى مختلف العصور، إلى جوار وجهات نظر نقدية مختلفة راجعت



هذه الأعمال، وأداء مبدعيها وسيرتهم الفنية، بالإضافة إلى مواد وفيرة من أشهر الموسوعات، تعامل الفنون على أنها أحد تجليات الأجواء الفكرية والاقتصادية والإجتماعية والعلمية. ويستطيع مستخدم البرنامج، فى أى وقت يريد، وبلمسة إصبع، أن يتجول بين عناصر شبكة مترابطة متكاملة من المرجعيات بصددها..

كما أن مثل هذه البرامج تمكن المرء من التعامل بحرية مع الأعمال الفنية .. فتتيح له أن يقرب صورها ويركز على أجزاء منها و.... بل ويغير ألوانها ويزيل - بقدر محسوب - آثار الزمن التى تراكمت على صفحتها ، ويكمل ماضاع من العمل الفنى، ليراه وكأنه قد خرج للتو من بين يدى الفنان.

وقد يثور البعض أن التفاوت بين حصيلة مرات درس الفنون الجميلة أمر يكتسب منطقيته من طبيعة موضوع «تاريخ الفن» ، وكون الصورة تلعب دورا أساسيا فى المسألة، ولا يشكل ناموسا عاما فيما يخص كل مجالات المعرفة. لهذا لا بأس من الانتقال للواقعة الثانية.

النظرة للثقافة العلمية

عام ١٩٧٠ كنت أرأس أحد الأقسام بمجمع الحديد والصلب. وأوفدنى المجمع فى مهمة هندسية دامت ستة أشهر، فى واحد من أكبر مصانع الحديد والصلب فى العالم. وجعلتنى تجربة العمل مع الروس فى المجمع أرفض من اللحظة الأولى فكرة أن تصاحبنى طوال الأشهر الستة مترجمة، تتيح لى أن أتعامل خلال عملى وإقامتى باللغة الإنجليزية، وبدلا منها طلبت مدرسا يساعدنى على التقدم فى لغة من سأعمل معهم. وفى أول درس طلبت أن نبدأ مباشرة فى التعلم عن طريق القراءة . واختارت مدرستى، تأثرا بطبيعة الموقف، مواد طالعت فيها علاقة بالتكنولوجيا والصواريخ و.... ورغم تنحيتى لموادها ظللت أسميها دعابة «تانيا الفضائية»، ففوجئت بها تحكى عن اهتمامات فضائية فعلا، قادتها إلى «السجن» فى طفولتها..

كان فى حديقة المدينة الصغيرة البعيدة المعزولة التى تعيش فيها قبة سماوية ، وكان يخلب لب الأطفال حضور عروضها . ويومها قرأ الصبية فى أحد المجالات، عن واحدة من الحضارات الكونية الأخرى، والإشارات التى ترسل بها إلى الأرض وخلال النقاش اختلف الأطفال حول مواقع بعض النجوم التى ورد ذكرها ، وأخذتهم الحمية، وكان الليل قد حل، فقرروا عدم الانتظار حتى الصباح، واخترقوا أسوار الحديقة ومبنى القبة السماوية وقاموا بتشغيلها ... وحاصر البوليس المبنى ، وتم القبض عليهم. وكان من بينهم مدرستى الموقرة، التى لم تتمالك نفسها أمام لوم الضابط :

- ياتانيا إنت بنت . مالك ومال الصبيان الأشقياء هؤلاء ؟

- وهل يعنى كونى بنتا ألا أعرف مكان النجم «س س»....

- ياتانيا الصباح رباح وكل حاجة لها نظام شغل، ويمكن أن تتلف باللعب فيها.

- ماذا تقول لا يمكن أن تتلف فأنا التى كنت أديرها.

حدث ذلك فى الستينات المبكرة ، ولعله يصور المزاج العام للطفل الغربى آنذاك، وبيننا وبين ذلك حوالى ٣٠ سنة، نهض فيها هذا الطفل إلى ذرى أرقى كثيرا . حتى أنه صار فى بيت أكثر من نصف هؤلاء الأطفال قبة سماوية كاملة، أرقى وأكثر إبهارا وثراء، على الأقراص الضوئية الكمبيوترية إياها، يتعامل معها فى أى وقت يريد، وبإمكانات شبيهة للإمكانات التى فصلناها. وذلك طبعا إلى جوار مئات الوسائل المكرسة لتوسيع آفاقهم ومتابعة تطلعاتهم العقلية بالرى والنماء، ناهيك عن مئات البرامج التليفزيونية..!!

ولعله المكان المناسب للإشارة إلى أن التقنيات الحديثة خطت بأطفال العالم المتقدم خطوات بعيدة فى مجالات كثيرة، فأقراص صغيرة موجودة فى أيديهم لا تتيح لهم التجول فى تاريخ الفن والسينما وأنشطة الطيران والصواريخ والفضاء فقط، بل وفى تاريخ وحاضر مصر (بأدق التفاصيل) من خلال آلاف المواد المصورة عن جغرافيتها وتاريخها واقتصادها ومعتقداتها و...، مما يجعلها معروفة لهم بشكل أفضل من الطفل المصرى !! وربما كان بليغ الدلالة أن نذكر هنا مجال لعب الأطفال(!؟). فلعبة كمبيوترية مثل «مدينة سيم» تعطى الطفل ميزانية كاملة لبناء مدينة، مع صلاحيات مطلقة لإدارتها وحمايتها ...، وتظهر على الشاشة أمام الطفل مدينة مجسمة كاملة ينفق عليها من ميزانيته بعناية . فما أن يقصر فى اعتمادات الشرطة وتعيين وتدريب كوادرها حتى يفاجأ بارتفاع مستوى الجريمة فى المدينة. وما أن يقلل فى الاعتمادات الخاصة بمحطات الطاقة حتى تغلق المصانع أبوابها وتزداد البطالة ... والأجيال الجديدة من اللعبات الكمبيوترية المتطورة تحفز وتنمى

إلى جوار مهارة حل مشكلات الحياة، مهارة إتخاذ القرار، كما انها تزيد من قدرة الطفل على التركيز وتشحذ خياله و... .

لكن ذلك ليس نهاية المطاف لذا لا باس من حكاية اخيرة.

أطفال يتفوقون على مربيهم

قبل ١٠ سنوات كان فى المدارس الامريكية كمبيوتر واحد لكل ١٢٥ تلميذا، لكن عدد الأجهزة صار فى عام ١٩٩٤ واحدا لكل ١٢ تلميذا (غير الأجهزة الموجودة فى البيوت). ومع ذلك لم تنته مشكلة الامريكيين مع عصر المعلومات. ذلك ان التطور التقنى مستمر . ولم يعد المهم ان يجلس الطفل إلى جهاز كمبيوتر، بكل المناهل المعرفية التى أشرنا إلى طرف منها سابقا، وإنما الآفاق التى تتجاوز الإمكانات الذاتية للجهاز وبرامجه، التى يمكن أن يصله الكمبيوتر بها، وتفتح أمامه بانوراما المعرفة الإنسانية، عن طريق الارتباط بشبكات الاتصال العالمية، التى تنتشر هذه الايام بسرعة البرق، وتعرف بـ «طرق المعلومات السريعة».

و١٥٪ من التلاميذ الامريكيين باتوا على اتصال بشبكة «إنترنت»، التى تطوى بين جوانحها كل شبكات المعلومات العالمية، ومن خلالها صار بإمكانهم القيام بزيارة كاملة لمتحف اللوفر فى باريس والإدميتاج فى بطرسبرج ومحمود خليل فى القاهرة - وغيرها طبعا - وهم جلوس فى منازلهم ، والإتصال بالمكتبات الأوربية الكبيرة ، وبنوك المعلومات اليابانية، و«الثرثرة» مع الخبراء والنجوم ...، فى كل المجالات وفى مختلف أنحاء العالم .

وهكذا لم يعد الشعار الشعبى فى المدارس الأمريكية هذه الأيام «دجاجة فى كل وعاء» ولا حتى «جهاز كمبيوتر على كل مكتب»، بل «توصيل كل جهاز كمبيوتر بالشبكة العالمية». وليس هناك من يستطيع التنبؤ بما سيؤدى إليه تربية أطفال على النحو، يتفوقون بما لا يقاس على مربيهم : أهلهم ومدرسيهم ..

إن تقنيات المعرفة والتعليم تشهد وثبات هائلة متتالية هذه الأيام، وهذا مشهد متكرر فى كثير من بلدان العالم، وليس فى الولايات المتحدة وحدها.

المدرسة التليفزيونية

ولان عالم الغد هو عالم القرية الواحدة، الذى سيتعامل فيه طفلنا المصرى حين يكبر تعاملا مباشرا مع أطفال العالم المتقدم لابد لنا من استيعاب كامل، يتناسب مع إمكاناتنا، للمستحدثات. ولا يمكن أن يقتصر موقفنا على الاقرار بعدم قدرتنا على مثل هذه التقنيات، ولا حتى على مجاراتها، بطريقة نعرف مقدما ان نقص الإمكانات سيقلل من فعاليتها كثيرا، بل واجبنا العثور على مايجعل ثمار مثل هذه التقنيات فى متناول أوسع فئات المجتمع. ومع وجود التليفزيون فى كل بيت فإن الحل الذى يجعل فرصة المعرفة والتعليم العصريين متيسرة للجميع فى مصر حتى ارقى المستويات، وفى حدود الإمكانات، هو الاعتماد على التليفزيون ولا بأس من أن نأخذ التعليم كمثال للإيضاح .

وكلنا يعرف كيف يتبارى الناس على الحاق اولادهم بالمدارس النموذجية وبفصول المتفوقين فيها على وجه التحديد، والتليفزيون، مع وجوده فى كل بيت، يمكننا من جعل مصر كلها فصلا للمتفوقين، ومن القضاء على الدروس الخصوصية - الآفة التى تكاد تغتال العملية التعليمية برمتها لانها تجعل الكثير من المدرسين يتخلون عن واجباتهم الأصلية، ويساعدنا على إتاحة فرصة أرقى تعليم للجميع.

إن العصر قدم حلولا ناجحة لمواصلة التعليم والترقى المعرفى، تتمثل فى «المدارس والجامعات التليفزيونية التى تقبل أى راغب فى الإلتحاق بها (بصرف النظر عن اعتبارات السن أو تاريخ الحصول على شهادة ما أو غير ذلك ....، لأن الفيصل هو اجتياز امتحان حقيقى فى المعارف التى تتاح لهم) . وهذه المؤسسات توفر خدماتها (حتى نيل درجة الدكتوراه) بالمجان أو برسوم رمزية ، ذلك أن تكلفة التعليم فيها لا تتجاوز ٢٠٪ من مثيلاتها فى المؤسسات التعليمية العادية ، وتقل هذه التكلفة كلما زاد عدد الطلاب، لأن الجزء الأكبر منها يذهب إلى إعداد المقررات التى تصبح فى متناول الجميع من خلال الإذاعة على الهواء.

إن المدارس والجامعات التليفزيونية توفر على الدارسين كثيرا، لأنها تتيح لهم أرقى المضامين والوسائل التعليمية، بأكثر الأدوات إبهارا، وتجسد هذه الوسائل والمضامين على مدار اليوم، دون أن تكبد الطالب عناء الزحام فى المواصلات والشوارع والفصول والمدرجات ... كما تتيح المركزية الإستفادة من الأساتذة أصحاب القدرات المتميزة ورفع عبء الأعمال التكرارية عن الأساتذة عامة، وكل ذلك يجعل العملية التعليمية فيها أرقى من وجهة النظر الإبداعية.

وهذه المدارس والجامعات تمكننا من تلافى العيوب التى تضرب نظام التعليم فى مقتل. وأحد هذه العيوب هو ما يفرضه - النظام - من إكمال المرء تعليمه العالى بعد الثانوى، دون أدنى فرصة لإستئناف التعليم، بعد فترة توقف لأى سبب كان، الأمر الذى يؤدى إلى حكم بالإعدام -التعليمى - على من «يتسرب» شهورا من التعليم، وإلى تعلق الغالبية بأهداب «قطار التعليم الطوالى حتى دون أن تتوائم وجهته مع ميولهم الحقيقية . ولعل الأخطر هنا ان الرغبة فى عدم فوات «قطار التعليم الطوالى» تؤدى إلى سلسلة من التداعيات المعوقة ، فمن التزاحم (المشروع بالطبع)، إلى قضاء غالبية الطلاب لسنوات التطلع والتكوين فى حالة بطالة مقنعة، تحت وهم التعلم، وإلى انعكاس ذلك على حياة الفرد مستقبلا .

ويمكن جعل المؤسسة التعليمية التليفزيونية أداة ناجعة لإشاعة اللغة العربية وإجادتها بوصفها أداة تنظيم الوعى، لأن عدم إجادة إستخدام هذه الإداة يعرقل كثيرا من قدرة المرء على التعبير وبالتالى على التفكير. وهذه قضية بالغة الأهمية، لكن لا يعنى عدم الاهتمام بإجادة اللغات الأجنبية فقد صار من البلاهة، التى تنال كثيرا من المرء نفسه، الاعتقاد فى امكان تجاهل متابعة النتاج المعرفى العالمى.

ومن المهم هنا ان المؤسسة التعليمية التليفزيونية ستجعل المدرسة الراقية والجامعة الراقية تصل إلى المناطق الريفية والمعزولة والنائية عن البلاد . كما أنها ستقلل من اعتماد نظم التعليم على الأداء المتواضع لكثير من المدرسين، وتقضى على شكاوى العجز فى اعدادهم بفتح وكسر العين على حد سواء . كما أن هذه المؤسسة تساعدنا على ما يمكن أن نسميه التعليم العلاجى أو التكميلى للمتخصصين الذين تخرجوا بتعليم تجاوزه واقع تطور المعارف كثيرا، وللمدرسين الذين تسابقهم المعرفة .وكل ذلك إضافة إلى انها الوسيلة الضرورية لاستعادة الجامعة التقليدية بما يمكن أن يكون لها من سجايا تتميز بها.

ولكل ما سبق إنتشر التعليم التليفزيونى فى بلدان كثيرة من بريطانيا إلى الصين إلى إسرائيل. كما دفع ذلك التوجه عددا من البلدان «النامية» إلى توظيف استثمارات هائلة فى مجال الإتصالات، فالهند مثلا تسعى إلى ربط مناطقها الريفية (٥٧٦ الف قرية) بشبكة إتصالات هائلة تكرس لها حوالى ثمانية بلايين دولار ، ادراكا منها للدفعة التى ستقدمها الشبكة الجديدة للتعليم والتقدم ، وذلك فى إطار خطة تحديث تقف بالهند على مشارف طريق المعلومات السريع.

هذا بالإضافة إلى أن المجتمعات المتقدمة تعمل على إتاحة ديمقراطية التعليم على اوسع نطاق. وتكفى إشارة إلى إن عملية إكتساب وتطوير المعرفة ، التى صنعت التجربة اليابانية، تبدأ بالتعليم الإلزامى فى المدارس التى تشرف عليه الدولة، وفى إطار تكافؤ تام للفرص يسقط الحواجز الاجتماعية، ويتيح إمكانات التقدم للجميع، مما يؤدى إلى الاستفادة من افضل العناصر البشرية دون تمييز . ويستمر هذا التكافؤ فى الفرص حتى المراحل الدراسية المتقدمة، فالمعاهد العليا مفتوحة هى الأخرى دون حواجز إجتماعية. بل إن الصيحات ترتفع فى الولايات المتحدة الأمريكية محذرة من مخاطر مساهمة التطورات الأخيرة فى زيادة الهوة بين الفقراء والأغنياء، لأن الأسر القادرة هى التى تستطيع أن تؤمن لأبنائها التعامل مع الشبكات الكمبيوترية، إما بتوفير الإمكانات لهم فى المنزل، وإما بالحاقهم بمدارس غنية تيسر لهم ذلك .

وينبغى التأكيد هنا على أن هناك فارقا كبيرا بين مؤسسة - جامعة حرة مثلا - ترتكز على جهاز الفيديو وأشرطته ، أى لاتتاح إلا لمالك الفيديو ومن يستطيع شراء الشرائط المسجل عليها المواد ، .. وجامعة حرة لا تتطلب إلا إدارة مفتاح التليفزيون المتوفر فى كل بيت مصرى تقريبا ، لأن جامعة الفيديو الحرة تداعب هوية المشروع التجارى ، لا مشروع التعليم كالماء والهواء للجميع .

لقد فصلنا الأمر على مثال التعليم ، لكن المؤسسة او القناة المعرفية التعليمية التليفزيونية هى اداتنا المتيسرة لمسايرة مجمل معارف العصر، لأن القضية ليست ملك التقنيات الجديدة مع صعوبة تعميمها وصيانتها و... لنقص الإمكانات، بل فى إنجاز المهام التى توفرها هذه التقنيات فى حدود الإمكانات.

الإمكانات متيسرة

بقيت إشارة إلى أن الخبرات العالمية (والمحلية) الخاصة بطرائق ومواد المؤسسات الإعلامية وفيرة ومتاحة، كما أن المقتنيات التقنية الأخرى لا تعز علينا . فالجامعات الحرة البريطانية مثلا ، تعتمد وهى أعرق الجامعات الحرة على ٥٠٠ ساعة من إرسال الإذاعة ومثلها من إرسال التليفزيون طوال العام الدراسى ، ولدينا ما يقرب من ١٤٠ ساعة إرسال تليفزيونى يومى ، ومثل هذه المؤسسة لا تحتاج إلا إلى ٨ ساعات يوميا .

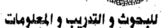


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المسـ...ــــى

التاريـخ : ٥ م اكتوبر ١٩٩٦

إن المؤسسة او القناة التليفزيونية المعرفية التعليمية التى تنطوى على جامعة حرة هى الحل الامثل لديمقراطية التعليم والتثقيف والمعرفة، والحفاظ على الثروة البشرية بالثروة الحقيقية للمجتمع ، وإتاحة اقوى المحركات للنهوض به . وكل ذلك يجعل إنشاءها قضية أمن قومى من الدرجة الاولى. لان القضية تتصل ايضا بكيفية مساعدة المجتمع على خلق العقل الناضج المتفتح القادر على رؤية مالا يعتقد فيه، وعلى الحوار والتطور واستيعاب ما يحيط به من حقائق، وذلك بدلا من معرفة وتعليم التلقين والترديد والحفظ والمحاضرات والإملاء، مما لا يربى فكرا ، ويرسخ من صنع المتعصبين المرددين ذوى الأفق المحدود الذين يخاصمون روح التغيير وتطور الحياة.





السيد الأستاذ / ... تحية تقدير وإعزاز

تعليقاً على مانشرته في عمودك اليومي في ٢٢ اكتوبر حول الجامعات الخاصة، وما ذكرته من أن نقيب الأطباء يريد قفل كلية الطب الوليدة الخاصة بالضبة والمفتاح قبل ان تولد، أعتقد أن سيادتكم لم تتابع ما دار من حوار في الأسابيع الماضية حول هذا الموضوع، وتوصيات الندوة التي شارك فيها الأستاذ الدكتور محمود محفوظ رئيس امناء جامعة ٦ اكتوبر لم تطالب بإغلاق الكلية، ولكننا طالبنا بتأجيل الدراسة حتى تتوافر الإمكانيات الأساسية ومن بينها مستشفى تعليمي له مواصفات خاصة، وطالبنا ايضا بان يتم الاعتراف بالشهادة قبل بدء الدراسة، وأن تكون هناك هيئة قومية يشارك فيها اصحاب الجامعات الخاصة للتأكد من هذه المقومات، ولمتابعة تطبيق البرنامج والامتحانات والتدريب إلخ... ولقد تردد النقد للكليات الحكومية الحالية وهل تقوم فعلا بما يجب عمله، ونحن بداية غير راضين عن مستوى تدريب الأطباء، ونحاول تلافي هذا النقص وإنشاء المجلس الطبي للتخصصات الطبية للإشراف على التدريب والتعليم المستمر، بل قمنا بعمل مؤتمرات لتطوير دراسة الطب فيما قبل البكالوريوس، والسنة التدريبية، والدراسات العليا، ومن غير المعقول أن يكون هذا موقفنا من الكليات الحكومية التي تحظى بدعم الدولة وإمكانيات البحث العلمي الأكاديمي والتطبيقي، ولديها مستشفيات تكلفت مليارات الجنيهات، ثم نقبل كلية طب خاصة بدون إمكانيات، بدون برامج، بدون لوائح داخلية للدراسة والامتحان وبدون ابحاث وبدون مستشفى تعليمي، وتقوم على اساس تجاري استثماري مخالفة لأهداف القانون وتوجيهات الرئيس. فكيف يمكن أن نوافق على جامعة خاصة وكلية خاصة تبدأ بالتخصصات التي بها فائض وتكرر بطريقة عشوائية ما تقوم به الجامعات الحكومية. ولا تقوم بإعداد التخصصات النادرة المطلوبة لتحقيق اهداف الدولة في التنمية، وتقبل الطلاب بدون اعتراف بالشهادة وبدون برنامج تدريب بعد التخرج، وبدون إلزام بالدراسات العليا والترخيص وبدون إقرار مسبق من وزارة الصحة على استيعاب الخريجين.

نحن يا سيدي نؤيد الجامعات الاهلية. ونذكر أن الجامعة المصرية بدأت كجامعة اهلية. وهناك جامعات أهلية عريقة في العالم تعتمد على التبرعات ودعم رجال الأعمال وتدعمها الدولة بتقديم أراض بقيمة إسمية وإعفاءات من الضرائب والجمارك ودعم حكومي في مقابل منح لغير القادرين. ولكننا لا نؤيد الجامعات الاستثمارية والتجارية والتي تعمل بعيداً عن رقابة الدولة، التي تكون باباً خلفياً للفاشلين وأصحاب الحظوة والسطوة.

وارجو أن تقبل أطيب تمنياتي.

نقيب الأطباء

أ.د. حمدي السيد

والقول لسيادة النقيب العميد انه بعد هذا الإيضاح من جانبه، فليس بيني وبينه أي خلاف، فاعتراضي كان على رفض مبدأ الجامعات الخاصة، أما مواصفاتها كما ذكرتم سيادتكم، فأمر ضروري، ولنمنحها فرصة لاستكمال ما ينقصها.

محمود عبد المنعم مراد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٦

القلق حول هذه النقطة .. حيث ان الفرصة كانت متاحة فى الاصل للاكفاء للاعارة والعمل بالخارج..

بل اجزم ان وجود الجامعات الخاصة على ارض مصر يعد مكسبا كبيرا للعلم والتعليم بما سينتجه من خلق جو من التنافس بين اساتذة الجامعات حيث ان الاستاذ المجتهد سيجد كل الجامعات الرسمية منها والخاصة تتهافت عليه وترحب به .. فضلا عن اننا والحمد لله دولة غنية بعلمائها واساتذتها الاجلاء .. وبالتالى لن تعوق الجامعات الخاصة مسيرة العمل بالجامعات الحكومية .. ثم ان مصر ليست اول دولة تنشىء جامعات خاصة .. وهى ايضا ليست ملكية بحتة "كعزبة خاصة" لانها تعمل تحت لواء المجلس الاعلى للجامعات بمتابعته وتوجيهاته مما يمنحنا الثقة فيها وفى مستوى التعليم بها .. فضلا عن ان قيام جامعات مصرية خاصة من شانه ان يقطع الطريق على جامعات دول شرق اوروبا وتركيا .. ويمنع تدفق اموال الطلبة المصريين والعرب اليها.

«المجموع التراكمى» وخريجو الجامعات

لأول مرة يتم فى العام الحالى تطبيق مبدأ «المجموع التراكمى» على خريجى الجامعات فى العام الدراسى ١٩٩٥/١٩٩٦. فما ماهية هذا المبدأ والباعث على صدور قرار رئيس الجمهورية لتطبيقه.. يقول محمد سامى جمال الدين المحامى: إن المادة (٨٥) من اللائحة التنفيذية للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات كانت مشوبة بالغبن لكثير من الطلاب، إذ كان تقدير الطالب فى الليسانس أو البكالوريوس يعتمد فقط على أدائه فى سنة الليسانس أو البكالوريوس، وعلى أساسه يتم ترتيب الطلاب، وبالتالى يتقرر مستقبل حياتهم دون النظر إلى مستوى أداء الطلاب خلال فترات الدراسة السابقة إلا فيما يخص مرتبة الشرف. وقد يكون الطالب ممتازا خلال سنوات دراسته ثم يخونه الحظ لسبب أو لآخر فى الإمتحان النهائى للسنة النهائية ويتراجع ترتيبه، وقد يحدث العكس ويحصل الطالب على «امتياز» فى السنة النهائية على الرغم من تعثره فى السنوات السابقة.

محمد سامى المحامى

لذلك أخذت دول العالم المتقدمة بمبدأ «المجموع التراكمى» لتلافى هذا العيب ولكى يأتى تقدير الطالب وترتيبه معبرا عن مجموع أدائه فى سنوات الدراسة الجامعية كلها. ولهذا صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٠ لسنة ١٩٨٩ بتعديل المادة (٨٥) من اللائحة التنفيذية للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات ونصت على:

«يقدر نجاح الطالب فى درجة الليسانس أو البكالوريوس بأحد التقديرات الآتية:

ممتاز- جيد جدا- جيد- مقبول». ويحسب التقدير العام للطلاب فى درجة الليسانس أو البكالوريوس على أساس المجموع الكلى للدرجات التى حصلوا عليها فى كل السنوات الدراسية كما يتم ترتيبهم وفقا لهذا الموضوع.

وبهذا تكون النتيجة معبرة بصدق عن مستوى الطالب وتعكس مستواه الحقيقى علما وثقافة، وبالأخذ بمبدأ «المجموع التراكمى» تكون مصر سباقة فى دول الشرق الأوسط فى تطبيق أحدث نظم العملية التعليمية فى العالم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٥ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

مساعدات للطلبة غير القادرين تشمل ٧٦٩ ألف أسرة

قررت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية صرف مساعدات مالية وعينية لأسر الطلبة غير القادرين لمواجهة تكاليف العام الدراسي الجديد، وذلك في إطار تنفيذ برنامج مبارك للتكافل الاجتماعي.

وقالت الوزيرة: إن هناك حوالى ٧٦٩ الف أسرة على مستوى الجمهورية تستفيد من المساعدات.



المصدر : الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٦

ليس دفاعا عن الجامعات الخاصة

●● لا اجد من دواعي الرفض ما يقنعني لتاييد "هوجة" الهجوم على سياسة الدولة فى التوسع فى مرحلة التعليم الجامعى بإنشاء جامعات خاصة بموجب قانون ١٠١ لسنة ٩٢ ثم موافقة مجلس الوزراء فى ٩٦/٧/٢٤ ثم قرار السيد رئيس الجمهورية بانشاء اربع جامعات فى ٩٦/٧/٢٨ ..اذ لاريب فى ان تلك الخطوة - وان جاءت متاخرة - تسهم فى اعداد ابنائنا وتسليحهم بالعلم والثقافة لمواجهة تحديات العصر .. لاسيما ونحن على اعتاب القرن الحادى والعشرين .. اذ ان نسبة التعليم الجامعى فى مصر لاتزيد على ١٨٪ من خلال ثلاث عشرة جامعة مصرية حكومية وهى اقل من قطر التى تصل فيها الى ٢٢٪ والاردن ٢٧٪ ولبنان ٢٩٪ واسرائيل ٣٦٪ واليابان ٥٠٪ وكندا ٦٣٪ والولايات المتحدة الامريكية ٦٤٪.

بقلم :

عماد ابو زيد

واحسب انه لايختلف احد على ان التعليم مرتبط بعملية التنمية .. بل لن نتجاوز الواقع او نبالغ فى الحقيقة اذا قلنا ان التعليم هو المحور الاول فى عملية التنمية ودافعها ومحركها .. واذا دللنا على ذلك بكوريا الجنوبية على سبيل المثال فنراها فى عام ١٩٦٠ فى وضع اقتصادى متردد جدا اسوا كثيرا من دول كثيرة آنذاك ومن بينها مصر .. لكنها حينما ارتفعت نسبة التعليم الجامعى لديها من ٦٪ الى ٢٩٪ حققت نموا اقتصاديا بلغت نسبته ٨,٥٪ فى الوقت الذى مازلنا نحن فيه فى مصر نجاهد لكى نصل الى مثل هذه النسبة.

وهذا ما نراه يدحض ادعاءات البعض بان التوسع فى التعليم العالى يسهم الى حد بعيد فى ارتفاع معدلات البطالة .. حيث يدعون ان ثلاثة ملايين شاب من خريجى الجامعات متعطلون .. لكن فى الواقع ان مليونا و٢٠٠ الف متعلم ما بين تعليم متوسط وجامعى هم من يعانون البطالة ٨٠٪ من خريجى التعليم المتوسط والفنى ٨٪ منهم من حملة المؤهلات العليا فقط وباقى الملايين الثلاثة ممن لايتمتعون بحمل اى شهادة .. ومن ثم فان التعليم الجامعى ليس مسئولا عن البطالة .. وهذه الارقام لم نات بها من الخيال لكن من واقع دراسة قام بها مجلس الوزراء.

وترتيبا على ما تقدم من توزيع نسب البطالة كما اوضحت الدراسة .. ينبغى ان نفتح ملف التعليم الفنى المتوسط فى مصر .. للوقوف على حقيقته وتبيين جدواه ومعرفة اذا ما كان يسهم حقا فى بناء مصر ومن ثم فنحن الذين نتجنى عليه وننهش عرضه .. ام اذا كان يضيف الى طوابير البطالة الآلاف من بين خريجيه كل عام ومن ثم يتسنى لنا ان نشخص اسباب تخلفه ووضع العلاج الناجع له !

واذا كان احد يخشى الاخلال بمبدا تكافؤ الفرص بين الطلاب انطلاقا من سياسة التوسع فى التعليم العالى بانشاء الجامعات الخاصة .. فنحن نقول : تعالوا نضع الامور فى حجمها الطبيعى ونراها بدون تضخيم .. فالتعليم الحكومى ليس كله ميزات وحسنات .. وما غل ايدى الحكومة عن التوسع فى التعليم العالى الرسمى ما هو الا ضيق ذات اليد وقلة الموارد .. وبالتالى المشكلة تكمن فى ميزانية الحكومة ولايخفى على احد ان "العين بصيرة واليد قصيرة" كما يقول المثل الدارج .. والا ما كان هناك وجود لنظام "التنسيق" للترشيح الى الجامعات والكليات .. حيث لايخفى على احد انه يتعارض مع رغبات وميول وطموحات الطلاب .. وهو ما جعل التعليم حقيقة يفتقر الى مقوماته الصحيحة .. حيث استبدل الطلبة الفهم والدراسة بالحفظ والتلقين واستغنوا عن العقل بالنقل املا فى الحصول على "مجاميع مرتفعة" تمكنهم من اللحاق بركب المرحلة الاولى من التنسيق .. ومما ترتب عليه ان الامتحانات اصبحت تقيس ما استطاع الطالب ان يحفظه فقط.

وان تطورت بعض الشىء فى الفترة الاخيرة الا انها فى النهاية تقيس مستوى تحصيله فقط وليس مستوى تفوقه او نبوغه .. لنخلص الى ان اهمية الامتحانات ثم التنسيق فى نهاية المطاف ما هى الا لتحديد اعداد المقبولين بالاماكن الشاغرة بالجامعات والكليات وفقا لمجموع درجات التحصيل الحاصل عليها الطلاب .. مما يشير الى ان سياستنا التعليمية فى الاصل متعارضة فى المقام الاولى كما اشرنا مع ماهية العلم ودور الجامعات ورغبات الافراد وقدراتهم .. مما ترتب عليه ان الجامعات الرسمية فى الغالب اصبحت تفرخ لنا فى كل عام عقولا خاوية لامضمون لها ولاهوية وان وجدت لنفسها فرصة عمل .. اذ يتسم "خريج الجامعة" الان بمجموعة من التناقضات والتضادات ما بين رغباته وقدراته وبين المواد الدراسية التى فرضت عليه فرض عين فابتلعها دون ان يجيد هضمها اولا .. ودون ان يتمثلها ثانية ليفيد منها ويضحى بمستطاعه من بعد ان يفيد المجتمع بها.

ثم ان دخول الطلاب الميسورين الى تلك الجامعات الخاصة من شانه ان يعطى فرصة للجامعات الحكومية بمختلف كلياتها ان تستوعب طلبة كثر ممن حصلوا على "مجاميع منخفضة" للالتحاق بكليات متميزة.

واذا كانت هناك نقطة تثير قلق الجميع وهى سحب الاساتذة الاكفاء من الجامعات الحكومية للتدريس بتلك الجامعات الخاصة لقاء المقابل المالى الكبير الذى سيحصلون عليه..

فانه يمكن التحكم فى ذلك من خلال وضع مجموعة من الضوابط وفيما اعلنه الوزير بالغاء الانتداب الجزئى ليحل محله الانتداب الكلى حتى لايتشتت ذهن الاستاذ الجامعى وجهده على الجامعات .. وعلى ذلك ارى انه لاجدوى اساسا من اثارة



فى مسابقة لوزارة التعليم

الشرقية - مراسل «الشعب»:

منذ أكثر من عام أعلنت وزارة التربية والتعليم عن مسابقة لشغل وظيفة أمين معمل، حاسب آلى للحاصلين على دبلومات ومعاهد فنية، وتقدم الكثيرون وتم ترشيح الأسماء المختارة من كل محافظة للتعيين، وبالفعل تم تعيين كل من تم اختياره فى كل محافظات مصر.. إلا أن محافظة الشرقية خرجت عن هذا حيث ما يزال (١٧٩) خريجا ممن تم ترشيحهم بدون تعيين منذ عام وحتى الآن!

(١٧٩) خريجا نجحوا منذ عام.. ولم يعينوا حتى الآن!

القصة بدأت عندما ذهب المرشحون لاستلام عملهم بناء على ترشيحهم بالقرار الوزارى رقم (١٥٠) بتاريخ ٩٥/٩/٢٨ وفوجئوا بمديرية التربية والتعليم بالشرقية تخبرهم بأنها قد قامت بالكتابة إلى الوزارة بشأن عدم وجود درجات فنية رابعة معامل لتعيينهم، وأن تعيينهم مؤجل لحين خلو هذه الدرجة. بعدها بعثت وزارة التعليم بكتاب فى ٩٦/٣/٦ جاء فيه: رجاء اتخاذ إجراءات تعيينهم حين خلو درجات طرفكم. علما بأن تاريخ اعتماد النتيجة هو ٩٥/٩/٢٠ وصالحة للتعيين عليها لمدة عام. اعتبارا من تاريخ اعتماد النتيجة، ولقد تم الترشيح اعتمادا على الاحتياجات الواردة من سيادتكم فى ٩٥/٩/٢٨، وبعد ذلك استمرت مديرية التعليم فى ترديد مقولة عدم وجود درجات خالية حتى بعثت بخطاب إلى الوزارة تطالب فيه باستحداث وظيفة فنى صيانة وتشغيل حاسب آلى للسادة المرشحين، ردت عليه الوزارة بأنه قد تم تحويل هذا الاقتراح إلى إدارة التنظيم والإدارة بالمديرية لاختصاصها بهذا الأمر.

جدير بالذكر أن قرار الترشيح نص على أن هناك عاما واحدا بدءا من صدور القرار هو الذى يمكن خلاله تعيين المرشحين، بعده يصبح قرار الترشيح لاغيا تماما! وبما أن تاريخ الترشيح هو ٩٥/٩/٢٠ فإن هذا العام قد انتهى منذ ايام، الأمر الذى دفع أصحاب المشكلة إلى تقديم أكثر من مذكرة لوزير التعليم وللمديرية بالشرقية، يطالبون فيها بسرعة النظر فى قضيتهم ومد فترة ستة اشهر أخرى إضافة إلى هذا العام، حتى يتمكنوا من استلام الوظيفة التى هم فى مسيس الحاجة إليها والتى بذلوا من أجلها عاما كاملا مترددين بين مديرية التعليم بالشرقية والوزارة بالقاهرة وأخيرا إدارة التنظيم بالوزارة والتى آل إليها الأمر فى النهاية!

يقول أحد الذين تم ترشيحهم من قبل الوزارة: لقد بذلنا جهدا كبيرا خلال هذا العام ذهابا إلى كل المسئولين بالوزارة وبمديرية التعليم بالشرقية ثم أخيرا لكل المسئولين بالتنظيم والإدارة بالوزارة حتى نتمكن من تسلم الوظيفة التى هى حق مقرر لنا خصوصا أن كل من تم ترشيحهم فى كل أنحاء الجمهورية تسلموا بالفعل أعمالهم باستثنائنا نحن فى محافظة الشرقية.

فى النهاية: هل سيتم مد المهلة ستة أشهر اخرى كحد ادنى مما يجب عمله فى حق أولئك المتضررين من الإهمال أم سيتدخل احد لحل المشكلة وإنهائها بتسليمهم وظائفهم التى هى حق قرره قرار وزارى صدر منذ أكثر من عام؟!

قسم خاص لعلاج جراحات المخ بمستشفى الزهراء الجامعى

أنشأ مستشفى الزهراء الجامعى قسما خاصا لعلاج جراحات المخ والأعصاب وتم تجهيز القسم بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية وبه جهاز للأشعة المقطعية القسم مدعوم بعدد من الأطباء الأكفاء وأشار الدكتور عبدالرحمن طلعت -أستاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية طب جامعة الأزهر- إلى أن القسم مفتوح لاستقبال المرضى غير القادرين للحصول على الخدمة الصحية ويتم ذلك من خلال دراسة الحالات التى تحتاج إلى إجراء عمليات جراحية.. كما توجد عيادة خارجية لاستقبال المرضى يومى الإثنين والخميس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

د. عمر هاشم:

ارتفاع عدد الحاصلين على الثانوية الأزهرية

أكد الدكتور أحمد عمر هاشم -رئيس جامعة الأزهر- أن عدم قبول حملة المؤهلات العليا بجامعة الأزهر يرجع إلى القرار الذى اتخذه مجلس الجامعة بقبول جميع أبناء الأزهر الحاصلين على الثانوية الأزهرية، وأشار إلى أن الجامعة كانت تقبل طلابا من خارج الأزهر لقلة اعداد طلاب الثانوية الأزهرية الذين كان عددهم لايتجاوز عشرة آلاف، وقال: إن أكثر من خمسين ألفا من حملة الثانوية الأزهرية دخلوا الجامعة هذا العام.

وأوضح د. أحمد عمر هاشم رداً على نداء المواطن أحمد السيد الصعيدى -الذى نشرته الشعب- أن الجامعة فتحت باب الدراسة الحرة لمن يريد العلم بالجامع الأزهر من الصباح حتى المغرب يحاضر فيها كبار العلماء المتخصصين.



المصدر: الأخبار
التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

التكنولوجيا وسيلة تطوير التعليم فى القرن الـ ٢١

وزير التعليم: نحن فى سباق مع الزمن ولابد من اللحاق بثورة المعلومات

مشروع مبارك لتطوير التعليم قهر المستحيل

اعلن الرئيس مبارك ان التعليم هو مشروع مصر القومى وهو مفتاح دخول مصر القرن الـ ٢١.

واعلن ان التعليم لم يعد مجرد توفير مكان لتلميذ فى فصل او إعداد معلم لمدرسة او بناء معهد او كلية وقال ان مفهوم التعليم فى عصر العلم والمعلوماتية قد اختلف وارتفعت اهميته.. ولم يعد التعليم قضية خدمات بل قضية امن قومى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٥ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

واصبح السؤال... كيف نحقق المعادلة ونعد ونؤهل شبابا قادرا مسلحا بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا.. وكيف يمكن ان نواجه التحدى الماثل امامنا ونستطيع ان نغير طريقة تفكير الطالب المصرى من حفظ وتسميع الى فهم واقتناع والاستفادة من التعليم فى التطبيق؟

وقد جاءت الاجابة عن تلك التساؤلات بخطوات عملية من وزارة التعليم.. كان على راسها وضع خطة متكاملة لنقل هذه الرؤية المستقبلية الى واقع قائم فى المدارس المصرية. وتعتمد هذه الخطة على انشاء معامل متطورة فى جميع مراحل التعليم واضعة فى الاعتبار ان الجيل الذى تتعامل معه هو جيل التلفزيون والكومبيوتر والفيديو والاقمار الصناعية.. ولابد ان تستوعب نظم التعليم هذه الادوات جميعها لتعطى المعلومات بادوات العصر..

وفى اطار تلك الخطة تم تنفيذ برنامج التطوير التكنولوجى فى ٤٠٠٠ مدرسة بمختلف المراحل الدراسية هذا العام وموزعة على جميع انحاء الجمهورية.. وذلك فى اطار خطة خمسية لتغطية ١٠ الاف مدرسة بمعامل معدات الكومبيوتر حتى نهاية القرن.

يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان خطة الوزارة فى التطوير التكنولوجى تعتمد على ٤ محاور رئيسية هى تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واخيرا الدعم التكنولوجى والفنى.

وعن تكنولوجيا التعليم يقول الوزير ان استخدام التكنولوجيا كوسيلة معاونة فى العملية التعليمية يشمل انشاء معامل متطورة تتكامل مع المنهج المدرسى لجميع المراحل من رياض الاطفال الى الثانوى.. وتهدف هذه المعامل الى ترسيخ مبدأ التجريب المعملى والمشاهدة والاستنتاج للقضاء على الحفظ والتلقين. كذلك فان هذه المعامل المتطورة يصاحبها مرشد معملى يعين المدرس والطالب على تحقيق اكبر فائدة من هذه المعامل كما يصاحب مرشد المعمل شريط فيديو ليعطى خلفية للموضوع. ولربطه بالتطبيقات العملية واهمية الموضوع فى الحياة. يشمل ايضا استخدام التكنولوجيا كوسيلة معاونة فى العملية التعليمية: انتاج وسائل تعليمية تشمل اشرطة فيديو واقراص ليزر بالاوساط المتعددة وبرامج كومبيوتر تعليمية واشرطة صوتية.. كذلك يشمل تجهيز المدارس بوسائل الاستماع والمشاهدة واجهزة الاوساط المتعددة.

ربط المدارس والإدارات بالكمبيوتر

اما تكنولوجيا الاتصالات فيتحدث عنها الدكتور محمد سامح سعيد المشرف على مركز التطوير التكنولوجى بوزارة التعليم: فتشمل استخدام التكنولوجيا فى ربط قطاعات وادارات الوزارة والجهات الخارجية عن طريق انشاء شبكة البريد الالكتروني الفورى بحيث يتم الترابط بين كافة مكونات الوزارة ونقل الملفات والمعلومات والمستندات بطريقة متطورة باستخدام الكومبيوتر كذلك انشاء شبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد لربط مراكز التدريب والتعليم عن بعد وتدريب المعلمين وربط الادارات التعليمية والمدارس بالكومبيوتر المرئى لايصال برامج التدريب الى المناطق النائية.. وانشاء القناة التعليمية بالتعاون مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون والاتصال بشبكات المعلومات والقنوات التعليمية العالمية. فى حين تشتمل تكنولوجيا المعلومات عن تطوير الاداء التعليمى والادارى بالوزارة وسرعة تجميع وتصنيف وتحليل المعلومات.

اما الدعم التكنولوجى فيقول عنه الدكتور سامح سعيد ان نشر التكنولوجيا على هذا النطاق الواسع فى المدارس وادارات الوزارة يستلزم وضع سياسة دقيقة لصيانة ومتابعة حسن استخدام الاجهزة ويشمل ذلك صيانة الاجهزة بالمدارس بالتعاون مع هيئة الابنية التعليمية وصيانة اجهزة الشبكات وتطوير برامج الحاسب.

معامل رياض الاطفال

وقد قامت الاخبار بزيارات ميدانية الى عدد من المدارس التى تم تزويدها بالاجهزة المتطورة لنرى على الطبيعة كيف يتم العمل بها.

فى احدى المدارس التجريبية بمدينة نصر تم تزويد فصول رياض الاطفال بعدد من المعامل تشمل المعمل الرياضى ويتعامل مع الاشكال الهندسية والتركيبة والعد والتصنيف والتوافق والعاب الحساب ومعمل المعلومات والانشطة ويشمل العابا تركيبية وتوضيحية عن الحيوانات والنباتات والتعرف الظاهرى على جسم الانسان والعابا تعليمية تعتمد على الضوء والكهربية والطاقة وادوات القياس والعدد الميكانيكية البلاستيكية والموازين الزنبركية ومعمل البيئة والمواد وهدفه التعرف على البيئة وانظمتها وحمايتها وعصور ماقبل التاريخ

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٦

تحقيق :
مديحة عزب

وقياسات الجو والعادات الصحية وادوات الطبيب المبسطة واعمال يدوية بالخيط والخشب والبلاستيك.

اما المعمل الابتدائى فيشمل وحدة بيولوجية للتعرف على جسم الانسان والتعرف على الميكروسكوب واستخداماته المبسطة.. كذلك وحدة اخرى للصحة للتوعية بمشكلات تلوث الماء والطعام والهواء وحدة الكيمياء وتتعامل مع المواد الاولية ووحدة الفيزياء للكهرباء والمغناطيسية ومبادىء الصوت والضوء ووحدة التربية البيئية وعلوم الارض للتعرف على المواد والصخور ووحدة رياضية للحساب والهندسة والقياس والزمن والآلات الحاسبة.

وحدة الكيمياء الدقيقة

ومن داخل مدرسة للغات بالزمالك يتحدث مديرها احمد سمير محمد عن معامل علوم الاعدادى والثانوى فيقول ان وحدة الكيمياء الدقيقة من اولى الوحدات التى حرصت وزارة التعليم على تزويد المرحلة الاعدادية بها وهى تشتمل على اسلوب جديد يعتمد على استخدام قطرات كيميائية فى التفاعلات واختصار الزجاجيات المعقدة فى اجراء التجارب.

كذلك وحدة بيولوجية تحوى ميكروسكوبات وشرائح لخلايا وانسجة النبات والحيوان والكائنات الدقيقة ونموذجا لجسم الانسان. ووحدة فيزيائية تحوى تجارب عن الحرارة والصوت والضوء والكهربية والمغناطيسية ووحدة الطاقة وتشمل تحويلات الطاقة ومن بينها الطاقة الشمسية.

اما المعامل الثانوى فتشمل الميكانيكا. وهي مجموعة من التجارب المعملية التى يتعلم من خلالها الطالب قوانين الاتزان والحركة والجاذبية والقصور الذاتى والطاقة.. وميكانيكا الموائع والحرارة والحركة الموجية للصوت والضوء والليزر والالياف الضوئية والكهربية والمغناطيسية والطاقة ومعمل الفيزياء باستخدام الحاسب والمعمل الفضائى والمعمل الكونى ومعمل الكيمياء ومعمل الاحياء ومعمل الهندسة الوراثية.

المكتبة الشاملة

و لجميع المراحل التعليمية هناك مكتبة شاملة مرجعية تشمل كتبا عن تدريس العلوم والرياضيات واللغات للمراحل العمرية المختلفة وتشمل ايضا أشرطة فيديو واقراص ليزر تفاعلية.. وهذه الاقراص تستخدم مع قارئة الليزر التفاعلية بحيث يتحول جهاز التليفزيون الى شاشة كومبيوتر يتفاعل معها الطالب ويمكن بذلك الافادة من تقنية الاوساط المتعددة على جهاز التليفزيون وتشمل المكتبة ايضا اجهزة مشاهدة واستماع واجهزة اسقاط للشفافيات.

قهر المستحيل

واخيرا يؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مشروع مبارك لتطوير التعليم قهر المستحيل وان مايجرى على ارض مصر اليوم هو ملحمة كاملة لتغيير وجه الحياة فى هذا البلد العريق.. ويقول: ان مصر مؤهلة بحكم تاريخها وموقعها وكفاءة ابنائها ان تتبوأ مكانها بين الامم المتقدمة فى العالم الجديد.

ويشير الى أن حجم الاستثمار المطلوب للتعليم فى مجال بناء وتجهيزات ١٧ الف مدرسة جديدة حتى نهاية هذا القرن يبلغ ٢٧ مليار جنيه. بالاضافةالى تكلفة خفض كثافة الفصول الحالية لتصل الى المعدل العالمى من (٢٥ الى٣٠ تلميذا) والتى تبلغ حوالى ١١ مليار جنيه.. اما التجهيزات التكنولوجية فتبلغ حوالى ٥ مليارات جنيه لتغطى ١٠ الاف مدرسة حتى نهاية القرن.



دراسة الزام الجامعات الخاصة بحد أقصى للمصروفات

كتبت : إيمان رسلان

□ علمت «المصور» أن اللائحة التنفيذية للجامعات الخاصة التى سيبدأ العمل بها الأسبوع القادم . تضع قواعد قبول الطلاب بهذه الجامعات والاجراءات الخاصة بذلك ونوعية الشهادات الحاصل عليها الطلاب . ومن المنتظر أن تتضمن اللائحة التنفيذية السماح بقبول الطلاب المحولين من الجامعات الأجنبية إلى الجامعات الخاصة ماداموا حاصلين على الحد الأدنى الذى اشترطه القرار الجمهورى لانشاء الجامعات الخاصة مع عدم جواز التحويل من الجامعات الخاصة الى الجامعات الحكومية ، إلا فى حالة أن يكون الطالب مستوفياً لشروط القبول والحد الأدنى الذى قبلته الكلية عام الحصول على الثانوية العامة .

كما تتضمن اللائحة التنفيذية قواعد الاشراف على الجامعات الخاصة ماديا وبشريا وضرورة وجود لجنة للاشراف عليها والتأكد من توفر شروط الترخيص لها والزامها بعرض المناهج الدراسة على المجلس الأعلى لشئون الجامعات وسوف تلزم اللائحة أن يكون الأساتذة المعينون فى هذه الجامعات ممن تنطبق عليهم شروط التدريس بالجامعات المصرية ..

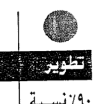
وعلمت «المصور» أنه مازال هناك جدل حول تحديد حد أقصى للمصروفات الدراسية التى يدفعها الطلاب وأن تكون امتحانات القبول بالجامعات الخاصة مجانية ، حتى لا تغالى هذه الجامعات فى رسوم هذه الأمتحانات والتى بلغت ألفى جنيه فى أحداها .

ومن المنتظر أن تتضمن اللائحة أيضا الزام الجامعات الخاصة بالتوأمة مع إحدى الجامعات الحكومية لرفع مستوى الأداء الجامعى، مع ضرورة توفر التجهيزات اللازمة مثل المعامل أو المستشفى لكليات الطب .

كما تضمنت اللائحة التنفيذية أيضا عدم السماح لهذه الجامعات الخاصة بضم المعاهد الخاصة إليها .

المصدر : الأهــــــــرام
التاريـخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٦

٥٠ مليون جنيه من رئيس الوزراء.. لتخت المدارس خلال أيام



تطوير

٩٠٪ نسبة الحضور الآن بجميع مدارس

اللقطة من احدى مدارس مدينة السلام..صورة متكررة لمدى انتظام ١٦ مليون تلميذ من أبنائنا فى ٢٥ الف مدرسة ، بعد أن ساد الاطمئنان الكامل لخلو البلاد تماما من حالات الحمى الشوكية التى تأكد كذب اشاعتها التى أثارت ذعر الآباء ..وتؤكد التقارير أمام وزير التعليم أن نسبة الحضور بلغت أخيراً ٩٠٪ بجميع المدارس..فيما عدا انخفاضها قليلا بين طلاب الثانوية العامة..بسبب الدروس الخصوصية . ونفس نسبة الحضور التى تكاد تكون مكتملة أكد الوزير أنها سادت ايضا مدارس الاسكندرية وبعض مدن الصعيد التى أشيع أن بعض قلق الأهالى أنتقل اليها

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن تقديم التغذية عادت إلى الانتظام الكامل بالمدارس الأولية والصناعية والرياضية ومدارس المعوقين..وقال أن تكلفتها تبلغ حوالى١٣٠ مليون جنيه..وأضاف أنه تلقى وعودا من القطاع الخاص وبعض المنظمات الدولية بقرب توفير بقية احتياجات تمويلها والتى تبلغ حوالى ٢٠٠ مليون جنيه أخرى .

وعما قد يبدو من تزاحم للتلاميذ فى تخت الدراسة قال وزير التعليم أن بعضها أصبح يحتاج إلى صيانة..وطمان إلى أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء سوف يدعم تخت المدارس بمبلغ ٥٠ مليون جنيه أخرى تنتظر وزارة التعليم الآن تسلمها إلى جانب الـ ٥٠ مليون جنيها الأولى التى سبق إعتمادها لنفس الغرض.



■ حذرت أمريكا الدول الأوروبية من التدخل فى مفاوضات السلام..بحجة أن الولايات المتحدة هى الراعى الوحيد لها..ليتها تتذكر أن الراعى عليه أن يحمى كل أغنامه..لا أن يأكل بعضها!

■ متي يبرأ «السياسى العليل»..من دائه العضال فى الخليل؟ اسألوا المعالج الأمريكى «روس»..الذى يكتفى بأن «يبص»..ولم يعرف بعد هل يبقى على عيادته مفتوحة..أم يغلقها بالضبة والمفتاح!

■ اذا صح أن الضرائب حصلت من الممولين ٣,٢ مليار جنيه فى ٣ شهور فقط كما صرح بذلك مسئول كبير بها..فانها تكون قد توصلت إلى أفضل وسيلة للحد من تزايد النسل..بمضاعفة الذين قطعت أنفاسهم!

■ بدلا من أن نرهق الداخلية كل يوم بضبط المئات من قطع الآثار المسروقة..وآخرها ضبط أندر مخطوطات قناة السويس لدى تاجر أخشاب وصفتها هيئة الآثار بأنها لا تقدر بثمن..لماذا لا نعلن مصر كلها دار آثار مفتوحة على البحرى؟!

■ فزورة طوال العام..التى لا يستطيع مخلوق معرفة حلها الا أول أيام رمضان هى : هل تختبر ذكاءنا هذه المرة شريهان..أم نيللى..أم جيهان..أم يعفينا التليفزيون من تسلية عفا عليها الزمان؟!

■ سئل فيلسوف الغبرة : ماذا ترجو بعد أن انتشرت الضوضاء الكبرى التى تزعج الناس بسبب حفلات الزواج فى الشوارع؟..فرد قائلا : أن لا ينتقل إلى الشوارع أيضا الصراخ ولطم الخدود فى مراسم الطلاق!



تصوروا

الهـدف تجـارى وإنشـاء جـامعـات الخـارج يتم بالهـبـات والمعـونات فـقـط

٢٨٠ مليون جنيه.. من البنوك للجامعات الخاصة.. لتوفير تمويلها بالكامل!

أكدت لى مصادر مسئولة أثق تماما فى صدق علمهـا وسـلامـة نواياها..أن الجامعات الخاصـة التى حصلت على موافقات الدولة ، وفرت التمويل اللازم لها بالكامل من البنوك . حيث حصلت على قروض بلغت حوالى ٢٨٠ مليون جنيه . وسوف تسدد أقساطها وفوائدها بالطبع من حصيلة رسوم الدراسة بكليات هذه الجامعات ، والتى تتراوح بين ١٥و٢٥ الف جنيه فى السنة لكل دارس .

فضلا عن ثمن الكتب الجامعية التى سوف تتقرر دراستها

وتتناقض تماما هذه الحقيقة المؤسفة مع النظام السائد والمتوارث فى دول العالم من اعتماد الجامعات الخاصة كلية فى تمويلها على هبات وتبرعات العلماء وأصحاب الاسماء الكبيرة ورواد العمل الاجتماعى والثقافى ، وهو ما يترجم عمليا تسمية «مؤسسات ليست للربح» ، وتتكرر نماذجها المشرفة فى عديد من الجامعات الخاصة العريقة بالخارج ، وأيضا فى كثير من المستشفيات الكبرى الشهيرة بعواصم العالم .

وأظن أنه تكفى هذه المقارنة البالغة الدلالة ، لكى تكون الاجابة واضحة وقاطعة أمام الذين يتساءلون فى حيرة ودهشة : هل صحيح أن قيام الجامعات الخاصة فى مصر يمثل حتى الآن عملا تجاريا بالفعل ، هدفه تحقيق الربح أساسا؟

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦



خاص

أرجأنا الموافقات لـ١٢ جامعة خاصة جديدة.. لإجراء تقييم كامل للتجربة يستغرق عامين

□ وزير التعليم:

تقرير لجنة دراسة إمكانات بدء الدراسة بكليات الطب الخاصة.. يقدم الأسبوع القادم

سألت الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حول أبعاد أنباء جديدة عن الجامعات الخاصة سمعنا بها أخيراً..

□ ما معنى وقف موافقات الجامعات الخاصة حتى التأكد من نجاح التجربة؟

رد وزير التعليم

■ هو ليس رفضا ولكنه تأجيل لإجراء التقييم الدقيق لأكثر من ١٢ جامعة خاصة جديدة قدمت طلبات لإنشائها، ومعظمها في القاهرة.

□ ومن الذي يقوم بإجراء التقييم؟

■ لجنة التعليم الخاص التي شكلت بقرار من رئيس الوزراء برئاستي

□ وعناصر التقييم؟

■ مدى توافر الإمكانات الكاملة والقادرة للدراسة في أسلم ظروف علمية، وتشمل الإمكانات بالطبع مختلف العناصر من مبان ومعدات وهيئات تدريس وغيرها..

□ والفترة الزمنية المتوقع أن يستغرقها الانتهاء من هذا التقييم

■ لن تزيد على عامين

□ وبالنسبة لكليات الجامعات الخاصة التي تبدأ الدراسة هذا العام كما سبق وأعلنت

■ هناك جامعات ستبدأ الدراسة في ٤ إلى ٥ كليات بها هذا العام، وبعضها تصل إلى ٨ كليات تبدأ الدراسة بها لأول مرة ..وبالطبع لابد من الاطمئنان إلى مدى توافر استعداداتها.

□ وفيما يتعلق بدراسة الطب بالذات في الجامعات الخاصة

■ المفروض طبقا لما أعلن بدء الدراسة هذا العام في كليتين للطب

□ وما قيل عن نقص شديد في توافر الإمكانات الحتمية لها مثل المستشفيات

■ هناك لجنة مختصة بهذا الأمر شكلها رئيس الوزراء من أساتذة طب وعمداء سابقين، لهم صفة محايدة تماما..وسوف تعرض تقريرها على الدكتور رئيس الوزراء خلال الأسبوع القادم.

□ وما تردد عن وضع لائحة تنفيذية جديدة للقانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ الخاص بإنشاء الجامعات الخاصة.



■ انتهى بالفعل وضع هذه اللائحة ، وقدمت إلى رئيس الوزراء من اربعة أيام..وتضمنت ضوابط جديدة لضمان مستويات النجاح ، وما يجب أن تشمله الاستعدادات ، وما يجب توافره من شروط أساسية تحقق هدف قانون انشاء الجامعات الخاصة.

□ وماذا عن حقيقة اعتراف الدولة بشهاداتها؟

■ ينبغى أن يفرق الناس بين الاعتراف والمعادلة..فالمؤكد أن الدولة التى وافقت على انشاء الجامعات الخاصة تعترف بشهاداتها..ويمكن للحاصل عليها العمل بها خارج وداخل البلاد ..ولكن قبل أن يبدأ خريج طب الجامعات الخاصة افتتاح عيادة مثلا أو العمل كطبيب فى مستشفى لابد أن يحصل من الجامعات الرسمية على شهادة معادلة ، يترتب عليها استصدار ترخيص من وزارة الصحة ، ثم تصريح من نقابة الأطباء ، ثم يبدأ ممارسة المهنة.

□ وهل تتم معادلة شهادة كل خريج على حدة..الا تكفى معادلة مناهج الدراسة ككل؟

■ نحن لا نعادل النوايا..ولكن نعادل الشهادات..واذا ما جرت معادلة شهادة أول خريج من كلية طب خاصة ، فانها تصبح قاعدة سارية لا تتكرر بالنسبة لمن يحصلون على نفس الشهادةبعد أول خريج .

□ ولكن..ربما يتذبذب المستوى بعد ذلك فى دفعات تالية

رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم :

■ المعادلة موقوته..ومرتبطة فى استمرارها بمدى الحفاظ على المستوى ..وسحب المعادلة من أية شهادة ينخفض مستواها ممكن فى كل وقت..وهذا يحدث ايضا فى الخارج..



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٦ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

رئيس جامعة الأزهر:

تأجيل امتحان القرآن الكريم إلى نهاية الفصل الدراسى الثانى

أصدر الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر قرارا بأن يعقد امتحان مادة «القرآن الكريم» فى نهاية الفصل الدراسى الثانى بجميع الفرق الدراسية بالجامعة، بدلا من عقده فى الفصل الدراسى الأول، وذلك لاتاحة أكبر فرصة للطلاب لحفظ الأجزاء المقررة.

وكان رئيس الجامعة قد تفقد عدداً من الكليات أمس الأول والتقى مع طلاب كليتى الدراسات الإسلامية والتربية واصدر القرار السابق استجابة لرغبة الطلاب.



المصدر: الاهـرام

التاريخ: ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦

حظر نقل المدرسات الى القرى النائية بأسيوط

اسيوط ـ من مكتب الاهرام:

اصدر الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط تعليمات مشددة لوكيل وزارة التربية والتعليم باسيوط بعدم نقل المدرسات بالقرى النائية وتعينهن بمراكز القرى على خطوط السكة الحديد وقد تبين أن بعض المدرسات يستعملن مواصلتين فجر كل يوم لحضور الطابور حسب التعليمات واضاف ان مكتبه مفتوح لاستقبال جميع الشكاوى لحل مشاكلهن

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٦ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

اليونيسيف تكرم الدكتور حسين كامل بهاء الدين

تعقد بعد غد «الاثنين» الجلسة الإفتتاحية للندوة الإقليمية حول التعليم عن بعد.. ويقوم السيد فريد رحمان المدير الإقليمى لمنظمة الأمم المتحدة للأطفال «يونيسف» خلال الجلسة بإهداء جائزة خاصة للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

يأتى هذا التكريم تقديرا من المنظمة لإسهامات الوزير فى مجال الطفولة محليا وإقليميا ودوليا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٦ . ٣ اكتوبر ١٩٩٦

قرار السبت المفاجيء

المعروف ان أى قرار يصدر من مسئول أتصور ان يسبقه اجتماعات مع جهات كثيرة ليكون أثر القرار ايجابيا، وعندما أصدر الدكتور حسين بهاء الدين قراره المفاجيء بالغاء اجازة يوم السبت للمدارس التجريبية كان لابد أخذ رأى مجالس الآباء واعضاء هيئات التدريس المدركين لعواقب مثل هذا القرار الذى اضر اطرافا كثيرة أولها التلاميذ الصغار الذين شعروا بالتفرقة.. يوم الاجازة الممنوح للطلاب يعطيهم الفرصة لممارسة هواياتهم أو مراجعة دروسهم وواجباتهم التي لاتنتهى لمدة اسبوع كامل، إننا نامل من الأب الوزير اعادة النظر فى قراره الذى سيسعد الآباء قبل التلاميذ الذين نهدف بهم إلى مستقبل افضل ونضع فيهم املنا فى جيل بعيد عن الاحساس بان هناك تمييزا او تفرقة بين مدرسة وأخرى.

ميرفت اسماعيل عبدالتواب

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

مجرد رأى

توضيح من الوزير

كعادته فى توضيح ما يتصل بشـــئـــون وزارته اتصل بى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التـعليم يوم الأربعـــاء الماضى فى صباح نفس اليوم الذى نشرت فيه شكوى أولياء الأمور عن قراره بإلغاء اجازة السبت فى المدارس التجريبية، ورأيى الخاص بالنسبة لهذا القرار الذى كنت أميل إلى ألا يصدر بصورة فجائية وأن يعطى فرصة لأولياء الأمور لترتيب أوضاعهم.

وقال لى الوزير إنه لم يكن يعرف بالفعل أن المدارس التجريبية الحكومية تحصل على اجازة يومين فى الاسبوع (الجمعة والسبت) إلا عندما حضر ندوة رتبتها مجلة حواء يلتقى فيها الوزير مع أولياء الأمور ليستمع فيها مباشرة إلى أفكارهم وشكاواهم.. وفى هذا الاجتماع استمع الوزير إلى شكوى الأمهات من يوم السبت الاجازة فى المدارس التجريبية، وقيام هذه المدارس باختصار فترة الحصة إلى ٣٠ دقيقة، وإعطاء التلاميذ لتعويض هذه الاجازة من ١٠ إلى ١١ حصة يوميا.

وقال الوزير إنه تصادف أن اتجه بعد الندوة إلى التليفزيون لتسجيل حديث ففوجىء بعدد من العاملين فى التليفزيون يشكون إليه من اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية واضطرارهم إلى إغلاق بيوتهم على أولادهم فى ذلك اليوم ضمانا لسلامتهم وما يسببه لهم ذلك من متاعب نفسية.

وفى اليوم التالى طلب الوزير ملف هذه المدارس ووجد أن معظمها خاصة فى المحافظات تلتزم بإعطاء التلاميذ اجازة يوما واحدا فى الاسبوع وإن بعض مدارس القاهرة والاسكندرية هى التى تعطى تلاميذها يومين، وهو أمر لا يخل فقط بمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ، وإنما أيضا بالهدف الذى تحاوله الوزارة لزيادة أيام الدراسة فى المدارس المصرية حتى تلحق بما حققته الدول الأخرى.. وقال لى وزير التعليم إنه رغم زيادة أسابيع الموسم الدراسى من ٣٢ إلى ٣٤ اسبوعا إلا أننا مازلنا متأخرين عن الدول الأخرى. فعلى سبيل المقارنة فإن أيام العام الدراسى فى الصين تبلغ ٢٥١ يوما، وفى اليابان ٢٤١ يوما، وفى المانيا ٢٢٠ يوما وفى إسرائيل ٢١٥ يوما، بينما فى مصر فإنها ١٧٩ يوما، فإذا حذفت منها ٣٢ يوما اجازة كان معنى هذا انخفاض أيام الدراسة فى هذه المدارس إلى ١٤٧ يوما فقط.

وردا على سؤال حول إعطاء فرصة لأولياء الأمور قبل اصدار القرار بإلغاء الاجازة قال الوزير: الفرصة كانت تعطى لو أنه كان مطلوبا من البيوت أن تجرى أى ترتيبات خاصة، كما لو كان القرار بزيادة أيام الاجازة، ولكن القرار لا يكلف البيوت أى شىء زيادة فالابن فى هذا اليوم سيذهب إلى المدرسة دون أن يكون مطلوبا منه أى استعداد خاص ولهذا أصدر الوزير القرار لينفذ فورا.

هذا هو توضيح الوزير.

صلاح منتصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٦

ماذا عن الجمارك؟

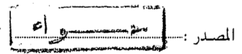
أعدت ورقة الحوار :

نبيلة حـــافـظ

سجلها : **عـــادل ديـــاب**

تصوير: **ابـراهيم بشـير**



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

●● في ندوة هي الأولى من نوعها .. ذهبت «حواء» إلى الوزير الممسك بيده زمام العملية التعليمية د . حسين كامل بهاء الدين ومعها وفد يمثل الأسرة المصرية على مختلف ثقافاتها وتوجهاتها . وعبر محاورة بدأت هادئة وانتهت ساخنة ومثيرة تمت مناقشة ديمقراطية لسلبيات التعليم المصري .. كان الهدف منها توضيح الرؤية والصورة .

بصراحة .. تكلم الوزير عن نقاط تعليمية خطيرة .. فتح صدره لكل ما يقلق الأسرة المصرية .. أجاب دون تحفظات على كل التساؤلات .. وكانت هذه الندوة ●●

حواء : بداية وقبل فتح باب النقاش والحوار حول القضايا التعليمية المختلفة لابد وأن نتوقف أمام السياسة التعليمية التي تنتهجها الدولة وهي على مشارف القرن الجديد .. ما هي ملامح هذه السياسة ؟

– الوزير : قبل أن نتحدث عن المستقبل والقادم من الأيام لابد وأن نرجع بالذاكرة إلى الوراء للماضي القريب – فحجم المشكلة التعليمية بمصر كان رهيباً .. والدولة قامت ببذل مجهود كبير من أجلها .. وسوف أتكلم عن المرحلة القريبة التي توليت فيها مسئولية الوزارة .. فعندما بدأت عملي كوزير للتعليم في مايو «٩١» كان لابد وأنا رجل متخصص في طب الأطفال ولم يعمل بالتعليم – إلا تعليم طب الأطفال في الجامعة – أن أقوم بزيارات ميدانية لمدارس مصر المختلفة لكي أستوعب حال مدارس مصر .. وعلى مدى شهرين تفرغت فيهما للمشاهدة فقط لهذه المدارس وجدت المأساة الكبرى إن معظم مدارسنا لاتصلح لحفظ كرامة الإنسان .. بدون كهرباء .. ولا مياه .. ولازجاج للفصول .. حتى «تخت» التلاميذ غير موجودة .. الوضع كان سيئا للغاية .. والمشكلة رهيبة جداً .. المدارس بها أربع فترات دراسية والعجز في ميزانية التعليم دفعنا إلى إلغاء سنة من التعليم الأساسي لكي نوفر «٢٧» مليون جنيه .

حواء : وسط هذا الواقع المؤلم للتعليم .. كيف بدأت المواجهة ؟

– الوزير : أنا رجل أعشق الصراحة والوضوح .. لذلك عندما لمست الواقع المرير أول شئ فعلته هو مصارحة الناس بحجم المشكلة وبكافة الحقائق .. وكان أول تصريح لي عبر مجلة

بأمر الرئيس .. ضوابط جديدة للجامعات الخاصة

[illegible] الشهادة [illegible] المدارس التجريبية استجابة لرغبة أولياء الأمور

«المصــور» .. فـفى تصــورى أن مشكلة التعليم تهدد الأمن القومى المصــرى .. فــالأمن القــومى بالنسبة لى يعنى مجموعة قدرات وخــبــرات تحــمى الوطن من أى تهـديد خـارجى أو أى شئ يؤثر على سـلامـة أراضـيـهـا أو حرية قرارها أو اسـتـقرار شـعـبها أو حـقـهـا فى الرخـاء والـتـقـدم .. فالتعليم هو مفـتاح هذه القدرات .. سواء الديمقراطية .. أو النمو الاقتصادى .. أو الدفاع .. اليوم الحرب هى حرب علمية بحتة !

لقـد واجـهـت من البـداية وأعلنت الحقائق كاملة دون خوف .. وكـان من ضـمـن رد فـعـل هذه المواجـهـة «مـانشـيـتـاً» نزل فى إحدى الصحف يقول :

«ردة وزير جديد عن سياسة الحكومـة القـائمـة !» لقد تصـوروا خطأ أننى أهاجم الحكومـــة .. وهذا لم يحدث .. إننى كنت أعلن الحقـيـقة وأنقل الواقع المؤلم بكل تفاصيله .

حــواء : منذ مــايو «٩١» .. وحـتى الآن مـاذا قـدمت الوزارة كى تغير من ملامح هذه الصورة القائمة ؟

– الوزير : بأمانة قدمت الكثير .. يكفى أن أقول إننا خلال هذه الســنوات الخمـس بنينا ستة آلاف مدرسة جديدة بالمواصفات الحديثة التى تتناسب مع القرن الجديد .. فكل مدرسة بها ملعب صغير .. ومكتبة .. وصالة للأنشطة وفصلا حضانة .. هذا الكـم الكبير الذى قمنا ببنائه يزيد على ما بنته مصر منذ عام ١٨٨٢ حتى عام ١٩٩٠ .. هذا فى حد ذاته إنجاز وإعجاز أيضا ..

ولم يكن اهتمامنا مقصورا على هذا فقط .. بل بدأنا نحسن أحوال المعلمين والتى كانت مهملة لسنوات طويلة .. فالمعلم عندما أحس بتجاهل الدولة له فى فترة سابقة أصبح لايعطى للمدرسة حقها ، وبالتالى يركز على الدروس الخصوصية ليضمن لنفسه حياة كريمة .. من هنا نظرنا للمعلمين وحاولنا بكل ما لدينا من إمكانيات مادية أن نصلح من وضعهم الاجتماعى .. فقمنا برفع راتبه إلى الضعف خلال أربع سنوات فقط ! المدرس هو الموظف الوحيد الذى ارتفع راتبه بكل هذا القدر خلال فترة قصيرة . أصبح المدرس يحصل على «١٧٠» يوماً مكافأة امتحانات وهى توازى راتبـاً آخر بجــوار راتبه وإذا شارك فى المجموعات الدراسية الموجــودة يحقق دخلاً آخر من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه .. كل هذا يجعله يعيش حيــاة كـــريمة وشريفة .

قمنا أيضا خلال هذه السنوات بتطوير المناهج .. فى التعليم الابتدائى والإعدادى ..

ليس هذا فقط بل بدأنا فى تدريب المعلمين فى الخارج .. لأول مرة منذ أيام رفاعة الطهطاوى نرسل ألف معلم لأمريكا وانجلترا وألمانيا فى العام الواحد .. والهدف من وراء ذلك ليس مشاهدة الجديد فقط .. بل من أجل عمل غسيل للمخ .. لأن معظم المدارس كانت واقعة تحت تأثير وسيطرة المتطرفين .. ففى الوقت الذى وصلت فيه الناس الكواكب والهندسة الوراثية .. كان هناك من يتحدث عن نواقض الوضوء .. والنقاب وغيره .

ليس هذا فقط كل ما تحقق .. فلقد أدخلنا التكنولوجيا الحديثة إلى «٢٠٠٠» مدرسة ووصلنا هذه المدارس إلى الانفتاح على العالم والتقدم والقرن



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حـــواء

التاريخ: ٦ اكتوبر ١٩٩٦

«إيدز» التعليم المصرى الدروس الخصوصية وقضيتى الأولى القضاء عليها

الواحد والعشرين بدأنا أيضا فى عودة التغذية المدرسية للمناطق النائية والمحرومة .

كل هذه الأشيــــاء مجهـــودات قدمتـــها الحكـومة ممثلة فى الـوزارة .. ولكن لن أبالغ وأقـول إننـا قضـينا علـى المشـــاكل الموجـودة فى التعـليم .. لم يحدث ذلك ؟ فالقضـــية تحتــاج إلــى تكاتف الجميع ..

كل أطراف العملية التعليمية .. الأسرة .. الطالب .. الوزارة .. الجميع يدا واحـدة يمكنها أن تواجـه التحدى .ولكن الدولة بمفردها لاتستطيع !

إيدز الدروس الخصوصية

حواء : نعترف بكل ما تحقق من إيجابيات تعليمية .. ولكن السلبيات تطرح نفسها وبقوة على الساحة وفى الشارع المصرى .. وتبقى مشكلة الدروس الخصوصية فى مقدمة تلك السلبيات .. د . حسين ما رأيك فى هذه القضية ؟

– الوزير : أنا أعتبر الدروس الخصوصية سرطانا جديدا .. وإيدز العصر .. والقضية خطيرة جداً وليس المدرس وحده هو الطرف الوحيد .. فالأسرة هى الطرف الثانى .. والوزارة الطرف الثالث .. أنا كوزارة شغلتى أتابع وأعاقب من يعمل بها وهذا مأأفعله .. أنا اليوم نقلت أكثر من «٥٠٠» مدرس إلى مناطق نائية نتيجة عملهم بالدروس الخصوصية .. وتركهم للمدارس وإجبارهم للطلبة على أخذ دروس .. ولكن دعونا نكون أكثر صراحة وصدقا .. أنا لوحدى لا يمكن أن أواجه هذه القضية .. لابد للأسرة أن تكون معى .. تشجع المجموعات الموجودة بالمدارس .. نشجع المدرسة ونحضر اجتماعات مجالس الآباء ونحاسب المدرسة .. فمجالس الآباء هى نوع من الرقابة الشعبية على المدرسة .. لابد وأن يجتمع ويعطينى صورة لما يحدث بهذه الاجتماعات .. ولكن للأسف هذا لا يحدث .. يجتمع المجلس بـ ٣٠ واحدا من مجموع «٥٠٠» وبالتالى يستأثر هؤلاء بمصالحهم ومصالح أولادهم .. والباقى غير موجود وإرادته منعدمة .. والنتيجة لاتأخذ الأسرة دورها .

ليس هذا فقط .. بل إن الإعلام لم يأخذ دوره هو الآخر فى محاربة هذه الظاهرة التى تهدد مستقبل مصر .. ليس فقط فى تهديد التعليم .. ولكنها تهدد السلام الاجتماعى .. فعندما يشعر غير القادر بأن أولاده لا يأخذون حقهم من التعليم لأن مجموعة من القادرين بفلوسهم يستأثرون بالمعلمين خارج المدرسة بالتأكيد سوف يتولد داخله حقد تجاه هؤلاء وأنا أعتبر قضيتى الأولى فى الوزارة هى هذه القضية والقضاء على آفة الدروس الخصوصية .. لأنه ليس من العدل والإنصاف أن تصرف الدولة ١٢,١ مليار جنيه على التعليم ويبقى هنـاك أفراد يحرمون من التعليم الجيد أو يحرمون من جزء من القدرات المخصصة لهم نتيجة الدروس



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حواء

التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

الخصوصية .

حرام أن تصرف الدولة على التعليم أموالا تفوق صرفها على الدفاع وتكون النتيجة هذا الاستنزاف لحقوقكم .. فهذه الأموال التى تصرفها الدولة تأتى من دافعى الضرائب .. منكم كلكم .. من هناك لابد وأن نتصدى جميعنا لهذه المأساة ونضع أيدينا فى أيدى بعضنا البعض .

حواء : وهل تعتقد سيادتك بعد تحسين أوضاع المدرسين .. أن هذه الخطوة ستؤتى ثمارها .. هل من المعقول أن يمتنع مدرس دخله الشهرى من الدروس عشرة آلاف جنيه .. أن يكتفى بما تدفعه له الوزارة وهو فى جميع الأحوال لن يتعدى الـ ٨٠٠ جنيه ؟!

– الوزير : أنا لا يهمنى أبو عشرة آلاف أو أبو «مائة» ألف .. فأنا أعلم أن هناك مدرسين دخلهم يصل إلى هذا الرقم الرهيب .. بناقص هؤلاء فأنا فى غنى عنهم وهم أيضا لا يحتاجون لى .. ولكن بعد عام أو اثنين سوف تبور تجارتهم ويفقدون زبائنهم بفضل انقطاع صلتهم بالمدرسة أريد من وراء ذلك بث الرعب والخوف داخل نفوس الباقين .. لكى يعودوا إلى صوابهم ويعطوا المدرسة حقها .

أعود وأكرر لابد للأسرة أن تأخذ موقفاً إيجابياً ولا تشجع هذه الدروس .. وعلى الإعلام محاربة الظاهرة والتصدى لها .. ولقد تحدثت مع شيخ الأزهر حول رأى الدين فى هذه القضية فقال لى إنها جريمة خيانة أمانة .. وهى محرمة شرعاً .

إذن مطلوب منكم أنتم وغيركم أن تقوموا بواجبكم وتبلغونى عن هؤلاء .. صحيح أنا لدى أجهزة رقابية تقوم بمهمة الرصد وتبلغنى عنهم .. ولكن ما يتم وصوله لى مجرد جزء صغير .. ولابد من تعاون الأسرة وإبلاغى أولا بأول وأنا أفتح مكتبى لكل من يؤدى دوره وواجبه .. من عاداتى اليومية أننى أبدأ يومى من الساعة السابعة بقراءة الصحف والمجلات ، لأقف على شكاوى الناس وأحقق فيها .. ليس هذا فقط بل إن تليفون منزلى مازال يحمل ذات النمرة القديمة التى يحتويها دليل التليفونات منذ كنت طبيباً .. وهو يرحب بكل صاحب شكوى أو من يريد إبلاغى بأى انحراف فى العملية التعليمية .

عبور جديد .. كيف ؟

حواء : وسط المجهودات الكبيرة والملموسة من جانب الدولة فى مجال التعليم نشعر أنها فى حرب جديدة من نوع آخر .. حرب ضد الأفكار المتطرفة المسمومة التى تحاول السيطرة على عقول الطلبة فى مراحل التعليم المختلفة السؤال.. هل الدولة لديها القدرة والأسلحة الكافية للانتصار بهذه الحرب ؟

– الوزير : لن أبالغ وأقول لك إننا كسبنا الحرب تماما .. ولكننا حققنا انتصاراً كبيراً ومازالت الحرب دائرة .. وأنا عندما استلمت مسئولية الوزارة كان عندى «١٢» جامعة بها «١٢» إتحاد طلاب جماعات إسلامية .. و «١٢» هيئة تدريس جماعات إسلامية . الآن ويحمد الله ليس عندى ولا اتحاد طلبة من هؤلاء وكل الاتحادات الآن عناصر وطنية من الذين دربناهم فى حلوان والاسكندرية ومن ١٢ جامعة عندى «١١» جامعة نوادى هيئة تدريسها نواد وطنية .. إذن ليس عندى مشكلة إلا فى جامعة واحدة ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حــواء

التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

ميزانيـة الـدولـة للتعليـم أكبر مـن ميزانيتـها للـدفـاع

حواء : نحن ندرك تماماً كل ما تبذله فى هذه الحرب .. وربما كان قرارك فى العام الماضى بعدم فرض الحجاب على الطالبات بالمدرسة .. وإلغاء حجاب الأطفال من أقوى قرارات المواجهة والذى كان ضربة قوية لأعداء التقدم .. وأصحاب دعاوى الجهل والتخلف !!

– الوزير : فرض الحجاب بالمدارس كان محاولة لتوظيف الزى المدرسى لأغراض سياسية .. وأى أسرة فينا بها من ترتدى بالحجاب .. ومن ترتدى إيشارب ومن ترتدى المنديل أبو قوية فى الفلاحين كعادات اجتماعية .. فهناك من تتصور أن الحجاب فرض .. وواحدة تكتفى بالتحشم .. الكلام عن النقاب والحجاب يتسع لكثير من الآراء وهناك علماء كثيرون من علماء الإسلام اختلفوا فى هذا .. فليس هناك نص واضح يحرم أو يجرم من هذا القبيل .. وعدد كبير من علماء الدين المحترمين زوجاتهم غير محجبات .. المسألة إذن حرية شخصية ولكن الجماعات الإسلامية كانت تريد أن ترسل رسالة للناس إن كل واحدة ترتدى الحجاب تبعنا .. وإحنا الأغلبية .. إنه إرهاب فكرى للناس !

لقد حجمنا هذه الظاهرة وبدأت تتقلص والحمد لله .

حواء : نحن ندرك تماماً حجم المشاكل التعليمية التى تواجهها الوزارة .. ومحاولاتها التى لا تهدأ من أجل حل تلك المشكلات .. ولكن تبقى مشكلة الكتب المدرسية بكل ما فيها من أسلوب غير جيد غير مناسب لمستوى الطالب مشكلة لم تحل بعد .. سيادة الوزير .. لماذا لا يتم طبع الكتب المدرسية بنفس أسلوب الكتب الخارجية ؟!

– الوزير : هذا الكلام كان منطبقاً على الكتب القديمة .. الآن ومع التطوير الذى حدث بالمناهج تم تطوير جميع كتب المرحلة الإبتدائية والإعدادية .. إذن هناك محاولات ضخمة من جانبنا والمشكلة قد تكون حلت تماماً بهذه المراحل .. ولكن تبقى مرحلة الثانوية العامة هى المشكلة لاتى تحتاج إلى حل وتطوير كبير بالمناهج .. ونحن فى سبيلنا إلى ذلك قريباً .

الشئ الذى أريد تأكيده أن الكتب الجديدة بعد التطوير جعلت الطالب ليس فى احتياج إلى الكتاب الخارجى .. ويمكنه أن يعتمد على كتب الوزارة من الألف إلى الياء .

حــواء : لا تؤيد الكتاب الخارجى وتنصح بعدم استخدامه وفى ذات الوقت . تصرح به ولا تمنعه .. كيف..؟!

– الـوزيـر : نحن دولة ديمقراطية لا نستطيع منع أحد .. فأسلوب المنع هذا لم يعد مناسباً .. لابد وأن يكون لدينا وعى كبير بما يناسبنا ونعمله وأنا مهمتى التصدى للشئ الغلط .. فى السابق كان الطالب يلجأ إلى الكتب الخارجية لأنها مشوقة عكس كتب المدرسة .. من هنا كان الصح آن نطور كتبنا وليس أن نمنع هذه الكتب المشوقة .. ولقد كان وعملنا مسابقات ودفعنا

مبالغ طائلة فى هذه المسابقات لكل المؤلفين واخترنا أحسن الكتب وطبعناها فى شكل لطيف وأنيق وشيق .. يعنى دخلنا فى منافسة حقيقية والحمد لله النتيجة الآن فى صالح الكتاب المدرسى .

جامعات ... علمها بالقلق

حواء : مازالت قضية الجامعات الأهلية تشغل أحداثها المجتمع المصرى .. هناك إجماع على رفض هذه الجامعات .. السؤال، ما هو موقف وسياسة الدولة تجاه هذه الجامعات ؟!

- **الوزير** : الجامعات الأهلية ليست بدعة وهى موجودة فى العالم كله .. لكن كل الجامعات الأهلية التى نجحت فى العالم نشأت كمشروعات غير مدرة للربح والجامعات العريقة التى تحتل الصدارة فى العالم وتعتبر مراكز تميز نشأت بهبات وتبرعات من رجال أعمال وأغنياء يحاولون نفع بلدهم ولم يكن هدفهم الربح إطلاقا .. فالجامعات التى استهدفت الربح كلها فشلت بلا استثناء .. فالعلم ليس من الأعمال التجارية .. وتجربة إنشاء جامعات خاصة بمصر يتوقف مصيرها من النجاح أو الفشل على نية أصحابها وسلوكهم فإذا تصوروا أنهم سيربحون سوف يكون الفشل مصيرهم .. ولكن إذا كان هدفهم الخير العام والتعليم والتنوير يبقى هناك أمل .

حواء : سياسة الدولة تجاه هذه الجامعات تقليل الضوابط والقيود .. نحن مع تقليل القيود .. ولكننا لسنا مع تقليل الضوابط ؟!

- **الوزير** : لأنها قضية هامة وخطيرة فلقد أمر السيد الرئيس بوضع ضوابط لهذه الجامعات حتى تصبح الأمور محكومة ومضبوطة دون تخوفات أو قلق .. ونحن الآن بصدد وضع هذه الضوابط .

حواء : كانت سياسة الدولة تجاه الجامعات الخاصة هى التصريح لها بالكليات النظرية وإرجاء فتح الكليات العملية .. للأسف هذه السياسة لم تنفذ لماذا ؟!

- **الوزير**: لقد قامت هذه الكليات وأصبحت حقيقة .. ولن أستطيع الرجوع بعقارب الساعة إلى الوراء .. لكن ما أملكه الآن هو وضع ضوابط تحكم العملية التعليمية بها .

حواء : توجيهات الرئيس بوضع الضوابط لهذه الجامعات هل تكفى لبث الأمان والطمأنينة داخل نفوس الطلبة وأولياء الأمور ؟!

- **الوزير** : أنا واضح وصريح ليس من الآن .. ولكن منذ طرحت فكرة إنشاء هذه الجامعات وكانت تصريحاتى الدائمة هى أننى لن أعادل هذه الشهادات إلا إذا كانت بالمعايير الجامعية العالمية ؟

حواء : إذن ما معنى وجود ضوابط .. والشهادة لانعرف مصيرها منذ البداية ؟!

-- **الوزير** : أنا أحذر .. وأطالب كل طالب يتقدم لهذه الجامعات أن يتأكد أولا من نوعية الأساتذة .. ومن الإمكانيات المعملية والأجهزة والمهمات قبل أن يدخل الجامعة . فهذه مسئولية ولى الأمر والطالب لابد وأن يتأكد بنفسه من واقع معاينة فعلية وزيارة ميدانية ومن واقع تعرفه على القائمين على الجامعة .. فالإعلانات عن هذه الجامعات مغرية وقد تخدع الكثيرين !

حواء : لقد بدأت الدراسة فى كثير من هذه الجامعات .. ولم يلتفت البعض لتحذيرات سيادتك .. والسؤال هل من الممكن أن تعترف الوزارة بهذه الشهادات مستقبلاً بفعل الضغوط التى قد تمارس عليها من جانب هؤلاء .. أصحاب



النفوذ والمال ؟!

- **الوزير** : لا .. أنا لا أقبل الضغط .. ولن تلوى ذراعى .. ولن أعترف بهذه الشهادات إلا إذا تمت معادلتها حسب القانون، من هنا أقول لا ضمان لهؤلاء الذين التحقوا بهذه الجامعات .. وعليهم أن يتحملوا المسئولية كاملة .

حواء : ولماذا لا تقوم الوزارة بالإشراف على هذه الجامعات ؟

- **الوزير** : القانون لم يضع هذه السلطة للوزارة إلا من خلال وجود ممثل للوزارة فى مجلس الجامعة يعطى تقارير دورية فقط !

المعادلة غير الاعتماد

حواء : إذا كان موقف الوزارة تجاه هذه الجامعات بهذه الصورة فما هو موقفها تجاه المعاهد العليا الخاصة المعترف بها من جانبكم ؟

- **الوزير** : هناك فرق بين اعتماد الشهادة من الوزارة ومعادلة الشهادة بمعنى المعاهد العليا شهادتها معتمدة لكنها غير معادلة للشهادة الجامعية الطالب يتخرج معه شهادة يعين بها لكنها ليست شهادة جامعية !

حواء : ما الفرق بين هذه وتلك ومدة الدراسة واحدة ؟

- **الوزير** : المنهج الذى يدرسه الطالب بالمعهد غير مساو لمنهج الجامعة .. وبالتالى لا يكون من حقه الالتحاق بالنقابة .. تماما كما حدث مع معهد الكفاية الانتاجية .. ورفض نقابة المهندسين لهم .. وكانت مشكلة كبيرة جدا ولكنها انتهت بعمل مقاصة لهم وسوف يدرسون سنة ونصف السنة زيادة لكى تتم معادلة شهادتهم بالشهادة الجامعية .

حواء : حدثت هذا العام أخطاء غريبة وعجيبة من جانب الكمبيوتر فى الترشيح للجامعات .. من المتسبب فى هذه الأخطاء ؟!

- **الوزير** : نعم كانت هناك أخطاء .. وكان معنى ذلك وجود خطأ بشرى فى إدخال المعلومات .. وجزء كبير منه نتيجة أخطاء فى كتابة البيانات من جانب الطالب .. ولكن أؤكد على أن الأخطاء التى حدثت كانت نسبتها مقبولة عالمياً وغير مبالغ فيها إطلاقا !

حواء : الثانوية العامة القديمة .. ما هو موقف الطلبة الراسبين فيها الآن ؟

- **الوزير** : فرصتهم الأخيرة فى الإعادة هذا العام لأن الفترة الانتقالية لهم انتهت .. بعد ذلك عليهم أن يدخلوا الثانوية الجديدة.. وأمامهم الفرصة كاملة فى ضم مواد العامين معا .. أو امتحان كل عام بمفرده ..

حواء : هل تتفق معنا فى أن سياسة الوزارة فى إطالة العام الدراسى أصبحت تمثل عبئاً نفسياً على الطلبة وأولياء الأمور ؟

- **الوزير** : إطالة العام الدراسى ليست مقصورة على مصر فقط بل هو اتجاه عالمى وأنا عندما جئت للوزارة كان العام الدراسى لايزيد عن «٢٢» أسبوعاً وكان هناك شعار « لا تعليم قبل نوفمبر وبعد مارس مفيش مدارس» .. يعنى هناك مبدأ «الصياعة» الدراسة تنتهى بالامتحانات فى مايو .. ونأخذ أجازة أربعة أشهر .. هذا الاتجاه مرفوض عالمياً .. يعنى بعد إطالة العام الدراسى إلى ٣٤ أسبوعا مازلنا أقل من دول كثيرة مثل ألمانيا وكوريا وتايوان واليابان .. وغيرها من دول العالم .. كيف استطيع أن أدخل فى منافسة مع هؤلاء وأنا حصيلتى الدراسية أقل منهم بثلاثة أشهر فى العام .. هل من الممكن أن أتفوق على العلم بالفهلوة .. ؟ مستحيل طبعاً !!

حواء : فى الوقت الذي تطالب فيه باحترام حصص الأنشطة المختلفة نجد بعض المدارس التجريبية والخاصة تلغى هذه الحصص بحجة ان الحصص الدراسية كثيرة واليوم الدراسى لا يستوعب الانشطة؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حواء

التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

- الوزير: أنا ضد الغاء
حصص الأنشطة المختلفة ولا
أوافق على ضغط الحصص
الدراسية لان فى هذا ارهاقا
للطلبة وخاصة الأطفال من هنا
سوف اقوم بالغاء يوم اجازة
السبت لكى يأخذ التلاميذ حقهم
كاملا من الدراسة والانشطة جنبا
إلى جنب ☐

مكتبة تربية الأسكندرية تبدأ عملها اليوم

الأسكندرية - مكتب الأهرام: تبدأ احدث مكتبة فى كلية تربية الأسكندرية عملها اليوم وصرح الدكتور سمير أبو علي عميد التربية بان المكتبة اقيمت على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وتضم ٢٣ الفا و ٧٨٦ كتابا بالإضافة إلى ٧٥١٤ كتابا باللغتين الإنجليزية والفرنسية بتكلفة مبدئية ٢٢٠ الف جنيه وقد تم ضم عدد كبير من المجلات العلمية والكتب والدوريات لمكتبة الكلية بعد دخول الأقسام العلمية بالكلية.

● مطلوب قرار صريح من وزير التعليم:

التبرعات الإجبارية.. مشكلة مزمنة تبحث عن حل!

يطلبها مديرو المدارس.. ويؤكد بطلانها المسئولون.. فأيهما [illegible]؟

د. حسين كامل بهاء الدين

التعليمات واضحة وصريحة من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعدم جمع تبرعات أو تحصيل مصاريف أعلى من المقررة إلا أن هناك العديد من المدارس الخاصة وأيضا الحكومية مازالت تختلق العديد من المبررات للحصول على التبرعات خاصة في حالات النقل من مدرسة إلى أخرى بحجة استكمال الانشاءات في المدارس الجديدة التي افتتحتها الوزارة.. ونضع امام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعض ما قاله أولياء الأمور في هذا



الصدد..

بداية يقول محمد أحمد يوسف ولى أمر طالب بالاعدادية (بمدرسة...): تقدمت بطلب نقل لابني من مدرسة لأخرى بإدارة مدينة نصر التعليمية وتمت الموافقة من الادارة بالنقل محل السكن وذهبت إلى مديرة المدرسة لقبول أوراق ابني، لكنها طلبت تبرعا عينيا منى ومن أولياء الأمور يتراوح بين إحضار مكاتب أو مفروشات أو زراعات لتشجير المدرسة أو كاسيت للاذاعة المدرسية وهكذا، وقمت راغما باحضار الكاسيت رغم إرتفاع سعره وإلا!!

ويوضح أحد أولياء الأمور انه فوجيء بمديرة مدرسة حكومية تطلب وردا وشجيرات للمدرسة!!

وهذا الوضع يطرح تساؤلات هل الوزارة التى تصرف الملايين على بناء المدارس ليست قادرة على تأثيثها أو تشجيرها أم أن هناك توجيهات عليا غير معلنة للمدارس بضرورة تجهيز هذه المدارس على حساب أولياء الأمور وبطرق غير مباشرة؟ وبعيدا عن تصريحات الوزير فأين لجان المتابعة التى يصرحون ويؤكدون دائما، بإنها تتابع الحركة التعليمية بالمدارس على مستوى الجمهورية.. ومعرفة الشكاوى وطرحها لدى المسئولين بالمناطق التعليمية أو الادارات أو الوزارة؟

● وعلى جانب أخر تلقى «الأهرام المسائى» العديد من الشكاوى من أولياء الأمور بإرتفاع مصاريف الدراسة هذا العام فى المدارس الخاصة التى لاتخضع لقرارات الوزارة أى اعتبار وحول هذا وذاك يؤكد محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة إن أى مدرسة ستخالف القرارات الوزارية وتقوم بتحصيل مبالغ اكثر مما وضعتها الوزارة وتحت الأشراف المالى والادارى للوزارة بما فى ذلك المدارس الخاصة والحكومية وستتم معاقبة مدير المدرسة ونقله من المنطقة إلى منطقة نائية عقابا له بناء على تعليمات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

ويوضح محمود متولى أن المشكلة نابعة من أولياء الأمور أنفسهم الذين يرفضون الابلاغ عن هذه المخالفات رغم أن هناك مكاتب مفتوحة لاستقبال الشكاوى ويتم دراستها وإبلاغ الوزير بنتائج التحقيقات فيها: أولا بأول.

ويشير محمد محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة إلى أن هناك لجان متابعة مستمرة ومفاجئة للمدارس وتقدم تقاريرها يوميا إلى وكيل الوزارة الذى يكتب تقريرا نهائيا ويبلغها إلى وزير التعليم مباشرة ومحافظ القاهرة.

وقال: نحن لانعمل فى الخفاء ونستقبل يوميا مئات المواطنين لحل مشاكلهم وتتم مناقشة أى مشكلة أو قضية تطرحها الصحافة كما يتم تشكيل لجان للتحقيق فى ذلك ويؤكد محمد خليل أن هناك تعليمات محددة لمديرى الادارات التعليمية بالقاهرة بضرورة المرور المستمر على المدارس ومناقشة أى قضايا جماهيرية على الطبيعة وإتخاذ القرارات المناسبة فى وقتها دون إنتظار ورفع تقارير للمسئولين فورا الذين يقومون بابلاغ الوزير مباشرة.

سيد مصطفى

مافيا الدروس الخصوصية تناثر السواد وتجمعه فوق ثوب أبيض

بقلم د. مصطفى سالم حجازى

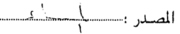
التعليم والتعلم فطرة الله ونعمته، ورسالة انبيائه ورسله الى البشر ونداء ورجاء ودعوة الرب الى الخلق والكون. والتعليم والتعلم للقراءة والكتابة كلمة الله فى كتابه الى خلقه «اقرأ باسم ربك الذى خلق» [الآية ١ سورة العلق]

«ن والقلم ومايسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون» [الآية ١و٢] سورة القلم

والتعليم والتعلم ليس منحة بشر ولا عطية انسان ولاهبة مخلوق ولا حق لاحد في حجبه. كل ياخذ منه بقدر طاقته وقدراته وماتيسر له لا امتياز فيه لغير متميز ولا حكر فيه لمحتكر ولا اقطاع فيه لمغامر أفاك يمن ويستكثر من اقبل عليه برغبة ونهم وصدر منشرح، ارتشف وانتعش ومن انصرف عنه صدا واغلق عنه قلبه وفكره باء بالخسران المبين وفى جميع الدول النامية كثيرة العدد من البشر وفى سبيل تحقيق التطور والنمو لابد وان توجه كل الموارد فى الدولة وجميع المكوس ومايجمع من ضرائب ورسوم وان توجه الى العلم والتعلم وسيرا بهما فى طريق اهدافهما وتحقيق غاياتهما وبالتالى هى اهداف التطور والنمو والعلم من اجلهما وعائدة عليهما باضعاف ما اعطت والعلم لبقائهما سماء تظل ونهار يكسو فى ظلام يحمى ويحرس واذا كان الطعام للانسان لبناء الجسم فالعلم والتعلم لبناء العقل والعلم للجميع والتعلم كم وكيف، وقد اصيب العلم واعتور التعلم بالقصور ودخلت الجرثومة فى جسم التعليم والميكروب الخفى الذى ينخر عظامه ليهدم كيانه ويشوه صورته ويجعله مسخا «مافيا الدروس الخصوصية»، والآباء والامهات والمجتمع فى جانب ووزارة التعليم وقيادتها وقادتها فى المقابل وكل منهما يتهم الآخر ويوجه اليه اللوم لهذا النبت الشيطانى الذى لا يترعرع إلا في مزرعة العفن وبحيرة الاوحال «مافيا الدروس الخصوصية»، مضيعة العلم ومفسدة الاخلاق وليدة الاهمال والتسيب والتراخى والتكاسل وغيبة المتابعة والرقابة وفى «مافيا الدروس الخصوصية» تتشابك علامات الاستفهام وتتزاحم في تدافع ولها أضواء كالبرق ورنين كالانين وكلاهما ضار بالبصر يلوث السمع ويوجع الفؤاد.. علامات الاستفهام فى اسئلة كثيرة وكبيرة اصابت الالسنة بالملل والعى والنفوس بالاحباط والخيبة. ..الآباء والامهات يقولون: ان وزارة التعليم وقيادتها انبتتها ورعتها بالاهمال والتسيب.. فى عجز مدارسها عن استيعاب الاعداد الكثيرة والكبيرة وحاجة المدارس الموجودة الى الترميم والاصلاح.. وتعدد الفترات الدراسية اليومية وانكماش ساعات الدراسة والتحصيل وتكدس الفصول باعداد من التلاميذ وارقام فلكية وتكليف من تخرج حديثا فى كليات التربية بالتدريس ثم تصدى المكلفون بالخدمة العامة لاعبائه دون تدريب او اعداد والابعاد للخبرات الكبيرة والطويلة عن مجاله بانتظامهم فى الأعمال الادارية والتنظيمية خارج حجرات الدرس والعلم والتحصيل واحجام العشرات من الخريجين عن مجال العمل بالمدارس لقلة العائد المجزى والرفض بالاستعانة بالخبرات القديمة فى مجال التدريس لمن بلغ سن التقاعد كما وان الوزارة تترك الكثير من المدارس بلا مدرسين للغات العربية والانجليزية والفرنسية فى الصعيد والدلتا بل وفى القاهرة الكبرى واذا كانت وزارة التعليم قد طورت المناهج الدراسية لتواكب العصر فى مؤتمرات ثلاث للتعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى فى اعوام قريبة لتدخل بهم القرن القادم... فماذا فعلت لتطوير المعلم واعداده للقرن القادم؟؟!! ماذا فعلت لاستثمار الطاقات البشرية فى التنمية والتطوير؟؟! اللهم الا القليل من البعثات الدراسية لمدرسي اللغات والرياضة والعلوم الانجليزية لقلة من المدارس التجريبية وعدد محدود من المدرسين؟!.. ووزارة التعليم وقد اهدتها سيدة مصر الاولى وأم الاطفال والابطال حرم رئيس جمهوريتنا الفضلى سوزان مبارك .. كثيرا وكثيرا من المدارس وكثيرا وكثيرا من الجهود المبذولة لجمع الأموال ولبناء المدارس وترميمها ووزارة التعليم تحول المدارس الرسمية والابتدائية القديمة الى تجريبيات بمصروفات فى جميع الاحياء والمدن وتحرم الكادحين من التعليم المجانى ومن المدارس الرسمية الابتدائية تحرم القاعدة العريضة ويغتصب منها الحلم- وسكان مدن السلام والنهضة ومساكن الايواء بها وبدلا من بناء مدارس رسمية مجانية لأولادهم يبنى ويعد مجمع مدارس على ازقى مستوى ومجمع تعليمى للمستوى الرفيع فى اللغات وتكنولوجيا التعليم وبمصروفات عالية (الجاتوه بدلا من الرغيف) ووزارة التعليم تملك وبيدها السوط الموجع ليوقظ صوت الضمير ضد كل عامل وكل مدرس وناظر وموجه ووكيل وزارة تملك ان توقف سيل التسيب والاهمال بمتابعة مدارسها بما فيها ومن فيها- ولا يسمح لاى مدرس او قيادة تعليمية بان يعمل عملا اضافيا مماثلا لعمله إلا باذن كتابى من رئيس جمهورية المحافظة المحافظ- وانه يعمل القانون الخاص بشان التعليم الخاص ولائحته التنفيذية قرار وزير التعليم ٢٦٠ لسنة ١٩٨٨ وينص على تجريم كل فرد او مجموعة تقوم باعداد منشأة او مبنى شقة او بدروم بصفة أصلية او فرعية للتدريس الخاص لمرحلة التعلم قبل الجامعى



للتلاميذ والتلميذات والطلبة والطالبات فى تجمعات او فرادى وتجرم العاملين بها ان كانوا من العاملين بالحكومة ووزارة التعليم فضلا عن تحويلهم للتحقيق فى النيابة الادارية لتجرى شئونها معهم ويصدر نائب المحافظ رئيس الحى «مدير التعليم بالحى» قرار إغلاق للمبنى أو المنشاة التى تعمل فى الخفاء بدون تصريح من التعليم الخاص بالوزارة «يراجع قرار وزير التعليم ٢٦٠ لسنة ٨٨ المادة الاولى ومواد التجريم للمخالفين- وقانون العاملين المدنيين بالدولة (يمنع اقامة مراكز تقوية- مجموعات دراسية فى المساجد او الكنائس ودور العبادة والابنية الخاصة إلا باذن كتابى من وزارة التعليم وتحت اشرافها ومتابعة ذلك. ووزارة التعليم تلوم الاباء والامهات وتعود بتبعيتها وتخلع ثوب الغفلة وتلقيه عليهم فقد انعدمت فيهم الرقابة وتركوا استثماراتهم البشرية فى مهب الريح والقوا بها فى يد غير امينة القوا بها في مزرعة العفن وبحيرة الأوحال «مافيا الدروس الخصوصية» اندفع الآباء والامهات بعقلية الجماعة المخدرة وساروا وقفزوا لاهين لاهثين بلا وعى او تفكير او روية- وقد بهرتهم الاعلانات مدفوعة الاجر فى اجهزة الاعلام «صحف واذاعة» وعلى الحوائط واللافتات وما هو مكتوب عليها من كلمات غير مسئولة وتصريحات خبيثة لعاملين باجهزة التعليم وغيره. إن مافيا الدروس الخصوصية تناثر سواد وتجمعه فى مواقع التعليم تناثرها وتجمعها فوق ثوب ابيض. إنهم اناس انعدمت فيهم الضمائر وانخلعت من نفوسهم الاحاسيس والمشاعر تجاه الكادحين والمطحونين من ابناء وطنهم -يرتشفون دماءهم قطرة قطرة- ويعبثون ويعربدون باعراضهم اذا واتتهم الفرصة وغفلت عنهم الامة. التعليم ليس مبنى بعد كما وأنه ليس كتابا يقرا او منهجا يدرس .. التعليم والتعلم تجمع لكل العناصر الايجابية والصحيحة (مدرس فاهم.. وضمير حى .. وناظر يقظ وقيادة ومتابعة للمدرس والتلميذ) التعليم قيادة وريادة تعليمية لامكان للمفاضلة عندها بين اهل الثقة وذوى الخبرة... قيادة تحتضن قانون التعليم المطور وتعلى صوته وتضرب بسوطه الموجع.

المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١٠-١٩٩٦

الدروس الخصوصية

بدأت الدروس الخصوصية فى الجامعة مبكرا وبعد أن كانت قاصرة على بعض الكليات العملية امتدت الان الى كل الكليات النظرية أيضا .

وبطبيعة الحال فإن أسعارها نار وتتراوح مابين ٤٠٠ الى ٤٥٠ « للكورس الواحد » فى كلية التجارة خاصة فى مادتى المحاسبة والادارة وكذلك فى الآداب والحقوق والتربية والخدمة الاجتماعية .. والطالب يحتاج الى كورسين لتغطية المنهج أى ٩٠٠ جنيه

المجموعة الواحدة تضم من ١٠ الى ١٥ طالبا أو أكثر حسب « مزاج » الاستاذ الذى غالبا مايكون معيدا .. ويتم شرح الكورس فى أقل عدد من الحصص بمنزل أحد الطلاب لتدور العجلة مرة أخرى فى كورس آخر .

اما فى الكليات العملية فسعر « الكورس » يصل الى ألفى جنيه .. ففى الهندسة تأتى مواد الرياضة والفيزياء والميكانيكا والهندسة الوصفية فى المقدمة وتتكون المجموعة من ٧ الى ١٥ طالبا وهناك من يبدأ فى الدروس مبكرا وهم الأغلبية من الطلاب ضمانا لفهم المنهج .. وفى كلية التربية والزراعة تأتى فى المقدمة مادتى الكيمياء والاحياء .. لكن فى الطب فالأمر يختلف حيث أصبحت الظاهرة شيئا عاديا واتفاق الطلاب مع المعيد أو المدرس يتم جهارا ومن أبرز المواد التى يتهافتون عليها مادة التشريح .. الطلاب اكدوا أنهم يلجأون الى الدروس الخصوصية نظرا لصعوبة المواد التى يدرس معظمها بالانجليزية وزيادة الكثافة بصورة كبيرة سواء فى المحاضرات أو حتى « السكاشن » مما يصعب عليهم استيعاب المواد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٦

.. بدأت مبكراً فى الجامعات

العدوى أصابت الكليات النظرية

.. والمنهج بـ ٩٠٠ جنيه !!

المحاسبة والإدارة فى مقدمة مواد التجارة .. والكيمياء والأحياء فى التربية والزراعة !!

الأسباب

دلع الطلبة وأولياء الأمور

جشع بعض المعيدين والمدرسين المساعدين

مجلس تأديب ..
والفصل من الوظيفة ..
فى انتظار
من يتم ضبطه !!

تحقيق :
أشرف أبويوسف



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٦

بالاضافة الى أن المعيد أو الاستاذ لايشرح شرحا وافيا خلال المحاضرات .. اساتذة الجامعة اكدوا الظاهرة ايضا والقوا بجزء كبير من المسئولية على الطلاب الذين ادمنوا .. على حد قولهم .. الدروس الخصوصية حتى لايبذلوا اى مجهود طوال العام الدراسى .

البداية كانت مع الطلاب الذين رفضوا ذكر اسمائهم مؤكدين ان ذلك سوف يعرضهم لمتاعب كثيرة فى كلياتهم وتحدثوا عن ألاعيب المعيدين معهم لاجبارهم على اخذ الدروس الخصوصية وذلك بعدم الشرح فى السكاشن .

اعتراف

نقلنا الصورة الى الاساتذة والمسئولين بالجامعات فقال د. حسن امام نائب رئيس جامعة القاهرة ان الظاهرة موجودة بالفعل .. وتشبه الاتجار فى المخدرات .. فالطالب يقبل على الدروس الخصوصية وهو مبسوط متصورا أنها تفيده وأن المعيد أو المدرس هو المنقذ من الحيرة .. وفى حالات كثيرة عندما يشكو ولى أمر من ان ابنه يأخذ درسا خصوصيا ونحضر الطالب يرفض تحديد اسم المعيد أو المدرس .

يضيف ان هذه المسألة معقدة ومركبة لأن كثيرا من الطلاب تعودوا على عدم الاعتماد على النفس ومن ثم يلجأوا الى المدرس ويساعدهم على ذلك أولياء أمورهم اعتقادا بأن المدرس الخصوصى هو الذى « يسقى » العلم لابنهم .

يقول : أننا نحاول التصدى لهذه الظاهرة الخطيرة من خلال توعية الطالب بعدم جدوى الدروس الخصوصية والتنبيه على المعيدين والمدرسين بالبعد عن ذلك لأن من يتم ضبطه يحال فورا الى مجلس تأديب وقد يصل الأمر الى فصله .

ويرفض حجة البعض بأنه يلجأ لهذه الدروس بسبب تكدس قاعات المحاضرات وعدم كفاية أعضاء هيئة التدريس مشيرا الى أن نسبة الأساتذة الى الطلاب فى كلية الهندسة مثلا تبلغ ١ الى ٨ وفى الطب ١ الى أربعة بينما فى معظم كليات العالم تتراوح من ١ الى ١٢ أو ١٥ .

يشير الى أن علاج الظاهرة يتمثل فى تكاتف أولياء الأمور مع الجامعة فى اقناع الطلاب بعدم جدوى الدروس الخصوصية .. كما يجب أن يكون الدور الرئيسى للأسرة حتى ينشأ التلميذ منذ البداية معتمدا على نفسه وتكون لديه الرغبة الكامنة فى الذهاب الى قاعات البحث والمكتبات للتنقيب عن المعلومة بنفسه دون الاعتماد على غيره .

الطلاب نوعان

يرى د. حسن غلاب نائب رئيس جامعة عين شمس أن هناك نوعين من الطلاب يحصلون على الدروس الخصوصية .. الأول الطالب الذى تعود على أن يأخذ كل شىء بسهولة ولا يحاول أن يستوعب من الاستاذ فى المحاضرة لأنه تعود منذ الصغر أن يحصل على المعلومات من المدرس الخصوصى .

والنوع الثانى الطلاب الذين لا يحضرون المحاضرات والسكاشن وقاعات البحث ويذهبون الى الكليات من أجل الجلوس فى الكافتيريات .

يضيف ان معظم المناهج فى الجامعة لا تحتاج الى هذا الكم الهائل من الدروس الخصوصية ويمكن أن يستوعبها الطالب لو حاول أن يقرأ ويواظب على المحاضرات .

يؤكد أن مشكلة الدروس الخصوصية معقدة فالطلبة من جانبهم افسدوا المدرسين والمعيدين وهؤلاء بدورهم افسدوا الطلاب .. فالطلاب يلحون عليهم لكى يحصلوا على درس خصوصى .. والمعيدون من جانبهم يحاولون اقناع الطلاب بقدرتهم على توصيل المعلومة إليهم أكثر من الدكتور بل والبعض يتصور أنه يمكن أن يحصل من المعيد على الامتحان وهذا بالتأكيد مستحيل لانه ببساطة لا يعرف الامتحان !!

يضيف أننا كجامعة نحاول التصدى بحزم للظاهرة من خلال إحالة أى عضو هيئة تدريس يثبت قيامه باعطاء دروس خصوصية الى مجلس التاديب بشرط توافر الأدلة - لأن هذا مستقبل شخص ولا يمكن أن تحكم عليه لمجرد الظن ويكفى أننا نحرمه من شرف الانتماء الى سلك هيئة التدريس .

بالاضافة الى تنظيم مجموعات التقوية فى معظم الكليات بمبالغ زهيدة وفى غير أوقات الدراسة مثل يوم الجمعة وبعد انتهاء المحاضرات من خلال المعيدين والمدرسين تحت اشراف الأستاذ أو رئيس القسم الذى يقوم برسم كل شىء للمعيد الذى يقوم بالتنفيذ فقط .

اما د. محمود الشربينى عميد هندسة القاهرة فيرى أن المشكلة تنبع من رافدين : الاول أن هنالك طلبة مرضى بالدروس الخصوصية منذ أن كانوا فى المدرسة خاصة فى الثانوية العامة وعندما يدخلون الجامعة يصرون على اتباع نفس الأسلوب .

والرافد الثانى وجود أشخاص ليس لهم أى علاقة بالكلية وأغلبهم من مدرسى الثانوى العام ويستغلون حاجة الطلبة الى الدروس الخصوصية خاصة بعض العلوم الاساسية مثل الرياضيات ويعطونهم بأسعار مبالغ فيها

يضيف أن موقف الكلية فى هذا الصدد حازم وفور علمنا بأن أحد المعيدين او المدرسين يقوم باعطاء درس خصوصى نطبق اللائحة التى تحكم هذا الأمر ويتم إحالة الاستاذ الى رئيس الجامعة الذى يحيله الى مجلس تأديب غالبا مايقرر فصله .

يشير الى أن الكلية تحاول من جانبها التصدى لهذه المشكلة بشكل عملى حيث اقامت مجموعات تقوية للطلبة الذين يعانون من صعوبة استيعاب المناهج فى المحاضرات وذلك بسعر رمزى لا يتجاوز ١٥ جنيها للمادة الواحدة ويقوم بالتدريس فيها المعيدون والمدرسون تحت اشراف استاذ المادة الذى يتابع كل صغيرة وكبيرة فيها .



المصدر : الفستان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٩

ادمان .. واستغلال

ويذهب د. حمدى ابراهيم عميد اداب القاهرة الى أن الدروس الخصوصية لم تصل بعد الى مستوى الظاهرة فى الجامعات مثل المدارس وأن كانت موجودة بالفعل خاصة فى بعض الكليات وترجع الى تعود بعض الطلاب عليها كنوع من الادمان ويصعب عليهم الاعتماد على أنفسهم فى تحصيل المناهج .. بالاضافة الى أن بعض المعيدين والمدرسين المساعدين يستغلون هؤلاء الطلبة لدرجة أن البعض منهم لايريد انهاء رسالته لنيل درجة الدكتوراة من أجل أن يظل يعطى الدروس الخصوصية بسبب مايحققه من أرباح .

يضيف .. أنا ككلية نظرية فى كثير من اقسامها لا يتم اعطاء هذه الدروس بسبب طبيعة الدراسة انخفاض المستوى المادى لكثير من الطلاب ورغم ذلك فنحن لانسمح بوجودها ولذلك فهناك اشراف كامل من الأساتذة على الطلاب ويستقبلونهم فى أى وقت لشرح ماقد يصعب عليهم فهمه فى المحاضرات .

ظاهرة مستحدثة

ويقول د. نبيل صالح عميد هندسة عين شمس .. أن هذه الظاهرة مستحدثة فى الجامعات وجاءت مع الطلاب الذين لا يحرصون على حضور المحاضرات على أساس انهم قادرون على الحصول بأموالهم على درس خصوصى يعوضهم عن ذلك وبعضهم يكتفى بحضور العملى فقط .

يضيف أننا نحاول مكافحة الظاهرة من خلال عدد من الاجراءات أهمها فصل أى معيد أو مدرس يثبت اعطاءه دروسا خصوصية وبالفعل تم منذ عام ونصف فصل مدرس حاصل على درجة الدكتوراة ثبت بالفعل ومن خلال التحقيقات أنه يعطى هذه الدروس للطلاب بالاضافة الى التنبيه الشديد على الأساتذة والدكاترة بأخذ غياب الطلاب فى السكاشن والمعامل حتى نجبر الطلاب على الحضور بجانب مجموعات التقوية التى نعدها بتكلفة بسيطة للغاية لمواجهة ظاهرة التكدس فى المحاضرات حيث أن دفعه اعدادى هذا العام على سبيل المثال وصل عددها الى ٢٥٠٠ طالب !!

طبيعة خاصة

ويشرح د. عبده شحاته عميد زراعة عين شمس كيف أن كلية الزراعة لها طبيعة خاصة حيث أنها تعتمد على نظام الفصول الدراسية بجانب أن أى محاضرة نظرية يكون لها تطبيق عملى مما يخلق تواصل بين الطالب والأستاذ الجامعى كما أن عدد الطلاب بها قليل ولايسمح بانتشار الدروس الخصوصية .

يضيف ورغم ذلك فإننا لكى نتلافى قيام أى شخص باعطاء دروس خصوصية نقوم بتنظيم مجموعات تقوية فى بعض المواد التى يجد الطلاب صعوبة فى استيعابها مثل مادة الكيمياء مقابل مبالغ مالية زهيدة .

يرى ضرورة وجود جانب عملى فى جميع الكليات الاخرى لأن هذا الاسلوب يجعل الطالب أكثر استيعاباً للمنهج الدراسى ويجعله أكثر تواصلا مع استاذ المادة ومن ثم يلجأ إليه عندما يصعب عليه فهم أى شئ .

العلاج

ويشير د. ممدوح عشوب استاذ المحاصيل بزراعة عين شمس الى أن علاج الظاهرة يجب أن يبدأ من المدرسة حتى يصل الطالب الى الجامعة وهو قادر على الاعتماد على نفسه والحصول على المعلومة بالبحث سواء فى كتاب المادة أو من المكتبة الجامعية بالاضافة الى ضرورة ترشيد الإعداد خاصة فى الكليات العملية لأن الطلاب يعانون فى كثير من الاحيان من نقص الأدوات المعملية التى تمكنهم من استيعاب المواد الدراسية بسهولة .

العمداء والمسئولون:

للأسف الظاهرة موجودة وتشبه الاتجار فى المخدرات

أما د. محمد الزيدية عميد علوم المنوفية فيؤكد أن الظاهرة غير موجودة فى علوم المنوفية لمجموعة أسباب يأتى على رأسها قلة عدد الطلاب لدرجة أن هناك اقساما لا يتعدى العدد فيها ١٥ طالبا .. كما أن الكلية تعمل بنظام الساعات المعتمدة حيث يختار الطالب استاذه والمادة التى يدرسها ومتى يدرسها وبالتالى فإن الطالب يختار كل شئ ومن ثم يكون مقتنعاً بالمادة وبالاستاذ الذى يدرس له .

يضيف وبالاضافة الى ذلك فنحن نلزم كل استاذ بأن يحدد على باب مكتبه اليوم والساعة التى يمكن أن يقابل فيها الطلاب لشرح لهم ماقد يصعب عليهم فهمه .

يرى أن علاج الظاهرة بصفة عامة يعتمد على تقليل أعداد الطلاب فى المحاضرات خاصة فى الكليات العملية واتاحة الفرصة للطلاب للاطلاع على كافة المراجع فى المكتبات الجامعية .



المصدر : ......الأهرام.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......١٩٩٦/١٠/٣١......

حـــول الجامعـــات الخاصـــة « ١ »

بقلم : يوسف سيد هم

بعد سنوات طويلة من الانتظار والمعاناة صدر القرار الجمهوري بتأسيس اربع جامعات خاصة لتكسر احتكار الجامعات المصرية التابعة للدولة لمجال التعليم الجامعي في مصر ـ أو كما اطلق عليه البعض ـ لتكون الخطوة الأولى نحو خصخصة التعليم الجامعي .

قد يتعجب بعض الناس من تعبير « خصخصة التعليم » ويرفضونه باعتبار أن الخدمة التعليمية منصوص عليها في الدستور على انها حق مكفول لكل مواطن بينما الراسخ في الأذهان أن الخصخصة هي تحويل ما يقدم من الدولة بالمجان او باسعار رسمية معقولة الى يد القطاع الخاص حيث يخضع لتحقيق اهواء واطماع ومصالح ذلك القطاع الخاص .

ولكن الأمر اخطر من ذلك بكثير ويستحق ان نتناوله بالبحث والتحليل المتأني ، فلا يخفى على احد ان مشاعر الخوف والقلق والترقب التي صاحبت سياسات الاصلاح الاقتصادي والخصخصة التي بدأتها الدولة منذ قرابة خمس سنوات قد تبددت وحلت محلها مشاعر الارتياح والجدية ـ كما اصبح واضح للكافة انه في ظل السوق الحرة المفتوحة وفي ظل المنافسة الشريفة التي تحكمها ضوابط ومعايير متفق عليها ، ليس بالضرورة أبدا أن يكون القطاع الخاص مستغلا أو جشعا أو جلادا للناس ، بل على العكس ثبت ان المنافسة على اجتذاب المستهلك وترغيبه في السلعة أو الخدمة تجعل القطاع الخاص يعمل كل ما في وسعه ليخطب ود هذا المستهلك ، كما ان الاصعب من ذلك هو كيفية الاحتفاظ بهذا المستهلك .. وذلك هو مايجعل سياسات الغش والخداع والتستر خلف واجهات براقة مزيفة كلها سياسات قصيرة العمرلاتدوم بل سرعان ما يكتشف المستهلك حقيقتها ويبتعد عن السلعة او الخدمة ، اذن لاسبيل للنجاح والبقاء في السوق الا بالأمانة والمصداقية والجودة والتطوير .

وما ينطبق على جميع المجالات الاقتصادية والخدمات في السوق ينطبق ايضا على الخدمة التعليمية ... ودعونا ننظر الى اوضاع جامعاتنا ومعاهدنا التعليمية التابعة للدولة نظرة فاحصة امينة لنعرف هل أن الأوان لفتح الباب امام الجامعات الخاصة ام لا ؟.... إن الأجيال التي تشرفت بدخول الجامعات المصرية منذ نشأتها وحتى سبعينيات هذا القرن كان لها حظ الحصول على جرعة تعليمية راقية ، وان كانت بوادر انحدارها قد لاحظها البعض وعبروا عن قلقهم ازاءها ولكن دخول البلاد في مرحلة مابعد الحرب وانفتاح السوق وسنوات التضخم التي تبعت ذلك والارتفاع المخيف لتكاليف المعيشة مع بقاء مستويات الدخول على ماهي عليه علاوة على توقف تطوير الجامعات وتجمد مرافقها .. ادى كل ذلك الى مرض العملية التعليمية وما يصاحبها من ترد خطير في جميع المجالات المتصلة بها . يضاف الى ذلك الزيادة الرهيبة في عدد السكان ومالدت اليه من تزايد مطرد لاعداد الطلبة الذين يلقى بهم نظام التعليم الثانوي في وعاء التعليم الجامعي مع عدم استعداد مرافق وهيئات تدريس التعليم الجامعي لاستيعاب كل تلك الاعداد من الطلبة ، فاذا جمعنا بين الاحتياج المادي القاسي وبين تدهور المرافق وعجزها عن استيعاب الأعداد المتزايدة سنفهم لماذا أصاب النفور والياس القائمين على العملية التعليمية مما ادى الى تدني ادائهم لدورهم داخل الكليات الجامعية ولجوء البعض الى مصادر اخرى لكسب الرزق او الى بدائل خارجية لتعليم الطلبة خارج الكليات ، فكانت النتيجة ان انهارت مكانة الاستاذ الجامعي وقدسيته وتبع ذلك انهيار مستوى التعليم نفسه ومستوى البحث العلمي في مجالات الدراسات العليا ، وفقدت كليات كثيرة مواقعها المحترمة خارج مصر واعتراف المحافل العلمية بها وبشهاداتها بعد انهيار او انعدام الابحاث والدراسات المنشورة لهيئات التدريس او للدارسين بها والتي كانت تنشر في الدوريات العلمية العالمية ثم اختفت .

إذن اصبحت الصورة قاتمة وباتت الحالة مستعصية على العلاج بل هي تتجه من سيىء الى اسوا ، كما اصبحت مجانية التعليم حقيقة وهمية مضحكة اذا اخذنا في الاعتبار مايخرج فعلا من جيوب الطلبة واولياء امورهم ليصب في جيوب اعضاء هيئات التدريس مقابل الكتب والمذكرات والدروس الخصوصية ، واستسلم الجميع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

لتلك الأوضاع عاجزين عن تغييرها ، وكما ساد اليقين بضرورة الخلاص من القطاع العام في المجال الاقتصادى من سنوات بدأ يتزايد الاقتناع بان سياسات اصلاح التعليم التى بدأ تطبيقها بنجاح فى المدارس يجب ان تمتد الى التعليم الجامعى ايضا .... وهكذا فان فتح الباب أمام القطاع الأهلى او القطاع الخاص للاشتراك فى امتصاص جزء من العبء التعليمى الرهيب كان امرا حتميا حتى يمكن ان تكون هناك فرصة لتطوير وتحديث الجامعات المصرية .

ولكن ما ان فتح هذا الباب حتى قامت القائمة وظهر المدافعون عن شرف التعليم الجامعى ومجانية التعليم وثارت ثائرتهم لحماية حرمة التعليم العالى من العبث به بواسطة المصالح الخاصة ... فهل يجوز ان نمضى فى التجربة الجديدة ام ينبغى أن ندعو الى اغلاق الباب مرة أخرى ؟ هذا ما سنتناوله فى المقال القادم باذن الله .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٦

بعد الفتوى بأنها خيانة

الدروس الخصوصية تدخل دائرة التحريم

غليان داخل البيوت المصرية.. وجدل عنيف بين رجال الدين والتعليم

من أولياء الأمور لوزير التعليم:

هل تنجح فتوى شيخ الأزهر فى علاج مدمنى نقود الدروس الخصوصية؟

على لسان خبراء التعليم:



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيوت تحولت إلى مدارس والمدارس الى إدارات فقط!

تحقيق:
سعد العبيدى
على تركى.

فجرت الفتوى الصادرة منذ ايام بتحريم الدروس الخصوصية اتجاهات عديدة بين القائمين على العملية التعليمية واولياء الامور.

وكان الامام الاكبر الشيخ سيد طنطاوى شيخ الازهر قد ارسل بفتوى للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اكد فيها ان الدروس الخصوصية خيانة للامانة وان من يقوم بالترويج لها او من يجبرون ابناءهم عليها يعتبرون خائنين للامانة التى ائتمنهم الله تعالى على ادائها على أكمل وجه وقال شيخ الازهر: ان شيوع الدروس الخصوصية بين القادرين على دفع تكلفتها الباهظة سيؤدى حتماً الى غرس روح الحقد والحسد والبغضاء بين افراد الامة غير القادرين على تحمل هذه النفقات.

والدروس الخصوصية اصبحت من الامراض المستعصية التى اصابت الاسرة المصرية اذ تلتهم نحو ٢٧٠٠ جنيه سنويا من دخل كل اسرة مصرية ولم تعد مقصورة على المدارس فقط بل انتشرت جراثيمها الى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة وقد كلفت اولياء الامور حوالى ٨ مليارات جنيه في العام الماضى دفعها اكثر من ٣ ملايين تلميذ بالمرحلة الاعدادية وحوالى ٣ ملايين اخرين بالمرحلة الثانوية، منهم ٤٠٠ الف طالب بالثانوية العامة و٧ ملايين تلميذ بالمرحلة الابتدائية وقد اشارت خريطة توزيع الدروس الخصوصية فى الجامعات إلى ان ٧٠٪ من طلبة الكليات العملية وبخاصة الطب والصيدلة والهندسة مصابون بمرض الدروس الخصوصية وجميعهم سواء من كانوا بالجامعات او المدارس يتم علاجهم داخل حجرات مغلقة يصل عددها الى اكثر من عشرة ملايين حجرة مغلقة وحوالى خمسة ملايين حجرة مفتوحة لمجموعات تقوية جميعها رفعت شعار التفوق وهذه الارقام بجانب انها ارهاق لرب الاسرة وفساد مالى كبير للموظف البسيط فانها تتبع انظمة مختلفة تنتشر عن طريق مصحات الدروس الخصوصية ففي منطقة شبرا وبالتحديد

مصحات الدروس تلتهم ٨ مليارات جنيه سنوياً و٩٠٠ جنيه لمادة الرياضيات بالمهندسين

بالنسبة للطلاب الذين يرغبون فى تحسين مجموعهم فى دور اغسطس كان يتبع معهم نظام الجلسات والتى قد تستمر فى المرة الواحدة ساعة او تمتد لاربع ساعات حسب استيعاب الطلاب نظير ٥٠ جنيها عن كل طالب ولايقل عدد الطلاب فيها عن خمسة طلاب اما فى منطقة المهندسين فهناك حيث تفوح رائحة الثراء فان النظام المتبع هو نظام الكورسات وفيه يتم الإتفاق مع المدرس على علاج جسم الطالب بالكامل -شرح المنهج بالكامل- فمادة اللغة الانجليزية تكلف الطالب ٨٠٠ جنيه فى الكورس والكيمياء ٦٠٠ جنيه والرياضيات ٩٠٠ جنيه وبعيدا عن نظام الجلسات الكهربائية و الكورسات نصف الآلية فهناك نظام معروف ومشهور وهو نظام الحصة الذى تختلف اسعارها من منطقة الى اخرى ففى المعادى وصلت اسعار حصة الفرنساوى الى ١٥٠ جنيها للساعة الواحدة وفى النزهة لنفس المادة ١٣٠ جنيها وفى شبرا ١١٥ وفى دار السلام



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

٩٠ جنيها وفى مدارس اللغات تظهر اعراض اخرى للمرض مختلفة عن الاعراض التى تظهر فى المدارس الحكومية.

اما فى الجامعات فحمى الدروس الخصوصية اصبحت اشد وباء من الحمى الشوكية وخاصة فى كليات الطب التى من المفروض ان تكون مطعمة ضد هذا المرض والتى وصلت فيها اسعار الكورسات الى ٢٥٠٠ جنيه للكورس لخمسة طلاب بالنسبة للمعيد اما بالنسبة للمدرس المساعد فيصل سعر الكورس إلى عشرة آلاف جنيه لنفس العدد من الطلاب.. وفى كلية التجارة حيث إن المواد التى تصاب بهذا المرض معروفة وهى المحاسبة والرياضيات فتتراوح اسعار الكورسات مابين ٥٠٠ و ٨٠٠ جنيه بالنسبة للمعيد اما المدرس المساعد فتصل تكلفة الكورس الى ١٢٠٠ جنيه .وفى كليات الهندسة تتركز الاصابة بالسنة الاولى المعروفة بالاعدادى وتبدا اسعار الكورسات من ٦٥٠ جنيها حتى ١٠٠٠ جنيه بالنسبة للمعيد وتصل الى ثلاثة الاف جنيه بالنسبة للمدرس المساعد.. ولكن ترى هل تنجح فتوى الدكتور سيد طنطاوى شيخ الازهر فى علاج حمى الدروس الخصوصية والتى جاءت بمثابة انذار تنبيه قوى للقائمين على العملية التعليمية ونزلت كالصاعقة على ضمير اكثر من مليون مدرس ومدرسة ممن ادمنوا نقود الدروس الخصوصية؟! ومارأى علماء الدين والمعلمين بعد خروج هذه الفتوى من قلب الازهر الشريف؟!

حملة شعواء

وكان لابد ان نحاور المدرس الذى اختفى بين طلابه داخل هذه المصحات المغلقة فقال احدهم وهو مدرس ثانوى باحدى مدارس التربية والتعليم :أتقاضى راتبا شهريا مقداره ١٧٥ جنيها ولدى ثلاثة ابناء جميعهم فى المراحل التعليمية المختلفة واقوم بسداد ثمانين جنيها من راتبى ايجارا للشقة ومطلوب مني ان ادخر مصروفا شهريا يصل الى ٦٠٠ جنيه بين كهرباء ومياه وبوتاجاز وادوات تجميل لزوجتى وكراسات ومصروفات لابنائى فمن اين استطيع ان ادبر كل ذلك اذا لم اقم باختراق هذه الغرف؟!

ويتساءل لماذا هذه الحملة الشعواء على المدرسين؟ ولماذا لايواجه الاطباء مثل هذه الحملات فالحصة الواحدة لاتساوى ثمن الكشف عند كبار الاطباء او ثمن رسم هندسى لاحد المهندسين المعماريين او واحد على عشرة من العمولات التى يتقاضاها سمسار فى المنطقة فالطلاب هم الذين اختارونى بارادتهم وانا لا اقوم بالتدريس لهم فى مدارسهم وكثير من اولياء الامور جاءوا «يتحايلون» حتى ادبر لهم موعدا مناسبا لابنائهم وللعلم فاننى عندما اشعر ان احد الطلاب لايستطيع دفع فاتورة الدرس الخصوصى فانى اتنازل له عنها عن طيب خاطر واعتبر ذلك من زكاة المال التى ادفعها

واموال الدروس الخصوصية التى نتقاضاها عن تعب ومجهود نستحق عنه الاجر.. الم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام فى حديث ما معناه امنحوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه ؟فهل لايعتبر المدرس اجيرا فى هذه الحصص والتى يعود بعدها فى غاية التعب و الاجهاد حتى تستطيع ان تعيش اسرتى حياة كريمة خاصة ان موظف الحكومة يستحق الزكاة

الاعلان

جمال «مدرس» اعدادى يقول :تم تعيينى بوزارة التربية والتعليم براتب شهرى ١٣٠ جنيها واحاول جاهداً من هذا المبلغ ان اوفر مبلغ عشرة الاف جنيه مقدم لشقة وادفع شهريا ١٥٠ جنيها اقساطا للاجهزة الكهربائية والتى قمت بشرائها ولذلك كان لابد لى ان اعطى دروسا خصوصية حتى استطيع ان اوفر لنفسى حياة كريمة تتناسب مع المستوى الذى اعيش فيه ام هل اذهب الى محطة وقود او سوبر ماركت لاعمل بها بعد الظهر؟ ان هذا هو المجال الوحيد الذى استطيع الحصول منه على قرش حلال استطيع ان ابنى به مستقبلى بعد ان توقفت حركة الاعارات واصبح المدرس لايجد طريقا سوى الدخول فى هذا الطريق ومعظم الطلاب الذين ياخذون دروسا خصوصية عندى جميعهم من خارج المدرسة جاءوا عن طريق الاعلانات التى قمت بتوزيعها ولصقها امام المدارس و المساجد ويساعدنى فى ذلك التليفون الذى يعلن دائما عن دخول طالب جديد فى مجموعاتى الخاصة

تساؤلات

اما احمد «مدرس» باحد المعاهد الازهرية فيقول :ارجو من اى مسئول ان ياخذ راتبى الشهرى على ان يقوم بتوفير شقة اتزوج فيها ويمنحنى غرفة النوم وجميع مستلزمات الزواج علما بان راتبى حوالى ١٣٠ جنيها فكيف اعيش فى ظل هذه الظروف ؟وهل استطيع ان اكمل نصف دينى بعد الفتوى القنبلة التى بعث بها شيخ الازهر لوزير التعليم ؟..وهل يليق برجل تربية وتعليم مثلي ان يعمل فى المساء فى احد الكباريهات حتى يستطيع ان يضيف الى راتبه دخلا يجعلنى اشعر بالطمانينة ام اتجه الى احد البوتيكات لابيع الباديكير والمانيكير لامهات الطلاب الذين اقوم بالتدريس لهم فى الصباح ؟

ان الدروس الخصوصية اشرف واكرم بالنسبة لنا وهى الطريق الشرعى لحياة اى مدرس.. وهل المطلوب منى ان اصبح تا جر مخدرات بعد الظهر ومدرسا فى الصباح؟

مع أولياء الامور

خالد احمد على «محاسب» يقول: اعمل فى الصباح فى احد البنوك وفى المساء اعمل فى مكتب محاسبة وليس لدى الوقت لكى اجلس مع اولادى لكي استذكر دروسهم ولذلك فانى فضلت ان احضر لهم مدرسا خصوصيا فى المنزل حتى يحصلوا على التفوق وتركت الفرصة لاولادى لكى يختاروا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

المدرس ولم افرض عليهم مدرس المدرسة الذى كان دائما يلمح لهم بضرورة ان يصبحوا زوارا دائمين على مجموعاته التى يقوم بالتدريس فيها ولكن لم تنجح محاولاته فان افضل ان يأتى المدرس للأولاد فى المنزل توفيراً لوقتهم.

وائل احمد «مندوب دعاية واعلان» يؤكد ان المدارس اصبحت الان مصدر رعب وتهديد للتلاميذ فالمدرس يضغط بكل ما أوتى من قوة على التلاميذ حتى يتمكن من ادخالهم مجموعاته الخاصة وليس المدرس فقط بل المدرسة ايضا تفعل ذلك فقد اجبرت بعض التلاميذ على الدخول فى مجموعات التقوية المدرسية والتى يتجاوز عدد التلاميذ فيها عشرين تلميذا على الرغم من ان نسبة تحصيلهم منها لاتتجاوز ٥٪ فهى تبدأ بعد انتهاء الفترة المدرسية مباشرة ويتساءل هل سوف يطبق وزير التعليم هذه الفتوى التى بعث له بها شيخ الازهر على المدارس التى تجبر التلاميذ على الدخول فى هذه المجموعات ام سوف يجعلها سيفاً مصلطاً على رقاب المدرسين الذين يقومون بإعطاء دروس خصوصية فقط؟

ليلى المراغى «موظفة» تقول :الدروس الخصوصية اصبحت عادة فى الاسرة المصرية فقبل بدء الدراسة نبحث عن المدرسين الذين سيتولون منح اطفالنا جرعات التقوية فى المنازل والغريب ان تصدر فتوى فى هذا الوقت بهذا الشكل فكيف اسمح بمدرس خائن للامانة من وجهة نظر شيخ الازهر ان يدخل بيتى.

فروق فردية

فكرة الدروس الخصوصية يرجع اساس نشاتها الى الفروق الفردية بين التلاميذ او الطلاب فهناك على حد قول احمد محمد هريدى مستشار اللغة العربية السابق بوزارة التربية والتعليم -بعض الطلاب يستوعبون الدرس فى الفصل والبعض الآخر لا يستوعب، ومن هنا فان المعلم يدبر وقته للفئة الاخيرة تحت علم وبصر مدير المدرسة، وقد انشأت الوزارة نظام مجموعات التقوية لعلاج هذه الفروق الفردية وبالرغم من ذلك، إلا انه بدأت فكرة الدروس الخصوصية حيث ان القادر من الطلاب رفض ان ينضم الى هذه المجموعات واتفق مع المعلم على ان يعطيه درسا خصوصيا ومع موجة الغلاء وما يقابلها من ضعف راتب المدرس استحسن المعلم ان يعطي درسا خصوصيا لزيادة الدخل وبالتالى فان معظم المعلمين لايوفون الشرح حقه وان شكا الطالب يقول له المدرس «خذ درساً خصوصياً» وقد ساعد على هذه الظاهرة زيادة عدد الطلاب فى الفصل فهناك فى الاعدادى فصول بها ٦٥ تلميذا وبالتالى فان هذا العدد الضخم لن يستفيد من المعلم الاستفادة الكاملة كذلك قلة عدد الابنية التعليمية جعل هناك اكثر من فترة دراسية فى مدرسة واحدة وبالتالى حرمت المدرستان الصباحية والمسائية من الانشطة المساعدة فى المواد الدراسية المختلفة يضاف الى كل ذلك اننا نركز التقويم فى الورقة الامتحانية سواء اكانت فى فصل دراسى واحد او فصلين مما ادى الى ان التلميذ الذى لايريد اخذ درس خصوصي يضطر الى ذلك قبيل الامتحان و لجوء الطالب الى الكتب الخارجية والملخصات التى لا تغنى ولا تسمن من جوع.

ويطالب هريدي بإيجاد طرق مختلفة لعملية التقويم مثل الاختبارين الشفوى والتحريري الاسبوعى و ملاحظة المعلم لتلاميذه ومقابلته الضعفاء منهم وتكليفهم بالواجبات المنزلية والذهاب الى المكتبة للحصول على المعلومة، والاعتناء بالمعلم ماديا بحيث لايقل راتبه عن ٥٠٠ جنيه شهريا ويزيد كلما تمرس بالوظيفة وقضى بها سنوات هذا بطبيعة الحال سيغنيه عن الدرس الخصوصى وايضا مراعاة عدد التلاميذ فى فصول المدرسة الاعدادية بحيث لايزيد على ٣٥ تلميذا بالفصل وفى الثانوى ٣٠ طالباً والعناية بمجموعات التقوية لعلاج الفروق الفردية بين التلاميذ.

ويؤكد ان وزير التعليم عندما لجأ الى شيخ الازهر اراد ان يرسل برسالة الى ولى الامر والمعلم ليبين لهما رأى الشرع فى الدروس الخصوصية فهناك طرفان اشتركا فى هذه الخيانة :ولى الامر باغراء المعلم و ايضا المدرس لانه خان الامانة بعدم شرحه شرحا وافيا فى الفصل.

ظاهرة قديمة

الظاهرة ليست جديدة ولكنها زادت فى السنوات الأخيرة والسبب فى ذلك كما يرى د. امام حميدة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بتربية حلوان - هم اولياء الأمور والنظام التعليمى واعتقد انها سوف تبدأ فى الهبوط تدريجيا فى السنوات القادمة خاصة بعد فتوى شيخ الازهر.

ويشير د. امام مختار الى ان هذه الظاهرة حولت المدارس الى اماكن لقيد التلاميذ وتحولت المنازل الى اماكن للتعليم وهو شئ مؤسف حقا وادى الى تدهور المدرسة كمؤسسة تعليمية فى نظر اولياء الامور.

ولعلاج هذه الظاهرة من وجهة نظر د. امام خاصة بعد الفتوى التى اطلقها شيخ الازهر يكون بالاهتمام بالمعلم اقتصاديا وصحيا وعودة الثقة للمعلم من جانب أولياء الامور ثم يأتى بعد ذلك دور المدرسة فى التركيز على العملية التعليمية والتوسع فى الجامعات الخاصة والحكومية.

تنقية المناهج

الدروس الخصوصية هى انعكاس للمشكلات التربوية على حد وصف د. محمود عبدالحليم منسى عميد كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية - فاصبحت المناهج مليئة بالحشو الكثير الذى لايفيد الطالب فيرى انه فى حاجة الى مدرس خصوصى حتى يستوعبه مع انه فى الحقيقة ان المادة العلمية التى سوف يأتى الامتحان فيها مبسطة ولذلك نحن فى حاجة



المصدر : الأحـــــرار
التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى تنقية المناهج والارتقاء بالمستوى العلمى للمدرس مع رفع دخله وان يكون له كادر خاص على ان تشدد العقوبة فى حالة اعطائه الدروس الخصوصية.

بالاضافة الى القيام بالتوعية اللازمة لأولياء الأمور بمعنى انه ليس معنى أن ابن الجيران يأخذ درسا خصوصيا ان ابنى يحتاج الى نفس الدرس.

واولياء الامور يحرصون على ان يحصل ابناؤهم على اعلى الدرجات ظنا منهم ان الدروس هى التى تحقق ذلك الهدف وهذا اعتقاد خاطئ

حسبة برما

التعليم يعتبر وظيفة اساسية من وظائف الدولة فى جميع الانظمة هكذا يقول د. خليل حسن خليل استاذ الاقتصاد بمعهد الدراسات العربية فاذا لم تقم الدولة بواجبها او كان التعليم غير قائم على اسس سليمة فلا نلوم الطالب او المدرس وكذلك ولى الامر، ومما لاشك فيه ان الدروس الخصوصية تلتهم ميزانية الاسرة وتجعل اولياء الأمور فى «حسبة برما» طوال العام، فاذا كانت الاسرة محدودة الدخل ولديها ابن فى اى مرحلة من التعليم فإنها تضطر الى بيع مستلزمات المنزل حتى تستطيع الانفاق عليها وهذا خلل كبير جدا لانه من ناحية يجعل القادر فقط من الناس هو المتفوق وهذا الموضوع فى بلادنا وبلاد العالم الثالث بصفة عامة غير عادل لان الغالبية العظمى من هذه البلاد مطحونة ومن الطبقات المعدمة ويجعل ابناء الوطن الواحد يتعلمون تعليماً معوجا قائما على اساس القدرة على المصروفات فقط وليس على اساس التفوق الطبيعى للطلاب وقبل ان نصدر كلما فى هذه القضية تجب معالجة هذا الخلل.

كسب مشروع

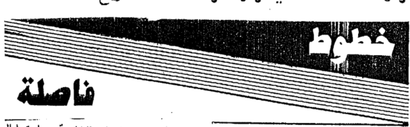
قبل ان نعطى القضية حكماً شرعيا لابد ان ندرس الظروف التى احاطت بها كما يقول الدكتور السيد رزق الطويل الاستاذ بجامعة الازهر فقد تفشت الدروس الخصوصية خلال الاربعين عاما الماضية وزادت عاماً بعد عام فى ظل مجانية التعليم وفى ظل الامكانيات التعليمية الفقيرة لايستطيع المدرس توصيل المعلومة للطالب فى بالصورة الجيدة وفى ظل هذه الظروف لا استطيع ان اجرم الدروس الخصوصية او احكم بعدم مشروعيتها الا عندما يتجه المدرس الى اجبار التلاميذ على الدروس الخصوصية وعندما يبخل عليهم بالمعلومة اثناء شرحه للحصة المدرسية وعند ذلك نحكم عليه انه لايؤدى واجبه كما ينبغى ونقول :ان الدروس الخصوصية كسب غير مشروع اموالها تصبح فى هذه الحالة حرام لانها جاءت عن طريق اغتصاب الحقوق الطبيعية للطلاب اما اذا كان الدرس الخصوصى جاء برغبة من ولى الامر لانه لم يحصل على العطاء اللازم لابنه نتيجة ان ابنه ضعيف الفهم ويرغب هو فى تفوقه فعند ذلك تكون الدروس الخصوصية لا حرج فيها ومالها حلال ١٠٠٪ لانها جاءت نتيجة لعمل وجهد ويصبح المال الوارد منها كسبا مشروعا لاغبار عليه.



المصدر : الوسطى

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من السمات الأساسية للقيادة .. أن تسمو فوق الصغائر .. وأن تتنزه عن الهوى ، والغرض .. تثيب من يجيد ، وتجازى من يخطىء .. تبتعد تماماً عن سياسة تصفية الحسابات .. تصنع من المعاونين ، والمرؤوسين .. فريق عمل متكاملاً يؤدى أعضاؤه المهام التى يعهد إليهم بها خير ما يكون الأداء ..!

هذه الصفات .. تتأكد أكثر ، وأكثر عندما تتمثل القيادة.. فى رئيس جامعة .. أو عميد كلية .. أو مدير لمركز أبحاث علمية .. لأن المفروض أن العلم يصقل الشخصية ، ويقوّم السلوك ، ويذيب الشوائب العالقة ..!!

● ● ●

للأسف مايجرى فى جامعة حلوان يعكس صورة مخالفة تماماً .. إذ ليس متصوراً أن تدفع «أستاذة» مشهود لها بالكفاءة ، وطيب الخلق ، وارتفاع المستوى .. ثمن خلاف بين رئيس الجامعة «الحكومية» .. وزوجها الذى أختير رئيساً لإحدى الجامعات الخاصة بمرتب كبير عال ..! فى وقت نذرت فيه هذه الأستاذة وقتها ، وجهدها ، للعمل العام بجانب وظيفتها الجامعية إسهاماً منها فى علاج مشكلة اجتماعية خطيرة .. هى مشكلة البطالة ..!

● ● ●

الحكاية باختصار .. أن «د. نجلة مرتجى» الأستاذ بجامعة حلوان .. تبنت فكرة إنشاء مركز للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بهدف إيجاد فرص عمل للشباب .. ثم قامت باجتهاد ذاتى بحث بتحويل الفكرة إلى حقيقة .. وبدأ المركز بالفعل يؤدى دوره الإيجابى بعد أن أقبل عليه الكثيرون ، ووثقوا فى قيادته .. وكادت تتحقق الإنطلاقة المأمولة ..!

● ● ●

سارت الأمور كأحلى مايكون .. حتى بدأ الحديث عن الجامعات الخاصة وحاجتها إلى إدارة متميزة واعية .. ثم تردد اسم د. سمير البدوى (زوج د. نجلة مرتجى) لكى يشغل منصب رئيس إحدى هذه الجامعات ..!!

فجأة تغير إتجاه البوصلة ١٨٠ درجة لتصبح د. نجلة مرتجى التى كانت حتى الأمس نموذجاً للإيثار ، والحماس ، والغيرة .. مثار اضطهاد ، ومحور اتهامات ساذجة حتى يجدوا مبرراً لإقصائها عن موقعها .. وبالفعل كان لهم ما أرادوا ..!

مثلاً .. لقد «اتهموها» بالتسبب فى ضياع مبلغ ثمانين قرشاً (بالتمام والكمال) لأنها قامت بتحصيل ستة جنيهات و ٤٠ قرشاً وضعتها فى خزينة المركز لمدة ٢٠ يوماً دون أن تودعها فى البنك .. مما أدى إلى احتساب القروش الضئيلة كفوائد تأخير بنكية ..!

أيضاً نسبوا إلى د. نجلة مرتجى تهمة ضياع مبلغ ثلاثة جنيهات و ٦٠٠ قرش قيمة فوائد تأخير بنكية عن مبلغ مائة جنيه و ٤٠ قرشاً ..! .. وأمثلة عديدة أخرى من هذا النوع «الهايف» .. الذى يعطى دلالات أكيدة على تعمد الإساءة إلى رئيس جامعة خاصة فتح الله عليه ، ولم يفتح على زميله القابع فوق المقعد الحكومى ..!!

● ● ●

بديهى أن تبدى د. نجلة مرتجى اعتراضها على إتباع تلك الأساليب معها .. لاسيما عندما لاموها بعنف .. لقيامها بشراء أدوات نظافة بتسعة جنيهات وتسعين قرشاً على نفقتها الخاصة ثم وضعها فاتورة الشراء فى خزينة المركز .. إذ كيف تقدم على ذلك «العمل الشائن» .. وتتجرأ على الاقتراب من الخزينة .. فى حين أن التعليمات لاتعطى لها أية صلاحيات تتعدى «درج» مكتبها ..!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

لكن .. هل يحق لاستاذ الجامعة أن يعترض ، أو يحتج ..؟؟

من وجهة نظر رئيس جامعة حلوان .. أن الاعتراض ممنوع .. والاحتجاج جريمة .. لذا فقد أصدر قراره بعزل د. نجلة مرتجى من رئاسة مركز المشروعات وتعيين غيرها .. مع إحالتها للتحقيق بشأن ما ارتكبته من مخالفات مالية «صارخة» ..!

●●●

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات :

بالذمة .. هل هذا كلام ..؟؟!!!

سعيد راعب



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٧ ٩ اكتوبر ١٩٩٦

اتفاقية علمية بين جامعة طنطا والجامعة الفنية ببودابست بالمجر

طنطا- مكتب الأهرام :

صرح الدكتور شوقى، السيد خاطر رئيس جامعة طنطا بانه يجرى حاليا توقيع اتفاقية للتعاون العلمى بين جامعة طنطا، والجامعة الفنية ببودابست بالمجر.. وذلك فى، اطار تبادل الخبرات وعقد الاتفاقيات العلمية، وتدعيم أواصر العلاقات بما يسهم فى، اثراء الجوانب العلمية والفكرية ومتابعة أخر التطورات العلمية وتبادل الوفود.

يحضر عن الجانب المجرى مدير مركز التعاون العلمى، بالجامعة الفنية ومعه منسق العلاقات الخارجية بالجامعة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٦

بروتوكول للتعاون بين المركز القومى للبحوث وجامعة مصر للعلوم

كتبت ـ سهير هدايت:

شهدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى توقيع اول بروتوكول للتعاون العلمى والتكنولوجى بين المركز القومى للبحوث واول جامعة اهلية بمدينة ٦ اكتوبر «مصر للعلوم والتكنولوجيا».

واكدت الوزيرة أهمية توقيع هذا البروتوكول الذى يدعم الصلات العلمية والتكنولوجية بين قطاع البحث العلمى والجامعات الأهلية الجديدة. وصرح الدكتور نبيل عبدالمجيد صالح رئيس المركز القومى للبحوث بان البروتوكول يتضمن التعاون والمشاركة فى اجراء البحوث والدراسات اللازمة لبرامج التنمية بمدينة السادس من اكتوبر كما يتضمن البروتوكول المشاركة فى تخطيط واعداد وتقديم المناهج والمواد العلمية المكملة للتخصصات العلمية التى تتطلبها برامج الجامعة واشارت الدكتورة سعاد كفافى رئيس مجلس امناء الجامعة الى ان توقيع هذا البروتوكول مع اكبر قاعدة علمية فى الشرق الاوسط يعتبر دعما لعمل ونشاط جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بمدينة ٦ اكتوبر.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٧ أكتوبر ١٩٩٦

القوات المسلحة وصنع السلام في مؤتمر بجامعة الأزهر غدا

تناقش ندوة بجامعة الأزهر غدا «الاثنين» دور القوات المسلحة فى صنع السلام.

تنظم الندوة - التى تعقد تحت رعاية الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر - إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة فى إطار خطة الإدارة لتوعية شباب الجامعة بالمهام الوطنية التى تقوم بها فى السلم والحرب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

ندوة «القدس» الدولية تبدأ أعمالها بعد غد بأسيوط

تبدأ بعد غد الثلاثاء اعمال الندوة الدولية «القدس» التاريخ والمستقبل» التى يعقدها مركز دراسات المستقبل بجامعة أسيوط وتستمر لمدة يومين، وتفتتح بكلمتين موجهتين الى الندوة من السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية. وسوف يتحدث ايضا فى الجلسة الافتتاحية السيد فيصل الحسينى مسئول ملف القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية والدكتورة حنان عشراوى وزيرة التعليم العالى الفلسطينى والسفير محمد صبيح مندوب دولة فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية والدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط ورئيس الندوة والدكتور محمد ابراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل وامين عام الندوة.

وقد قدم للندوة حتى الآن ثلاثون بحثا تتناول الجوانب القانونية لقضية القدس والاستيطان الاسرائيلى والمفاوضات حول القدس وتاثيرها على المسيرة السلمية فى الشرق الاوسط، والقدس بين قرارات الامم المتحدة والسياسات الاسرائيلية ، والتغيرات السكانية فى مدينة القدس، والدور المتوقع لجماعات الضغط العربية فى الولايات المتحدة، وحقوق الاقباط المصريين فى دير السلطان بالقدس، والقدس فى العصرين اليونانى والرومانى، والتسامح الدينى فى ظل الادارة الاسلامية للقدس.

وسوف تعقد فى نهاية الندوة دائرة مستديرة حول القدس والخيارات المستقبلية يتحدث فيها الاساتذة محمد سيد أحمد وجميل مطر ونبيل زكى وطه خليل ومصطفى الحسينى واحمد صدقى الدجانى. يعقبها اصدار بيان ختامى واعلان للتآخى بين المدينتين العربيتين أسيوط والقدس.



الجامعة الأمريكية بالقاهرة تناقش مسيرة السلام



د. حمدى زقزوق

كتب محمود العيسوى:

تعقد الجامعة الامريكية بالقاهرة غداً الاثنين ندوة بعنوان «مسيرة السلام فى الشرق الاوسط والتطورات الحديثة والمؤشرات المستقبلية»، يتحدث فيها السفير نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية. واكدت منى زكى مسئولة البرامج الثقافية بالجامعة الامريكية ان هذه الندوة تاتى فى الموسم الثقافى للعام الجامعى ١٩٩٧/٩٦ والذى يتضمن سلسلة من المحاضرات باللغة العربية واللغة الانجليزية. وقالت ان الندوة الاولى للموسم الثقافى باللغة العربية سوف تعقد يوم ٢٦ نوفمبر القادم ويحضرها الدكتور حمدى زقزوق وزير الاوقاف والمفكر الإسلامى الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق.



المصدر : الــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

بدأ العمل بالجامعات الخاصة قبل صدور اللائحة التنفيذية الخاصة المنوط بها تنظيم العمل الداخلى، وعلى الرغم من الأهمية الضرورية لتنفيذ القرار الخاص بشأن الجامعات الخاصة إلا أن التسرع فى بدء الدراسة فيها حول الضوء الأخضر لبدء العمل بها إلى ضوء أحمر ينذر بنتائج غير مضمونة خاصة بعد أن تحولت هذه الجامعات إلى جامعات للطلبة المحولين من جامعات المجر وتشيكوسلوفاكيا والأردن، وغيرها من الدول بالإضافة لطلبة الثانوية العامة الذين لم تؤهلهم مجاميعهم لدخول جامعات القمة الحكومية، خاصة وأن ٩٠٪ من هذه الجامعات الخاصة تشمل كليات الطب وصيدلة وهندسة.

فهل استعدت هذه الجامعات فعلا؟.. وإذا كانت لم تستعد فلماذا بدأت الدراسة بها حتى قبل صدور اللائحة التنفيذية لها؟..

بعد بدء الدراسة:

الجامعات الخاصة .. هل استعدت للدراسة؟

المصروفات وشروط الالتحاق والمناهج .. أمور تحددها ادارة الجامعات

الجامعات استقبلت طلبة الطب المحولين من الخارج قبل تجهيز المستشفيات أو معامل التدريب

تحقيق:
نيفين ياسين
تصوير: طارق الحلبى

٠٠٣٨٨٩

المصدر : الـــــوفــــد

التاريـــخ : ٧ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

بداية نحن لسنا ضد الجامعات الخاصة بل كنا من أوائل المطالبين بإنشائها والسماح لها بالعمل إيمانا بأنها الباب الوحيد لعبور أزمة التعليم الجامعي في مصر والوصول به لمستوى التقدم العلمي العالمي المذهل حتى لا نظل في ركب التخلف وحتى لا تظل الحكومة هي المسئول الأول والوحيد عن العلم والمتعلمين، خاصة بعدما وصل الحال لحشر الطلبة داخل المدرجات، لكن هذا لا يعني التسرع في بدء الدراسة بهذه الجامعات والسماح بقبول الطلبة بها بعد شهرين فقط من صدور القرار الذي ظل حبيس الأدراج لمدة ٤ سنوات.

وقبل الحكم على هذه التجربة يجب أن نقف لحظة أمام إمكانيات هذه الجامعات.. وهل استعدت بالفعل لبدء الدراسة بها هذا العام، أم أن القرار كان من أجل أزمة بعينها دون النظر إلى النتيجة؟.. وتثور التساؤلات: ماهو القانون الذي يحكم العمل بهذه الجامعات؟.. والتي لو منحناها بعض الوقت قبل بدء الدراسة بها لأصبح لدينا أكبر وأحدث جامعات في الشرق الأوسط، خاصة وأن منها أقيمت منشآتها أو بدء العمل بها منذ سنوات، وعلى أحدث الطرز الإنشائية والتجهيزات العلمية والعملية فضلا عن وسائل الاتصالات العالمية المرتبطة بشبكات المعلومات الحديثة.

ونذكر أولا أنه تمت الموافقة على بدأ العمل بـ ٤ جامعات خاصة بمصر حصلت على الموافقة من ضمن ١٢ مشروعا لإنشاء جامعات خاصة وعلى الرغم من مزاياها كقناة للتقدم العلمي، إلا أن معظمها مازال يفتقد لأقل وأبسط التجهيزات.

ثلاث من هذه الجامعات الأربع.. مقامة بمدينة ٦ أكتوبر وواحدة بمنطقة المعادي الجديدة، وقد حرص أصحاب هذه الجامعات على التعاقد مع أسماء معروفة في مجتمع الجامعات لرئاستها والعمل بها كأساتذة معارين، ومنحهم عقود عمل تفوق التعاقد مع الدول الخارجية.

الأمر الذي أغرى أساتذة جامعات الحكومة للحصول على أجازات سنوية من جامعاتهم من أجل الالتحاق بهذه الجامعات، حرص أصحاب هذه الجامعات أيضا على تميز إنشاءاتها بشكل معماري جذاب، كما تعاقد بعضهم مع جامعات ومستشفيات عالمية لربطها بجامعاتهم في مصر، لضمان منح الخريج مميزات لا يحصل عليها إذا التحق بالجامعات الحكومية.. ولا أحد ينكر أن الهدف الأول لبعض هذه الجامعات هو تخريج طالب مميز على مستوى علمي عالمي، ولكن مع كل هذه المميزات إلا أن هناك قصورا شديدا وبعض الثغرات التي تضعنا أمام عدة تساؤلات حول طبيعة هذه الجامعات وطريقة العمل بها، خاصة وأن بعضها حمل مخالفات صارخة منذ البداية قبل الحكم على نجاحها أو فشلها.

جامعات ومعاهد

قبل عرض بعض المخالفات والمفارقات العجيبة لهذه الجامعات يجب أن نذكر الاختلاف والتباين الشديد بين الجامعات الأربع..

فواحدة منها تم بناؤها على أحدث تقنية في كل شيء سواء المعمارية أو التجهيزات الملحقة بها من معامل أو المكتبة المرتبطة بأحدث الشبكات العالمية بالاتصال والمعلومات أو حتى مجموعة الأساتذة والإداريين، ولكنها مازالت تحت الإنشاء ولم تصل تجهيزاتها العملية من الخارج حتى الآن، كما لم يتم إنشاء مستشفى ملحق بها لتدريب طلبة الطب ولم تكتمل أيضا المعامل الخاصة بكلية الهندسة فيها، كما لا توجد بها تليفونات.. فكان لهذه الجامعة أن تنتظر عاما واحدا قبل استقبالها للطلبة وبدء العمل بها.

والجامعة الثانية بنفس المنطقة كانت عبارة عن مجموعة معاهد خاصة تم عمل سور حولها ليصبح اسمها



المصدر : الـمـسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

جامعة خاصة.

والثالث بنفس المنطقة أيضا ولكن مازالت إنشاءاتها وتجهيزاتها غير مكتملة، وتتخذ مقرا مؤقتا لها فى فيلا بأحد الأحياء الراقية.

والجامعة الرابعة والأخيرة عبارة عن عمارة بمنطقة المعادى كانت مجهزة لغرض غير الجامعة الخاصة تم تحويلها بسرعة رهيبة لجامعة متعددة الطوابق معتمدة على بعض الأسماء اللامعة من الأساتذة.

مخالفات ومفاجآت

أولى هذه المخالفات هو تحويل مجموعة من المعاهد الخاصة بعد إحاطتها بسور إلى جامعة خاصة تشمل كليات نظرية وكليات عملية وسوف يتخرج الطلبة منها بشهادتين مختلفتين حيث أن البعض التحق بها على أساس أنها معاهد خاصة وسيحمل شهادة معهد وآخرين التحقوا على أساس التخرج بشهادة جامعية وسوف تستمر هذه المخالفة ثلاث سنوات قادمة إلى أن يخرج آخر دفعة من الطلبة الملتحقين بالمعاهد.

والمفاجأة الثانية استقبال هذه الجامعات لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى لكليات الطب والصيدلة والهندسة المحولين من جامعات المجر وتشيكوسلوفاكيا والأردن، رغم عدم استكمال المعامل والتجهيزات العلمية، ولا حتى وجود مستشفى لتدريب الطلبة به وبالاستفسار من عمداء هذه الكليات عن كيفية التدريس لهؤلاء الطلبة كان الرد أن السنة الأولى للكليات العملية والتى يطلق عليها إعدادى لا تحتاج لمعامل ولا تجهيزات ولا تدريب لأن أغلب الدراسة بها نظرية.

والمخالفة الثالثة تتمثل فى عدم وجود لائحة أو قانون يحدد قيمة المصروفات التى يتم تحصيلها من الطلبة بأى من هذه الجامعات، والأمر متروك لأصحاب كل جامعة لتحديد هذه المصروفات حسب ما يرون، وقد لجأت هذه الجامعات لفرض رسوم بمسميات مختلفة مثل رسوم طلب التحاق، ورسوم امتحان قبل الالتحاق، ورسوم للوجبات، ورسوم للمواصلات ورسوم للسكن. نجد حصيلتها فى النهاية أرقاما فوق ما حددته الكلية للمصروفات بعدة آلاف. حتى أصبح الالتحاق بأقل كلية يكلف الطالب الواحد ما بين ٢٠ و٣٠ ألف جنيه.

قانون وقانون!

أنشئت الجامعات الخاصة الأربع.. فهل تتوافق إجراءات إنشائها وإعدادها للدراسة وفق القوانين الخاصة بذلك وهى:

القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٠ فى شأن تنظيم المعاهد العالية الخاصة فى ٩ أبواب تضم ٥٤ مادة: مع مذكرة إيضاحية للقانون.

صدر القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن إنشاء الجامعات الخاصة فى باب واحد يضم ١١ مادة وصدر قرار بدء العمل به فى عام ١٩٩٦ وقبل بدء الدراسة بشهرين فقط.

والمادة ٦ من قانون المعاهد تشترط تقديم طلب الترخيص بإنشاء المعهد العالى الخاص إلى وزارة التعليم العالى قبل بدء الدراسة بسنة كاملة على الأقل، ويرفق بهذا الطلب بيانات شاملة عن كل ما يخص المعهد من الميزانية العامة وحالة المنشأة والهدف من الدراسة والمؤهل الذى سيحصل عليه الطالب حتى تحديد المصروفات، مع إرفاق مناهج الدراسة المقترحة.

تم الموافقة على بدء الدراسة بالجامعات الخاصة قبل شهرين فقط من بدء الدراسة! على أن يكون للجامعة شخصية اعتبارية والمادة ٥ من قانون الجامعات يمنحها حق إدارة أموالها بنفسها، وتحديد مصروفاتها الدراسية وحق قبول التبرعات والهبات من داخل مصر أو خارجها، مع إعفاء هذه المبالغ من ضرائب الدخل فى الحدود المقررة بالقانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١.

والمادة ٩ من قانون المعاهد تشتمل على تشكيل لجنة من وزارة التربية والتعليم تقوم بمعاينة مبنى المعهد ومشتملاته، وفحص بيانات المرشحين للعمل به، ويمنح صاحب الترخيص مدة شهرين لاستكمال نواحى النقص فى المدة التى تحددها الوزارة ثم تعود اللجنة المرور والفحص للتأكد من استكمال النقص، سواء بالمنشآت أو التجهيزات أو حتى الأثاثات والمعلومات الخاصة بالعاملين به سواء أساتذة أو إداريين.

والمادة ٨ من قانون الجامعات تجعل لمجلس أمناء الجامعة بعد أخذ رأى مجلس الجامعة نفسها حق وضع اللوائح الداخلية لإدارة شئون الجامعة وتسيير أعمالها، وتحدد المادة التاسعة من نفس القانون اختصاص مجلس الجامعة بتحديد شروط القبول وتحديد قواعد اختيار العمداء ومجالس الأقسام.. ويعين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من مصر أو الخارج. واشترطت موافقة وزير التعليم على تعيين أو تجديد تعيين المرشحين من غير المصريين فقط لشغل الوظائف القيادية.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

مخالفة خاصة جدا!!

هذه المخالفة الخاصة جدا بإحدى هذه الجامعات مهداة لوزير التربية والتعليم، فقد تقدمت مهندسة لإتمام إجراءات التقديم لابنها بكلية الصيدلة، وبعد سداد مبلغ ٨ آلاف جنيه كدفعة أولى من المصروفات اكتشف الطالب أن الجامعة ليست مستعدة للدراسة ولا يوجد بها التجهيزات على الرغم من منشآتها المبهرة.. فاضطرت لسحب المصروفات قبل بدء الدراسة بأسبوعين لكنها فوجئت بالتلاعب والمماطلة حتى وصل الأمر لطردها وإهانتها بمعرفة رجال أمن الجامعة وتمكنوا من سحب إيصالات سداد المصاريف منها وإضافة عبارة بخط اليد تم طبعها بالكربون على إيصال المصاريف تفيد بأن المصروفات لا ترد وأنه لا حق لها باسترداد المصروفات على الرغم من تأكيد المسئولين بأحقية الطلبة في استرداد ما سددوه من مصروفات، لكن قبل بدء الدراسة وهو ماحدث بالفعل في هذه الواقعة.

نحتفظ باسم الطالب وباسم والدته المتضررة، وكذلك اسم الجامعة التي حدث بها الموقف.



المصدر: الوفد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

كلمة حب

●● في أي حرب يجب أن تستعد لها.. قبل أن تدخلها.. وإعلان الحرب على الدروس الخصوصية يحتاج الى استعداد.. ومراجعة.. لأن الحكومة تقدم خدمة ناقصة.. ولذلك ظهرت السوق السوداء في مجال التعليم.. سواء بالدروس الخصوصية أو مجموعات التقوية أو المدارس الخاصة.. والحكومة عموما تدعم مجانية التعليم دون أن تكون مستعدة لها.. وبرغم كل الزيادات في ميزانية التعليم الا أن الحكومة تفضل الانفاق على أوجه أخري غير التعليم.. لأن الحكومة تنفق على أمن المسئولين ورفاهيتهم وتلميعهم أكثر مما تنفقه على التعليم والصحة.. ولذلك قصرت خدمة التعليم عن أن تؤدي دورها المطلوب..

●● نشرت الصحف الحكومية قبل المعارضة عن نقص الأجهزة والادوات والمكاتب المطلوبة للمدارس.. حتى المقاعد ناقصة.. والتلامذة يجلسون على الأرض.. واكتشفت الحكومة ان المدارس بلا رياضة.. وبلا هوايات.. ولا جمعيات ثقافية.. كانت كثافة الفصول تحول دون تقديم الخدمة المعقولة للمعلمين.. واكتشفت الحكومة ان التأمين الصحي على الطلبة لايؤدى واجبه.. وان الطلبة يعانون من سوء التغذية.. وكل هذه المشاكل تحتاج الى ميزانيات.. والتعليم لايأتي في أولويات الحكومة.. ولذلك احتاج التلميذ الى عناصر خارجية لاستكمال الناقص في عملية التعليم.. ومن هنا زاد الاقبال على المدارس الخاصة.. وزاد على الدروس الخصوصية.. وعلى مجموعات التقوية.. وهاجمت الحكومة مجموعات التقوية لانها تعقد في المساجد.. والحكومة ضد أى نشاط في المساجد.. لدرجة ان وزير الأوقاف منع بناء المساجد الا بإذن.. وهي مسألة موضع شك.. ولا اعتقد ان احدا سوف يلتزم بهذا المنع.. وعموما هذه قضية أخري..

●● ومجانية التعليم بدأت على يد حكومة حزب الوفد.. في عام ١٩٥٠.. وكانت محسوبة ومتدرجة.. لا تؤدي الى هذا الزحام في الفصول.. أو في الجامعات.. ولم يكن قرارا صدر فجأة لكي يصفق الناس للحكومة.. ولكنه قرار مدروس.. يتدرج خطوة خطوة دون ان يؤثر على العملية التعليمية.. ولكن الثورة فتحت الأبواب دون حساب أو دراسة.. وكانت النتيجة كما نرى.. والحرب على الدروس الخصوصية تحتاج الى ان يتوفر للتلميذ كل الادوات والاجهزة والكثافة المعقولة للفصول.. والملاعب.. وان يتوفر للمدرس حياة كريمة.. تغنيه عن فتح باب الدروس الخصوصية..

●● ولقد تعلمنا بمصروفات.. واستمتعنا بمجانية التفوق.. وتعلمنا مجانا ايضا بعد عام ١٩٥٠.. ولم نكن في حاجة الى دروس خصوصية.. ولا مدارس لغات.. وكانت مدارس الحكومة افضل كثيرا من المدارس الخاصة.. كانت مصروفات الحكومة ٤٠ جنيها والمدارس الخاصة ٦ جنيهات.. والتعليم العام افضل كثيرا من الخاص.. ومع فتح الابواب بلا روية لمجانية التعليم انقلب الوضع.. وأصبح التعليم الخاص افضل.. والتعليم العام يحتاج الى دروس خصوصية.. وحتي تنتهي الدروس الخصوصية ونقضي عليها نحتاج الى مدارس من نوع المدارس الموجودة على عهد حكومة الوفد.. والعودة الى التاريخ ليست مرفوضة دائما.. بل ان التاريخ هو الذي يكشف الطريق الى المستقبل.. ومن لا ماضي له لا مستقبل له.. وأى سلعة مدعومة بدون دعم لابد ان تقوم على اساسها سوق سوداء.. والتعليم الناقص يؤدي الى الدروس الخصوصية بالضرورة.

محمد الحيوان



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

أوراق

عدلى برسوم

جامعات البيض الفاسد

١٢ طلبًا جديدًا بإنشاء جامعات خاصة غير التى صدر بها تصريح! ولو اسعفتنا الذاكرة لن نجد انه تأسست ١٢ مدرسة إبتدائية خاصة فى عام أو عامين وربما فى ثلاثة أعوام.. مع الفارق بين الجامعة ومدرسة ابتدائية فى التجهيزات واختيار هيئة التدريس والمعامل و.. و..

والمدارس الابتدائية الخاصة تخضع لاشراف وزارة التعليم ويفتش عليها مفتشو المدارس الحكومية ومناهجها وامتحاناتها هى مناهج وامتحانات الحكومة.

ولكننا نعيش فى زمن عجب.. اصبح فيه إنشاء جامعة خاصة اسهل واسرع من إنشاء محل بقالة يبيع الجبنة والمخلل وصابون الغسيل.. لأن مثل هذا المحل يحتاج لموافقات البلدية والصحة وشرطة المرافق والسجل التجارى ومصلحة الموازين ومصلحة الضرائب العامة وضريبة المبيعات والضريبة المضافة - كل هذا من أجل محل مترين فى مترين وبعض الجبنة والطرشى.. اما ما يخص العقول وبناء الأجيال وسمعة التعليم وكرامة الأساتذة فهى أمور تهم فقط المتشدقين بما يسمى بالوطنية وهم لاشك اقلية حاقدة أو جامدة أو من مخلفات ما قبل الهبرة الاقتصادية! والحمد لله..

إنه بقى لنا حتى الآن تعليم مصرى قد يكون مظلومًا ولكنه على الأقل غير مغشوش أما الذين يرغبون فى البيض الفاسد فمائدة الجامعات الخاصة حافلة!

أردغانة!

الذين يتمنون الحصول على التليفون المحمول سوف يلعنون لحظة دخوله مصر وسوف يتمنون أكثر لو حدث له فيروس أشبه بفيروس الكمبيوتر ليصمت إلى الأبد.

بالطبع سيدخل به اصحابه إلى الأماكن العامة مثل الفنادق والمطاعم والمسارح ودور السينما وما اشبه.. وسوف يرتفع رنينه من هنا ومن هناك وبالطبع سيرد حامله من هنا ومن هناك.. ولكن بعد ان يترك الرنين بعض الوقت ليعرف الناس إنه من الوجهاء.. ثم يرد بصوت عال ليؤكد مرة أخرى انه صاحب المحمول..

ولنا ان نتصور ان مثل هذا المشهد يحدث مرة واحدة كل خمس دقائق.. وربما يرغب أحد الحاضرين من الوجهاء ان يخاطب زوجته عبر المحمول ليعرف ماذا أعدت للعشاء.. وقد لا يعجبه الطبيخ فيغضب ويزداد صوته حدة وقد يكون قليل التربية فيشتم زوجته بالفاظ لا يجوز أن يسمعها الجمهور.. وقد يناقشها فى أصناف الطبيخ ما يحب وما لا يحب.. وتتحول القاعات والاماكن المحترمة إلى «اردغانة»!

وحدث فى دول خليجية ان قطع رنين المحمول شعائر الصلاة بالمساجد.. وهكذا لم يتورع هواة الاستعراض وقليلو العقل عن أخذه معهم إلى دور العبادة!

وربما كان الصحفيون هم من أكثر الناس حاجة للتليفون المحمول.. ولكن أين لهم من مصاريفه الثقيلة؟ ربما توفر الصحف ذلك لرؤساء التحرير ولا اظن ان صحف المعارضة لديها هذه القدرة..

والسبب معروف!

ومن يدرى فقد يفوز فى إنتخابات نقابة الصحفيين القادمة من يعد بتوفير المحمول للصحفيين باشتراك مخفض وأسعار معقولة...

يقولون إنهم يهرولون لتنفيذ خدمة التليفون المحمول قبل أن يبدأ المؤتمر الاقتصادى الشرق اوسطى ليقولوا إن في مصر حكومة متحضرة.. المؤتمر نفسه يقول شيئًا اخر!

فتى إعلانات!

اخر أخبار الرخاء فى روسيا التى تتمتع بكل فضائل الاقتصاد الحر ان أصبح بها اربعون مليون شخص جوعى.. هذا ما أعلنه قبل ثلاثة أيام جورج ويبر السكرتير العام للاتحاد الدولى للصليب الأحمر والهلال الأحمر نقلاً عن تقارير حكومية.. اى ان حوالى ٢٠٪ من سكان روسيا غير الاشتراكية هم الآن فى حاجة شديدة إلى مساعدات إنسانية عاجلة.. اولها رغيف الخبز وبطانية لمقاومة يائسة للبرد القارس.

وكان فى روسيا أيام كانت منكوبة بالاشتراكية خبز بدون ثمن تقريبًا.. وكان باقى القمح الروسى يصدر إلى شعوب كثيرة فى العالم الثالث (وقتذاك) وكانت هذه الشعوب تدفع ثمن هذا القمح حين ميسرة .. وليست الحاجة إلى رغيف خبز وبطانية مستعملة هو فيض الرخاء فى روسيا الاقتصاد الحر.. فقد وصل الانفتاح العظيم بعد بيع القطاع العام إلى مداه.. إذ تدفقت على بعض دول الخليج أعداد متزايدة من البنات الروسيات.. بعضهن يعملن خادمات أى والله خادمات فى البيوت.. والبعض تاجرات شنطة والبعض الآخر وهن الاغلبية بائعات هوى حتى اصبح لهن فى مدينة خليجية معروفة مقهى خاص يترددن عليه لعقد إتفاقيات سريعة تسبب إزعاجًا شديدًا للشرطة هناك.

هذا هو حال دولة كانت إحدى الدولتين العظميين فى العالم.. دولة تغزو الفضاء وتناطح امريكا فى



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

حرب الصواريخ.. والدولة الأولى التي تساعد الدول النامية بالخبرة والماكينات والسلاح لحماية الأوطان.

روسيا الاقتصاد الحر والخصخصة لم تعد قادرة على حماية بناتها من العار.. ولم تعد قادرة على حماية اطفالها من الجوع والبرد.. وسمحت بنشوء حوالى ٥٠٠ عصابة مافيا دولية محكمة التنظيم وتمارس اعمالها غير المشروعة فى القتل والتهريب والدعارة وتجارة السلاح والمخدرات برؤوس اموال تكفى لحماية الأربعين مليون جائع من الموت.

وهل سمع احد منا أيام كانت روسيا منكوبة بالقطاع العام عن وجود مثل هذه المافيا وهذا الفقر أم أن ذلك أمر لزوم بحبحة الراسمالية؟!

والرجل الذى فتح طريق هذه البحبحة وهو السيد جورباتشوف يعيش الآن فى رفاهية واسعة فبعد أن قام بالدور المرسوم وفى تفكيك الاتحاد السوفيتى أصبح يجمع الملايين من إلقاء المحاضرات فى أوروبا وأمريكا بل دخل عالم الإعلانات التجارية عندما ظهر فى إعلان عن كتاب بالتليفزيون الأمريكى مقابل مليون دولار.. يا له من مجد.. من رئيس دولة عظمى إلى «فتى» إعلانات!

ينص الاعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر عام ١٩٥٩ في المادة رقم (٧) على انه «من حق الطفل ان يتلقى تعليما مجانيا إجباريا في المراحل الأولى على الأقل».

وبناء على ذلك يجب ان تتحمل الدولة عبء هذا التعليم الالزامي، وهو في مصر بين سن ٦ - ١٥ سنة، وينظر في تدبير الأعباء للمراحل التالية.

تمويل التعليم

التعليم و الجامعات

لبيب السباعي

وتقول دراسات المجلس القومي للتعليم انه نظراً لتزايد أعداد الملزمين، مما يثقل كاهل الدولة، فمن الضروري ان تتعاون الجهود الشعبية مع الحكومة في تمويل التعليم بمختلف مراحله.

ولأجل هذا يشارك القطاع الخاص في تمويل التعليم من خلال المدارس الخاصة، كما تشارك الهيئات المتخصصة في تمويل التعليم عن طريق التبرعات، ولابد من القيام بدراسة احصائية للاحتياجات المالية لتطوير التعليم، وإيجاد الوسائل التي تضمن الحصول على المبالغ الكافية لتحقيق التطور المنشود في العملية التعليمية بجميع مكوناتها، وذلك بالتعاون بين الحكومة والجهود الذاتية للمواطنين، والحصول على المنح من الدول الأجنبية في اطار التعاون الدولي، مع مراعاة وضع ضوابط المجانية.

المتابعة والتقويم: من الضروري تنظيم الاتصالات بين الادارات الاشرافية والعمل الميداني، وان يقوم الموجهون بالتعرف على الجوانب الايجابية والسلبية في خطوات التنفيذ الجارية، لتحقيق الأهداف المرسومة، ومساعدة العاملين على تذليل الصعوبات.

ويعتبر التقويم عملية متممة للمتابعة، فقد تؤدي المتابعة والتقويم إلى مراجعة شاملة لعمليات التخطيط من أساسها - مع العلم بأن التقويم عملية شاملة ومستمرة وايجابية - بحيث يشمل التقويم كل جوانب العملية التربوية، كتقويم المنهج، والمباني، والمعلم، وجميع العاملين، إلى جانب تقويم التلميذ.

ومن أهم ملامح خطط إصلاح التعليم الأزهري بوجه خاص: ان يظل هدف هذا التعليم في المقام الأول هو: تخريج فرد مسلم حافظ للقرآن الكريم، على علم واسع بدينه وعقيدته وثقافته الاسلامية ولغته العربية، متميزا في ذلك عن زميله طالب أو خريج التعليم العام. وان يكون على صلة وثيقة ومعرفة واسعة بالعلوم الحديثة ومتطلباتها من أساليب للتفكير والعمل، وذلك لتحقيق ذاتية الأزهر وخصوصية التعليم الأزهري، مع التقريب بينه وبين التعليم العام بقدر الامكان.

- الإبقاء على سنوات الدراسة المقررة حاليا، مع إجراء مايلي:
- بحث إمكان قبول الطلاب بالمعاهد الأزهرية الابتدائية في سن الخامسة، وبذلك تكون مدة الدراسة الفعلية في هذه المعاهد سبع سنوات.
- إعادة النظر في مناهج المواد الثقافية (المواد الحديثة) بهدف التخفيف عن الطالب الأزهري، وضغط مقررات هذه المواد دون المساس بالجوهر.
- ينبغي أن يعطى التعليم الأزهري عناية كبيرة لتعليم الفتاة تعليما أزهريا مناسبا، لاعتبارات عدة، أهمها: مكانة المرأة في المجتمع المسلم، ودورها القيادي في التنشئة الاجتماعية

الاسلامية، وما يمكن ان تسهم به في التنمية الشاملة، مع تلوين هذا التعليم بما يضمن تزويد الفتاة بدراسات وخبرات عملية وحياتية تؤكد على الاعمال المهنية والفنية التي تناسب طبيعتها: كالاسعافات الطبية، واعمال السكرتارية، والاشغال النسوية، ومن الضروري في هذا الصدد إنشاء معاهد فنية نسوية زراعية وصناعية وتجارية، تمكن من لم تتح لها فرص استكمال تعليمها الجامعي من خوض الحياة العملية على اسس من الوعي الديني والخبرة الفنية.

- ويتطلب تطوير تعليم الأزهري: العناية بكليات التربية في جامعة الأزهر وزيادة عددها، وتوحيد مصادر إعداد المعلم، ومواصلة تدريبه وتأهيله أثناء الخدمة.

- كما يتطلب مراجعة شاملة للمناهج، وإعادة النظر في المقررات الدراسية بإدخال بعض المعارف التقنية التي تمكن الطلاب من اكتساب بعض الخبرات والقدرات المهارية، كنوع من التعليم الفني.

- ومن عناصر تطوير التعليم في الأزهر: تحديث الادارة التعليمية، وضرورة تبني مبادئ اللامركزية الادارية، ووضع نظم مناسبة لاختيار شيوخ المعاهد ووكلائها، وتنظيم البرامج التدريبية لهم أثناء الخدمة، وقبل تعيينهم في وظائفهم الادارية، على ان تشارك في هذه البرامج الجهات المسئولة في الأزهر بالتعاون مع كلية التربية الأزهرية.

وفي التعليم العالي والجامعي يقتضي التطوير وضع الخطط المناسبة لتحقيق ماياتي:

بالنسبة لهيئة التدريس:

- احكام نظام اختيار المعيدين، وتأهيل الصالحين منهم للتعيين بالتدريب التربوي والدراسات العليا، والتوسع في ايفاد البعثات الخارجية بأشكالها المختلفة، مع مراعاة التخصصات الاساسية والعناية بالمستحدث منها.

- الاستقرار على نظام لوضع الهياكل السليمة للاقسام العلمية، وتحديد تخصصات الاساتذة بما يفتح الآفاق لعلوم المستقبل.

- التأكيد على نظام الاعلان عن وظائف اعضاء هيئات التدريس، لتحصل الجامعة على اصلح المتقدمين - وبخاصة في وظائف الأساتذة.

- إحكام نظم العمل بلجان فحص الانتاج العلمي لوظائف الأساتذة، والالتزام الجاد بتقويم اداء عضو هيئة التدريس بالنسبة لواجباته التعليمية والجامعية الاخرى، كشرط للترقية.

- المواءمة بين اعداد اعضاء هيئات التدريس في مختلف التخصصات واعداد الطلاب من جهة، وبينها وبين اعداد المساعدين والفنيين في كل تخصص من جهة أخرى.

- التاكيد على مزيد من رعاية اعضاء هيئات التدريس، وتوفير الكتب والدوريات العلمية والعالمية، وحفز الايفاد في المهمات العلمية والمشاركة في المؤتمرات والندوات بالنسبة للبحث العلمي في العملية التعليمية

- وضع سياسة متطورة لقبول طلاب البحث بالجامعة، بحيث تراعي قدرات الطلاب واستعدادهم، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات سوق العمل من الباحثين في التخصصات المختلفة لتحديد كثافة القبول لها، وان يكون القبول وفقا للامكانات التعليمية والبحثية المتاحة بكل كلية او قسم علمي، حتى يتواكب المستوى العلمي للخريج مع مستويات العصر.

- تطوير خطط الدراسة ومناهجها وتحديثها، وتوفير الامكانات اللازمة لحسن القيام بها، ورفع كفاءة العلمية التعليمية والبحثية، وعدم الاخلال بالمدة الكافية لها، والعناية ببرامج التربية الوطنية الدينية والثقافية والفكرية، واللغة القومية واللغات الأجنبية، وكذلك العناية بالدراسات البينية.

- تحقيق المرونة الكافية العملية التعليمية - البحثية، بما يتيح تحول الطالب من تخصص الى اخر مكمل له كلما دعت الضرورة لذلك، وربما يسمح بتكوين كوادر من المتخصصين في العلوم «البينية» في مجال الدراسات العليا.

- إعادة النظر في طرق الامتحانات والتقويم للقياس السليم المستمر والمنتظم، للقدرة على إعمال الفكر والتحليل وتكوين الرأي والاستنتاج، الى جانب اكتساب المعارف والاهتمام بمتابعة نتائج الامتحان لتحليلها، والعمل على علاج مواطن الضعف والقصور في العملية والتعليمية - البحثية.

- تطوير وتحديث التخصصات لمرحلة الدرجة الجامعية الأولى، مع التركيز على المفاهيم والخبرات والقدرات الرئيسية والعامة، اما التخصصات الدقيقة فيكون التركيز عليها في مرحلة الدراسات العليا.

- الاستزادة من الدبلومات المهنية والتطبيقية، وفقا لاحتياجات قطاعات العمل المتنوعة، لربط خريجي الجامعات بالحياة العلمية، ورفع مستوى ادائهم المهني.

- تحديث طرق التدريس ووسائله، والاستعانة القصوى بالمستحدثات والتقنيات العالمية المستقرة في هذا المجال، مع استخدام الوسائل المبسطة والأقرب استيعابا وتناسبا.

- والتوسع في الدراسات العلمية في فروع البحث المستحدثة مثل «الهندسة الوراثية» و«الذكاء الاصطناعي» وتطبيقات الكومبيوتر الحديثة، وغيرها.



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

- مراعاة استثمار كل الموارد البشرية والمادية المتاحة للبحث العلمي، باعلى كفاية، داخل الجامعة الواحدة، عن طريق تركيز الامكانات وتشجيع الفرق البحثية، ووضع خريطة تخطيطية للبحوث ابتداء من الوحدة الأساسية وهى القسم، ثم الكلية، ثم الجامعة. مع الافادة من العطلة الصيفية فى إجراء البحوث والتعاقدات.

- بحث إمكان إنشاء كليات للدراسات العليا المتخصصة فى الجامعات المصرية، تسير على أحدث النظم العالمية.

- تشجيع القيام بمشروعات البحوث الموجهة لحل مشاكل قومية محددة.



كلمة العربي

رد اعتبار التعليم

بادرة إيجابية أقدمت عليها الحكومة هذا الاسبوع، فقد أوقفت النظر فى «هوجة» طلبات إنشاء جامعات خاصة جديدة، وقيل إن الجامعات الأربع المصرح بها سلفًا سوف توضع تحت الفحص بمعرفة لجنة شكلها مجلس الوزراء وضمت نخبة من أساتذة الجامعات والعمداء.

الإيجابى هنا هو الاستجابة الجزئية لما قلناه مرارًا، والإلتفات النسبى لما حذرنا له منذ البداية، فقد وصفنا هذه الجامعات الخاصة بانها «تجارية»، ورفضنا وجودها من حدث المبدأ وقلنا إنها لا تمت بصلة لفكرة «الجامعات الأهلية» التى تحولت إلى «عامة» فى مجرى النهضة الوطنية العامة، وقلنا أيضًا إنه لا علاقة بين جامعات التجارة، وجامعات الغرب التى يتشبهون بها على سبيل خداع النظر، فالجامعات فى كل الدنيا - عامة وخاصة - منشآت لا تستهدف الربح، وتقوم فى عملها على التمويل الحكومى او التبرعات الأهلية، أما إنشاء شركات لتوظيف التعليم - على طريقة شركات توظيف الأموال - فليس أكثر من فضيحة تضيف المزيد من أبواب النهب والفساد وطرق كسب المال الحرام.

والمطلوب: أن نرد الاعتبار لتكافؤ الفرص، وقدسية منشآت التعليم، فالعملية التعليمية ليست بضاعة مغامرين، إنها فن صناعة المستقبل وتربية أجيال النهضة.

ونامل ان تكون الإجراءات الحكومية الأخيرة وقفة لتبين الخطا واستدراكه قبل أن يفوت الآوان.

ندوة جامعية تؤكد

المنافسة بين الجامعات الحكومية والخاصة سترفع مستوى التعليم

كتب ـ عبد المؤمن محمود:

طالبت الندوة العلمية التى نظمتها كلية التربية النوعية ببنها بضرورة دخول الجامعات الخاصة والحكومية فى منافسة هدفها تطوير التعليم العالى فى مصر، وأكدت انه يمكن الاستفادة من الخصخصة فى التعليم من خلال القضاء على مظاهر البيروقراطية التى تحد من الابداع وتدفع الى اليأس والاحباط.

وصرح الدكتور محمود ابو زيد عميد الكلية بأن الندوة التى عقدت تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، تحت عنوان «التوسع فى التعليم الجامعى.. الحكومى والخاص» أكدت أن انشاء الجامعات الخاصة يمثل تحديا كبيرا للجامعات الحكومية، مما يستلزم الانشغال بالنقد الذاتى تمهيدا لعملية التطوير فى الجامعات الحكومية.

وشارك فى الندوة أساتذة من جامعات عين شمس، والزقازيق وبنها وطنطا فى تخصصات الطب، والهندسة، والزراعة والبيئة والتربية واكدت ابحاثهم أن الجامعات الخاصة تطرح مفهوم الخصخصة الذى ينبغى أن يوجه الى جامعاتنا فى مجال الادارة بمعنى أن يكون هناك مجلس أمناء يصدر قرارات يتم تنفيذها بالفعل بعيدا عن كل اشكال الروتين التى تعانى منها الجامعات فى الوقت الحالى.

واضاف الدكتور أبو زيد أن الندوة أوصت بتشكيل لجنة لكل تخصص علمى تكون مهمتها وضع الضوابط والمعايير والمحتوى العلمى للمواد المختلفة، بحيث نضمن أن يكون الخريج سواء من الجامعات الخاصة أو الحكومية على نفس المستوى الأكاديمى وبذلك نقضى على مقولة «إن الجامعات للقادرين الفاشلين»، مشيرا الى أن هذه اللجنة عليها كذلك أن تحدد نوعية الذى يمكن أن يعمل فى سوق العمل.

وطالبت الندوة بتشجيع المبادرات الذاتية من الأساتذة لتطوير التعليم لتقديم نماذج لتطوير طرق التدريس واجراء الأبحاث العلمية حتى لا تقتصر العملية التعليمية على التلقين فقط دون إتاحة اية فرصة للحوار بين الأستاذ وطلابه، وإنما يجب أن يتدرب الطلاب على أنه يوجد عدة تفاسير للحقيقة الواحدة، وهذا لن يتأتى إلا اذا نشأت علاقة وطيدة بين الطلاب والمكتبة، وبذلك تتحول العملية الدراسية الى حالة بحث دائم

للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

الخبراء يؤكـــدون

التدريب التحويلي للخريجين يحتاج إلى نظرة عملية!!

لا يختلف أحد حول الأهمية القصوى للتدريب التحويلي للخريجين ممن تبعد تخصصاتهم عن الاحتياجات الفعلية لسوق العمل وللاستفادة من هؤلاء الشباب من المفترض أن لا يحتاج إلى وساطة أو ضمانات إلا أن يكون توظيفا لطاقات الوطن وفي خدمته. غير أن الواقع والمسئولين في هذا المجال أكدوا أنه مشروع لم يخرج من الادراج والدفاتر رغم الاعلام واللجان والاعتمادات منذ حوالي ٤ سنوات، وعلى الشاب أن يتوجه وبصورة عشوائية إلى أي مركز تدريب ليتدرب على أي شئ دون التزام أو تنظيم من الجهات المعنية.

ففي مركز التدريب ببولاق الدكرور يقول حسام الدين محمود مدير المركز عقدنا ٩ دورات لتدريب الشباب من جميع الأعمار تشمل تعليم ميكانيكا السيارات والتبريد والتكييف و ١٢ تخصصا آخر. وتقبل كل الشباب بلا شروط ونحاول ايجاد عمل لهم بالمدن الجديدة، لأن الاتجاه الحالي يحتاج جيلاً من الصناع. كما أن التدريب المدروس يعطي فرصة أفضل للعمل والدخل المادي. ونصرف جنيها للدارس عن كل يوم. غير أن الميزانية محدودة للغاية ،وهذا يعيق التوسع في قبول الشباب إذ أن المجموعة الواحدة لا تزيد على ١٥ متدربا.

ويضيف أن أحسن حل لمشاكل الشباب أن توقع اتفاقيات بين وزارة القوى العاملة والشركات في مصر (قطاعا عاما) أو خاصا بقبول المتدربين لديها لأن التدريب بلا عمل لا فائدة منه.

أما الدكتور عادل مجاهد مدير المركز الفني لتبيئة فرص العمل لخريجي الهندسة فيقول إن التدريب التحويلي للطلاب بهندسة القاهرة يشتمل على ٢٠ محاضرة أثناء الدراسة لطلاب السنة النهائية بقصد اعطائهم فكرة عن نشاط السوق وعددهم ١٢٠٠ طالب في مجالات البتروكيماويات والطاقة، والثورة الحيوانية، ومجالات الانتاج المرتبطة بالسوق ويعطى الطالب شهادة الأولوية في تعامله مع الصندوق الاجتماعي لاقامة شركة صغيرة او مشروع. وسيكون الجانب التنفيذي للمشروع في العام القادم.

أما التدريب التحويلي الفعلي لشباب الخريجين فللأسف لم يأخذ وضعه ولم يبدأ بعد والتجارب الخاصة به محدودة ذلك لأنه لم يبدأ بأسلوب علمي. فالمفروض أن يؤهل الشباب علميا وعمليا ونفسيا أيضا. لذلك فإن أولى خطوات نجاح هذا المشروع أن يكون هناك جهاز لقاعدة البيانات. فالشاب اليوم لا يعرف أين يذهب أو أين يتدرب او ماذا تريد سوق العمل الصناعية والتجارية.

ويضيف الدكتور فاروق منصور رئيس قسم الادارة المركزية للبحوث بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة أن مشروع تدريب الخريجين يحتاج استراتيجية ومفهوما جديدا لتغطية احتياجات القطاعات لأن المشكلة ليست في عدم وجود أماكن ولكن في التنسيق الذي يتيح استغلال طاقات الشباب في هذه السن وهذا يرتبط بالطبع بربط عملية التعليم باحتياجات السوق المحلية والاقليمية لأن الشاب غير المتخصص بالطبع ليس لديه أدنى خبرة في التعامل مع السوق ، ولو أن امكانيات الصندوق الاجتماعي تركزت في تخليق احتياجات السوق لكان أحسن من مجرد اعطاء مبالغ كبيرة قد لاترد للدولة فيمكن مثلا تدريب خريجي التعليم المتوسط في مجالات التمريض لحل مشكلة العجز، وكذلك بعض الخريجين في سد نقص المدرسين للغات الأجنبية ، وقد قدمنا دراسة عن التدريب التحويلي وأهميته ولم يؤخذ بها منذ ٣ سنوات. وللأسف فإنه لا يوجد أي جهة حتى الآن مسئولة عنه كما أنه لا يوجد تخطيط على المستوى القومي في هذا المجال.

ويشير الدكتور محمد رستم حسان رئيس قسم الادارة المركزية للبحوث بالجهاز إلى أن تدريب الخريجين أمر حيوي للاستجابة للنقص في الأجهزة الأخرى مثل تحويل خريجي كليات الزراعة الى مفتشي مساحة بعد التدريب، وأن المفترض من خلال القوى العاملة أن تحدد احتياجات سوق العمل على المستوى الوظيفي أو المهني لسنين قادمة وتضع نصب عينيها تشغيل جميع الخريجين بالطرق المباشرة أو التدريب التحويلي فيما يحدث نتيجة العشوائية والنتيجة تخريج تخصصات لسنا في حاجة اليها، ولم نضع لها أي حساب وبالتالي، فإن الدولة ملزمة بالتعيين مهما كانت الأسباب لأن له بعدا اجتماعيا، وهناك مشروعات كثيرة في الساحل الشمالي وفي سيناء والبحر الأحمر لماذا لا يوجه الشباب لها حتى لا ينحرفوا وأذكر ما قاله الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم الأسبق من أنه لاداعي للتعليم إذا لم يكن يؤدي لتوظيف الشباب فهو ليس ترفا او تسلية. لأنه ليس بالادارة فقط تسير أمور الدولة، فالدول في الخارج تصرف إعانة بطالة منها التموين الأساسي أو مبالغ مالية ورغم أنها دول رأسمالية ولأننا يجب ألا نكون مجتمعا نفعيا أو أنانيا تظهر سلبياته في الوظائف التفصيلية حول أشخاص بعينهم لتعينهم دون اعتبار للمصلحة العامة أو المستوى الأكفأ لذلك يجب اعطاء الجهاز امكانيات أكبر لحل المشكلة من جذورها في مجال التدريب.

وجيه الصقار

المصدر: الأهـــرام
التاريـخ: ٨ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

تكريم الطلاب الموهوبين فى الابتكارات العلمية

فى اطار اهتمام الدولة برعاية الطلاب النابغين علميا وثقافيا وفنيا ورياضيا فى جميع مراحل التعليم قامت الجمعية المصرية العامة لرعاية النابغين باقامة مهرجان علمى وثقافى لتكريم ورعاية المبدعين والنابغين فى جميع القطاعات.

وخلال المهرجان أكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان دور العمل الاجتماعى التطوعى فى الرعاية والتنمية لجميع فئات المجتمع هو مسئولية شامله تشترك فيها الجهات الحكومية بجانب التنظيمات الاهلية فالنبوغ والموهبة بذور تنمو لتكون الجذور وتحقق الامل فى المستقبل.

وطالبت الوزيرة الجمعية بأن تعمل جاهدة على اكتشاف النابغين ورعايتهم واجراء البحوث والدراسات عن قدراتهم وانشاء المراكز التدريبية لاختراعاتهم واصدار مجلة تنشر انتاجهم وتبرز تفوقهم.

كما قالت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ان النبوغ والتفوق لا يأتيان مصادفة وحتى إن ظهرت طفرة لان قاعدة النابغين لن تتسع ما لم تكن قائمة على اساس تخطيط علمى محكم يبدأ بوضع برامج المدارس وإعداد معلم عصرى متكامل يعمل على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتأهيلهم ليكونوا علماء.

واضافت ان الدولة قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال ويجرى تطوير المناهج باستمرار بوضع مناهج المدرسة فى مختلف مراحل التعليم فى مستوى يقارب قريناتها فى الدول المتقدمة.

واوضح المهندس محمد خضر رئيس الجمعية اننا نهدف لرعاية النابغين علميا وثقافيا وفنيا ورياضيا فى جميع مراحل التعليم، ونتبنى اى اقتراح او بحث او فكرة تهدف الى رعاية النابغين او تفيد المجتمع لما هو افضل.

وفى لقاء مع الشباب النابغين يقول اشرف فريد طه بكالوريوس هندسة (قوى ميكانيكية) ان النبوغ والابداع موهبة وجهد وتفكير، فبعد الدراسات المضنية النظرية والميدانية توصلت لابتكار جهاز انذار تسرب غاز البوتاجاز والغاز الطبيعى ويعتمد على غلق مصدر الغاز اوتوماتيكيا فى حالة الشرب والتنبيه الصوتى والضوئى فى حالة التسرب.

واضاف انه ابتكر عدة اختراعات منها مادة لاصقة موصلة للتيار الكهربائى على البارد، وجهاز انذار لانطفاء شعلة البوتاجاز او السخان مع غلق مصدر الغاز اتوماتيكيا، وتعديل شمعة الاشتعال فى السيارات (البوجيه) يوفر حوالى ٤٠٪ من ثمنه، وبعض هذه الاجهزة تقع تحت الفحص بجهاز تنمية الابتكار والاختراع بأكاديمية البحث العلمى وباشراف مهندسين متخصصين.

ويقول الشاب المهندس محمد صادق يوسف ابتكرت قطاعة الخبز البلدى والجهاز يحل مشكلة كبيرة لعمل الخبز البلدى لانه لا يوجد جهاز بديل سواء كان محليا أو مستوردا وكل الاجهزة المستوردة تحل مشكلة العجائن ذات الرطوبة المنخفضة من ٥٠٪ الى ٥٤٪ من المياه.

وقال انه بعد الدراسات المستفيضة ابتكرت مجموعة ابتكارات عن معالجة التلوث من خلال تنقية المياه، واجراء تعديل فى دورة العادم من السيارات والتخلص من الغازات السامة، بالاضافة الى ابتكار جهاز جديد عن تقدير كمية وقود الجلوتين فى دقيق القمح.

ويقول الدكتور محمد عبدالمنعم من الشباب المكرمين فى المهرجان ومبتكر جهاز تحلية مياه البحر والآبار: ان اهتمام الدولة بتشجيع جمعيات لرعاية النابغين يعطى أملا جديدا أمام المبتكرين فى مصر فهناك من يهتم بنا ويرعى افكارنا، فيعتبر تكريم الدولة لنا دليلا واضحا أمام كل مبتكر ان ابتكاره طالما ثبت جدواه ضمن ان يستمر. واقترح اقامة مشروع قومى لرعاية الابتكارات تنسق الجهات المعنية جهودها فيه فى مختلف مجالات الابتكارات الصناعية والزراعية والطبية وغيرها

واضاف ان الجهاز الذى ابتكره صمم خصيصا للاستخدام فى المناطق النائية فهو يعتمد على الطاقة الحرارية الرخيصة مثل الشمس او العوادم الحرارية للماكينات ويغطى احتياجات تجمعات سكانية صغيرة بمياه الشرب، ولا يعتمد على الكيماويات او استيراد اجزاء من الخارج مثل الفلاتر وخلافه، ولا يحتاج لعمالة مدربة لتشغيله.

وفى لقاء مع النابغين رياضيا وهم أبطال دورة اتلانتا ١٩٩٦ يقول احمد عنتر سلامة الطالب بمعهد التعاون ان الرياضة مكملة للدراسة وتعطى تنشيطا اكثر وتساعد على تنمية الذكاء، واشتركت فى ٤ بطولات دولية وحققت ٣ ميداليات على مستوى مصر وعلى مستوى عالمى.

ويشاركه فى الرأى شريف الحسينى الطالب بكلية الآداب والحاصل على فضية وزن ١٠٠ كيلو، و٢٢٢.٥ كيلو رفع اثقال، فيقول ان الشهرة الرياضية تساعدنا اكثر على التعرف على زملائنا من مختلف الفرق الدراسية، وارى تعاونا ملحوظا من قبل الاساتذة والزملاء والتشجيع المستمر حينما يروننا نمثل مصر فى الدورات الرياضية العالمية. واضاف ان العائق الوحيد بالنسبة لنا هو مواعيد الامتحانات التى تتعارض مع موعد بطولة دولية نمثل فيها مصر، فنناشد المسئولين بمراعاة هذا التعارض ليساعدونا على التفوق الرياضى والعلمى.

نيفين شحاتة

٠٠٣٨٧٢



إدخال التعليم عن بعد.. فى ٦ مراكز بالمحافظات

وزيـــر التعليم

الخبرة المصرية وراء نجاح أول تجربة لتبادل الحوار والمحاضرات والخبرات بين المراكز

شهدت قاعة السيدة سوزان مبارك بوزارة التربية والتعليم ميلاد اول تجربة فى الشرق الاوسط للتعليم عن بعد، حيث قام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بحضور التجربة والاتصال شخصيا - عبر موجات الأثير و الألياف الضوئية - بالاتصال المباشر بالمراكز التى ادخلت فيها التجربة، وكان سؤاله الوحيد للمسئولين - هل أنتم مستعدون، وهل جميع الأجهزة قد أعدت للعمل، أم مازالت حبيسة فى صناديقها تحت مسمى «العهدة».

وعن هذه التجربة يقول الوزير - فى الحقيقة لقد افتتح هذا المركز قبل ذلك، وسمى باسم السيدة سوزان مبارك التى افتتحته لتكنولوجيا التعليم، ولكننا اليوم نفتتح برنامج التعليم عن بعد باستعمال تكنولوجيا التعليم عن بعد، باستخدام الاتصال المباشر عن طريق الألياف الضوئية، التى تسمى «الفيديوكونفرنس»، وهذا العمل يتم لأول مرة فى ستة مراكز فى وقت واحد، ونحن نعتبر أن هذه التجربة تتم لأول مرة، لأنه حتى فى امريكا فيها الاتصال بنقطتين فقط، لكن ستة مراكز فى وقت واحد، هى أول تجربة تتم فى هذا المجال، وذلك ناتج عن الخبرة المصرية فى هذه التكنولوجيا الحديثة.

وأضاف وزير التعليم أنه يبدأ حاليا برنامج تدريب للمعلمين فى ست محافظات تشترك معنا فى هذا البرنامج، وبإذن الله سوف تعمم فى كل المحافظات، لأننا ننشىء مراكز مماثلة فى كل محافظة، وفى هذه التجربة، حضر المحاضرون معنا، وقاموا بالتحدث مع المتدربين فى المراكز، يرشدونهم عن كيفية إتمام التدريب، وقد زود كل مركز بالكتب والأجهزة، وهى مماثلة لما يوجد فى الوزارة، بحيث يكون التدريب عن بعد مفيدا يتبادل فيه المحاضر والمتدرب الحوار عن بعد، وأى واحد من أسوان او اسيوط او الإسكندرية يمكن أن يسأل المحاضر الذى يتفاعل مع المتدربين، ويتأكد من استيعابهم لأساليب التدريب الحديثة.

وقال الوزير - إن هذا العمل فى الحقيقة تقدم كبير، وهو مشروع كبير يتبناه الرئيس حسنى مبارك لإنشاء عشرة آلاف مدرسة بها تكنولوجيا التعليم وتدعيم هذا النظام عن طريق «الفيديو كونفرنس» ليتم التدريب أيضا بجانب العمل بالمدارس، لكن المعلم عليه دور كبير جدا فى تحفيز وتدريب الطلبة على هذه التكنولوجيا الحديثة، واليوم يتم تدريب المعلمين بواسطة مركز تطوير المناهج، وسوف تتبادل المراكز المتبادلة عن طريق جدول زمنى بحيث نحسن استخدام هذه الإمكانية العلمية الكبيرة، لتستخدم على مدى الأسبوع كله، فيتدرب جزء على تطوير المناهج الدراسية، ودليل المعلم فيها، وجزء يتدرب على العلوم المختلفة عن طريق المستشارين المختصين، وجزء يتدرب على الشئون المالية والإدارية، وجزء يتدرب على تكنولوجيا التعليم لكى يستطيع أن يدرب ابناءه فى المدارس المزودة بهذا.

وأعلن الوزير قائلا الحمد لله عندنا حاليا ٢٠٠٠ مدرسة فى خطة العام قد انتهت، ويتم إدخال تكنولوجيا التعليم أيضا فى ٢٠٠٠ مدرسة أخرى هذا العام، وأضاف ان عندنا حاليا ستة مراكز، وبإذن الله سيكون فى كل محافظة مركز مشابه لكى تعمم هذه التجربة على مستوى الجمهورية كلها، أما عن التجربة، فيقول الوزير - إن المتدرب سيكون جالسا فى محافظته، والمحاضر سيكون موجودا فى المركز بالوزارة، ويقوم بمخاطبة الآلاف من المعلمين فى كل المراكز من أول أسوان للسلوم لسيناء.

وتقول الدكتورة كوثر كوجك مدير مركز المناهج بالوزارة - كتب الصفين الأول والثانى الإعدادى تم إعدادها بمناهج جديدة وأسلوب تدريس جديد، ينقلنا من التلقين إلى عملية الاكتشاف فى مادة العلوم، وهناك هدف ثان، فكان من توجيهات الدكتور بهاء الدين، ان بعض المدارس قد جهزت بمعامل مصغرة للعلوم لسد العجز فى إيجاد المعامل بالمدارس، ففى التدريب اليوم إلى جانب عرض ما هو جديد فى المناهج الدراسية، وما هو جديد فى الكتاب المدرسى، ودليل المعلم وكراسة الأنشطة المصاحبة للكتاب، كيف يستخدم المعامل المصغرة الموجودة فى المدارس كذلك؟

فهناك شريط فيديو تم تسجيله فى المدارس على الواقع، ويتخلل المحاضرة عرض عن طريقة استخدام هذه المعامل.

وتضيف الدكتورة كوثر، أن الدورة لها أكثر من هدف فى وقت واحد، كما تفضل وزير التعليم وقال إنها تجربة نقوم بها لأول مرة، ونرجو التوفيق فيها لكى تعم الجمهورية.

ثم يقاطع الوزير الدكتورة كوثر متسائلا - يادكتورة،، إنت كنت فى أمريكا، هل وجدت مثل هذه التجربة هناك؟ وترد قائلة - لا يا دكتور، إن الموجود هناك «كونفرنس» بين اثنين فقط، لكن هنا ممكن أن يتحاور المتدربون فى جميع المراكز، فمثلا أثناء المحاضرة، ممكن أسيوط تتدخل وتطلب دقيقة لتسأل سؤالا، فيستمع إليه باقى المراكز فى وقت واحد، ويستفيدون من السؤال ومن الإجابة، لذلك فإن هذه التجربة هى تجربة التدريب عن بعد، هى أحدث أنواع التعليم عن بعد عن طريق المواجهة المباشرة.

وزيادة فى الاطمئنان - طلب وزير التعليم من الدكتور سامح السعيد مدير المركز التكنولوجى بالوزارة أن يطمئن بنفسه على كل مركز من المراكز الستة، فجلس مع المحاضرين، فطلب مركز أسوان وتحدث مع المسئول فيه عن وجود الكتب المطورة بالمركز، وعن عدد المراكز، فرد عليه قائلا - والصورة أمامه لا تكذب - إن عندنا فى أسوان ٤٤ مركزا فى اسوان، من بينها ٩ فى البحر الأحمر ونجع حمادى، ثم تحدث إلى مركز الإسكندرية وعلم أن بها ٦١ مركزا، وفى الخطة الثانية ٩٥ مركزا، وكانت جميع المراكز تستمع إلى تعليماته فى وقت واحد.

وعن هذه التجربة، يقول الدكتور محمد سامح سعيد مدير المركز إن تجربة التعليم عند بعد؛ يتم فيها ربط

مراحل التدريب الستة مع ديوان عام الوزارة، والإدارة العامة للوسائل التعليمية فى شبكة بالألياف الضوئية، يتم إنشاؤها بالتعاون والتنسيق مع الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية، وتسمح هذه الشبكة بإجراء اجتماع بالفيديو عند بعد، بالصوت والصورة، وتسمى «Video Conference «فيديو كونفرنس»، على شاشتين مكبرتين، إحداهما للشخص المتحاور، والثانية للمعلومات والرسوم والبرامج. ويضيف الدكتور سامح - ويمكن للشخص المتدرب أن يتحاور فى الإسكندرية وبورسعيد، وفى القاهرة وفى طنطا والزقازيق مع بعضهم البعض، ويرى الدارسون الطرفين المتحاورين، ويسمعون المناقشة والأسئلة والإجابات، ويشاهدون شرائط الفيديو والشرائح، كأن الجميع قد اجتمع فى قاعة واحدة.

ويمكن خلال ذلك تطوير برامج التدريب وربطها بالتطبيق العملى، وتبادل الخبرات والمعلومات على الهواء مباشرة.

يسرى موافى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــــرام

التاريـــخ: ٨ / ٢ اكتوبر ١٩٩٦

الترشيح للاتحادات الطلابية بالجامعات الأحد القادم

كتب ..محمد حبيب:

يبدأ الأحد القادم فتح باب الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات لمدة يومين على أن تعلن أسماء المرشحين يوم الخميس ٧ نوفمبر وتلقى الطعون يوم ٩ واعلان الكشوف النهائية ١٠ نوفمبر، وتجرى يوم الاثنين ١١ نوفمبر انتخابات لجان مجالس اتحادات الكليات، وتتم يوم ١٢ انتخابات الاعادة والأربعاء ١٣ انتخابات أمناء اللجان والأمناء المساعدين بالكليات، و١٦ انتخابات الأمناء والأمناء المساعدين لمجالس اتحادات الكليات، والأحد ١٧ نوفمبر انتخابات الأمين والأمين المساعد لمجلس اتحاد طلاب الجامعة.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الهدف من الأنشطة الطلابية لرعاية الشباب هو اطلاق طاقاتهم وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم على التفكير والعمل وتدريبهم على القيادة .



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

اعـــارة ٦٥ مـــعلمـــا لعـــمـــان من بين ٧٠ تقـدمـوا للعـمل بهـا

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حركة الاعارات الخامسة للمعلمين للدول العربية والصديقة للعام الدراسى الحالي، وتضمنت اعارة ٦٥ معلما من بين ٧٠ تقدموا للعمل بسلطنة عمان من بينهم ١٠ من السيدات فى مجال تدريس التربية الاسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية والعلوم والمراحلة الابتدائية والوظائف الاشرافية.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

..وعين

جامعة أهلية بأموال الحكومة

كانوا يريدون الاعتراف بهم فقط، أمنيتهم الوحيدة أن يصرح لهم بالعمل وأن يكتبوا لافتة كبيرة تقول: «هنا جامعة ٦ أكتوبر الأهلية».. كانوا يقولون اسمحوا لنا بالوجود.. مجرد الوجود ونحن سنقوم بالباقى، سنأتى بالأموال وننشئ مبانى الجامعة، ونقيم المعامل، ونشترى من أمريكا ل العلم والتكنولوجيا.. سندرس فى هذه الجامعة التخصصات النادرة مثل علوم الفضاء.. سنملأ المبانى بالأجهزة الحديثة جدًا، جهاز لرسم القلب يعمل باللمس، وجهاز للأشعة المقطعية يعمل بالغمز، وجهاز لقياس درجة الحرارة فى كبد المريض يعمل بالنظر، .. دعونا فقط ننشئ الجامعة وسوف تشاهدون كل الوان الإبداع، وسوف يحظى الطلبة عندنا بالعلم والمعرفة والتجربة ويصبح «طبيب سوبر» لاننا سوف نسقيه العلم بملاعق من الذهب الخالص وسوف يكشف على مرضى مستوردين من الخارج.. لأن هيئة التدريس نفسها ستجئ من الخارج وعلى كل معطف تيكت «صنع فى U.S.A»..

وقلنا لأنصار الجامعة الأهلية قد يجوز هذا فى الكليات النظرية أما فى الكليات العملية كالطب والهندسة والصيدلة فالأمر مختلف تمامًا.. لقد قلتم إنكم سوف تقدمون تخصصات نادرة.. وظهر أن هذه التخصصات هى كلية الطب والطب معروف ولدينا أطباء يصل عددهم سنة ٢٠٠٠ إلى ١٧٠ الف طبيب أى بمعدل طبيب لكل ٣٠٠ مواطن.. يعنى ليس لدينا نقص فى الأطباء.. ثم إنكم حتى الآن لم تفعلوا شيئًا جادًا.. فأين الأشياء الضرورية اللازمة لتعليم الطب وتدريسه مثل المشرحة والمستشفى التعليمى مثلاً؟

قالوا: هذه بسيطة؟ سوف نأتى بجثث من الخارج وسوف نمددهم فى عنابر يسع كل عنبر ٣٠ جثة ولن تكون الجثث مدهونة بالفورمالين أو لونها بنى غامق إنما ستكون مدهونة بالمارون جلاسيه ولونها بمبى.. والجثث رخيصة بصفة عامة أنتم فقط الذين تصعبون الامور علينا حتى لا نقيم الجامعة.. أما المستشفى التعليمى فهذا أسهل شىء إذ يمكننا استئجار مستشفى بمرضاه ومعامله وموظفيه وممرضاته.. كل شىء بالثمن.. وإذا اعترضت وزارة الصحة على عملية الايجار هذه فيمكننا أن نهاجمها لأن لدينا فى مجلس الأمناء عدد من رؤساء تحرير الصحف يكتبون أى شىء لأنهم أصحاب مصلحة فى نجاح المشروع.. لقد تقدم إلينا حتى الآن ١٥٠ طالبًا دفع كل منهم ٢٧ ألف جنيه.. أى أننا حصلنا فى ضربة واحدة على أربعة ملايين جنيه.. ماذا يعنى هذا..؟ يعنى أن كل عضو فى مجلس الأمناء سوف يقبض ولذا فهو مستعد أن يفعل أى شىء ليستمر القبض.. قلنا: لكن هذا لا يبشر بخير لأنه كان من المفروض أن يتقدم إليكم على الأقل الف طالب.. فقد تقدم لكليات الطب الحكومية عشرة الاف طالب.. أنتم معرضون للإفلاس قطعًا..

قالوا: ولو.. إننا لم ندفع من جيوبنا شيئًا، لقد اقترضنا من البنوك وخاصة بنك الدقهلية ٤٨٠ مليون جنيه حتى الآن.. ورئيس مجلس إدارة هذا البنك عضو فى مجلس الأمناء فاطمئن.. الإفلاس شىء غير وارد.. اطمئنوا، المطلوب من الدولة أن تعترف بنا فقط..

واعترفت الدولة بالجامعة الأهلية ولكنها لم تقم.. تعثرت لأنه لا يوجد كيان حقيقى لهذه لا فى ٦ أكتوبر ولا فى الزمالك ولا فى الجيزة لأن هذه الجامعة تفتقر إلى أدنى مقومات الوجود لا من ناحية هيئة التدريس ولا المبانى ولا المعامل ولا الأجهزة ولا المشرحة ولا المستشفيات التجريبية.. وكل ما فى الأمر أنهم مجموعة من رجال أعمال ورأسماليين جدد والرأسمالى لا يمكن إلا أن يكون رأسماليًا.. ولهذا هاجمها نقيب الأطباء ورفض قبول خريجها - هذا إذا ظلت قائمة حتى يتخرج منها أحد - فى النقابة.. لأن خريجى مثل هذه الجامعات لن يكونوا أفضل من حلاقى الصحة مهما ركبوا المرسيدس ووضعوا البرافانات فى ثيابهم.. وارتدوا المعاطف البيضاء التى لن تخفى البقع السوداء.. هذه الجامعة اقترضت من البنوك لكى تقوم.. وأخذت من أولياء الأمور ٢٧ ألفًا لكل طالب لكى تقيد اسمه.. والتفتت إلى الدولة تطالبها بأن تمدها بالمدرسين والأساتذة ثم بالمشرحة والمستشفيات التجريبية.. ثم ستطلب قريبًا من الدولة دفع أجور هيئة التدريس ودفع بدلات مجلس الأمناء.. ثم ستطلب من الدولة أن «تصهين» عن سداد القروض التى ستصل بعد قليل إلى مليار جنيه مصرى.. أى أن هذه الجامعة الأهلية لا تملك إلا الاسم.. لكن الجوهر والحقيقة أنها جامعة قامت بأموال حكومية وأجهزة حكومية ليقال أن فى مصر جامعات أهلية أو جامعات خاصة.. وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء!

جمال سليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦



تحقيق:
عبدالعظيم الباسل

بالرغم من التصريحات النارية لوزير التعليم التى ترفض أن تكون الجامعات الخاصة «ريان جديد»! .. ورغم تاكيد وزير الصحة على انه إذا سمحنا بإنشاء كليات طب خاصة فلن نسمح بالزكاة عليها بالمعامل والمدرسين!

وبرغم غياب اللائحة التنفيذية التى تضبط إيقاع العمل داخل هذه الجامعات!

على الرغم من ذلك كله الا أنها فتحت أبوابها أمام من دفع لها آلاف الجنيهات رغم الجدل الثائر بين مزاولة نشاطها تحت رقابة صارمة وبين ارجاء الدراسة بها حتى تستكمل مقوماتها! بين هذا وذاك يسقط الطلاب فى مصيدة هذه الجامعات، لكن عيونهم على الحكومة لإنصافهم.. وقلوبهم معلقة بهذه الجامعات لتحقيق رغباتهم وعلى لسانهم تساؤل طروح.. إلى متى نظل فى المصيدة؟ ومتى يحسم هذا الجدل الدائر بين تباطؤ الحكومة وهرولة المستثمرين لصالح خدمة جديدة فى مجال التعليم؟!..وهل سوف تعادل شهاداتنا بشهادات اقراننا فى الجامعات الحكومية؟

بعد مرور ٧٢ ساعة على بدء الدراسة فى الجامعات الخاصة مازالت الحيرة تسيطر على الطلاب ومن خلفهم أولياء الامور.. ولسان حالهم يقول.. من يضمن مستقبلنا بعد تخرجنا ؟

وهل سوف تعادل شهاداتنا بشهادات اقراننا فى الجامعات الحكومية؟

وإذا كانوا اليوم يعترضون على هذه الجامعات فلماذا سمحوا بإنشائها من الأساس؟

ولأن الموافقة على إنشاء هذه الجامعات واستئناف الدراسة بها جاءت بصورة مفاجئة.. فان تلك التساؤلات تحمل قدرا كبيرا من الشرعية، خاصة ان قانون انشائها صدر فى ٣٠ يونيو ١٩٩٢، ولم تصدر له لائحة تنفيذية حتى الآن؟!

وفى المقابل إصرار اصحاب الجامعات على بدء الدراسة هذا العام فى ١٨ كلية نظرية وعملية من ٢٩ كلية تضمها الجامعات الأربع دون الانتظار - من باب اللياقة على الأقل - للائحة التنفيذية التى تسير العمل داخلها، خاصة ان قانون إنشاء الجامعات الخاصة لا يعطى الحكومة اليات الرقابة عليها لتصبح جامعات «ملاكى» تفعل بطلابها ما تشاء من حيث المناهج وهيئات التدريس ورسوم الالتحاق!

وفى محاولة لوقف حيرة الطلاب من جانب الحكومة أعلنت عن رفض التأسيس لعشر جامعات جديدة بينها واحدة فى سيناء.. وأكدت أن اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات يدرسه مجلس الوزراء الآن تمهيدا لاصدارها فى غضون أيام.

لكن ماذا يقول مشروع اللائحة الجديدة؟! وهل سيكون نسخة مكررة من قانون إنشاد الجامعات بلا ضوابط أو مسئوليات؟!

مصدر جامعى مسئول يؤكد أن اللائحة خطوة متقدمة على القانون، لأن القانون يضم كثيرا من العموميات و لا يجزم بالمسائل القاطعة؟ ويكفى أن نشير إلى أن ممثل الحكومة فى مجلس الأمناء لهذه الجامعات - وفقا لنص القانون ذاته - يتم تعيينه بالتشاور مع مجلس أمناء كل جامعة، وإذا اعترض عليه تقوم الحكومة بتغييره!

كذلك ينص القانون على انه يجب الا يكون الربح الهدف الأول لهذه الجامعات، الامر الذى يعنى انه واحد من أهدافها.. وهناك ضرورة لتغطية استثمارات هذه الجامعات التى تبلغ ٤٨٠ مليون جنيه قروضا من البنوك لا سبيل لسدادها إلا من مصروفات الطلاب، الأمر الذى يدفع الحكومة إلى وضع حد اقصى لهذه المصروفات خوفا من تضاعفها بمرور الدراسة.. وهذه واحدة من المشاكل التى ترجىء اصدار اللائحة!

والسؤال إذا كانت هذه النقاط محل جدل وتفاوض بين الحكومة وأصحاب الجامعات.. فلماذا الإصرار على بدء الدراسة من جانب هذه الجامعات مع مطلع هذا العام؟ ولماذا الأهم نوجهها للحكومة التى تباطأت فى اصدار اللائحة التنفيذية حتى الآن؟

صورة من قريب

كل هذه المخاوف كانت تحيط بنا ونحن نتجول داخل الحرم الجامعى للجامعات الخاصة مع أول يوم دراسى لنلاحظ إقبالا شديدا على دفع رسوم الالتحاق للإقامة والدراسة، كما قال لنا الدكتور عادل الجيتاوى - جراحة عامة - والقادم من بنى سويف لدفع رسوم الالتحاق لولديه أحمد ومحمد للالتحاق بكلية «طب - جامعة ٦ اكتوبر» مع دفع رسوم الإقامة بالمدينة الجامعية الملحقة بالجامعة التى تقدر بـ ٤٥٠٠ للطالب فى غرفة مزدوجة و٦ الاف جنيه للطالب فى غرفة فردية.

□ اسألة: بعيداً عن رسوم الالتحاق، هل أنت تأكدت من سلامة العملية التعليمية هنا؟

● قال - بانفعال واضح - كطبيب مسئول أؤكد أن هذا افضل لأولادنا على الأقل من دراسة الطب فى رومانيا أو المجر، علما بأن جميع التجهيزات العلمية لدراسة الطب شبه متكاملة بهذه الكلية..

● د. محيى الدين رشوان رئيس قسم النساء بمستشفى سوهاج التعليمى والقادم ايضا لدفع



رسوم ابنه هيثم محيى الدين الحاصل على مجموع ٩١.٦٪ «ثانوية قديمة» يقول: لماذا الاعتراض على تجهيزات هذه الكليات ورأيت «المشرحة» مجهزة بجثة «لكل ستة طلاب، بينما فى الجامعات الحكومية جثة لكل ٥٠ طالبا على الأقل!

ودعنى أقولها كنقيب لأطباء سوهاج: النقابة ليست جهة تصريح لمزاولة المهنة دائما، وتصريح مزاولة المهنة يصدر من وزارة الصحة والمجلس الأعلى للجامعات بعد معادلة الشهادات.. فلماذا تعترض النقابة العامة على خريجى هذه الكليات؟!

■ د. محمد فهمى العطار - ولى أمر طالب ثالث - جاء من أسيوط ليقول: أما عن المستشفى فلا يحتاجه طالب الطب إلا فى السنة الرابعة من دراسته.. ولا ندرى سببا لهذه الضجة حول إقامة المستشفيات لهذه الكليات منذ أن تفتح أبوابها!

التحويل مازال مستمرا

●● غازى إبراهيم - موجه تربية وتعليم بكفر الشيخ: حاولت أن أسأل عن بيان حالة لتحويل ابنى من معهد الخدمة الاجتماعية التابع لهذه الجامعة إلى معهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، وهو معهد خاص ايضا ، فقالوا لى أدفع ٤٥ جنيها «فهل السؤال بفلوس»!

● مروى أحمد عمارة: حصلت على ٦٠٪ هذا العام وتقدمت بأوراقى هنا إلى معهد الإعلام مقابل رسوم قدرها ثلاثة آلاف جنيه لأننى لا أستطيع أن أدفع رسوم كلية الإعلام التى تقدر بتسعة آلاف، علما بأن هناك من زملائى من ينوون التحويل بعد بدء الدراسة بشهر بعد أن تأكدوا من بدء الدراسة بالجامعات الخاصة هذا العام!

● وتتوالى روايات الطلاب وأولياء الأمور حول مشوارهم الجديد مع الجامعات الخاصة من رسوم إقامة ومصاريف.

إلتحاق لكن جميعهم يتحدون على ضرورة الاسراع بالاعلان عن شرعية هذه الجامعات ومدى توافر امكانياتها العلمية من وجهة نظر الخبراء.

المشاهدات تقول

وفى داخل كليات جامعة ٦ أكتوبر لاحظنا اكتمال تجهيزات كلياتها العملية - ففى كلية الطب كانت هناك مشرحة ومتحف للمشرحة ثم هياكل عظمية كوسيلة تعليمية للطلاب فضلاً عن المعامل الخاصة بكلية الصيدلة وورش الهندسة وملحقاتها، لكننا لايجوز لنا أن نقطع بسلامة وصلاحية هذه التجهيزات قبل أن تأتى شهادة الخبراء!

هذه الملاحظة الاخيرة طرحناها على رئيس جامعة ٦ اكتوبر وعميد كلية الطب بها الدكتور سمير البدوى ليقول: أنا من جانبى لن أقول هناك كلية طب فتحت أبوابها دون استكمال تجهيزاتها! وليس الطب فقط ولكن هذا ينطبق على الكليات الثمانى التى بدأنا الدراسة بها هذا العام وهى «الطب - الهندسة - الصيدلة الاعلام - العلاج الطبيعى - الاقتصاد - الادارة - والحاسب الآلى ونظم المعلومات» وهذه الكليات قبل بها هذا العام حوالى ١٢٠٠ طالبا برسوم ٢٥ ألف جنيه لكل طالب. والهندسة بـ ١٣ الف جنيه والصيدلة كذلك. وعشرة آلاف جنيه للكليات الخمس الاخرى مع دفع ١٠٠٠ جنيه تامين معامل يدفعها طلاب الجامعة مع مصروفات كل كلية للصيانة ويستردها الطالب بعد تخرجه!

اسأله: ليس مهما مصروفات كل كلية فالطالب يدفعها باختياره وانما الأهم هى اللائحة التنفيذية التى تنظم العمل بهذه الجامعات؟

قاطعا يقول: اللائحة التنفيذية ليست مسئوليتنا وانما سلامة العملية التعليمية واكتمال مقوماتها هى محل المساءلة.. و نحن جاهزون لأى رقابة!

اسأله مرة أخرى: إذا كانت المشرحة بصورتها النظرية مكتملة.. فاين جثث التشريح والمستشفى!

«جثث التشريح» فى الطريق الينا.. اما المستشفى فإذا فشلنا فى اخذ مستشفى ٦ اكتوبر لتحويلها إلى مستشفى تعليمى على احدث طراز.. فإننا سنشرع فى بناء مستشفى جديد لن يحتاجه طلاب الطب اليوم الا بعد ثلاث سنوات!

١٨ كلية بالجامعات الخاصة تبدأ الدراسة بدون لائحة تنفيذية!

من ٦ اكتوبر إلى جامعة مصر

وتمتد جولتنا داخل الحرم الجامعى بجامعة مصر للعلاج والتكنولوجيا فى محاولة لتبديد المخاوف المحيطة بنا لنفاجأ ايضا بحضور طلابى ملحوظ مع «أول يوم جامعة ملاكى» وفى مختلف كلياتها الخمس التى بدأت الدراسة بها وهى الطب والصيدلة - والهندسة - والاعلام وإدارة العلوم الاقتصادية وكما يقول الدكتور أحمد خضير رئيس الجامعة فإن نسبة الحضور اليوم - السبت - لم تقل عن ١٠٠٪ بين عدد طلاب هذه الجامعة الذين لايزيدون على ٤٥٠ طالبا.

أما عن المصروفات فنحن نقبل طالب الطب بمجموع لايقل عن ٨٥٪ برسوم ١٥ الف جنيه. وطالب الصيدلة بـ ١٣ الف جنيه ومجموع ٧٥٪ والهندسة بـ ١٣ الف جنيه ومجموع لايقل عن ٧٥٪ اما الاعلام والاقتصاد فعشرة الاف جنيه لكل منهما ومجاميع متفاوته لاتقل عن ٦٠٪ بينما قانون الجامعات اعطى الحق فى القبول بنسبة ٥٥٪.

د. نوال عمر وكيلة كلية الاعلام بجامعة مصر: جميع المعامل التليفزيونية والإذاعية والصحفية متكاملة بالكلية التى لايزيد طلابها عن ٣٠ طالباً وبينهم مجاميع مرتفعة تصل إلى ٩٠٪ أو ٨٠٪ ولكنهم جاءوا إلى هنا لاكتساب الجديد.

تلك الرؤية يؤكدها الدكتور سمير عبدالمجيد عميد كلية الاقتصاد بجامعة مصر مشيراً إلى انه فى هذه الجامعة نقلنا التكنولوجيا الامريكية من خلال مقرراتنا التى ستدرس بهذه الجامعة

اللائحة مازالت حتى الآن محورا للصراع بين الحكومة وأصحاب الجامعات

رئيسة المجلس وأسأل الدكتورة سعاد كفافى رئيسة مجلس أمناء جامعة مصر التى عزفت عن الكلام أولاً وتركته للقائمين بالعملية التعليمية عن سلامة التجهيزات للكليات العملية داخل الجامعة فقالت: المشكلة تتعلق بالكليات العملية من طب وصيدلة ولعلك شاهدت بنفسك معامل الصيدلة وتجهيزاتها. أما المشرحة فلا توجد والمستشفى كذلك ندرس انشاءها من الآن.

ونحن نسير فى هذا على النظام الامريكى فى التعليم الذى يأخذ بسنتين علوم أساسية و٤ سنوات علوم طبية لطالب الطب. وهناك تخطيط لانشاء المستشفى الخاص بالجامعة قبل بدء الدراسات الاكلينيكية. أما جميع التجهيزات الأخرى من معامل وأجهزة بحثية فضلا عن مراكز البحث بالجامعة فقد اكتملت مقوماتها ومفتوحة لمن يرغب فى المشاهدة. ..وهناك أيضا - اسكان طلابى ملحق بالجامعة يتسع لـ ٦٠٠ طالب قبلنا به حتى اليوم ٨٥ طالبا برسم سنوى لايزيد على ١٠٠٠ جنيه وعلى أرقى مستوى من الاعاشة!!

عراك وراء الاسوار

ويخرج من الحرم الجامعى للجامعات الخاصة بعد أن بدأت حدة المخاوف تتلاشى من حولنا ليجدد مخاوفنا من جديد أصداء العراك الدائر وراء أسوار هذه الجامعات بين النقابات المهنية وبعض اعضاء مجلس الوزراء من ناحية وبين أصحاب هذه الجامعات والفريق الآخر من مجلس الوزراء من ناحية أخرى.

ويأتى فى مقدمة هؤلاء المتشددون حرصا على سلامة عملية التعليم بهذه الجامعات حمدى السيد نقيب الاطباء ليبادرنا متسائلا: لماذا هذا الاصرار على بدء الدراسة هذا العام فى الكليات العملية على الاقل وعلى رأسها كلية الطب؟

وقبل أن أجيبه واصل قائلا: هل الرغبة فى الاسراع بسداد قروض هذه الجامعات البالغة ٤٨٠ مليون جنيه ولاسبيل امامهم سوى رسوم الالتحاق؟

ويواصل متسائلا: وأين الحاجة لنا لخريج هذه الكليات بصورة نمطية ونحن لدينا طبيب لكل ٢٥٠ مواطنا فى مصر وتفوقنا فى هذا على النسبة العالمية المقررة بطبيب لكل ٦٠٠ مواطن!

الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر: نحن نقدم الطبيب المتميز للقرن الحادى والعشرين من خلال اعطائه اسبوعيا ساعة كمبيوتر واخرى لغة انجليزية وثالثة احصاء طبى فضلا عن [illegible] علومه الطبية.

النقيب د. حمدى السيد مقاطعاً: كيف [illegible] علوم[illegible] الطبية بلا مستشفى تعليمى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

لاتقل تكاليفه عن ٢٠٠ مليون جنيه بتجهيزات أما بناؤه فيستغرق بضع سنوات!

الدكتور سمير البدوى: نتعاون مع المسئولين حول مستشفى ٦ أكتوبر. وإذا فشلنا سننشئ المستشفى الخاصة بنا، قبل سنة رابعة طب ولن تتكلف أكثر من ٢٥ مليون جنيه.

الدكتورة سعاد كفافى تتدخل فى الحوار قائلة: المستشفى فى تقديرى ضرورة وعلى كل جامعة أن تقوم بانشائها وهو لايزيد ١٠٠ مليون جنيه ونقوم بالتخطيط لها من الآن. أما المشرحة فأما أن تكون بمواصفات دقيقة أو لا تكون هناك جدوى من انشائها!!

الدكتور حمدى السيد: إذا كانت هناك نوايا جادة فلماذا لاتقوم هذه الجامعات برصد أموال المستشفى فى البنوك والبدء فى التنفيذ؟

الدكتور محمود محفوظ: إذا كان المستشفى ضرورة من العام الاول فلماذا لم تنشأ كلية طب بنى سويف وطب الفيوم مستشفى حتى الآن والدراسة بدأت بكل منهما قبل سنتين!! ولم تنشئ أى منهما مستشفى خاص بها حتى الآن.

الدكتور محمود عبدالمقصود أمين نقابة الصيادلة: هناك بعض التجهيزات المكتملة فى هذه الجامعات.. وهناك بعضها الذى لم يمكننا حتى الآن من دخول المعامل بجامعته أو أرسال محتويات هذه المعامل للوقوف على دقتها.

ولقد ذهبنا إلى مقر الجامعة ورفض المسئولون عنها مقابلتنا!

الدكتور حمدى السيد يقول ثائراً: التعليم كالقوات المسلحة - ولابد للدولة الا تفرط فى السيادة التعليمية على أرضها.. وهذا ما اكدناه فى تقرير لجنتى التعليم والصحة بمجلس الشعب.

الدكتور سمير البدوى مقاطعا: لقد دعيت لجنتا الصحة والتعليم لزيارة الجامعة والوقوف على امكانياتها ووضعت تحت اشرافها اكثر من ثلاث مرات ولم يحضر أحد!

الحكومة تتدخل

ومرة أخرى تتدخل الحكومة لتحد من دوامة هذا الجدل بتشكيل لجنة فنية من اطباء قصر العينى وخبراء الدراسات العلمية فى الطب والصيدلة والهندسة ولم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٦

فوضى الدراسة بالجامعات الخاصة

المبانى لم تكتمل.. والمشرحة لم تصل.. والكتب غير موجودة

بدأت هذا الإسبوع الدراسة بالجامعات الخاصة او التى يصفونها زورا وبهتانا بانها جامعات خاصة. وهى بداية لا تبشر حيث لا استعدادات مادية او علمية. فالمبانى لم تكتمل، والمناهج لم تتحدد ملامحها والاجهزة الطبية لم تصل من الخارج، الشىء الوحيد الذى تتفق فيه هذه الجامعات مع الجامعات الاجنبية هو الاختلاط بين الجنسين فى المسكن فالمدينة الجامعية للطلاب مختلطة.

هذه الحقائق كشفتها جولة «الشعب» فى جامعات ٦ اكتوبر، وهى حقائق تثبت صدق ما نشرته «الشعب» عن ضرورة التانى والحذر فى خصخصة التعليم. فهذه الجامعات لم تكمل استعداداتها للدراسة برغم انها حصلت على مبلغ ٣٨٠ مليون جنيه قروضا من البنوك المصرية العامة. يعنى هذه الجامعات الخاصة لا تحمل سوى الاسم فقط ولكنها اقيمت بالمال العام المودع فى البنوك ومع ذلك فإن حالها الآن لا يسر.

فى البداية نجد ان الحالة فى جامعة العلوم والتكنولوجيا فى اليوم الاول للدراسة السبت الماضى كانت إكثر ميلا إلى الاضطراب بسبب حداثة هذه الجامعة بالإضافة إلى التضارب الناتج عن عدم انتظام المحاضرات فى هذا اليوم، والفوضى الناتجة عن أعمال التشطيبات التى يقوم بها عمال البناء داخل مقر الجامعة!!

وحين دخلنا إلى الجامعة كان المنظر غريبا حيث وجود عدد كبير من الطلاب خارج الجامعة فى انتظار الاتوبيسات، اما داخل الجامعة فالطلاب يتجمعون امام كل مبنى بالعشرات فى الوقت الذى كان الاساتذة يجتمعون مع د. إسماعيل خضير رئيس الجامعة.. وكان هذا هو المبرر الذى أطلقه لواء محمود صبرى -مدير امن الجامعة- حين طلبنا مقابلة رئيس الجامعة!!

وطوال فترة وجودنا بجامعة العلوم والتكنولوجيا، كان يرافقنا احد افراد الامن كظلنا ورغم هذه المراقبة استطعنا تصوير عمليات الانشاءات التى تجرى بصورة واسعة بالجامعة خصوصا ما يتعلق بالمستشفى الجامعى.

وبدأنا فى الكلام مع الطلاب حين وجدنا بعضهم متذمرا من الاوضاع فى اليوم الأول حيث اشار احد طلاب كلية الطب -رفض ذكر اسمه- إلى عدم اطمئنانه إلى الاحوال فى اليوم الأول حيث إن استعدادات الجامعة لم تظهر بالشكل الكافى والدليل أنه تم «تلويعنا» حين سألنا عن وجود المشرحة من عدمه من جانب المسئولين بالكلية، بالإضافة إلى دخولنا محاضرة واحدة



المصدر : ......المسـاء......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

تحقيق: طارق عبد الحميد

فقط وعدم وجود استاذ المحاضرة الثانية (علم النفس)!

فيما أكد الطالب على سامى البالول: أن هناك مشكلة الكتب الدراسية بكلية الطب حيث تردد أن الكتب لم تأت بعد من الخارج.. وإذا أحضروها مازلنا لا نعرف: هل سنشتريها من داخل الجامعة أم من خارجها؟ وما هى اسعارها؟!

وأضاف على سامى كما أن هناك مشكلة اتوبيسات الجامعة (اشتراكها السنوى ألف جنيه) التى لها موعد واحد فقط الساعة الرابعة بعد الظهر مما يسبب انتظار الطلاب فترات طويلة حيث إن الطالب الذى ينتهى من محاضرته الاخيرة الساعة (١٢) ظهرا يظل منتظرا لهذه الفترة الطويلة، ويمكن التغلب على ذلك بدمج الجدول بالنسبة لكلية الطب فى (٤) أيام بدلا من خمسة خصوصا أن يوم الإثنين به محاضرة واحدة فقط.

مشكلة المدينة

وعلى جانب آخر، أشار الطالب محب مجدى حسيب إلى عدة مشاكل بالمدينة الجامعية (مصروفاتها ٤٥٠٠ جنيه سنويا) التى تقع بجوار مطابع الأهرام بالحى السادس حيث كانت معلوماتنا أن الطلاب عليهم أن يأتوا بشنطة ملابسهم فقط نظرا لتوافر الأغطية والملاءات «والمخدات» وغيرها ثم اتضح أثناء قدوم الطلاب يوم الجمعة الماضى أن ذلك لم يحدث وقضوا ليلة صعبة فى هذا الجو الصحراوى بدون أغطية!

يضاف إلى ذلك كما قال محب حسيب أنه بدلا من وجود مكتب لكل طالب وجدنا نقص فيها.. كما أن «الدولاب» تم تخصيصه لطالبين بدلا من طالب واحد فقط كما هو متعارف عليه!

أما زول كفيلى أحمد -الطالب الماليزى- دفع ٧٧٠٠ دولار للدراسة فى السنة- فقال: إن السخانات لم يتم تركيبها بالمدينة الجامعية، والمياه مقطوعة منذ قدومنا يوم الجمعة الماضى، كما أن المدينة معزولة حيث إن أقرب بقالة للمدينة على بعد (٢) كيلو مترا!!

أما عن الانشاءات التى تحدث بالجامعة فإنه من الناحية النظرية تم تشطيب مبنى إدارة الجامعة ومبنى آخر مواجه له، فى حين بدأت الدراسة فى مبنى كلية الطب والصيدلة ومعهما كلية الهندسة بصفة استثنائية لحين الانتهاء من تشطيباته، كما يجرى العمل فى إنشاء (وليس تشطيب) مستشفى الجامعة، كما يتم تشطيب مبنى كلية الإعلام، والاقتصاد والإدارة كذلك!

والغريب أن اللافته المكتوب عليها اسم الجامعة والتى تقع أمام مبنى الجامعة ذاته وجدناها ملقاه على الأرض دون أن يحرك أحد من مسئولى الجامعة ساكنا مما يجعلنا نتساءل: جامعة لافتتها ملقاه على الأرض تشكو الإهمال ومبانيها لم يتم تشطيبها بعد.. هل تصلح لبدأ الدراسة بها؟!

أما الحالة داخل جامعة (٦) أكتوبر الشهيرة بمدينة الثقافة والعلوم فكانت مختلفة إلى حد كبير حيث إن الامكانيات جاهزة من توافر المبانى والأجهزة والمعامل ويرجع السبب فى ذلك إلى كون هذه الجامعة قد بدأت العمل بالفعل منذ عام ١٩٩٤ عن طريق تشغيل بعض المعاهد الخاصة.

ورغم صدور القرار الجمهورى بإنشاء (١٣) كلية إلا أن الجامعة أعلنت عن العمل فى (٩) كليات فقط ومع اقتراب موعد الدراسة تم الاستغناء عن بدء الدراسة بكلية الزراعة!

وفى الوقت الذى تعد فيه كل امكانيات الجامعة جاهزة إلا أن هناك بعض المرافق لم يتم الانتهاء منها مثل عدم تشطيب بعض دورات المياه خصوصا فى مبنى الإدارة الذى يوجد به مكتبا رئيس وأمين عام الجامعة.. كما أن أسماء المبانى الدالة على الكليات المختلفة باقسامها لم تكن مكتوبة ولم تدل عليها أى اشارات؟!

بالإضافة إلى عدم الانتهاء من تركيب بعض «لمبات» الاضاءة فى ممرات الجامعة!!

ولأن الدراسة بهذه الجامعة لم تبدأ السبت الماضى مثل جامعة العلوم والتكنولوجيا بل بدأت الأحد الماضى ١٠/٢٧ كما أعلن.

وقد أشار د. سمير البدوى -رئيس الجامعة- إلى أنه سيتوجه إلى بريطانيا لعقد اتفاقات مع بعض الجامعات هناك واستقدام بعض الأساتذة فى الطب للاستفادة من خبراتهم فى الجامعة عندنا عن طريق تقييم البرامج وخلافه والهدف من ذلك تبادل الخبرة من جانب، والاعتراف بشهادة الجامعة هناك من جانب آخر.

وسألناه: كيف تغلبتم على مشكلة هيئة التدريس خصوصا فى الطب؟

أجاب د. البدوى: لقد استقدمنا (١٢) أستاذا، وأستاذا مساعدا ومدرسا من طب قصر العينى عن طريق الانتداب الكامل تنفيذا لقرارات المجلس الأعلى للجامعات مع ملاحظة أن ذلك ظلم لنا وللأساتذة، حيث مازال العمل بالانتداب الجزئى للأساتذة فى بعض المعاهد العليا والمتوسطة مرة واثنين فى الاسبوع وكذلك فى بعض الجامعات الإقليمية بالإضافة إلى الإعارات إلى الدول العربية.. فلماذا يتم التعسف مع الجامعات الخاصة المصرية؟!

وسألناه: ما ردكم على عدم وجود لائحة وتحديد المناهج داخل الجامعة؟

أجاب: المناهج موجودة مع ملاحظة أنه يمكن تغييرها إذا تبين أننا مخطئون فى جانب منها وهذه مرونة فى مصلحة الطالب بالأساس، واللائحة وهيئة التدريس جاهزان فلماذا الاتهامات؟ وعموما غير معقول أن نعلن عن بدء الدراسة فى (٨) كليات ولا نكون مستعدين لذلك.



المصدر : المشعل
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا قلنا له: ما حكاية إلغاء الدراسة بكلية الزراعة؟

ببساطة شديدة كما قال د. البدوى: لم يحدث إقبال من الطلاب على تلك الكلية رغم رفعنا لشعار «تخرج وتملك» خمسة أفدنة بالوادى الجديد لخريجيها، وذلك وفقا للقانون الذى يبيح لخريج الزراعة تملك هذه الافدنة فى الصحراء.

ثم فاجأناه: أليست مصروفات الدراسة بالجامعة مبالغ فيها؟

وكان الرد: أولا هذه المصروفات تم تحديدها وفقا للإمكانيات التى تقدمها الجامعة للطلاب خصوصا وأن هذه المصروفات تم تثبيتها طوال سنوات الدراسة مع ملاحظة كم المصروفات التى ينفقها الطالب إذا سافر إلى رومانيا أو المجر لدراسة الطب فى السنوات الأولى بالإضافة إلى الدروس الخصوصية لطلاب الطب مثلا فى الجامعات الحكومية وهنا نؤكد أنه لا دروس خصوصية بالجامعة، ومن ثبت عليه ذلك سوء أكان أستاذا أو طالبا سوف يتم الاستغناء عنه.

لا حق للنقابة

وسألناه: كيف تغلبتم على حكاية مستشفى الجامعة؟

وأجاب: ليس أمامى إلا حل من اثنين الأول: إنشاء مستشفى خاص وأن الطب لا تحتاج المستشفى فى السنوات الأولى مع ملاحظة توافر المشرحة والمعامل أما الحل الثانى الذى نسعى إليه: هو تأجير مستشفى (٦) أكتوبر العام وهو مستشفى «ضائع» بكل المقاييس وشبه مغلق وإذا نحن أجرناه سوف نطور الخدمة الصحية به بوجود العلاج المجانى والعلاج بأجر.

وقد ختم د. سمير البدوى كلامه رافضا مبدأ التشكيك فى الجامعة قائلا: «لسنا يهود مصر.. بل نحن مصريون نعلم ونعالج مصريين».

أما د. **مختار الشهاوى** فقد أكد أن هناك بعض التخصصات الجديدة بالجامعة مثل قسم البورصة ومحافظ الاستثمار بكلية الاقتصاد وهندسة السيارات بكلية الهندسة بالإضافة إلى مواد الحاسب الآلى، والإحصاء الطبى واللغتين الإنجليزية واللاتينية بكلية الطب.

وهنا سألناه: ما رأيكم فى رفض نقابة الأطباء الاعتراف بخريجى الطب بالجامعات الخاصة إلا بعد وضع الضوابط اللازمة؟

أجاب د. الشهاوى: إن نقيب الأطباء ليس جهة علمية لتحديد ذلك بل الجهة الوحيدة التى تحدد ذلك هى المجلس الأعلى للجامعات.

أما الجامعة الثالثة التى أعلن عن وجودها بمدينة (٦) أكتوبر فلم يتم العثور لها على أثر بالمدينة حيث تبين أنه لن تعمل لـ(٦) أكتوبر قبل العام القادم حيث تبدأ عملها العام الحالى بأحد المبانى المؤقتة بحى المعادى!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

بسرعة

* المدينة الجامعية لطلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا عبارة عن مبنى واحد مشترك بين الطلاب والطالبات حيث تقيم الطالبات فى أول دورين، والطلاب فى آخر دورين!!

* العمل بجامعة (٦) أكتوبر سيبدأ فى (٨) كليات بينما فى جامعة العلوم والتكنولوجيا فى (٥) كليات فقط.

* أوكازيون أسعار المصروفات داخل الجامعتين يشير إلى أن الطب بـ(٢٥) ألف جنيه، والصيدلة (١٥) ألفا والعلاج الطبيعى والإعلام والحاسب الآلى كل منها بـ(٨) آلاف جنيه، واللغات (٥) آلاف والهندسة (١٢) ألفا، والاقتصاد والإدارة (٦٥٠٠) جنيه وذلك بجامعة (٦) أكتوبر بالنسبة للمصريين وتنخفض المصروفات نسبيا فى جامعة العلوم حيث إن الطب بـ(١٥) ألفا أول ٣ سنوات و(٢٠) ألفا آخر ٣ سنوات والهندسة (١٢) ألفا والصيدلة (١٣) ألفا.

* أفراد الأمن الذين يحرسون الجامعتين يتراوح عددهم من (٢٥) إلى (٣٠) رجل أمن بكل جامعة وجميعهم من شركات أمن خاصة تتركز بمنطقة مدينة نصر.

* أثناء جولة «الشعب» بالجامعتين لاحظنا وجود حركة كثيفة بين الطلاب حيث مازال بعضهم يقوم بالكشف الطبى، والبعض الآخر يقوم بدفع المصروفات بالإضافة إلى بدء عملية تسكين طلاب جامعة (٦) أكتوبر يوم السبت أى قبل بدء الدراسة بيوم واحد!!



التعليم الأساسى والصوت العالى

د. مصطفى سالم حجازى

يبدأ العام الدراسى كل عام بمهرجان كبير. اسراف وتبذير. اسراف من المسئولين وقادة التعليم فى التصريحات والبيانات وتنطلق السنتهم بمعسول الكلام ورشيق الالفاظ وابهارها وتتزاحم اجهزة الاعلام وصفحات الصحف بالتصريحات والتحقيقات والربورتاجات، مما تم تحقيقه استعدادا للعام الدراسى الجديد مما يدفع إلى التفاؤل ويبشر بالنجاح.

وفى بدء كل عام دراسى فى البيوت وداخل كل اسرة نجد الاباء والامهات ومسئول الاسرة كلهم يخافون من عالم مجهول يختبىء خلف جدران المدارس والساحات التعليمية ومكاتب قيادات التعليم واروقة ادارته والمجهول الذى يخافونه هو الحاضر الغائب المعاصر المستقبل هو العام الدراسى الجديد بما يحمله من هم ثقيل وامل مرتقب يتخفى وراء مهرجان التصريحات والتحقيقات الصحفية.

الأباء والامهات وكل رب اسرة وكل من له ابناء يتعلمون فى مختلف المراحل التعليمية فى الحضانة فى التعليم الاساسى فى التعليم الثانوى وحتى الجامعة لهم كل الحق فى الخوف والوجل والترقب!!!

وفى المقابل لهؤلاء وهؤلاء الابناء والبنات والنبت الجديد العود الاخضر (الوثائق الحية) الجيل الجديد فى مرحلة الطفولة متمردون وفى مرحلة الصبا مقلدون لكل قدوة ومثلى حسنة او سيئة وفى مرحلة البلوغ والفتوة غرست فيهم الطبيعة الانسانية غرسها.

قوة المزاوجة بين الميول والاحاسيس والمواءمة بين الاندفاع وقوة التحمل والطموح وسعة التخيل.. ومنهم من لم ينضج بعد فلا يؤخذ الا بالحسنى لانه يعتقد انه معلم لنفسه ومربى لذاته وقائد لمسيرة اقرانه. ومنهم من هدى الله واكتمل فصلح حاله واخذ امر نفسه بنفسه واصبح لكل الجيل مشعلا وهاجا لفؤاد جذوته وقاده وجهود غنية ثرية ينفخ منها فى روحه ليتحقق الامل فهو جندى باسل وقائد لبعض الكهول الفوائل وفى المدارس واستقبالها للعام الجديد نراها قد ازدانت بلافتات وشعارات فى تنافق لاهث وتدافع ممقوت عن التربية الجيد والجديدة. والدراسة الجادة والجيدة شكلا لا موضوعا مظهرا لا مخبرا.

والكثير من المدارس وفى القاهرة الكبرى لم تنته من بنائها وما تم بناؤه لم تكتمل مرافقه وما اكتملت مرافقه لم يعد بالاجهزة التعليمية ومعدات الدراسة والمدرسة المعدة تتعدد فيها الفترات ويتكدس فيها التلاميذ بالرغم من الجهود المبذولة الكثيرة والكبيرة من ام الاطفال السيدة الفضلى سوزان مبارك وقد جمعت الاموال لبناء وتجهيز المدارس وترميم وتنكيس المدارس القديمة وهنا تبرز مسئولية التبعية والاشراف لوزارة التعليم وضياع التلاميذ فى حشر العلم فى ادمغتهم حشرا والمؤسف ان بعض المدارس المعدة للدراسة قد تبدأ بغير مدرسين للمواد الهامة والنادرة، اللغات والعلوم او تبدأ بمدرس الخدمة العامة ومن تخرج حديثا فى كليات التربية ويسمى المدرس المساعد فى التعليم الاساسى وبغير تدريب او تطبيع بينه وبين الكتاب والمنهج المدرسى وفاقد الشىء لا يعطيه وقد رفضت وزارة التعليم اقتراحا بتجنيد الحاليين إلى المعاش حديثا من قيادات التعليم للعمل كمدرس للمراحل الاولى والتعليم الاساسى بمكافأة وهم اقدر على العطاء بخبراتهم الطويلة ومن السلبيات والعناصر التى تعمل على تدنى مستوى التعليم وانحطاط قدره ان يتصدى للتعليم من ليس اهلا له من مكلفى الخدمة العامة او حديثى التخرج من غير تدريب او تطبيع بينه وبين المنهج والكتاب او من انعدم لديهم الوازع الدينى والخلقى والقومى وهم قادرون على العطاء ولا يعطون ثم انعدام رقابة اجهزة وزارة التعليم وتجاهلها لكل سبق ولقد كان لهذا اثره السيىء فى التعليم كل هذه العوامل مجتمعة خلفت مناخا سيئا وابرزت اباطرة التدريس الخاص. وملوك التجمعات التعليمية الخاصة ومراكز التفوق العلمى والتفوق منها براء.

وانفرط العقد لهؤلاء وهؤلاء الذين انعدم لديهم الضمير واندفعوا إلى الجشع والطمع للحصول على المال المشبوه..

فقد اخذ بسيف الحياء لهذا فهو حرام؟؟!!!

واكرهت الاسرة عليه لهذا فهو حرام؟؟!!!

ولا يحله انه لم يصنف تحت منبر السرقة والسطو والاغتصاب لقد

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصدعت العوائق كلها امام اغراء المادة وقد تدور الدائرة فى الطمع والحقد والتطلع إلى ما فى يد الغير.. الاباء يتطلعون إلى ما فى يد ادعياء التدريس ويرغبون فى قدر اعلى من الدرجات لالحاق ابنائهم بكليات القمة - وقد يتطلع الآباء إلى ما هو اكثر خطرا واشد ضرراً لالتحاق ابنائهم بكليات القمة دون مجهود او دراسة، والمدرسون يتطلعون إلى ما فى يد الغير من مال ليشبعوا نهمهم ونهم من يحميهم من نظار وموجهين وقيادات تعليمية.

ولن يعطى احدهم بقدر ما يأخذ ولن يأخذ احدهم من الآخر بقدر ما يعطى فقد ساروا فى طريق الحقد والبغض وعجزوا عن العطاء والمبادلة - ولم يجد فى ذلك تجمعات للتطوير ومؤتمرات للتحديث ودعوات ودعوات لاصلاح التعليم والعملية التعليمية.

التجمعات التعليمية مؤسسات ومنشآت تخضع لقانون التعليم الخاص فى التبعية والاشراف. فمن مسئول عن انتشارها وفوضى التدريس الخاص بها؟؟!! ومن المسئول عن دعمها بقرار تحويل المدارس الرسمية للتعليم الاساسى إلى مدارس تجريبية واغتيال احلام البسطاء والفقراء؟؟!! وحرمانهم من التعليم المجانى. ولابد من صباح وفجر ينشر ضياءه فإن يد القانون لطولى. وصوت الضمير اعلى رنينا.. لينبه كل غافل.. وسوطه اوجع وانا لمنتظرون.

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

غليان في جامعة حلوان:

فصل الطلاب بسبب قراءة القرآن في المدرجات!

«قرارات فصل.. تهديدات بالاعتقال.. استبعاد من المدينة الجامعية.. مصاريف لا يقوى عليها الطلاب».. كل ما سبق أصبحت مفردات التعامل داخل جامعة حلوان.

والبداية كانت قراءة القرآن الكريم في المدرجات وهو تقليد يمارسه طلاب التيار الإسلامي كل عام.. ولكن كان للجامعة رأى آخر!! ففي يوم الثلاثاء الماضي استنكر مئات الطلاب من كلية التربية موقف عميد الكلية الذي ما إن رأى طالبًا يقرأ القرآن حتى جذبه بعنف ثم اقتاده إلى إحدى القاعات لحين استدعاء حرس الجامعة الأمر الذي أثار ثائرة الطلاب الذين تجمهروا وأضربوا عن حضور المحاضرات، وعلى الرغم من محاولات الحرس الجامعي تهدئتهم إلا أنهم صمموا على الإفراج عن زميلهم المحبوس وانتهت المشكلة (التي يمكن أن تتطور) بالإفراج عنه.

وفي الأسبوع الماضي تم تحويل (٤) طلاب إلى التحقيق بتهمة قراءة القرآن في المدرج وهم نصر شحاتة، ومحمود سليمان، وعماد محمد (كلية الخدمة الاجتماعية)، ومحسن عبد العزيز (تجارة) بالإضافة إلى فصل الطالب حافظ محمد (كلية الصيدلة) لمدة أسبوع لنفس التهمة؟!

يضاف إلى ذلك قيام إدارة المدينة الجامعية باستبعاد (١٥) طالبة مغتربة من كليتي التجارة، والخدمة الاجتماعية، من الإقامة بالمدينة الجامعية وجميعهن من محافظات بعيدة (المنيا- سوهاج- أسيوط، بالإضافة إلى المنوفية) والسبب -كما قيل- «دواع أمنية» حيث إنهن من الطالبات المنتقبات؟!

مشكلة الفنون التطبيقية

وفي سابقة غريبة، قام وكيل كلية الفنون التطبيقية لشئون التعليم والطلاب ومعه مجموعة من موظفي رعاية الطلاب بالهجوم على المعرض السنوي الذي يقيمه اتحاد الطلاب لاستقبال طلاب الفرقة الإعدادية الذي تمت الموافقة عليه من جانب وكيل الكلية! حيث تم تمزيق اللوحات الإرشادية بالمعرض، وبعض اللافتات المكتوب عليها الحديث الشريف «خير الناس أنفعهم للناس» وقد كان نصيب أحد الطلاب من أعضاء الاتحاد لطمة قوية على وجهه؟ واكتملت فصول المأساة بتحويل ستة من أعضاء اتحاد الطلاب المشرفين على المعرض إلى التحقيق يوم ١٩/ ١٠/ ٩٦ وهم محمد سعد البنا (الطالب المثالي على الكلية) وتامر محمد أنور، وأماني يحيى، ومها رمضان، بالإضافة إلى أحمد السيد إبراهيم، وأمين محيي الدين عبد الرحمن اللذين فصلا لمدة شهر!!

وقد أدى ذلك إلى قيام الطلاب باحتجاج سلمي على ما حدث حيث قاموا بارتداء أوشحة الاتحاد ومكتوب عليها نص الحديث الشريف «خير الناس أنفعهم للناس» كما قام بعض الطلاب بحلق رؤوسهم على «الزيرو» كتعبير عن هذا الاحتجاج، بالإضافة إلى ارتداء الملابس السوداء، وقد أدى هذا التصرف إلى قيام إدارة الكلية بتحويل (١٤) طالبًا إلى التحقيق (منهم الستة السابقون) وثمانية جدد هم: خالد مصلح، وعز الدين الجمل أيمن حجاج، وتامر سعيد، وهناء محمد، ونيرمين أحمد، وإيمان خلاف، وسوسو عبد الوهاب، وجميعهم تم فصلهم من الدراسة لمدة أسبوعين؟!

وتجيء هذه الخطوة من جانب إدارة الكلية ضد أعضاء اتحاد الطلاب -وهم من التيار الإسلامي- لأسباب تتعلق بالانتخابات حيث إن الفصل لمدة أسبوعين لن يمكن هؤلاء الطلاب من التقدم للترشيح الذي سيبدأ يوم ٢٩ من أكتوبر مع ملاحظة أن الانتخابات سوف تجرى يوم ٣ من نوفمبر القادم علمًا بأن هذا الاتحاد قد فاز العام الماضي بحكم قضائي من محكمة القضاء الإداري في القضية رقم (٩٥٧) لسنة (٥٠) قضائية.

المصروفات نار

ومازالت قضية المصروفات الدراسية المرتفعة التي اندلعت بسببها عدة مظاهرات طلابية العام الماضي مشتعلة، وعلى الرغم من تشديد وزير التعليم على منع التبرعات الإجبارية إلا أن ما يحدث بالجامعة يخالف ذلك حيث ترتفع المصروفات لبعض الفرق من (٦٠) جنيهًا إلى (٨٥) جنيهًا، وفي الفرقة الأولى هناك فرق (٩٠) جنيهًا، زيادة على المصروفات الرسمية بدعوى «تحسين الخدمة»؟!

بالإضافة إلى ضرورة دفع من يقومون بتسجيل درجة الماجستير مائة جنيه تبرعًا إجباريًا، وكذلك من يقوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

بالتحويل من كلية إلى أخرى يدفع مائة جنيه مثلها، يضاف إلى ذلك أن مصاريف الانتساب بجامعة حلوان تصل إلى (٥٠٠) جنيه وهي أعلى مصاريف على مستوى الجامعات كلها!

والغريب أن إدارة الجامعة تمنع دخول أى طالب إلا بعد دفع قيمة المصروفات، كما أن الطالب الذى لم يسدد مصروفاته لا يتم التعامل معه من جانب شئون الطلبة حيث لا يستطيع أخذ توقيع الكلية على اشتراك المترو، وكذلك لا يستطيع الحصول على الكارنيه الخاص بدخول الكلية!!

كما تحدث فى جامعة حلوان ظاهرة غريبة، حيث تصدر قرارات ليس لها سند قانوني؛ مثلاً يتم إجبار الطالب الذي يرسب فى مادة على دفع (٢٥) جنيها، والمادتين (٥٠) جنيها، ومن يرسب فى (٣) مواد فأكثر عليه دفع مائة جنيه؟!

فيما يتم تغريم الطالب الذي لم يقم بتأدية مادة التربية العسكرية -يمكن تأديتها فى اى سنة خلال سنوات الدراسة الجامعية- بخمسين جنيها إذا لم يؤدها فى الفرقة الأولى ويتصاعد المبلغ بالضعف مع كل سنة؟!

طارق عبد الحميد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٦

تكريما لدوره فى مجالى الطفولة والتعليم :

اليونيسيف تهدى وزير التعليم درع العيد الخمسين للمنظمة الدولية

كتب مصطفى بلال:

تسلم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس درع العيد الخمسينى لمنظمة اليونيسيف.. كجائزة خاصة تقديرا لدوره واسهاماته فى مجالات الطفولة محليا واقليميا ودوليا ولما تحقق فى قطاع التعليم منذ ان كلفه الرئيس حسنى مبارك بمشروع مصر القومى لتطوير التعليم. قام بتسليم الدرع فريد رحمان المدير الاقليمى لمنظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) فى احتفال خاص على هامش الندوة الاقليمية حول التعليم عن بعد التى شهدها خبراء من مختلف دول العالم وبعض رؤساء الجامعات والمسئولين عن الطفولة والتعليم. وقد وجه الدكتور بهاء الدين الشكر الى منظمة اليونيسيف على هذا التكريم.. وقال: ان التكريم يتعدى شخصى الى بلدى مصر التى اعطتنى فرصة التعليم وكلفتنى بالخدمة العامة.. وان الفضل يرجع للرئيس حسنى مبارك الذى جعل من التعليم مشروعا قوميا لمصر، واعطى الضوء الاخضر لتوفير الدعم المادى والادبى لهذا المشروع، كما يرجع الفضل للسيدة الفاضلة سوزان مبارك التى تبنت التعليم وبذلت فى اطاره جهدا جبارا.. ويرجع الفضل لزملائى الذين ساندونى فى كل المهام وكان لروح الفريق الفضل فى اى انجاز، كما يرجع لرجال الاعمال المصريين الذين احسوا بمسئوليتهم الاجتماعية تجاه الاطفال والتعليم، واساتذة ورؤساء الجامعات الذين ساندوا كل تطوير للتعليم، والى المعلمين الشرفاء ورجال الاعلام برايهم ومشورتهم، والى اطفال مصر الذين تعلمت منهم الكثير.. ان هؤلاء هم المكرمون الحقيقيون.

واضاف الدكتور حسين كامل بهاء الدين: ان مشروع مبارك القومى اعاد صياغة قطاع التعليم بشكل جذرى.. اصبح التعليم استثمارا للموارد البشرية، وصار احدى قضايا الامن القومى ذات المردود الاجتماعى، وتم تخصيص ١٢ مليار جنيه لموازنة التعليم اى نحو ١٥٪ من الموازنة القومية.. وتم تعديل وصياغة المناهج والمقررات ، وتم ادخال التعليم الرياضى كجزء من الجداول الرئيسية.. كما تم توفير الرعاية الصحية والاجتماعية للاطفال بالمدارس.. واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل التقنيات والاوساط المتعددة فى نشر برامج التعليم.

وأعلن محمد باقر نمازى ممثل منظمة اليونيسيف بمصر ان اسهامات الدكتور حسين كامل كرائد فى مجالى التربية وطب الاطفال قد شهد لها العالم بأسره.. واستعرض بعض انجازاته فى مجال الطفولة محليا ودوليا، ومناصرته لقضايا العدالة الاجتماعية، والتزامه بالتعليم وجعله اولوية قومية كما حددها الرئيس حسنى مبارك وساعد ذلك فى تحويل الوعود الى حقيقة فجسدت انجازاته الارادة السياسية فى تطوير ا وتوسيع قاعدة التعليم الاساسى رغم ظروف الهيكلة الاقتصادية التى تمر بها مصر، ومساندته لتعليم الاناث وتعميم التعليم الاساسى. واشار فريد رحمان المدير الاقليمى لمنظمة اليونيسيف بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى اهمية التعليم عن بعد والتعليم متعدد القنوات لمصر وللشرق الاوسط ولافريقيا لتوفير الخدمة التعليمية والتعليم الاساسى للاطفال الذين يقيمون فى مناطق نائية.. وقال: ان هذه الاهمية ترجع الى ازدياد اعداد الاطفال فى سن الدراسة.. كما طالب بضرورة تبادل الخبرات وانشاء شبكات للتعليم متعدد القنوات.



الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يتسلم درع العيد الخمسينى لليونيسيف من المدير الاقليمى للمنظمة فريد رحمان فى بداية حفل تكريمه امس
تصوير: رمضان وهبة



الجامعات الأهلية.. ومعايير الأداء الواجبة

د . طارق عبد العظيم أحمد
عميد كلية التجارة - فرع بنها
جامعة الزقازيق

ليست الجامعات الاهلية أو الخاصة إختراعا مصريا (للشكل القانونى) للتمويل والملكية فى ظل مايعرف «بتعدد منابع او مصادر التعليم» ولكنها صيغة منتشرة فى العديد من دول العالم المتقدم والنامى على حد سواء، كما أن الجامعات الأهلية ليست مدخلا أو بداية «لخصخصة التعليم» فالدستور «نصا وروحا» يؤكد على مجانية التعليم وتكافؤ الفرص، وليس المستثمرون في الجامعات الأهلية من (الملائكة) الذين يسعون الى استثمار اموالهم فى هذا المجال الحيوى دون الحصول على عائد اقتصادى، كما انهم ليسوا من «الشياطين» الذين يعملون على تعظيم مصلحته الذاتية المادية دون النظر الى مصالح المجتمع وقيمه ومثله.

كما أن القرار بإنشاء هذه الجامعات الخاصة ليس «نغمة نشاز) تعزف منعزلة عن وحدة إيقاع النظام الاقتصادى المطبق، بل أنها اصبحت إحدى تطبيقات نظام اقتصاديات السوق، ومايتطلبه ذلك من تشجيع الاستثمار الخاص فى مجال التعليم كايجاد نوع من المنافسة العلمية، ولزيادة «الرقعة الجامعية» فى مصر، وتخفيف الأعباء الواقعة على الجامعات الحكومية، وتقليل الكثافة الطلابية مما يوفر فرصا أفضل للتعليم، كما أنه من الدوافع الأساسية لإنشاء الجامعات الأهلية هو العمل على إنشاء كليات غير تقليدية تقوم بتخريج متخصصين فى مجالات غير متاحة بالجامعات الحكومية، وتقدم خدمات للبيئة والصناعة والزراعة وكافة مجالات الحياة العصرية. ولكن هناك مثل يقول «إن الفكرة ليست مسئولة عن الناس الذين يؤمنون بها». لذلك فإن البكاء على اللبن المسكوب، وإطلاق العنان للهجوم المدمر على الجامعات الخاصة الوليدة، هو منهج لا يتصف بالعقلانية والموضوعية.

إن الأمر يتطلب وضع الضوابط والإجراءات الوقائية والمعايير اللازمة، التى تكفل تلافى كافة السلبيات والانتقادات التى وجهت الى هذه التجربة فى مهدها، المعيار هو نموذج للأداء يتم تأسيسه بمعرفة هيئات علمية ومهنية، ويأتى صياغة المعيار لكى يعبر عن محتوى «علمى وعملى» فيكون بذلك قابلا للتطبيق وقاعدة اساسية مرشدة للعمل الجامعى.

ويمكن عرض هيكل المعايير المقترحة على الوجه التالى :

● أولا : معيار التأهيل العلمى : فالجامعات الخاصة حتى تكون (مركز جذب للطلاب) لابد وأن تمنح درجة علمية تعادل الدرجة الجامعية الأولى التى تمنحها الجامعات الحكومية (البكالوريوس - الليسانس).

ولاشك ان وزير التعليم قد اصاب عندما أوضح ان الدرجة الجامعية التى سوف تمنحها هذه الجامعات لا تكتسب بالنوايا، ولكنها تعادل من خلال تقييم خطط وبرامج الدراسة الفعلية التى أنجزتها، إلا أن الأمر يتطلب أن تقوم لجان القطاعات فى التخصصات المختلفة (والتابعة للمجلس الأعلى للجامعات) بمراجعة برامج وخطط الدراسة وعدد الساعات والمحتوى العلمى لها، والاعلان عن معادلة هذه الدرجات العلمية التى تمنحها هذه الجامعات إذا ماتم تطبيق هذه الخطط طوال سنوات الدراسة دون أدنى تقصير، ذلك ان ترك أمر المعادلة لحين الانتهاء من الدراسة والحصول على المؤهل، ثم النظر فى أمر المعادلة سوف يعرض أبنائنا لمخاطر تفوق ماتعرض له المودعون فى شركات توظيف الأموال، حيث ان الخسارة المادية يمكن تداركها وتعويضها، أما الخسارة البشرية فهى تمثل عبئا قوميا ونفسيا لا يمكن تحمله.

● ثانيا : معيار التأهيل العملى : حيث ان عملية التدريب تمثل حجر الزاوية لكى يكون خريجو هذه الجامعات على مستوى الجودة المطلوبة، ويتحقق التكامل بين الاعداد الاكاديمى والاعداد المهنى، وتتضمن برامج التدريب برامج التأهيل الأولى، وبرامج التركيز وتحديث المعلومات، وبرامج التأهيل المهنى، وبرامج التطوير للاطلاع على أحدث التطورات فى مجالات علوم الحياة الحديثة.

وعلى ذلك فإن حتمية وضرورة وجود مكتبات ومعامل وورش ومستشفيات ومراكز للحاسبات الالكترونية، والمعدات والأجهزة والتجهيزات الحديثة يعتبر أحد المقومات التى ينبغى عدم الترخيص لأى جامعة ان تعمل دون استكمالها، لان ناتج هذه الجامعات سوف ينعكس على المجتمع في صورة أطباء وصيادلة ومهندسين وغير ذلك من التخصصات، ولما كان فاقد الشىء لا يعطيه، فإن انعدام التأهيل العملى يعنى المساس بمعايير الجودة والصلاحية العلمية للخريجين، وهو أمر شديد الخطورة لان ناتج كليات الطب يتصل بحياة المواطنين، وكليات الصيدلة بصلاحية الدواء، وناتج كليات الهندسة وسلامة العمارة وشبكات الكهرباء والطرق والتشييد.

● ثالثا : معيار التأهيل السلوكى وتأصيل الانتماء والهوية الوطنية : وهذا يتطلب ان تتضمن برامج هذه الجامعات ما يؤكد الانتماء الوطنى والقومى والإلمام بالحضارة والثقافة وروافدها والقيم الروحية والمتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية، حتى لا يحدث إغتراب فكرى وإنفصام عن تقاليد المجتمع وواقعه وقيمه.

● رابعا : معيار بذل العناية الأكاديمية المناسبة : حيث يشير هذا العيار الى ماينبغى أن يكون عليه الأداء المرتقب للجامعات الخاصة وذلك فى ضوء «نظام الساعات المعتمدة» CREDEIT HOURS،

ومايتطلبه ذلك من ضرورة توافر عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس فى كل تخصص لكى يتحقق نطاق الاشراف المناسب «للمرشد الأكاديمى». ولاشك أن تعدد أعضاء هيئة التدريس فى التخصص الواحد يعنى زيادة فى الأعباء

القضية العربية.. وشاهد من الغرب!

تصريحات الرئيس الفرنسى شيراك أثناء جولته الأخيرة فى الشرق الأوسط، والتى ركزت على الحق الفلسطينى والأرض فى مقابل السلام العادل، وتصريحات الرئيس مبارك التى جاءت فى هذا الإطار، وتأكيده أن معظم أوراق اللعبة فى يد أمريكا، وأن من حق أوروبا أن تمارس دورها أيضا. هذه التصريحات أعادت إلى ذهنى مواقف رجال دولة ومفكرين غربيين وقفوا نفس الموقف، ودعوا نفس الدعوة من منطلق الحق والعدل ومصالح بلادهم وسلام العالم. فأنتونى ناتنج وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية (٥٤ - ١٩٥٦) الذى أستقال أثناء حرب السويس احتجاجا على تصرف حكومته، نبه فى محاضرة ألقاها فى نيويورك - ١٩٦٧/١١/٢ - أمام المؤتمر الثالث والعشرين للمجلس اليهودى الأمريكى أن «وعد بلفور الذى أعطته بريطانيا لليهود فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ كان أساس البلاء.. وأن الولايات المتحدة الأمريكية وحدها هى القادرة على جعل إسرائيل تعيد النظر فى موقفها وهى مدعوة لأن تبذل جهدها من اجل حل هذه الأزمة التى تهدد العالم كله بحرب مدمرة».

ونحن نذكر «المر بيرجر» مؤسس المجلس الأمريكى لليهودية - ١٩٤٣ - والذى طوف كثيرا فى الشرق الأوسط، ففى محاضرة له بأمريكا عام ١٩٦٧ نجده يقول فى أسى: إنه لا شىء يثير الدهشة أكثر من موقف الولايات المتحدة الأمريكية من النزاع العربى - الإسرائيلى، ويذكر أنه فى عام ١٩٤٨ حذر وزير الدفاع الأمريكى جيمس مورستال من أن السياسة التى تتبعها أمريكا فى الشرق العربى ستؤدى إلى القضاء على كل مصالحها فى المنطقة. ويذكر «فورستال» فى مذكراته أنه قال لوزير الخارجية الأمريكى «جيمس بيرنس» إنه من المفجع أن يسير سياستنا الخارجية نفر من اليهود فى هذه البلاد، لا لشىء سوى أنهم يدفعون معونات مالية للحزب. وكتب المؤرخ «د. جورج لنكزوسكى» فى عام ١٩٥٨ «إن خطأ السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط سببه الخلاف القائم بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية، فوزارة الخارجية تنطلق فى نظرتها إلى المشكلة من مصلحة أمريكا فى المنطقة، أما البيت الأبيض فيعمى عن هذه المصالح، ويأمل من ذلك ان يكسب أصوات اليهود فى انتخابات الرئاسة». ويتساءل «بيرجر»: هل سياسة أمريكا فى الشرق العربى تخدم المصالح الأمريكية؟ ويجيب بأن مثل هذه السياسة تضر ولاشك بهذه المصالح. ، وما تفعله سياسة البيت الأبيض هو استعداء شعوب المنطقة عليها بسبب مؤازرتها دون تحفظ ودون حدود لإسرائيل. ومن جانبنا فإننا نؤكد أن مصلحة أمريكا وشعبها مع العرب الذين يضخ بترولهم وتصب ثرواتهم فى بطن الاقتصاد الأمريكى فيزداد نموا وازدهارا، وتتلقى أسواق العرب الواسعة بضائعهم وتربض فى الصحراء العربية عساكرهم وأسلحتهم التى تستهلك عشرات المليارات من خزائن العرب.. كل ذلك فى مقابل حفنة من أصوات اليهود الذين يمتصون دم دافع الضرائب الامريكى، وعلى أمريكا أن تبادر بإدراك هذه الحقائق وأن تسرع الخطى فى الحفاظ على مصالحها .وان تفسح المجال لدور أوروبى بجوارها ولن يتحقق ذلك إلا إذا تعاملت مع طرفى القضية العربية بمنطق العدل وعدم الانحياز.. ونحذر هنا من ان العرب ملوا اللعبة، وقد يبداون اليوم أو غدا فى السير فى الاتجاه المضاد.. والمستقبل معهم بكل تأكيد.

علـى عيـاد

والتكاليف على هذه الجامعات، مما يعنى أن نظام الساعات المعتمدة لن يتحقق فى ظل هذه الأوضاع بالكفاءة والفعالية المرجوة. لذلك لا ينبغى السماح بقبول اعداد من الطلاب تتجاوز الامكانيات والمقننات الوظيفية المحددة والمتاحة للاقسام العلمية بكليات هذه الجامعات.

● خامسا : معيار الاستقلال: يجب على الجامعات الخاصة الا تبنى حساباتها فى توفير اعضاء هيئة التدريس على الندب الجزئى من الجامعات الحكومية، لأن هذا الاجراء من شأنه تفريغ الجامعات من الكفاءات العلمية الواجب أن تتفرغ للبحث العلمى والإرشاد الاكاديمى، وحتى لا تنطبق «نظرية الأوانى المستطرقة» فينخفض المستوى العلمى فى كلا النوعين من الجامعات الحكومية والأهلية. إن على الجامعات الخاصة ضرورة وضع خطة لتدبير احتياجاتها من اعضاء هيئة التدريس سواء عن طريق النقل أو الاعارة، كما ينبغى أن تخطط للمستقبل عن طريق ارسال بعثات للخارج حتى يتحقق لها الاستقلال فى هيكل اعضاء هيئة التدريس، ويصبح لها مدرسة علمية متميزة.

● سادسا: معيار قياس التأليف والمنافع الاجتماعية للجامعات الخاصة: ذلك ان هذه الجامعات هى كيان علمى واقتصادى يعيش فى بيئة اجتماعية، لذلك كان من الواجب أن يكون هدف هذه الجامعات الخاصة العائد الاقتصادى على راس المال المستثمر جنبا الى جنب مع العائد الاجتماعى، ذلك أن دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع «لتربية العجول» يختلف تماما مع أسس هذه الدراسة فى مجال «تنمية العقول» فالأولى تسعى للعائد والربح الاقتصادى فقط أما الثانية فهى تستهدف العائد الاقتصادى والاجتماعى فى آن واحد.

والعائد الاجتماعى لهذه الجامعات الخاصة يمتد ليشمل القيام بالبحوث الفردية والجماعية الرامية لحل مشكلات البيئة، فضلا عما تقدمه هذه الجامعات من تخصصات مستحدثة فى مجال الخدمات البيئية والصناعية، ونظم المعلومات الحديثة والهندسة الوراثية وعلوم الحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها.

● سابعا: معيار تسعير خدمات الجامعات الخاصة: ذلك أن تحديد هذه المصروفات من قبل المستثمرين فى هذه الجامعات قد شابه المبالغة والمغالاة فكلية الطب تحددت مصروفاتها بمبلغ خمسة وعشرين الفا من الجنيهات، بخلاف الانتقالات والأتوبيس وثمن الكتب وتأمين ١٠٠٠ جنيه والمدينة الجامعية وحدها فى حدود ٦٠٠٠ جنيه، كما حددت كليات الصيدلة مصروفات تصل الى ١٥٠٠٠ جنيه، وهذه المبالغ على سبيل المثال تشير الى أن هذه الجامعات الخاصة تستهدف تحقيق الربح، وبذلك سوف يسترد المستثمر امواله فى فترة استرداد قصيرة، فضلا عن ربط التعليم [بالقدرات المالية] وليس [بالقدرات العقلية]، لذلك فان دور وزارة التعليم فى الرقابة على التسعير العادل للخدمات التعليمية فى هذه الجامعات يمثل ضرورة لاغنى عنها.

● ثامنا: معيار الرقابة والمتابعة: فلابد وأن يكون هناك دور رقابى للمجلس الأعلى للجامعات على برامج الدراسة من خلال لجان القطاعات، وكذلك نوعية اعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس، ومدى تأهيلهم، كما ينبغى أن تقوم وزارة التعليم بتعيين مجلس الأمناء بالكامل على اعتبار أن الادارة العلمية تحتم انفصال الملكية عن الادارة، على أن يراعى فى تشكيل مجلس الأمناء تنوع الخبرات والتخصصات حتى يمثل هذا المجلس [الضمير العام] ويكون مؤهلا للتخطيط العلمى والرقابة والمتابعة، وبذلك يمكن لهذه الجامعات أن تصبح مركزا للاشعاع والتنوير العلمى والثقافى وتسهم فى اعداد وتقديم الخريج المؤهل والكفء، ويتحقق بذلك عدم تحكم رأس المال فى الناحيتين الادارية والعلمية..

● تاسعا: معيار التأكيد من مدى الالتزام بالقوانين واللوائح والتعليمات: حيث ينبغى الالتزام بقانون الجامعات الخاصة ولائحته التنفيذية، وأن ينص على الجزاء الرادع لمخالفة القواعد القانونية المنظمة لذلك، لأن القاعدة القانونية بلاجزاء كالنار التى لاتحرق، والشمعة التى لا تضىء..

● عاشرا: معيار الافصاح والشفافية: لابد وأن تعلن هذه الجامعات عن برامجها وأعضاء هيئة التدريس بها وعن مدى توافر امكاناتها التعليمية المختلفة والافصاح عن مركزها المالى ونتيجة الاعمال وخطط الدراسة، وأن يتسم ذلك بالصدق والصراحة، فبعض الجامعات الخاصة قد أعلنت عن وجود اتفاقيات للتوأمة مع جامعات أجنبية وهو نوع من [الدعاية] أو [الدعابة]، ذلك ان التوأمة تعتمد على التكافؤ فى تبادل الأساتذة والأبحاث وزيارات الطلاب، وأن منظومة التعليم فى هذه الجامعات الناشئة تبدأ من نقطة الصفر ولاترقى لهذه التوأمة المزعومة، اللهم إلا بعد مضى فترة غير قصيرة من الزمن.

وبعد ـ فإن مراعاة مثل هذه المعايير سوف يشكل ضمانا لكى تصبح هذه الجامعات قيمة مضافة ايجابية لخريطة التعليم الجامعى لمصر، ومن واجب الجميع مساندة الفكرة من أجل ان نتلافى السلبيات ونقيم تدعيم الايجابيات، ونقول للرافضين لها «بدلا من أن تلعنوا الظلام.. أضيئوا شمعة»...



مجلس جامعة أسيوط يقرر

بدء امتحانات الفصل الدراسى الأول ١١ يناير القادم

كتب ـ محمد الدردير:

قرر مجلس جامعة أسيوط، برياسة الدكتور محمد رافت محمود، ان تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الأول ١١ يناير القادم، بدلا من يوم ٤ يناير، وأن تبدأ عطلة نصف العام من ٢٥ يناير، وتبدأ الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى ١٥ فبراير وامتحاناته ٢٤ مايو.

وقرر المجلس فى اجتماعه ـ الذى حضره الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط واللواء محمد عزت السيد محافظ الوادى الجديد ـ تخصيص ٥٠ منحة دراسية للعاملين بالشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم بأسيوط من الحاصلين على ليسانس الحقوق للالتحاق بالدراسة العليا بكلية الحقوق بالجامعة، وتخصيص ٢٥ منحة مماثلة لمحافظة الوادى الجديد. وقال رئيس الجامعة إن المجلس وافق على تعيين ٤ أعضاء من الخارج لعضوية مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامع، هم: الدكتور محمد شفيع عبد العزيز العضو المنتدب لشركة أسمنت أسيوط، والمهندس أحمد جاد الكريم وكيل وزارة الزراعة والدكتور جلال الدين سعيد رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية الطفل المعاق وفؤاد عبد الفتاح المدير الاقليمى للصندوق الاجتماعى للتنمية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ .كتوبر ١٩٩٦

درع «اليونيسيف» لوزير التعليم

مضاعفة ميزانية التعليم إلى ١٢ مليار جنيه العام الحالى

كتب - يسرى موافي:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اهمية قطاع التعليم من أجل مصر استعدادا للقرن الحادى والعشرين حتى أنه أصبح من المهام الرئيسية التى ركز عليها الرئيس حسنى مبارك وجعلها احدى قضايا الأمن القومى وخصص له ٣.١ مليار جنيه تضاعفت العام الحالى الى ١٢ مليارا تعادل ١٥٪ من ميزانية الدولة لتوفير مكان لكل طفل فى دور العلم مع تعديل المناهج وتطوير الوسائل المعاونة.

جاء ذلك فى احتفال منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشائها، حيث قدم السيد فريد رحمان المدير الاقليمى للمنظمة لمنطقة الشرق الأوسط درع المنظمة الى وزير التعليم فى الجلسة الافتتاحية لندوة التعليم عن بعد، باعتباره من أبرز الشخصيات التى أسهمت اسهاما كبيرا فى مجال رعاية الطفولة والتنمية. وقال الوزير فى كلمة شكر فيها المنظمة إن مصر ركزت على تنفيذ برنامج طموح لتوفير احتياجات الأطفال الى جانب الخدمة الطبية والأنشطة التربوية والتغذية المدرسية، وبرامج خاصة للمعاقين .



المصـدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦

تراجع معدلات تعاطى المخدرات بين الشباب

● أكدت نتائج البحوث العلمية الأخيرة فى مصر أن معدل انتشار المواد المخدرة بين طلاب الجامعات قد تراجع من «١٥» فى المائة إلى «٩» فى المائة وأن نسبة الطالبات لا تشكل سوى ٤, فى المائة فقط من بين مجموع الطلبة والطالبات المدمنين بنسبة طالبة واحدة لكل ٢٢ طالبا، بينما نسبة المتعاطيات إلى المتعاطين فى غرب أوربا وأمريكا تمثل ٢:١

أعلن ذلك الدكتور مصطفى سويف أستاذ علم النفس ورئيس البرنامج الدائم لبحوث تعاطى المخدرات فى مصر ورئيس لجنة المستشارين العلميين للمجلس القومى لمكافحة وعلاج الادمان خلال محاضرته التى ألقاها عن تعاطى الشباب للمخدرات فى اطار الموسم الثقافى لجامعة القاهرة.

وأضاف : أن البحوث قد أثبتت وجود علاقة إيجابية بين تعرض الشباب لثقافة المخدرات وارتفاع احتمال تعاطى الشباب لهذه المواد المخدرة أيا كان نوعها.

وطالب الدكتور مصطفى سويف بعدم المبالغة أو التهويل التى يتبرع بها البعض فى وسائل الإعلام عن طريق تناول هذا الموضوع فى الأفلام والأحاديث المتبسطة التى تشجع الشباب أو تغريه بالدخول إلى المخاطرة وتجربة تلك المواد من كثرة ما يقال عن أضرارها.

كما حذر الدكتور عمر شاهين أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس من موجة ارتفاع قادمة فى معدلات تعاطى المخدرات.. حيث ثبت من خلال استقراء تطورات معدلات انتشار المخدرات فى مصر خلال السبعين عاما الماضية نجدها ترتبط بالتطورات الاقتصادية فى المجتمع وما يصاحبها من تغيرات اجتماعية، وطالب أجهزة الدولة خاصة المجلس القومى لمكافحة وعلاج الادمان بالاستعداد لمواجهة ذلك.

وأضاف الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة أن مسئولية مواجهة ظاهرة المواد المخدرة تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية والثقافية وفى مقدمتها الجامعات لأن خطورة المخدرات لا يقتصر عليها فقط بل لها تداعيات وآثار كثيرة منها التفكك الأسرى والبطالة..

رؤيـــة

تجربة إلغاء السبت

مر اسبوعان على قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالغاء اجازة السبت للمدارس التجريبية، وكان المتوقع ان تهدأ النفوس ويعتاد الجميع النظام الجديد ويستشعرون ماقيل عن ميزاته، ولكن ماحدث هو تزايد الاعتراضات وارتفاع الاصوات المطالبة بعودة الاجازة بعد ان اثبتت التجربة ان الابناء اصبحوا يعودون إلى منازلهم اكثر تأخرا بسبب توزيع حصص مجموعات التقوية على ايام الاسبوع، ومن ثم اضطرار الأهل لتوصيلهم لأن سيارات هذه المدارس لاتعمل بعد انتهاء اليوم الدراسى.

وانني على ثقة من ان الأب الوزير لايمكن ان يرضى باستمرار هذا الارتباك الذى اصاب هذه الاسر، وانه سوف يستجيب لمطلبهم ليس للراحة أو الرفاهية، فهؤلاء الآباء قد اختاروا لأبنائهم الدراسة بهذه المدارس وهم يعرفون ماسيكابدونه من جهد فى دراسة المواد العلمية والرياضيات باللغة الانجليزية اضافة إلى لغتين اجنبيتين كمستوى رفيع، والعبء بالطبع لايقع على الطالب وحده.

كما انني على ثقة من ان سيادته لايقبل ان يحرم الطالب بهذه المدارس من مساواته بزميله طالب المدارس الخاصة التى تدرس بنفس النظام ولكنها تحصل على اجازة يومين دون اعتراض من الوزارة، مع ان وزارة التعليم تتدخل فى اقرار المناهج وساعات الدراسة ونظام التعليم والامتحانات بهذه المدارس، خاصة أن من بين المدارس التجريبية مدارس كانت خاصة ثم تحولت إلى النظام التجريبى بموجب قرار وزارى احترمه الجميع وقدروه.

انني عندما اضم صوتى إلى صوت الآباء والابناء إنما افعل من منطلق ان هذا الاجماع فى الرأى لايمكن تجاهله .

لذا اناشد السيد الوزير إما الموافقة على عمل استفتاء بين اولياء الأمور أو تكليف المختصين بعمل دراسة بهذا الشأن وتحديد اى من مراحل الدراسة بحاجة إلى هذه الاجازة، واذا ثبت ان إلغاء الاجازة ضرورة فليحترمها الجميع ولكن مع رجاء الاعلان عن ذلك قبل التطبيق بوقت كاف منعا لتكرار ماحدث من ارباك، حتى ان التليفزيون مازال يذيع البرامج التعليمية لهؤلاء الطلبة صباح السبت على مدى الاسبوعين الماضيين!!

سامية عبد السلام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

بعلم الوصول

إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم :

هذه القصة فيها جانبان : جانب قانوني فيه مخالفة من جانب جهاز من أجهزة التعليم.. وجانب انساني يتمثل في أن هذا الجهاز لا يراعى كفاح أسرة ولا ظروف طالب مريض .. وفى الحالتين فان أمل هذه الاسرة متعلق بكم .

تقول القصة ان الطالب : السيد ضيف الصابر عبد الرحمن من أبو الخاوى مركز كوم حمادة بحيرة حصل على الشهادة الاعدادية بمجموع ١٥٦,٥ درجة عام ١٩٩٥ من مدرسة أبو الخاوى بحيرة .. وبسبب مرضه بالتهاب حاد فى الأعصاب الطرفية فى الفترة من ١٩٩٥/٦/٢ الى ١٩٩٥/١٠/٣٠ لم يتمكن من تقديم أوراقه للالتحاق بالثانوى الفنى .

وبعد ان تم شفاؤه حاول والده تقديم أوراقه الى مديرية التربية والتعليم بدمنهور طلبوا منه شهادة مرضية من المستشفى العام.. إلى هنا والأمر طبيعى.. ولكن غير الطبيعى انه عندما قدم الشهادة المرضية المطلوبة لم يعترفوا بها.. بل طلب مدير التعليم الفنى فى دمنهور من الشئون القانونية ابداء الرأى .

. ومرة اخرى كان غير الطبيعى أن يرفض مدير الشئون القانونية رأيها ابداء الرأى فى قبول الطالب بالتعليم الفنى أو عدم قبوله.. والأغرب ان مدير التعليم الفنى تمسك بأن تبدى الشئون القانونية برغم تحويل الطلب له من وكيل الوزارة لاتخاذ اللازم .

وبين المدير العام للتعليم الفنى وادارة الشئون القانونية ضاعت الايام والاسابيع ويكاد النصف الاول من العام الدراسى ينقضى والطالب السيد ضيف الصابر عبد الرحمن فى الشارع.. ومازالت الأسرة فى انتظار الفرج .

السيد عبد الرءوف



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

وزير التعليم يشارك فى اجتماعات مشروع مبارك - جور بأمريكا

مؤتمر لعلماء مصر المهاجرين لتطوير التعليم

كتب مصطفى بلال:

غادر القهرة امس الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة ثلاثة ايام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. يشارك الوزير والسفيرة سالى شيلتون مساعد رئيس المكتب الدولى للوكالة الأمريكية للتنمية ود. مرشال سميث وكيل أول وزارة التعليم الأمريكية فى اجتماعات لجنة التنمية البشرية والتعليم لمشروع مبارك- جور تعقد اجتماعات المجلس الاخيرة لهذه اللجنة فى إطار المشروع وكذا اجتماعات المجلس الرئاسى الامريكى لرجال الاعمال لبحث مساهمتهم فى تنمية الموارد البشرية والاهتمام فى مجال التغذية والتكنولوجيا الحديثة كما يوقع الوزير غداً اتفاقيتين لتنمية دور المرأة والتعليم الأساسى والفتيات بمصر وبموجب الاتفاقيتين تحصل مصر على منحة قدرها ١٥ مليون دولار ومن المقرر ان يعقد وزير التعليم اجتماعا مع العلماء المصريين المقيمين فى الولايات المتحدة الامريكية لبحث مشروعاتهم لدعم تطوير التعليم فى مصر.. وسيتم ايضا عقد لقاء فى امريكا لمتابعة البعثات العلمية فى أمريكا فى مجالات التعليم المختلفة.

د. حسين بهاء الدين
تعاون ثقافى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

وزير التعليم يلتقى بعلماء مصر بامريكا

يلتقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على هامش حضوره لاجتماعات لجنة التنمية والتعليم لمشروع مبارك - جور المنعقد حاليا بالولايات المتحدة الامريكية بالعلماء المصريين فى امريكا فى كافة المجالات العلمية. ويبحث الوزير خلال لقائه بالعلماء كيفية استمرار التواصل والعطاء بينهم وبين وطنهم مصر والاستفادة بابحاثهم واختراعاتهم لتطوير البحث العلمى ومواجهة التحديات التكنولوجية للقرن القادم كما يبحث الوزير ايضا مع طلاب البعثات بالولايات المتحدة اهم المشكلات التى تواجههم وطرق ربط ابحاثهم بحاجات البحث العلمى من جانب اخر صرح الوزير بانه سيشارك ايضا خلال زيارته فى اجتماع مع مجلس الرئاسة الامريكى لرجال الاعمال لبحث اشتراكهم فى دعم مشروعات التعليم وخاصة تعليم المراة والتغذية المدرسية وامداد المدارس بالتكنولوجيا المتقدمة .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

دراسة قبول الطلاب العائدين من الدول العربية فى الصفوف المناظرة

كتب ـ يسرى موافى:

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تشكيل لجنة لدراسة أوضاع الطلاب العائدين من مدارس الدول العربية، برياسة السيد محمد رجب شرابى وكيل أول الوزارة للتعليم العام، وقد بدأت اللجنة عملها أمس ببحث قواعد عدم النزول بهؤلاء الطلاب سنة دراسية، تم دراستها والنجاح فيها فى الخارج، وقبولهم فى الصفوف المناظرة فى المدارس المصرية حتى لايضار هؤلاء الطلاب، ومن المنتظر أن يقوم المهندس محمد أحمد الهريدى مستشار وزير التعليم باعداد القرار الخاص بذلك على ضوء ماسوف تنتهى اليه الدراسة وعرضه على وزير التعليم لاعتماده. وصرح الوزير بأنه سيصدر هذا القرار حتى لايضار طالب سمحت ظروف الدولة التى درس فيها أن تقبل طلابا صغار السن،



٤ يناير امتحانات الفصل الدراسى الأول بجامعة عين شمس

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس أن تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول بالكليات ٤ يناير القادم واجازة نصف العام الدراسى ٢٥ يناير لمدة اسبوعين وامتحانات نهاية العام الدراسى ٢٤ مايو بجميع الكليات والمعاهد. كما قرر المجلس برئاسة الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة الموافقة على اللائحة الداخلية المقدمة من كلية الطب لمرحلة البكالوريوس التى تشمل توزيع المقررات الدراسية على الفرق الدراسية وعدد الساعات المخصصة لكل مادة والدرجات ولايتم تخريج الطالب وحصوله على درجة البكالوريوس الا بعد نجاحه فى المواد التكميلية وهى اللغة الانجليزية ومادة السلوكية والحاسب الآلى. ووافق المجلس على منح جائزة البحوث الممتازة وقدرها ١٠٠٠ جنيه لعام ١٩٩٥ للدكتورة صفاء عبدالفتاح شلبى الأستاذ المساعد بكلية التربية قسم الفيزياء، والدكتور رءوف عبدالمسيح الأستاذ المساعد بكلية الهندسة قسم القوى الميكانيكية والدكتور على محمود طه الأستاذ المساعد بكلية التربية قسم الكيمياء والدكتور حسن بحيرى الأستاذ المساعد بكلية الألسن قسم اللغة العربية.

وتقرر تعيين الدكتور ابراهيم العنانى عميد كلية الحقوق بالجامعة عضوا بمجلس تأديب اعضاء هيئة التدريس وترقية ١٢ أستاذا و١٩ أستاذا مساعدا و٢٢ مدرسا بكليات الجامعة المختلفة ومنح درجات علمية لـ ٣٨ دكتوراة و٣٩ رسالة ماجيستير و٨٤٥ دبلوما فى التخصصات المختلفة بأقسام الكليات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريـخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٦

لجنة الصحة بالحزب الوطنى تطلب :

دعم الجامعات الخاصة لإثراء العملية التعليمية

طالبت لجنة الصحة بالحزب الوطنى الدولة بمساعدة الجامعات الخاصة بكل قوة ، حتى تثرى دور القطاع الخاص فى العملية التعليمية . وأكدت اللجنة - فى اجتماعها مساء أمس الأول برئاسة الدكتور خيرى سمرة أن مساهمة الجامعات الخاصة إضافة لعملية التعليم ، وتحسب بالموجب وليس بالسالب .

١٥ مليون دولار من أمريكا لمشروع تعليم المرأة

واشنطن- من هدى توفيق:

وقعت مصر والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقية لتطوير التعليم فى مصر وذلك فى إطار برنامج مبارك- جور للتعاون التكنولوجى بين البلدين.

وتحصل مصر بموجب الاتفاق الذى وقعه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بوزارة الخارجية الأمريكية مع السيدة سالى شلتون رئيس قطاع تنمية الموارد البشرية بالخارجية الأمريكية- على ١٥ مليون دولار لتنفيذ مشروع جديد لتعليم المرأة والتوسع فى برنامج الفصل الواحد مع التركيز على القرى النائية فى الصعيد. ومن جهة أخرى أكد وزير التعليم أن مجلس الوزراء سيصدق على اللائحة التنفيذية المنظمة لعمل الجامعات الخاصة فى مصر قريبا ودعا أصحاب مشروعات الجامعات الخاصة إلى العمل على تفادى الازدواجية مع الجامعات القائمة بالفعل. وقال فى لقاء ليلة أمس الأول مع ممثلى الجالية المصرية فى واشنطن- إن الجامعات الخاصة ستقوم فى مصر وفقا لقانون أقره مجلس الشعب فى عام ١٩٩٢ وأن قيامها تأخر بسبب عدم وضع اللائحة التنفيذية والضوابط اللازمة لعمل هذه الجامعات حتى هذا العام.

وأضاف أن المشروعات الأربعة المقدمة لإنشاء جامعات خاصة فى مصر بها بعض السلبيات وكانت هناك حاجة إلى ضوابط تمت مراعاتها فى اللائحة الموضوعة مشيرا إلى أنه ينبغى عدم النظر إلى الجامعات الخاصة على أنها مشروع مربح بل كنشاط أهلى قائم على الهبات والتبرعات كما كان الحال فى نشأة جامعة القاهرة كمؤسسة تعليمية أهلية وكما هو الحال فى جامعات الغرب الكبرى.



خطوط فاصلة

من الهجوم على الجامعات الخاصة.. حتى انهيار العمارة..!

الجماهير تستنجد بنائب الحاكم العسكري: انقذونا .. بقوانين رادعة



بقلم: سمير رجب



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٦

نعم .. هناك أخطاء ..
حقا .. أصابع الاهمال واضحة بصورة يستحيل إنكارها .
الكارثة صعبة ، وقاسية ، وأليمة .. ليس فى ذلك شك .. !
إذن .. المسئولية الآن تفرض علينا .. ضرورة المواجهة .. والمواجهة بحسم ، حتى نؤكد ارادتنا الصلبة ، وقدرتنا على تحدى الصعاب .

• • •

كلنا نعترف -كما أشرت فى مقال أول أمس- بأن طرفين أساسيين وراء كوارث انهيار المبانى فى مصر .. الطمع البشرى .. وفساد أجهزة الادارة المحلية من القمة للقاع (طبعا مفهوم) .. إذ أن هم مالك أى بيت سواء صغر أم كبر .. أن يحقق أكبر عائد ممكن .. فيقوم بتعلية أدوار .. أو هدم حوائط .. أو إزالة «عواميد» دون أدنى اعتبار لأى دين ، أو خلق ، أو ضمير .. خصوصا وأنه مطمئن إلى أن أحدا لن يحاسبه .. حتى ولو فرض وجاءه من يحاسب .. فهو يعرف «ديته» مسبقا .. !! ظرف صغير به عدة آلاف ، أو مئات من الجنيهات -حسب الأحوال- لموظف الادارة المحلية .. ثم تنتهى القضية .. !

• • •

هذا جانب .. أما الجانب الثانى .. فينحصر فى فساد أجهزة الحكم المحلى الذى ضرب أطنابه -كما قلت- من القمة للقاع .. فالوزير -مع كل تقديرى واحترامى- يشغل نفسه بقضايا فرعية هامشية ، ومعظم المحافظين إما مصابون بالاحباط لأن قراراتهم لاتأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ .. بسبب اعتداء الوزراء الصارخ على اختصاصاتهم .. أو أنهم فقدوا أدوات الردع الكافية التى تساعدهم على إزالة المخالفات ، ووقف الممنوعات .. فاضطروا مرغمين للخضوع ، والاستسلام .. !

• • •

من هنا .. وبغير إسهاب ، أو استطراد .. المصيبة مصيبتنا جميعا .. والحل الوحيد فى تصورى فى أن يمارس نائب الحاكم العسكرى اختصاصاته ، ويصدر عددا من القرارات التى تحقق الانضباط .. وتجبر كل من تسول له نفسه ممارسة الانحراف .. أن يفكر ويتريث قبل ارتكاب جريمته .. التى تضره ، وتضر المجموع ، بل وتضر الوطن بأكمله .

• • •

فى تصورى أن يبادر نائب الحاكم العسكرى العام باصدار عدة قرارات اليوم قبل غد .. تقضى بتوقيع عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة (التى يبلغ حدها الأدنى سبع سنوات) على كل من يبنى دورا مخالفا ، أو يهدم حائطا ، أو جدارا ، أو يتلاعب فى الأساسات .. كذلك المقاول ، والمهندس الانشائى ، ومهندس الديكور .. وأيضا رئيس الحى ، ومهندس التنظيم ، والمهندس الاستشارى ، وكل من له صلة شخصية أو عامة باقامة المبانى .. أو تولى عمليات الاشراف ، والتنفيذ ، والمتابعة فى جميع محافظات مصر .

• • •

صدقونى .. إن الجزاء يجب أن يكون رادعاً وإلا فسوف يسقط بيننا ضحايا جدد كل يوم .. وبصراحة .. ما الذى يمنع .. من أن تكون تلك الضحية .. أنا ، أو أنت ، أو أحد أعزائنا ، أو أقاربنا .. !!
لقد كان الناس فى عمارة مصر الجديدة يتمتعون بالدفء ، والأمان .. وفجأة وقع مالم يكن فى الحسبان .. ليحل الرعب ، والخراب ، والدمار .. ولا أعتقد أن أيا من هؤلاء يختلفون عنا فى شىء .

• • •

على الجانب المقابل .. أرى أن تتضمن قرارات نائب الحاكم العسكرى الذى هو رئيس مجلس الوزراء بتشكيل «هيئة قومية مستقلة» لا ارتباط بينها وبين المحافظة ، أو الحى .. تضم خبراء ، وفنيين على مستوى بالغ من الكفاءة .. مهمتها القيام بعمليات التفتيش على المبانى من كافة النواحى وتحديد مدى صلاحية كل مبنى ونسبة الخطر .. على أن تكون قرارات هذه الهيئة ملزمة وواجبة التنفيذ .

• • •



في نفس الوقت .. لامناص من إنشاء دوائر في المحاكم لشئون المباني دون غيرها .

لقد علمت أن إنشاء محاكم مستقلة تعترضه صعوبات معينة .. كما أثبتت تجارب سابقة أنه لايحقق الأهداف المنشودة .. فلماذا لانستعيض عن المحاكم .. بدوائر داخل المحكمة ..؟!

في رأيي أن ذلك أكثر واقعية ، وفعالية .

● ● ●

أخيراً .. ينبغي أن نحيي من جديد .. أجهزة الإنقاذ التي تواجدت في موقع حادث انهيار عمارة مصر الجديدة في زمن قياسي .. لكن لقد قيل لنا أيام زلزال عام ١٩٩٢ والذي أدى إلى وقوع كارثة عمارة كاملة الشهيرة .. بأنه سيتم استيراد أجهزة ومعدات مثل التي يستخدمها فريق الإنقاذ الألماني الذي تفوق وأجاد بالفعل .. فضلاً عن « الكلاب المدربة » على عمليات الانقاذ .. ثم تبين أننا نعاني من قصور في الأجهزة ، « والكلاب » .. وأنا شخصياً أعزي ذلك إلى عاداتنا التي تتحكم فينا ، وتسيطر .. حيث نتحمس فجأة طوال فترة « سخونة الأزمة » .. ثم سرعان ما نفتر وننسى ..!!

لذا .. كم أتمنى أن يصدر رئيس الوزراء تعليماته بتوفير كل أدوات ، ومعدات الإنقاذ .. حتى نكون جاهزين ، ومستعدين .. عندئذ .. سوف تكون الخسائر ـ بكل المقاييس ـ أقل .. وإن كنا نتضرع لله سبحانه وتعالى بأن يجنبنا المكاره ، والشرور .

● ● ●

قبل وقوع كارثة العمارة .. كانت الساحة في مصر مشغولة بموضوع مصيري ، وحيوي .. هو موضوع « الجامعات الخاصة » .. التي ظل مشروعها حبيس الأدراج على مدى سنوات عديدة .

ثم جاءت حكومة د. الجنزوري لتبث الحياة في المشروع ويصدر قرار إنشاء تلك الجامعات .. إيماناً من الرئيس مبارك بضرورة مسايرة العصر ، واقتحام هذا العالم الذي سبق أن دلف إليه جيران لنا .. مثل الأردن التي لديها حالياً ١٨ جامعة خاصة .

لكن .. ما إن بدأت الجامعات الخاصة تخطو خطواتها الأولى .. حتى تعرضت للهجوم الضاري .. وممن ..؟؟ من أناس داخل « إطار الحكم » الذين بدوا وكأنهم لم يستوعبوا الفكر المتقدم .. فكانت النتيجة .. حدوث بلبلة شديدة بين صفوف الأبناء ، والبنات .. مما دعا رئيس الوزراء لأن يقول : « الجامعات الخاصة .. وجدت لتبقى » ..

● ● ●

على أي حال .. لقد أسعدني أن يلتقي كل من وزير الصحة ، ونقيب الأطباء ويتفقا ثم يعلنا أول أمس أنهما ليسا ضد كليات الطب الخاصة ..!

بديهي .. أن كلية الطب ليست مثل بقية الكليات الأخرى .. فهي تحتاج إلى إمكانات ، ومقومات ، واستعدادات خاصة .. في وقت تعاني فيه كليات الطب الحكومية من أوجه قصور عديدة ، ومشاكل صارخة .

مثلاً أمامي تقرير رسمي عن كليات الطب الحكومية يعدد سلبيات الأداء بداخلها والتي تتلخص فيما يلي :

- انخفاض نسبة التفرغ في هيئة التدريس .
- ضعف إشراف العمداء ، ورؤساء الأقسام على الوحدات المختلفة ، وضعف سلطة رئيس القسم نتيجة تزايد أعضاء هيئات التدريس بالأقسام .
- فساد نظام تكليف المعيدين .
- عدم انضباط نظام التدريس مما فتح الباب أمام الدروس الخصوصية .
- انخفاض فائدة التدريب الاكلينكي والعملي والحقلي .
- قلة عدد المكتبات ومصادر المعلومات .
- قلة التواصل بين الطلاب وهيئات التدريس .
- احتياج الأجهزة والمعامل والآلات لتحسين مستواها .

وحتى نكون صرحاء مع أنفسنا .. نقول إن كليات الطب الوليدة لن تستطيع التغلب على تلك العقبات .. مما يتطلب تشكيل « لجنة » لوضع المقومات الواجب توافرها في التعليم الطبي .. تضم عدداً من أساتذة الجامعات ، وممثلي وزارة الصحة ، ونقابة الأطباء ، وكليات الطب الخاصة .

هكذا .. يكون التفكير العلمي الصحيح .. بدلاً من إلقاء التهم ، وتبادل الاتهامات على غير أساس .

ونحن في الانتظار .



الرياضة في المدارس بين القرارات .. والواقع ..

عندما يتحول طابور الصباح إلى نشيد

- ☐ المدارس الجديدة .. أنشئت بلا ملاعب
- ☐ خطف السندويتشات .. بدلا من الوجبة الغذائية
- ☐ موقف للحمير .. في ملاعب مدرسة السعيدية !
- ☐ في مدرسة الجنزوري وفتحي سرور .. تحول الملعب إلى شارع !

آه يا رجلي .. آه يا عيني !



يبدو انه على رئيس الحكومة ، وكل وزير فى الوزارة ان يترك مكتبه وينزل بنفسه إلى الشارع المصرى لينفذ بيديه السياسات والخطط والقرارات التى تصدرها الحكومة حتى تتاكد الاجهزة التنفيذية فى الدولة من ان كل شىء يتم تنفيذه على الواقع وعلى الطبيعة بالكامل ، لأن مايصل إلى مكاتب المسئولين هذه العبارة دائما : « كله تمام يافندم » !! ولكن الواقع شىء مختلف تماما !

وموضوعنا . . هذه الصحوة القومية العامة التى تبنتها حكومة الدكتور الجنزورى بالاهتمام بالرياضة والأنشطة والهوايات فى المدارس حتى تتحقق النهضة الرياضية والثقافية والفنية التى تهدف إليها الحكومة . . وهذا الهدف القومى العام هو نفسه كان المحور الرئيسى الذى طرحه د . حسين كامل بهاء الدين لتطوير التعليم فى مصر .

وعلى أرض الواقع نزلت صباح الخير إلى المدارس لتضع الحقائق المؤسفة بالكامل أمام المسئولين فى الحكومة ليكتشفوا معنا أنه كله مش تمام ! ولا حاجة !!

وأن الإهمال والتراخى وعدم الإيمان بالتطوير وراء عدم تنفيذ كل هذه السياسات الطموحة .

حلم اليوم الكامل

فى ظل خطة التطوير قررت وزارة التربية والتعليم تطبيق نظام اليوم الكامل حيث « تبدأ الفسحة باللعب والأنشطة لمدة نصف ساعة ، وبعد ذلك يتوجه التلاميذ إلى القاعة متعددة الأغراض لتناول وجبة غذائية . . وذلك بحيث لا تؤثر الفسحة على انتظام الدراسة » .

وهذا شىء رائع لكن تعالوا هنا لنرى الفرق الشاسع مابين جمال الفكرة والواقع المر الذى عشناه من خلال أحاديث أولياء الأمور وبعض النظار

يبدأ الأستاذ فؤاد ناظر مدرسة حديثة قائلا لى :

ـ يوم كامل إيه ومنين وفين الميزانية التى تعطيها لنا الوزارة للأنشطة . . نصيب الطالب فيها مايحصلش ٤/١ جنيه فى السنة رغم إن المصروفات المدرسية فيها جزء للأنشطة المدرسية . . وحتى لو توافرت لنا الإمكانيات المادية أين الأماكن لمزاولة هذه الأنشطة والبركة فى هيئة الأبنية التعليمية ومهندسيها العباقرة الذين تناسوا وألغوا أى مكان لممارسة الرياضة والنشاط واعتبروا أن هذه الأشياء من المحرمات فألغوا الملاعب وحجرات الأنشطة واعتبروا المبانى التعليمية حجرات نحشو فيها التلاميذ فقط !! إحنا فقط نمضى على ورق ونقول حاضر تمام يافندم !!

والأعجب من ذلك يؤكده الأستاذ على ناظر مدرسة فيقول : واضح جداً أن هيئة الأبنية التعليمية ومهندسيها أتوا إلينا من كوكب آخر ولم يسمعوا عن حاجة اسمها « الأنشطة المدرسية » والدليل على ذلك هذا المثال الصارخ فى مجمع مدارس ٦ أكتوبر . . فرغم أن مدينة ٦ أكتوبر صحراء وربنا موسعها علينا لكن مهندسى الأبنية التعليمية تجاهلوا كل هذه الصحراء الواسعة وأنشأوا المدارس الجديدة بدون ملاعب !!

والأستاذ يحيى ناظر مدرسة يقول :

ـ اليوم الكامل شىء عظيم جداً ولكن أين الوجبة الغذائية ؟ فعندما تقرر تطبيق نظام اليوم الكامل كان مقترنا بوجود وجبة غذائية . . لأنه ليس من المعقول أن يظل الطفل كل هذا الوقت بالمدرسة دون وجبة غذائية ، الأمر الذى أدى إلى حدوث مشاكل بين التلاميذ من نوع غريب ، بعض التلاميذ يأخذون « سندويتشات » زملائهم ، وبالتالى تحدث مشاكل مؤسفة بين الاولاد تجعلنا نلعن اليوم الكامل لأنه فى النهاية هؤلاء أطفال صغار !!

أما على منصور مهندس وأحد أولياء الأمور فيترحم على أنشطة زمان فيقول :

ـ لسنا ضد اليوم الكامل وأذكر أننى وأبناء جيلى كم استفدنا من حصص الأنشطة وكيف تعلمنا الرسم والموسيقى والرياضة وكانت المدرسة توفر لنا كافة الإمكانيات لنتعلم كل ذلك ، ولكن الآن مدارس أبنائى يطالبوننا بإحضار كل شىء بل ندفع مبلغ اشتراك للأنشطة الرياضية حتى يتسنى لهم الاستعانة بمدربين من الخارج لتدريب التلاميذ على الألعاب والأنشطة الرياضية لأن المدارس ليست بها إمكانيات لممارسة هذه الأنشطة الرياضية وبالتالى أصبح الموضوع مرهقا ميزانيتى للغاية أدفع المواصلات ـ أم المصاريف . . أم الدروس الخصوصية وفوق كل هذا أدفع مصاريف الأنشطة !!

والسيدة جيهان شحاتة لها رايها الخاص عن اليوم الكامل فتقول : قطيعة تقطع اليوم الكامل . .



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٣١ اكتوبر ١٩٩٦

كاميليا عتريس

رحت أسأل على الولد فى المدرسة ، وكان وقت الفسحة .. لقيته مرمى فى الحوش وسط زمايله والدم نازل من راسه زى الحنفية ومفيش حد من المدرسين جنبه ولا فراش ولا أى حد ، قعدت أصرخ بأعلى صوتى : الحقونى !! المدرسين لما شافوا المنظر كان كل تعليقهم : مش هم عايزين يوم كامل وخلوا الفسحة ساعة خلاص نعملهم إيه حانجيب مدرس لكل تلميذ يحرسه فى الفسحة ؟!

وببراءة شديدة يروى لى هشام محمد أحد التلاميذ مأساته مع اليوم الكامل فيقول :

هم قالوا لنا إن الفسحة حتكون طويلة علشان نلعب أو نعمل أى حاجة إحنا عايزينها والمدرسين بيسيبونا نلعب على كيفنا .. لكن الأولاد بيقعوا ويتعوروا ويضربوا بعض لأن الحوش صغير واحنا كتير جداً دا غير التراب والعفار اللى بيخلى هدومنا كلها تبقى زى الطين وماما دايما تزعق لى علشان هدومى بقت مبهدلة .

● شاهد عيان

فى إحدى المدارس شاهدت هذا الحوار المتبادل بين ولية أمر أحد التلاميذ وبين مدرس التربية الرياضية بالمدرسة قالت الأم : يا أستاذ أنا رحت أسأل على « جزمة اللعبية » اللى طلبتها من ابنى لقيتها بـ ١٢٠ جنيه وجوزى راجل على قده أجيب منين أنا مش عايزة الواد يلعب رياضة !!

فتح المدرس دولاب الأدوات الرياضية بالمدرسة وأخرج ثلاث كور ممزقة تماما وقال للأم :

ياستى أنا أعمل إيه الكور بتتقطع من الجزم الجلد زى ما أنتى شايفة كدا .. أعمل إيه هاتى أى جزمة كاوتش وخلاص ثم يقول لها ياستى أنا عبد المأمور هم قالوا العبوا رياضة مع التلاميذ نلعب بإيه بالهواء !!

وانتهى الحوار بين الاثنين لكن قال لى المدرس معلقا : كل يوم بيجى ولى أمر يقول الكلام ده !!

أما المدرسون الذين من المفترض أنهم القائمون على تنفيذ سياسة اليوم الكامل فهم محبطون من القرارات التى لا يقابلها توفير إمكانيات حقيقية لتنفيذ هذه السياسات الطموحة فيقول الأستاذ عبد الله فى مرارة : لقد تعودنا على أن نمضى على قرارات وأوامر وخطط على الورق فقط !! لأن فكرة اليوم الكامل فكرة عبقرية وجيدة ، وهى الحل والمخرج لكل التشوهات التى تصيب عقول أبنائنا لأن الأنشطة المفيدة هى الوحيدة التى ستؤدى للاستنارة وتقضى على التطرف الدينى والخلقى .

ولكن منذ بدء تنفيذ التجربة فى العام الماضى ماذا حدث ؟ وما هى النتائج المرتقبة ؟ ! وما هى النتائج الحقيقية ؟ ! فحتى الآن لم يأت إلينا خبير متخصص فى الأنشطة ليشرح لنا كيفية تنفيذ التجربة ، ولم تصل للمدارس أى معونات مادية أو أدوات فنية أو رياضية لتنفيذ التجربة ، ولو دخلت أى مدرسة أميرى لا تجدين آلة موسيقية واحدة سليمة .. كلها قديمة ومكسرة وتالفانه ، فعلى أى شىء يتعلم التلاميذ الموسيقى ؟ ! ولهذا بدأنا نطلب من التلاميذ نقودا لشراء خامات وأدوات لممارسة الأنشطة ، وبالتالى ولى الأمر لا يريد أن يتحمل مزيدا من الأعباء المادية فلديه مايكفيه وأكثر ، ولهذا أمتنع كثير من التلاميذ عن الاشتراك فى تلك الأنشطة ، وفضلوا اللعب فى فناء المدرسة فدخلنا فى مشاكل من نوع جديد .. مشاجرات وضرب وتراب وأمراض ، بالإضافة إلى كل هذا أصبحت الفسحة تؤثر على بقية الحصص التالية لها ، لأن التلاميذ يكونون انهلكوا فى اللعب والجرى ، وبالتالى التلميذ يدخل الفصل مبلم ويضيع بقية اليوم بدون تحصيل علمى ؟ !!

وتؤكد الأستاذة فوزية كلام زميلها وتقول :

ـ فكرة اليوم الكامل حلوة ، وكل شىء فى أوله صعب ، ولكن العينة بينة إذا كانت ميزانية الأنشطة الأساسية هى والتربية الموسيقية والتدبير المنزلى والتربية الزراعية وغيرها من الأنشطة .. حوالى ٦٠ جنيها فى السنة لكل فصل مهما كان عدد تلاميذ الفصل ، أى نصيب التلميذ الواحد فى كل الأنشطة جنيه على الأكثر فبالله عليك كيف يستفيد الطالب بالأنشطة بدون ميزانيات أو أدوات .

وليس أدل على عدم توافق قرارات التطوير مع الإمكانيات سوى تلك الاستغاثة التى سمعناها من أحد مديرى المدارس بقرية شطانوف مركز أشمون منوفية متمنيا أن تصل شكواه إلى وزير التعليم د . حسين كامل بهاء الدين .

يقول الأستاذ كرم عبد الحليم عبد المقصود مدير مدرسة خالد بن الوليد الإبتدائية : أعتقد أن نظام اليوم الكامل لن يصل أبدا قريتنا لأن حالة المدارس فيها لا تبشر بالخير وأغلبها مؤجرة وآيلة للسقوط ، وخاصة بعد الزلزال الأخير ، هذا أدى إلى تكدس التلاميذ فى مدرستين فقط ، لذلك نرجو من المسئولين اتخاذ قرار فورى بشأن المدارس الآيلة للسقوط ، وعلى هيئة الأبنية التعليمية بناء مدارس تستوعب هؤلاء التلاميذ قبل وقوع كارثة محققة ... ثم يستكمل شكواه قائلا : ماذا ننتظر



المصدر : صوت الشعب
التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

بعد هذه المأساة التى نعيش فيها نحن والتلاميذ معا .. وبالإضافة إلى عدم وجود مدرسين متخصصين بالمدرسة - يعنى مدرس خريج دبلوم زراعة يدرس للتلاميذ لغة عربية !! وأغلب المدرسين حاصلين على دبلوم زراعة أو صناعة أو تجارة ، ولم تكلف المديرية نفسها بسد تلك الثغرة بالتربويين المؤهلين ، بل وصلت المعوقات إلى استمرار حركة النقل والندب للمدرسين حتى منتصف العام مما أثر أيضا بالسلب على التلاميذ وجاءت النتيجة ٥٧٪ للصف الخامس ، وبدلاً من تلافى السلبيات الحالية للارتقاء بمستوى المدرسين والتلاميذ جاءت الطامة الكبرى بتوقيع العقاب على شخصى بصفتى مديراً للمدرسة ..

وانتهت الاستغاثة ولم أجد تعليقا عليها غير أننى فى انتظار رد مقنع من مسئول على هذه الشكوى .

● مدرسة رئيس الوزراء

قد أحسن صنعاً رئيس الوزراء بعد أن لمس تدهور أحوال الرياضة بمصر حين قرر أن يرأس بنفسه اللجنة الوزارية التى تولت أعمال المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وقد رأى أن النهضة الرياضية تبدأ من المدرسة ، ولذلك نادى بعودة الرياضة للمدارس ، ولكن ما هى حالة الرياضة المدرسية الآن .. فلنبدأ بمدرسة روض الفرج الثانوية ، ومن المصادفات العجيبة أن هذه المدرسة بالذات هى نفسها المدرسة التى كان د . كمال الجنزورى أحد طلابها فى المرحلة الثانوية لنرى كيف كانت وكيف أصبحت ملاعبها الآن ؟ ! فملعب مدرسة روض الفرج هو الوحيد فى منطقة شمال والذى كانت تلعب عليه جميع مدارس شبرا ، ولكن كيف أصبحت الآن هذه الملاعب .. فالصور هى وحدها التى تجيب عن هذا بعد أن تحول الملعب إلى شارع ولم يتبق للطلبة لممارسة الرياضة غير شريط ترابى مرتفع عن الأرض مملوء بالأسياخ والطوب والحجارة لكى يمارس فيه حوالى ٦٠٠ طالب الرياضة .. همس لى أحد المدرسين قائلا : هذا الشارع الجديد كان يوما ملعبا للمدرسة لعب فيه د . الجنزورى رئيس الوزراء ود . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وهما طالبان بهذه المدرسة .. وأيضا لعب فيه طاهر أبو زيد ومحمد حازم وعلى شحاتة وغيرهم من نجوم مصر فى الكرة .

● أى يارجلى

وأما أستاذ التربية الرياضية (.....) الذى رفض ذكر اسمه خوفا من العقاب فيقول :

ـ جاءت لنا تعليمات بممارسة الرياضة فى طابور الصباح للطلبة والمدرسين ولابد أن تنفذ التعليمات .. لكن كيف ؟ ! فالمدرسة بها ١٣٠٠ طالب ومساحة الحوش حوالى ٢٠٠ متر .. أى نصيب كل طالب من الحوش يادوب ١٠ سم أى مساحة قدم واحدة فقط فكيف نقوم بتمارين الصباح ؟ !

أنا سأصف لك مشهد الطابور ولا أحسن كاتب كوميدى فى مصر يصفه رغم أنه مشهد حقيقى .

أول ما أقول للطلاب « صفا » اسمع كلمة « آى يارجلى » من ١٣٠٠ طالب !! لأن كل طالب لا يملك غير مساحة قدمه فقط من الحوش ولو وسع خطوة قدمه سينزل على قدم زميله ويبدأ الصراخ ثم أقول : « ذراعين جانبا مد » أسمع كلمة آى ياعينى من ١٣٠٠ طالب لأن أيادى الطلاب بتدخل فى عين بعض ، لذلك أوقفنا كل التمارين الصباحية ولم يتبق لنا غير التنطيط إلى أعلى ، وهذا ماتسمح به المساحة المتاحة ، وأصبحت مهمتى الوحيدة فى طابور الصباح أنتطط فقط مثل الأراجوز ، وتقول لى نشاط رياضى إزاى !! وفين !! . ثم يستكمل حديثه قائلا :

احنا خلقنا ملعب للطلبة من مقلب زبالة الحى وبجهودنا الذاتية ومساعدة بعض أولياء الأمور .. لعندما أحضرنا أحد المقاولين لكى يقوم بعملية إزالة الزبالة وتنظيف الملعب طلب منا ثلاثة آلاف جنيه !! المدرسة تجيبهم منين ؟ ! فقررنا نقوم بذلك بنفسنا ، ورغم ذلك مازلنا محتاجين رمل نغطى به التراب ونعمل عازل بين بلاعات المجارى .. الموجودة بالمكان .. فعليك أن تتخيل أن هذه المساحة الصغيرة التى لا تتجاوز الـ ٢٠٠ متر يتواجد عليها ثلاثة فصول فى المرة الواحدة أى حوالى ١٣٠ طالبا فى وقت واحد ، والمكان كله أخطار بسبب التراب وبلاعات المجارى وكل يوم ننتظر فيه كارثة أن يقع طالب فى بالوعة مجارى !!

ويضيف مدرس آخر للتربية الرياضية قائلا :

ـ لا توجد لدينا أى إمكانيات لتعليم الطلبة أى لعبة داخل المدارس ، والواقع أننا نعتمد بشكل أساسى على الطالب الجاهز .. يعنى اللى بتكون ظروفه العائلية متيسرة ومشترك فى ناد رياضى خارج المدرسة ويمارس لعبة فى ناديه ، وهؤلاء الطلاب هم اللى بنعتمد عليهم فى الاشتراك فى المسابقات الرياضية باسم المدرسة ، وفى الحقيقة المدرسة لم تقدم لهم أى شىء على الإطلاق سوى الاشتراك بأسمائهم فقط !!

وهناك الكثير من الطلبة لديهم الرغبة فى الاشتراك فى النشاط الرياضى ، ولكنهم غير قادرين ماديا على التدريب أو الممارسة ، وعادة مايكونون من



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٣١ أكتوبر ١٩٩٦

الراغبين فى تحسين لياقتهم البدنية استعداداً لدخول الكليات العسكرية بعد الثانوية العامة .

● ملاعب السعيدية

أما مدرسو السعيدية فيقولون :

بالتأكيد سننفذ الأوامر ونقول حاضر ياأفندم وكله تمام ، لكنه حيكون حبر على ورق .. لأن لو متخصص واحد حضر إلينا وشاف حال الملاعب التى كانت فى يوم من الأيام من أهم الملاعب المدرسية فى مصر ، وكانت تقام عليها مباريات أهم من مباريات الأهلى والزمالك فى ذلك الوقت ..

كان الأمر اختلف فتصورى أن المساحة الإجمالية لملاعب المدرسة السعيدية حوالى ٦ آلاف متر ، والمساحة التى تستغل منها حوالى ٨٠٠ متر فقط ، وباقى مساحة الملاعب مهجورة تماما وتحولت لموقف عربات وموقف للحمير والكارو !!

نحن نناشد وزارة التربية والتعليم ومعنا كل زملائنا من مدرسى التربية الرياضية بأن تحتفظ الوزارة بالأموال التى تعطيها لجهاز الشباب والرياضة ، وهى حوالى ٣٠٪ من نسبة حصيلة مصروفات الطلبة ، وتصرف الوزارة بنفسها على التربية الرياضية بالمدارس بدلا من أن يستفيد من هذه المبالغ الأندية الكبيرة مثل الأهلى والزمالك ، والمدارس محتاجة أكثر منها ، وأيضا نناشد الوزارة بتعيين عمال صيانة ونظافة فى المدارس والملاعب حتى نحافظ على الملاعب التى تم إنشاؤها وإصلاحها .
ويعقب أحد أساتذة التربية الرياضية على أهمية الرياضة فى المدارس فيقول :

اكتشفنا أثناء إجراء اختبارات القبول للكليات العسكرية والرياضية أن أبناء القرى والنجوع لديهم قدرات ومواهب رياضية مذهلة ، وقد فوجئنا جميعا بالمستوى العالى الذى قدموه فى اختبارات ألعاب القوى مثل الوثب العالى والطويل والجرى وحققوا أرقاما تفوق مستوى أبناء المدن بفارق كبير ، وهذا يعكس أهمية الجو النظيف ، والأعمال الشاقة التى يقوم بها طفل القرية ، ولذا لو تم التركيز على تطوير الإمكانيات البدنية والرياضية فى الريف سنحصل على أبطال عالميين ، وفى الخارج مقولة رياضية شهيرة تقول :

« افتح ملعبا واغلق عشرة مستشفيات وسجنا » فالرياضة هى الوحيدة القادرة على استيعاب طاقة الشباب للخلاص من التطرف الدينى والخلقى .

السادة المسئولون : نحن لسنا ضدكم ولا نرى السلبيات فقط .. بل من سوء حظنا أننا لم نطرق باب مدرسة أو نسأل مدرسا أو ناظرا أو ولى أمر إلا ما اتفق معنا على ماشمله هذا التحقيق بالصور والأحاديث ، ونريد منكم أن تعطونا عناوين المدارس التى بها أنشطة مدرسية حقيقية تحقق الهدف المرجو الذى تمناه الدكتور حسين كامل وزير التربية والتعليم حتى تكون المدرسة جاذبة للطلبة .

●●

وياسيدى الوزير لا تصدق أن كله تمام ياأفندم فبعض المدارس الجديدة الحكومية والخاصة تم بناؤها حديثا دون مراعاة لشىء اسمه « النشاط المدرسى » !!

كاميليا عتريس



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٣١ اكتوبر ١٩٩٦

٠٠٣٦١١

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

الأسبوع القادم.. انتهاء تحويلات المستجدين بالجامعات
استمرار تعديل الترشيح لطلاب المرحلة الأخيرة

كتب ـ زكى السعدنى:

ينتهى الأسبوع القادم آخر موعد لتحويل ونقل قيد الطلاب المستجدين بين الكليات والمعاهد الجامعية. تقبل التحويلات عن طريق الكليات مباشرة. يشترط للتحويل الحصول على الحد الأدنى للكلية المراد التحويل إليها، وموافقة مجلسى الكليتين، وعدم الخروج عن قواعد التوزيع الجغرافى. قررت الجامعات حظر التحويل بين الكليات المتناظرة بالمخالفة لشرط الحد الأدنى الذى قبلته الكلية المراد التحويل إليها. كما قررت الجامعات صرف بيانات الحالة بالمجان للطلاب. تم منح الطالبات أولوية فى التحويل ونقل القيد لمنع الاغتراب، ويواصل مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد، تعديل الترشيح لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بسبب حدوث أخطاء فى رغبات الالتحاق بالكليات والمعاهد. يجرى تعديل الترشيح عن طريق مكتب التنسيق الرئيسى بالجيزة. وكان مكتب التنسيق قد أنهى أعماله أمس الأول بمدينة رعاية الطلاب التابعة لجامعة القاهرة بمنطقة بولاق الدكرور. انتقل مكتب التنسيق إلى مقره الدائم بالجيزة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣١ اكتوبر ١٩٩٦

وزير التعليم يعلن من واشنطن :

مجلس الوزراء يصدق قريبا على اللائحة التنفيذية للجامعات الخاصة

□ واشنطن : أ.ش.أ :

اكد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن مجلس الوزراء سيصدق على اللائحة التنفيذية المنظمة لعمل الجامعات الخاصة فى مصر قريبا ودعا اصحاب مشاريع الجامعات الخاصة إلى العمل على تفادى الازدواجية مع الجامعات القائمة بالفعل.

وقال وزير التعليم فى لقاء ليلة أول أمس مع ممثلى الجالية المصرية فى واشنطن ان الجامعات الخاصة ستقوم فى مصر وفقا لقانون اقره مجلس الشعب فى عام 1993 وان قيامها تأخر بسبب عدم وضع اللائحة التنفيذية والضوابط اللازمة لعمل هذه الجامعات حتى هذا العام.

وأضاف أن المشروعات الاربعة المقدمة لانشاء جامعات خاصة فى مصر بها بعض السلبيات وكانت هناك حاجة إلى ضوابط تمت مراعاتها فى اللائحة الموضوعة.. مشيرا إلى أنه ينبغى عدم النظر إلى الجامعات الخاصة على أنها مشروع مربح بل على أنها نشاط أهلى قائم على الهبات والتبرعات كما كان الحال فى نشأة جامعة القاهرة كمؤسسة تعليمية اهلية وكما هو الحال فى جامعات الغرب الكبرى.



المصدر : الأسبوع
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوجبة المدرسية مهددة بالإلغاء لعجز الموازنة

٦,٥ مليون طالب يستفيدون من الوجبة

كتبت : إيمان رسلان



د. حسين كامل بهاء الدين

علمت المصور أن ميزانية التغذية المدرسية والتى تبلغ قيمتها ١٣٠مليون جنيه سوف تنتهى الشهر القادم فى حين رفضت وزارة المالية فى مخاطبة رسمية مع وزارة التعليم توفير المبالغ الإضافية كانت قد طلبتها وزارة التعليم لدعم مشروع التغذية المدرسية كما رفضت وزارة المالية زيادة ميزانية التغذية للعام الدراسى الحالى والتى كانت وزارة التعليم قد طالبتها منذ ديسمبر الماضى وقت إعداد الميزانية وتم صرف نفس مبالغ العام الدراسى الماضى رغم زيادة أعداد الطلاب .

ومن ناحية أخرى طالبت لجنة الخبراء التى شكلها مجلس الوزراء فى تقريرها الرسمى لدعم الرياضة المدرسية بضرورة توفير ٢٠٠ مليون جنيه بشكل عاجل لدعم مشروع التغذية المدرسية لأنها أساس ممارسة الرياضة بالمدارس .

وصرح د. حسين كامل بهاء الدين بأن تكلفة التغذية المدرسية بلغت ١٣٠مليون جنيه ووصل حجم المستفيدين من التلاميذ إلى ٦,٥مليون تلميذ فى كافة مراحل التعليم بنسبة ٥٠٪ من إجمالى عدد التلاميذ الذى يبلغ قرابه ، ١٣مليون تلميذ فى مراحل التعليم ماقبل الجامعى .

ويقول د. حسن عبدالشافى وكيل أول وزارة التعليم أن مشروع التغذية أصبح يغطى كافة المدارس الابتدائية فى الريف والمناطق الفقيرة فى القاهرة والاسكندرية حيث أثبتت الدراسات أن نسبة الأطفال المصابين بالأنيميا فى مرحلة التعليم الأساسى حوالى ٥٢٪ من أطفال مصر بالاضافة إلى ٢٠٪ مصابون بنقص الفيتامينات والبروتين مما دعا وزارة التعليم بالأتفاق مع وزارة الصحة من توزيع وجبة جافة تتكلف ٤٠قرشاً بسكويت مضافاً إليه نسب محددة من الحديد والزنك حيث أثبتت بالتجربة العملية أن الوجبة الجافة هى أفضل وسيلة لتغذية التلاميذ الصغار بدلاً من الجبن والبيض والذى حدثت بسبب فسادهما مشاكل كثيرة خصوصاً فى فصل الصيف .

كما أن وزارة التعليم بدأت من العام الحالى فى تغذية تلاميذ المدارس التى تطبق اليوم الكامل فى كافة المراحل وفى المرحلة الثانوية يتم توزيع وجبة تتكون من الجبن المطبوخ وبيض ومربى أو حلاوة طحينية أو عجوة منزوعة من النواه وكلها مغلفة وتتكلف هذه الوجبة مابين جنيه وجنيه وربع مع أضافة كوب لبن إلى المدارس التجريبية الرياضية نتيجة المجهود الاضافى الذى يبذله الطلاب ، وأيضاً تلاميذ التربية الخاصة وعددهم حوالى ١٥ ألف تلميذ و٧آلاف تلميذ فى الأقسام الداخلية بالمدارس وكذلك المدارس الزراعية والصناعية .

كذلك يغطى مشروع التغذية كافة المحافظات ، النائية وهى جنوب وشمال سيناء والبحر الأحمر ومرسى مطروح والوادى الجديد بجانب محافظات القناة الثلاثة الإسماعيلية - بورسعيد - السويس) .

كما علمت المصور ان الوزارة تدرس عدة اقتراحات لزيادة الموارد المالية منها دعوة رجال الاعمال والقطاع الخاص والهيئات الدولية للمساهمة فى هذا المشروع كما تم الأتفاق على برنامج الوجبة الغذائية بمحافظات سوهاج وقنا والفيوم لتلاميذ الابتدائى بمبلغ ٢٠مليون جنيه لمدة ٤سنوات مقدمة من السوق الأوروبية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

رد «على الطـــــريق».. والمعلمـــون المستبعـــدون

شاهدنا من خلال متابعتنا لبرنامج «على الطريق» حوالى ثلاث حلقات طرحت فيها الأستـــاذة ملك إسماعيل الأســـاليب التى تؤدى إلى انحـراف الشباب وانصرافهم عن عملهم ودروسهم. ومن هذه الأساليب لعبة «البليـارده» ومـا يحدث فى أمـاكن لعبهـا من مساوىء وهو أمـر لا خلاف عليه بل نتفق مع الأستـــاذة ملـك إسماعيل تمامـــا فيما تهدف إليه، ولكننـا فوجئنا بولى أمـر طالب بمدرسة الملك فهد الثانوية — وهو المهندس محمد على سليم وهو ولى أمر مثالى وعضو مجلس آبـاء له دوره الإيجابى — يقـول: إن المدرسة أفسدت أخـلاق نجله، وإنه لم يكن هكذا.. ثـم ذكر بعض سلبيات المدرسـة من وجهة نظـره. ومن هنا كنـا نزيد أن تـدعو الأستاذة ملك إسماعيل أحد قيادات المدرسة للرد على ذلك حتى تكتمل جوانب الموضوع ولا تضيع جهود من ينحتون فى الصخر من أجل تـربية أبنـائنا. وأنا أكتفـى هنا بـذكر بعض الحقائق بـالأرقام عن مـدرسة الملك فهد الثانوية.

أولا: نسبة النجاح فى الثانـوية العامة فى هذه المدرسة بلغت ٩٤,٣٪.

ثـانيا: ٧٤ طـالبـا حصلوا على أكثـر من ٩٠٪ من مجمـوع ٢٩١ طـالبـا أى بنسبـة ٢٥٪.

ثالثـا: خمس مواد كـانت نسبـة النجاح فيهـا ١٠٠٪ وبقية المواد متـوسط نسبـة النجـاح فيها ٩٨,٥٪. وهى أمـور تـوضـح مدى الجهـد الذى يبذلـه العاملـون فى هذه المدرسـة بـدءا من المدير المتفـانى فى عملـه وحتى أصغر عامل فيها. ولإيضـاح الجانب الآخـر من الصورة التى ذكـرها ولى الأمـر الذى اشتكى إلى إدارة المدرسـة من أن نجله يأخـذ منـه يـوميا عشرة جنيهـات لتنـاول الغداء فى محال مـدينة نصر، وهـو لا يدرى ماذا يفعـل معه؟ وأشير هنـا إلى أن سلطات المدرسة والمعلم أصبحـت محدودة بل تكاد تكون منعدمة فى تقـويم المنحرفين وعقابهم وأن أى تصرف من إدارة المدرسـة أو المعلم لتقـويم طـالب نسمـع ونقـرأ من الهجـوم والتجـريح مالم نسمعـه أو نقـراه من قبل لقلنا كان الله فى عون كل من يعمل فى مجال التعليم الحقيقى. والمشكلة لها أبعاد خطيرة لسنا بصـددها الآن. ويكفى أن التعليـم هو المهنة الوحيدة التى لا يؤخذ فيها رأى المعلم عند أى تطـوير أو تغيير فى حقل عملـه الذى هو صاحب الخبرة الأصيل والوحيد فيه.

على أبو النجا
عضو اللجنة التنفيذية بمدينة نصر



تشتيت طلاب طب القناة بين بورسعيد والإسماعيلية

كتب طارق عبد الحميد:

ماذا يحدث لطلاب طب قناة السويس؟ سؤال أصبح يتردد على ألسنة طلاب الفرقة الرابعة على وجه التخصيص حيث يتعرض هؤلاء الطلاب لموقف غريب يتعلق بتقسيم أيام الدراسة بين مدينتى الإسماعيلية وبورسعيد، حيث يقومون بالحضور أيام السبت والأحد والإثنين بالإسماعيلية، وباقى الأسبوع ببورسعيد.

وقد أدى هذا الوضع إلى تشتيت الطلاب والسبب أن لهم مدينة جامعية ببورسعيد، بينما لا توجد مدينة فى الإسماعيلية وهنا يضطر الطلاب إلى مواجهة مشكلة الإقامة بالإسماعيلية سواء فى فنادق أو شقق مفروشة؛ مما يكلفهم مصاريف باهظة للغاية، فهم من ناحية يدفعون إيجارا شهريا لمدينة بورسعيد، رغم أنهم لا يمكثون فيها إلا (١٢) يوما كل شهر، ومن ناحية أخرى لا يجدون المال الكافى لتغطية نفقاتهم فى الإقامة بالإسماعيلية سواء من حيث السكن أو الأكل أو المواصلات؟!

الأمنية الغالية للطلاب هى تمكينهم من سكن بالإسماعيلية مثلما يحدث مع الطالبات اللاتى يسكن فى المدينة الجامعية بكل من بورسعيد، والإسماعيلية. حيث يكفى الطلاب السفر أسبوعيا من محافظاتهم إلى بورسعيد ثم من بورسعيد إلى الإسماعيلية، ومنها إلى محافظاتهم مرة أخرى وهو ما يحتاج إلى مرتب موظف كل شهر؟!

وعلى جانب آخر، يعانى طلاب الطب ارتفاع مصروفات المدينة الجامعية التى كانت العام الماضى (٥,٤٠) جنيه، وارتفعت بنسبة (٥٠٪) هذا العام فى بداية الدراسة ثم ارتفعت (١٥٠٪) بعد ذلك وذلك تحت مسمى تحسين الخدمة رغم عدم حدوث أى تحسين؟!

حسين كامل بهاء الدين

يضاف إلى ذلك أن طلاب الطب يدفعون (٥٠) جنيها تحت اسم «بنزين» فى حين أنهم لم يستعملوا سيارة الكلية طوال السنوات الثلاث الماضية.. فى حين تم استخدامها هذا العام مرة واحدة من الإسماعيلية إلى بورسعيد وكانت رحلة شاقة حيث إن الأتوبيس صغير للغاية لا يتسع لنصف عدد الطلاب، كما أنه تعطل على أحد مزلقانات السكة الحديد، وعند المطبات ينزل كل الطلاب ليعبر الأتوبيس المطب فارغا ثم يعود الطلاب للركوب بعد عبور «أزمة» المطب؟!

ويثور أخيرا التساؤل: هل يتدخل رئيس جامعة قناة السويس، وعميد كلية الطب لحل هذه المشكلة؟!



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٦

مجلس جامعة القاهرة يقرر:

قبول جميع الطالبات المستجدات والراسبات والطلاب المعاقين بالمدن الجامعية

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة قبول جميع الطالبات المستجدات والراسبات فى الفرق الأولى بالمدن الجامعية هذا العام، وقبول ٢٠٠٠ طالب من الجدد بنفس الفرق وجميع الطلاب المعاقين وعددهم ٢٣٠ طالبا بكليات التجارة والحقوق والاداب بحد ادنى ٥٠٪ ،و٢٠ طالبا من المعاقين المحولين من كليات متناظرة هذا العام وفقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات.

وقرر المجلس ايضا قبول جميع الطالبات القدامى الناجحات بدون مواد تخلف بالمدن الجامعية



بدء تنفيذ مشروع التربية البيئية فى المدارس

كتب - يسرى موافى:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مشروع التربية البيئية بمدارس التعليم الأساسى الذى يقوم بتنفيذه قطاع التعليم العام بالتعاون مع جهاز شئون البيئة.

ويهدف المشروع إلى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ المدارس، وتنشيط تفاعلهم الإيجابى فى الأنشطة البيئية عن طريق مدهم بالمعلومات حول الوضع البيئى، وتكوين ميول واتجاهات الاهتمام بالقضايا البيئية.

وصرح محمد رجب شرابى رئيس قطاع التعليم العام بأن المرحلة الأولى من المشروع تشمل تدريب المدربين من المدرسين لخلق كوادر للقيام بتنفيذ مراحل المشروع الأخرى.

وأشار إلى أنه تم البدء بتدريب المدرسين فى محافظات الغربية، وبورسعيد، والفيوم باختيار ٥ مدارس بكل محافظة منها، تشمل التعليم العام والمهنى.

وتتضمن المرحلة الثانية من المشروع تخطيط وإعداد المشاريع البيئية بالمدارس خاصة المشروعات الصغيرة التى يمكن للتلاميذ والمشرفين تنفيذها سويا، وتلبى احتياجات فعلية بالمجتمعات المحلية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

نظرة إلى محاولات إصلاح أنظمة التعليم في الجامع الأزهر

أحمد عثمان *

■ انشئ الجامع الأزهر في القاهرة في عهد الحكم الفاطمي لمصر خلال القرن التاسع، ليكون مركزاً للدراسات الاسلامية وفق المذهب الشيعي. بناه القائد جوهر الصقلي في عهد الخليفة المعز لدين الله، واستغرق بناؤه عامين وتم افتتاحه في الثاني والعشرين من حزيران (يونيو) ٩٧٢. وترجع اهمية الأزهر الى انه أصبح المركز الوحيد لطلاب العلم من كل البلدان الاسلامية منذ ان سقطت الدولة العباسية في بغداد في شباط (فبراير) ١٢٥٨. فبعد انهيار دولة الأندلس وسقوط خلافة بغداد في أيدي التتار أصبح الأزهر معقلاً للثقافة الاسلامية وحصناً للغة العربية. وكان الفاطميون اقاموا دولتهم في بلاد المغرب العربي عند بداية القرن العاشر وحاولوا استخدام الأزهر لنشر المذهب الاسماعيلي الشيعي، تمهيداً للانطلاق الى الشرق والحلول مكان الدولة العباسية، وكان الحاكم بامر الله اول من اوقف بعضاً من املاكه وأملاك الدولة على الجامع الأزهر وتبعه في ذلك آخرون.

وعندما جاء الأيوبيون بعد سقوط دولة الفاطميين العام ١١٧٨ اقاموا دولتهم السنية في مصر، وألغوا الدراسات الشيعية في الأزهر ومنعوا خطبة الجمعة فيه، ولهذا ضعف مركزه خلال فترة الحكم السني الأيوبي ولم يسترجع اهميته إلا في العصر المملوكي خلال حكم السلطان الظاهر بيبرس، بعد ثمانين عاماً من الحكم الأيوبي. وكانت ايام المماليك فترة الازدهار الحقيقي للأزهر، إلا انه في هذا العصر لم يعد الأزهر هو الهيئة التعليمية الوحيدة في البلاد، فقد فتح المماليك عدداً من المدارس كالناصرية والكاملية والبرقوقية والأشرفية وغيرها من المدارس التي امتلأت بها مصر آنذاك. واصبح الأزهر مجرد واحد من مراكز الدراسة المتعددة. ويقول المقريزي ان القاهرة احتوت اكثر من ٧٠ مدرسة في تلك الحقبة، وكان التدريس في الأزهر آنذاك يتناول جميع العلوم - علوم الدنيا وعلوم الدين - فتدرس فيه العلوم الدينية والفلسفية الى جانب علوم اللغة العربية. ومن العوامل التي ادت الى ازدهار الأزهر في تلك الفترة استقلاله المالي، إذ وضعت الاوقاف التي حبست للانفاق عليه تحت تصرف شيخ الأزهر نفسه، وكذلك الاستقلال العلمي فكان علماء الأزهر انفسهم هم الذين يحددون مواد الدراسة بل ويختارون شيخ الأزهر نفسه.

وانتهى العصر الذهبي للتعليم مع مجيء الحكم العثماني العام ١٥١٧، عندما اسقط السلطان سليم دولة المماليك. واختفت كل هذه المدارس ولم يبق إلا الأزهر لتدريس اللغة العربية والعلوم الدينية فقط، فسكنت حركة العلم وقل الاقبال على التعليم لا سيما بعد أن صارت اللغة التركية هي لغة الدواوين، وضعفت اللغة العربية ضعفاً شديداً. كما اختفت المدارس المملوكية ولم يبق سوى الأزهر يقوم بوظيفة التعليم في مصر، وكان هو المركز الرئيسي الوحيد في العالم الاسلامي كله لدراسة علوم اللغة العربية وعلوم الدين. وفي هذه الفترة اقتصر التعليم في الأزهر على القليل من العلوم الدينية كالفقه والتفسير، والقليل من علوم العربية كالنحو والصرف. ولم يعد الأزهر الى مكانته السابقة إلا في القرن التاسع عشر في أيام حكم محمد علي باشا وأسرته، وأصبح مركزاً للدراسات الاسلامية في مصر وتم توسيع المسجد.

إلا ان المصلحين ادركوا قصور نظام التعليم الأزهري عن تلبية متطلبات العصر الحديث، لانه لا يقوم على استخدام وسائل البحث الاكاديمي الصحيحة، وانما على حفظ كميات كثيرة من المعلومات عن ظهر قلب. كما يخلو برنامج الدراسة من بعض المواد المهمة التي يجب أن يتعلمها الطالب العصري، وانحصرت المعلومات الحسابية في دراسة تمهيدية تساعد في معرفة قوانين المواريث والمواقيت. وكان الطلاب يجلسون فوق حصيرة المسجد على شكل دائرة حول استاذهم الذي يجلس فوق كرسيه الكبير المنخفض الموضوع بجانب احد الاعمدة، ولم يكن هناك امتحانات تعقد عند نهاية الدراسة، وكان من يترك الأزهر يحصل على إجازة تسمح له بالتدريس يعطيها له الأستاذ الذي قام بتدريسه. كما كان طلاب الأزهر يعيشون عيشة الكفاف من الجرايات التي توزعها عليهم الأوقاف الى جانب ما يرسله لهم اهلهم. وكان هناك أساتذة لتدريس كل من المذاهب الاسلامية الأربعة: الشافعي والمالكي والحنفي والحنبلي. وأول ما تم انشاء منصب شيخ الأزهر كان في العصر العثماني، يتبعه المشايخ الذين يرأسون الأقسام الدراسية المختلفة، ويظل الشيخ في منصبه مدى الحياة إلا إذا قرر الاستقالة.

قام محمد علي باشا بمحاولة جادة لتحديث نظام التعليم في مصر، واستعان بالاجانب في التدريس وأدخل المناهج الجديدة فاصبح هناك منهجان للتعليم في البلاد فعرفت مصر ازدواجية التعليم والتفكير. وكان محمد علي باشا تولى الحكم العام ١٨٠٥ وحكم قرابة نصف قرن، فادرك ببصيرته ما يتهدد المسلمين إذا استمروا على غفلتهم ولم ياخذوا بالاسباب التي نهضت باوروبا، فبذل جهداً كبيراً للنهوض بمصر التي كان يود ان يجعل منها أمة تضاهي امم أوروبا في نهضتها العلمية، فانشا المدارس الحديثة



على اختلاف انواعها من ابتدائية وثانوية وعالية، ومن طبية الى هندسية الى غير هذا من مدارس العلوم. إلا أن الأزهر لم يتأثر بهذه النهضة الا قليلاً، وان قام الخديوي توفيق والخديوي عباس حلمي بإعادة ترميم الأزهر والاهتمام به. وازداد عدد الطلاب العام ١٩٣٥ ما دفع الأزهر الى الخروج بدراسته من الحيز المحدود للجامع الى بعض المساجد والأبنية المجاورة الأخرى.

ولم يحدث تطور جدي في نظام التعليم الأزهري الا عندما ادرك رجال الأزهر أنفسهم مدى النقص الموجود في هذا النظام، وظهرت للوهلة الأولى الحاجة الى ادخال العلوم الحديثة الى الأزهر، وحاجة الطالب الأزهري الى الإلمام بباقي العلوم المدنية. وكان للحملة الفرنسية على مصر اثر كبير في تغير المناخ الفكري للمجتمع المصري، ثم جاء محمد علي باشا بعد ذلك ليحدث ثورة تعليمية هائلة في البلاد بانشائه نظام التعليم العام وفق النظم السائدة في اوروبا، وارسل بعثة تعليمية الى باريس مع رفاعة الطهطاوي العام ١٨٢٥، وبعد عودتهم نادى الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني بإصلاح الأزهر. وكان الطهطاوي بدأ حياته بطلب العلم في الأزهر ثم اشتغل بالتدريس به، ووقع عليه اختيار محمد علي باشا ليسافر الى اوروبا مع بعثة علمية من بعثاته، وكانت مهمته فيها ان يصلي بافرادها ويعلمهم احكام دينهم. وفي باريس تعلم الطهطاوي الفرنسية ودرس العلوم الحديثة، ثم عاد الى مصر وهو يحمل رؤية جديدة الى تطوير التعليم بالأزهر، الذي دعا اليه في كتابه «مناهج الألباب المصرية في مباهج الآداب العصرية». وفي هذا الكتاب انتقد الطهطاوي قصور نظام الاصلاح التعليمي الجديد من الوصول الى الجامع الأزهر «ولم يجذب طلابه الى تكميل عقولهم بالعلوم الحكمية التي كبير نفعها في الوطن ليس ينكر، نعم ان لهم اليد البيضاء في اتقان الأحكام الشرعية العلمية والاعتقادية، وما يجب من العلوم الآلية كعلوم العربية الاثني عشر، كالمنطق والوضع وآداب البحث والمقوات وعلم الأصول المعتبر... لا سيما وان هذه العلوم الحكمية العلمية التي يظهر الآن انها اجنبية، هي علوم اسلامية، نقلها الأجانب الى لغتهم من الكتب العربية». كان الأزهر عند بداية القرن التاسع عشر يمثل جامعة للعلوم الاسلامية، ولكنه بالتأكيد لم يكن يمثل جامعة لتدريس العلوم المدنية الأخرى كالطب والهندسة والكيمياء التي كانت البلاد في حاجة اليها لتستكمل تطورها الاقتصادي والاجتماعي. ومع تخريج طلاب متعلمين في العلوم الحديثة، وجد خريجو الأزهر أنفسهم في مكانة أقل اهمية بالنسبة الى المجتمع الجديد

وظهرت الحاجة الى تطوير نظام التعليم الأزهري ليشمل اللغات الأجنبية والدراسات العلمية والمدنية، ولهذا قامت محاولات عدة لاعادة تنظيم الأزهر وتحديث مناهج الدراسة به. الا انه لم يتم احداث اي تغيير جدي في نظامه الا عندما تم فرضه من جانب الخديوي، فقد كان هناك اعتراضات كثيرة على الاصلاح من جانب المسؤولين عن الأزهر نفسه.

وعندما جاء الاحتلال الانكليزي لمصر عند نهاية القرن الثامن عشر، اصبحت الحكومة الخاضعة لتوجيهاتهم هي المسؤولة عن نظام التعليم بشكل عام، إلا ان الأزهر والمعاهد الدينية ظلت لحكومة توفيق باشا لما لها من صبغة دينية. وكانت أولى محاولات الاصلاح تلك التي تمت في عهد عباس حلمي باشا العام ١٨٧٢، عندما صدر قرار بانشاء دبلوم بعد اجتياز امتحان في ست مواد، (نظم هذا القانون الشهادة العالمية) ويحصل المتخرج على لقب عالم. كما تم في العام نفسه تكوين «دار العلوم» لتدريب الازهريتين على تدرس اللغة العربية والدين في المدارس المدنية. وكان الخديوي استعان بالشيخ محمد عبده بعد عودته من المنفى في باريس فاقنعه الشيخ بتشكيل «مجلس ادارات الأزهر» العام ١٨٩٥، واختار بعض اعضائه من خارج الازهر مثل محمد عبده نفسه. وجاء تشكيل هذا المجلس مقدمة لاصلاحات تدريجية تمت في العام التالي. كما الحق بالازهر معاهد الجامع الاحمدي بطنطا وجامع دمياط والجامع الدسوقي بدسوق وتم تحسين معاشات المدرسين وتحديد سن القبول بما لا يقل عن ١٥ سنة، بشرط التمكن من القراءة والكتابة وحفظ نصف القران. ويحصل من يجتاز الاختبار بنجاح بعد ثمانية اعوام من الدراسة على الشهادة «الاهلية»، ويحصل من يكمل اربع سنوات اخرى على شهادة «العالمية»، كما ادخل بعض المواد الحديثة مثل الحساب والجبر والتاريخ الاسلامي والانشاء وبعض المعلومات الجغرافية.

وصدر قانون آخر لاصلاح نظام التدريس والامتحان العام ١٨٩٦، وانتقل الأزهر من حالة الفوضى الى شيء من النظام، وصارت هناك ادارات نظامية للازهر وقانون يضبط نظام التعليم فيه، كما زادت مرتبات هيئة التدريس. وكانت المواد التي تدرس في الأزهر قبل صدور هذا القانون كلها تتعلق بالدين واللغة العربية، كالتوحيد والتصوف والتفسير والتجويد والحديث والفقه وأصوله والنحو والصرف والبلاغة الى جانب بعض مبادئ المنطق والحساب والتاريخ الاسلامي. ونظراً الى كثرة عدد الكتب المقرر دراستها فقد كان حفظ متون هذه الكتب عن ظهر قلب هو الوظيفة الأساسية للطلاب. وتوالت بعد ذلك القوانين واللوائح على الأزهر ولكنها لم تزد على تنظيم حضور الطلاب وصرف المرتبات والمنح، وتبع ذلك تكوين هيئة كبار العلماء من ثلاثين شخصاً العام ١٩١١، يتم اختيار شيخ الأزهر من بينهم. ووضعت الحكومة في هذا القانون الذي يعد من اهم قوانين الازهر تنظيماً للدراسة الأزهرية على ثلاث مراحل: الأولية والثانوية والعالمية، وحددت العلوم التي يتم تدريسها في كل مرحلة. وجعل تدريس العلوم الحديثة إجبارياً بعد ان كان اختيارياً. وعلى ان تشمل العلوم الحديثة، والمسماة بالعلوم العقلية، «الرياضية وغيرها من العلوم العقلية التي لا تضر بالعقائد الدينية».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٠ صدر قانون جعل نظام التعليم في الأزهر من ثلاث مراحل: الابتدائية ومدتها اربع سنوات والثانوية ومدتها خمس سنوات والعليا ومدتها اربع سنوات، في احد المعاهد الثلاثة للشريعة واصول الدين واللغة العربية. ثم جاء قانون ١٩٣٦ ليحدد سن القبول ما بين الثانية عشرة والسادسة عشرة واصبحت فترة التخصص سنتين. كما ادخل هذا التعديل دراسة احدى اللغتين الانكليزية أو الفرنسية ومبادئ الفلسفة وتاريخها ومادتي القانون الدولي والقانون المقارن لطلاب الشريعة، الى جانب بعض المواد العلمية في المرحلة الثانوية.

توالت على الازهر حتى هذا التاريخ - منذ ١٨٧٢ - قوانين اصلاحية عدة خاصة بنظام التدريس والامتحانات، وكانت

وكان آخر قانون هو الذي صدر في حزيران (يونيو) ١٩٦١ ليعيد تنظيم الأزهر، فاصبح هناك مجلس اعلى للازهر برئاسة شيخ الأزهر ويشترك فيه كبار العلماء وخبراء في التعليم والادارة، ومجمع البحوث الاسلامية - الذي حل مكان هيئة كبار العلماء - يعمل على تجديد الثقافة الاسلامية ورسم نظام البعوث الأزهرية الى العالم الاسلامي ومنه.

* باحث مصري مقيم في لندن.



مهرجان تكريم المتفوقين بالمطرية

أقام حزب العمل بالمطرية بالاشتراك مع مركز النصر التعليمي مهرجاناً لتكريم الأوائل والمتفوقين من أبناء المطرية، وقد حضر الحفل محمد السخاوى -عضو اللجنة التنفيذية وأمين العاصمة- وعلاء عامر -عضو اللجنة التنفيذية وأمين المطرية- وشعبان عمر -عضو هيئة القاهرة- محمد عبد الرحمن -أمين شياخة العزبة- وتم تسليم الجوائز وشهادات التقدير إلى كل من أعضاء هيئة التدريس وهم: عبد الحميد محمد حسن -مدرس اللغة العربية- مدحت إبراهيم -مدرس اللغة الإنجليزية- سعاد جسين -مدرسة العلوم- محمد ياسين -مدرس اللغة العربية- نبيل الشحات -مدرس الرياضيات- أيمن عبد المولى -مدرس الدراسات- محمد حسن -مدرس تربية دينية- وتم تسليم جوائز شهادات تقدير من المركز والحزب تقديراً لجهودهم في إعداد الطلاب الأوائل والمتفوقين.

أما الطلاب المتفوقون الذين تم تكريمهم فهم: عادل أحمد السيد الصف الأول الإعدادى.

وأحمد وسيم سعيد الصف الثانى الإعدادى، وخديجة مجدى راغب وياسمين ثروت سعد الصف الثالث الإعدادى، وشيماء محمد وأحمد عماد الدين الشهادة الابتدائية.

وقد قام محمد السخاوى نائباً عن المهندس إبراهيم شكرى بتكريم سعيد عودة -مدير عام المركز- تقديراً لجهوده للإشراف على الحفل.

تحدث في المؤتمر محسن شاهين نيابة عن هيئة التدريس، حيث رحب بقيادات حزب العمل وأولياء الأمور والطلاب المتفوقين، وقد بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم من طلاب المركز كما قام المركز بترديد نشيد «اسلمى يا مصر» وألقى محمد السخاوى في نهاية اللقاء كلمة أبرز فيها دور الدين والعلم في تربية النشء المسلم، وأشاد بدور المعلمين الذين يربون العقيدة داخل طلاب العلم.

كما ألقى علاء عامر -عضو اللجنة التنفيذية، وأمين المطرية- كلمة المطرية، وأشاد بالجهود التى بذلها المعلمون في إخراج نسبة من المتفوقين، كما قام شعبان عمر بتكريم كل من السيدتين نبوية عبد العزيز ونجلاء عبد المنعم من سكرتارية المركز على الجهود التى بذلتاها لإخراج الحفل بالشكل الجيد.



المصدر: المســـاء

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـــخ: ١ ـ نوفمبر ١٩٩٦

لله .. وللرســـول

توضيح .. وحقائق مشرقة

الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ارسل خطابا ردا على كلمتى فى الاسبوع قبل الماضى .. يؤكد فيه على ان الجامعة لاتقدم على انشاء كليات جديدة الا بعد تأكدها من توافر المكان وكافة الامكانيات .. بما فى ذلك اقامة الطلاب .. ومساكن اساتذة الجامعات .

ويخيل الى ان الذى عرض كلمتى على الصديق الشيخ لم يحسن العرض .. لاسباب كثيرة .. اكتفى ببعضها .. وأولها .. اننى اثنيت على فكرة انشاء كليات جديدة ازهرية .. واكدت ان هذا الامر يسعد له وبه كل محب للازهر .. وانا فى مقدمتهم .. وثانيها .. اننى جزمت فى كلمتى .. بثقتى الكاملة .. فى ان الدكتور احمد عمر هاشم لايقدم .. ومن خلال معرفتى به على عمل الا وهو مطمئن تماما بتوافر جميع الامكانيات والاحتياجات .. وثالثها .. اننى لم اتعرض لا للمكان ولا للزمان .. ولا لاى أمر من شئون هذه الكليات .. الا فى جزئية تخوفى من عدم توافر اساتذة هذه الكليات وضربت لذلك مثلا من تاريخ الازهر ومع واحد من افضل شيوخنا رحمه الله وهو الشيخ عبدالعزيز عيسى ..

والحمد لله .. فقد طمأننى الدكتور احمد عمر هاشم بما جاء فى رسالته .

وبقى امر خاص .. وهو اننى كنت اول المرحبين وبحرارة بتولى الشيخ الدكتور احمد عمر هاشم برئاسة الجامعة الازهرية .. لاننى اكثر الناس معرفة به .. واشدهم علاقة به .. فقد عرفته ومنذ زمن طويل .. وفى بيت واحد من اعز واكبر شيوخنا المرحوم الشيخ الحسينى هاشم .. وتوالت لقاءاتنا مع الراحلين الكبيرين الشيخين عبدالحليم محمود ومحمود ابوهاشم رحمهما الله .. ومابعد ذلك من لقاءات ومقابلات ومشاركات ،

اذن فلست الا واحدا ممن يقدرون له عمله .. ويحفظون له المودة .. ويثقون فى انه لايقدم على عمل .. الا وقد استكمل بحث ودراسة جوانبه .. وبنور الله .. وهذا هو رأيى وعقيدتى وثقتى فى الدكتور احمد عمر هاشم .. ليس اليوم فقط .. بل ومنذ عرفته .. وفى الايام القادمة ايضا باذن الله وهذا يكفى ..

ومنذ اسبوعين ايضا .. كتبت عن موقف انسانى ونبيل للاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام .. ودعوت الله سبحانه وتعالى ان يكون من بين كبارنا من يعمل عمله ..

ومنذ ايام .. حدثنى صديق استاذ جامعى .. وازهرى ايضاً .. عن موقف نبيل ورائع لصديقنا الكبير الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف السابق .. فقد توفى سائق سيارته عندما تولى الوزارة .. واصر على ان يساهم فى مشاكل الاسرة المفاجئة .. وماهو اكثر من ذلك من فيض الله .. واكثر من هذا .. فقد احتضن ابن «سائق سيارته» .. وطلب منه ان يعتبره هو واسرته .. ومنذ اللحظة مسئولا عنهم وعن كل مطالبهم ومشاكلهم .. وان يكون الوزير محمد على محجوب ولى امر الطالب واخوته فى مراحل دراساتهم .

صورة .. رائعة .. لايمكن وصفها وبالتالى كتابتها .

وانما يحس الانسان بها تجرى فى عروقه .. وتهز كيانه .. وهى تعبير عن الوفاء .. النادر .. فى هذا الزمان .. وتأكيد على اصالة وخلق الدكتور محجوب .. حفظه الله .. واكثر من امثاله



المصدر: المساء

التاريخ: ١ - نوفمبر ١٩٩٦

● و.. تجرى الايام .. وبعد اسابيع قليلة يقبل علينا شهر رمضان فماذا اعددنا له .. لا على مستوى القاهرة وحدها .. بل وجميع المحافظات مدنها وقراها .. ؟
سؤال .. طرحته .. على اكثر من مسئول عن اجهزة الدعوة .. وفى جميع مؤسساتنا الاسلامية .. وكان الرد واحدا .. وكأنه الشيء الوحيد المتفق عليه .. ان الوقت لازال مبكرا .. وان امامنا شهرين كاملين .
وهو جواب مرفوض .. فالفترة الباقية عن رمضان .. لاتكفى .. وان لم نبدأ من الان.. فسوف نجد امامنا تكرارا لما حدث في السنوات السابقة .. ومن غير اى جديد رغم احتياجنا لاستثمار شهر رمضان لافى العبادة وحدها وانما فى التوعية الدينية .. وتصحيح مفاهيم شبابنا عن الاسلام .. الحى .
والامل الان مقصورا على الامام شيخ الازهر .. وانا واثق من خلال معرفتى به .. ان هذا الامر سوف يكون الموضوع الاول فى اهتماماته بعد عودته من الرحلة الناجحة والموفقة لكل من الهند وباكستان ..
وانا واثق ايضا ان الامام .. سوف يعيد الى الاذهان اعمال الشيوخ الاجلاء القدامى والتى افتقدها شعبنا بدءا من درس شيخ الازهر .. عصر كل يوم فى الجامع الازهر .. وانتهاء بالمسابقات القرآنية فى جميع المحافظات .
وبقى ان تبدأ كل مؤسساتنا الدينية .. فى وضع خطط عملها وتحركاتها على المستوى المحلى لا العالمى .. ومن الان .. فالباقى من الزمن ليس طويلا .

● وامر اخير تعمدت .. ان يكون اخر ما اكتبه هذا الاسبوع .. فقد بدأنا والحمد لله .. ومنذ ايام ولاية عام جديد فى عهد الرئيس مبارك... وذكرت الصحف جميعها جانبا مما قدمه لأمته وبلده .. وهو فضل من الله سبحانه وتعالى .. ولكن جانبا .. لم اقرأ عنه .. ولم تذكره لنا صحافتنا ومؤسساتنا الدينية .. عما حدث من امجاد فى مجال الدعوة .. خلال عهد مبارك وهو كثير .. وكثير والحمد لله .
ومنذ فترة كتبت هنا .. اتمنى ان يرى الناس جميعا الرئيس مبارك وهو يحضر احتفالاتنا الدينية .. وفى مواسم ثلاثة اضافها الى احتفالاتنا الكثيرة .. وهو يسمع القرآن خاشعا .. ويستمع الى كلمات مسئولى الدعوة .
لذلك فقد اسعدنى ان لايفوت هذا الامر واحدة من جمعياتنا الاسلامية الكبرى .. وهى جمعية الشبان المسلمين لمحافظة القاهرة .. إذ قررت اقامة ندوة خلال الايام القادمة .. يشارك فيها وزراء الاوقاف الذين على قيد الحياة اطال الله عمرهم حول الدعوة الاسلامية فى عهد مبارك .. انجازات واعمال ..
ثم هناك ندوة اخرى يتم الاعداد الجيد لها من قادة جمعية القاهرة .. حول دور مصر الرائد فى عهد مبارك فى قضايا المسلمين العالمية .
فتحية تقدير للشبان المسلمين بالقاهرة .. لانهم عملوا ما كنا ننتظره من جميع مؤسساتنا الدينية .. والتى شهدت وتشهد الجديد والدعم من الرئيس مبارك فى مجالاتها المختلفة .

وبارك الله لمصر فى مبارك

صلاح عزام



صباح الخير

لأول مرة.. تم فى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٦/٩٥.. تطبيق مبدا المجموع التراكمي على خريجى الجامعات.. تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية فى هذا الشان.

وحول هذا المبدا الهام الذى اثار جدلا فى بعض الأوساط الجامعية، تلقيت من المستشار القانونى محمد سامى جمال الدين المحامى رسالة حول هذه القضية.. قالت سطورها: كانت المادة (٨٥) من اللائحة التنفيذية للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشان تنظيم الجامعات مشوبة بالغبن لكثير من الطلاب.. حيث كان تقييم الطالب يتم وفقا للتقدير الذى يحصل عليه فى السنة النهائية لدراسته الجامعية.. دون النظر إلى ادائه طوال سنوات الدراسة.. لذلك اخذت دول العالم المتقدمة بمبدا المجموع التراكمى، لتلافى هذا العيب، ولكى ياتى تقدير الطالب وترتيبه معبرا عن مجموع ادائه فى سنوات الدراسة الجامعية كلها..

ولهذا.. صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٠ لسنة ١٩٨٩ بتعديل المادة (٨٥) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.. ونصت على: يقدر نجاح الطالب فى درجة الليسانس او البكالوريوس باحد التقديرات الآتية - ممتاز - جيد جدا - جيد - مقبول.. ويحسب التقديرالعام للطلاب فى درجة الليسانس او البكالوريوس على اساس المجموع الكلى للدرجات التى حصلوا عليها فى كل السنوات الدراسية، كما يتم ترتيبهم وفقا لهذا الموضوع.

وبهذا تكون النتيجة معبرة بصدق عن مستوى الطالب، وتعكس مستواه الحقيقى، علما وثقافة، وبالأخذ بمبدا المجموع التراكمى، تكون مصر سباقة فى دول الشرق الاوسط، فى تطبيق احدث نظم العملية التعليمية فى العالم.

وقد اصدرت المحكمة الدستورية حكمها فى القضية رقم ١٧/١٣ قضائية (دستورية) فى هذا الصدد، وأوردت ما يلى: «وحيث إنه اذا كان ما تقدم وكان تنظيم المشرع للحق فى التعليم غير مقيد بصور بذاتها، تمثل انماطا جامدة لا يجوز التعديل، او التبديل فيها، وكان من غير المتصور ان تقاس المقدرة العلمية للطلبة فى مرحلة التعليم الجامعى وقوامها بحث علمى دءوب، وابتكار خلاق على ما بذلوه من جهد فى سنة دراسية واحدة، وهى سنتهم النهائية، ولو كانوا اقل جهدا ومثابرة قبلها، ليقدمهم هذا الجهد - خلال هذه الفترة المحدودة زمنها - على اقرانهم ممن اعدوا لدراستهم عدتها على امتداد سنواتها، واصابوا من نتائجها - فى مجموعها - ما يدل على تفوقهم، وكان ما توخاه رئيس الجمهورية بتعديل الفقرة الثانية من المادة (٨٥) من اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات.. هو الا يكون جهد طلبتها منحصرا فى سنة دراسية بذاتها، بل عملا متصلا يستنهض عزائمهم، ويثير هممهم على امتداد سنى دراستهم، وكان نفاذ هذا التعديل مرتبطا بمن كانوا فى اولى مراحلها عند العمل به».

هذا ما قضت به المحكمة الدستورية.. وهو يحسم بوضوح الجدل الذى اثاره البعض.. وانتهت سطور الرسالة.

سعيد سنبل

تبدأ غداً في ١٤ جامعة ويشارك فيها مليون طالب

مصر: مواجهة بين الحكومة والمعارضة في انتخابات اتحادات الطلاب

☐ القاهرة - من حازم منير:

■ تبدأ غدا المرحلة الاولى من انتخابات الاتحادات الطلابية في ١٤ جامعة مصرية، وسط منافسة حادة بين الاتجاهات السياسية المختلفة. ويبدأ يوم الاثنين المقبل التصويت في الانتخابات التي يشارك فيها اكثر من مليون طالب وطالبة يتنافسون على نحو سبعة آلاف مقعد.

واتهمت دوائر المعارضة الادارة الحكومية بـ «الاستعداد لتزوير الانتخابات لصالح مؤيديها، باعداد جدول زمني لا يتيح للمرشحين دعاية انتخابية كافية، ويقلل من فرص الطعن في قرارات الاستبعاد المتوقعة للعناصر الاساسية من مرشحي المعارضة وخصوصاً الاسلاميين منهم». غير ان مسؤولاً في جامعة القاهرة قال لـ «الحياة» انه «سيتم منح كل المرشحين فرصا متساوية في الدعاية الانتخابية، وسيجري تطبيق القانون والقواعد الخاصة بعملية الترشيح، ولن يستبعد مرشح بسبب اتجاهاته السياسية».

يذكر أن العام الماضي شهد شطب أكثر من ألفي مرشح في الجامعات المصرية غالبيتهم من الطلاب المعارضين من اتجاهات مختلفة، لكن المحكمة الادارية وافقت على ترشيح نحو مئة منهم. وتمكن مرشحو الحكومة من الفوز بغالبية مقاعد الاتحادات الطلابية. روتتنافس في الانتخابات المقبلة ثلاث كتل اساسية ياتي في مقدمها كتلة «التحالف الحكومي» ثم «الجماعات الاسلامية»، وأخيرا الطلاب اليساريين. ويحظر القانون المصري اقامة تشكيلات حزبية داخل الجامعات.

وتوقع مراقبون أن تواجه الكتلة الحكومية معركة صعبة في الاستمرار في سيطرتها على غالبية الجامعات، بعد نجاحها في وراثة نفوذ الاسلاميين خلال السنوات الاربع الماضية. ويرون ان السبب في ذلك هو الخلافات بين «جماعات حورس» التابعة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، واعضاء أمانة الشباب الحزب الوطني التي عانت من اخفاقات متوالية في الفترة الماضية.

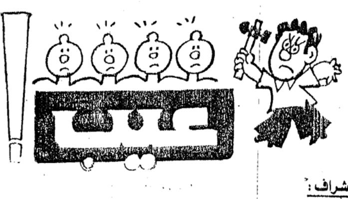
ويسعى الطلاب الاسلاميون الى استرداد سيطرتهم على اتحادات الطلاب، لكن شواهد عدة تشير الى صعوبة تحقيق ذلك، خصوصاً التظاهرات الضعيفة على غير العادة التي نظمتها الجماعة أخيرا احتجاجا على فتح نفق القدس، الى جانب الضربات الامنية التي تعرضت لها في مواجهتها مع الأجهزة الامنية وتركت أثرا واضحا في قدراتها.

ويسعى طلاب المعسكر اليساري الى اثارة حملة دعاية ضخمة لأفكار سياسية عامة ضد تخصيص التعليم والجامعات المجانية والدفاع عن الديموقراطية داخل الجامعة، وتشديد الحملة ضد إسرائيل ومن اجل العروبة. وياتي المعسكر اليساري الذي يضم انصار احزاب التجمع والناصري والشيوعيين في المرتبة الثالثة ولا ينتظر له تحقيق نتائج بارزة في الانتخابات.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - نوفمبر ١٩٩٦



إشراف : ناهد فريد

● احمدك يارب .. فانت قادر على ان تجعلنا نضحك ونضحك ونضحك .. حتى ننسى فى النهاية اية ماساة نعيشها ..

فهذا الاسبوع .. والسيول تحاصر محافظات الصعيد ، والناس هناك يعيشون فى العراء .. لايجدون غطاء او كساء او غذاء .. فى هذا الوقت خرجت علينا الصحف اليومية تحمل قراراً للمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. ينص القرار على سفر رئيس هيئة التليفونات إلى المناطق المنكوبة فوراً .

ربنا اخذ منهم كل حاجة .. لكن ستبقى لهم فى النهاية « تليفوناتهم » .. !!!!!

● من المدرسة الالمانية تخرج هذا العام دفعة مزدوجة من الطلبة .. جزء منهم امضى ١٣ سنة دراسية بالمدرسة .. وجزء اتم دراسة ١٢ سنة دراسية .

القسمان درسا نفس المنهج بنفس عدد ساعات الدراسة .. امتحنوا ثانوية عامة ، وتقدموا للجامعات .

فى صيدلة القاهرة تم إلحاق الطلبة بالسنة الأولى وليس بالفرقة الإعدادية على اساس ان مستواهم الدراسى يسمح بذلك .. ولكن بعد مضى شهر ونصف الشهر من بدء العام الدراسى .. فوجىء طلبة الـ ١٢ سنة دراسية بقرار من العميد بهبوطهم إلى الإعدادى .. صرخ الطلبة منادين بالمساواة .. فطلب منهم العميد إحضار مايفيد انهم درسوا نفس المناهج التى درسها اصحاب الـ ١٣ سنة .. وبالطبع اطاعوا الأوامر فكان المطلب الثانى .. اعرضوا حالتكم على المجلس الأعلى للجامعات ..!!

الطلبة واهاليهم مستعدون لعرض حالتهم على مجلس الامن لو لزم الامر .. لكن الوقت يمر والامتحانات على الأبواب وهم لا يعرفون تحديداً السنة التى سيؤدون امتحاناتها .

الطريف هنا .. لو كان الامر يسمح بوجود طرافة .. الطريف ان نفس المشكلة حدثت فى طب اسنان القاهرة .. بينما اتبعت طب اسنان طنطا مبدا « الباب اللى ييجى منه الريح » ، والحقت المجموعتين بالفرقة الإعدادية .

حد فاهم حاجة ؟!.. طبعاً لا ، وهذا هو المطلوب !!

● « فى كلية النصر بالمعادى .. سقط طفل عمره اربع سنوات تحت عجلات اتوبيس المدرسة » .. خبر اعتصر قلوبنا جميعاً .. طفل يلقى مصرعه تحت عجلات اتوبيس مدرسة .. اهمال وتسيب لا يمكن أن نتركهما يمران مرور الكرام لسبب واحد هو ان



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - نوفمبر ١٩٩٦

الاهمال طال ارواح اولادنا داخل مدارسهم . ولهذا يحق لنا ان نصرخ طالبين بمعاقبة حقيقية للمهمل (وبالمناسبة المهمل هنا ليس السائق فقط) .. يجب ان يعاقب المهمل ليصبح عبرة امام كل المهملين فى كل المدارس .

يحق لنا ان نصرخ رافضين ان تتحول الجريمة إلى حادثة قتل خطا ، ونعتبر اننا بهذا غسلنا ايدينا من دم طفل .. وخاصة ان عقب الحادث مباشرة تمت عملية تنظيم لوقوف اتوبيسات المدرسة ،وتنظيم عمليات صعود وهبوط الأطفال منها .. وكانه كان من الضرورى ان يلقى طفل مصرعه .. لتتحرك إدارة المدرسة وتتذكر ان هناك تنظيماً يجب ان يتم لاتوبيساتها ..!!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

جامعة أسيوط خلعت النقاب

□ أخيرا :

● الاستريتش والجينز في أسيوط

● رحلات وموسيقى ومسرح

● الطالبات مع الطلبة في المدرج والكافيتريا

□ تحقيق : محمد عبد اللطيف □ ريشة : ياسر جعيصة

لم توجد جامعة في مصر . تعرضت لنفوذ الإرهاب مثلما تعرضت جامعة اسيوط .

ولم يكن مفاجاة ماحدث فيها من تغير . فقد اهتمت الدولة بها . وايضا قبل قياداتها التحدى الاكبر الذى فرضه الفكر المتطرف .

والآن . اصبحت جامعة اسيوط عروس جامعات الوجه القبلى . فقد خلعت النقاب ومزقت عباءة الإرهاب .

كيف ؟ كنا هناك ، وكان هذا التحقيق .

لأول مـــرة فـي مصـر :

دراســة عـلـمـيـة عـن الارهـــاب

تقوم حاليا كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط بعمل دراسة علمية حول اسباب ظاهرة الإرهاب فى مصر . ومعرفة الوسائل التى اثرت فى انحـراف بعض الشباب وانضمـامهم إلى الجماعات الإرهابية ، واعدت الجامعة فريقا من الباحثين بمعاونة كليتى الطب والهندسة . لعمل مسح شامل للمناطق العشوائية فى قرى ، ومدن اسيوط ، وتم التركيز على المناطق التى افرزت عدداً كبيراً من هذه الجماعات .

واكدت د . « بدرية شوقى عبد الوهاب » عميدة كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط أن الدراسة التى تقوم بها الكلية تحت إشراف رئيس الجامعة هى الاولى من نوعها على مستوى الجمهورية ، لانه لم تتم حتى هذه اللحظة اية ابحاث او دراسات علميـة حول ظـاهرة الإرهاب ؟ وكيفية القضاء عليها .

وما تم قبل ذلك من ابحاث هو عبارة عن اجتهادات فردية وليست ابحاثا متكاملة ، ومعظمها نظرى وليس تطبيقياً .

— وحول دراسة بعض العناصر الإرهابية داخل السجون قالت : إنه توجد صعوبة بسبب عدم تعاون اجهزة الامن ، وحاولنا فى دراسات وابحاث سابقة وفشلنا ، وهذه الدراسة نحاول بها معرفة اثار النسق القيمى فى المجتمع العشوائى على ظهور الإرهاب لكى نصل إلى الحلول الجذرية للقضاء عليه .



● ثورة ضد التخلف

ذهبت إلى جامعة أسيوط . وفى ذاكرتى الكثير من الصور ، والحكايات التى سمعتها عن تلك الجامعة . التى احتلت أخبارها وأحداثها العناوين الرئيسية فى الصحف والمجلات لمدة عشرين عاما . حيث بدأت أول بؤرة للتيار المتطرف فى منتصف السبعينات . وقاد هذا التيار كل من « ناجح إبراهيم عبد الله » و « عاصم عبد الماجد » ، و « عصام دربالة » ، وتطورت الأحداث سريعة فى جامعة أسيوط حيث بسطت هذه الجماعات نفوذها فمنعوا الرحلات والنشاط المسرحى . وسيطروا على الاتحادات الطلابية . واستخدموا الجنازير والسلاح الأبيض ضد أى معارض ، ففى عام ١٩٧٧ استولى هذا التيار المتطرف على الأسر الطلابية . . وبدأوا فى فصل الطلاب عن الطالبات داخل المدرج الواحد .

ومنعوا دخول أى فتاة داخل الجامعة بدون نقاب . وتصدوا للحرس الجامعى . .وبدأوا فى إقامة شوادر (سوق) داخل الجامعة بالقوة لبيع شرائط الكاسيت لقيادات التطرف وأبرزهم « عمر عبد الرحمن » ، وفى عام ١٩٧٩ تم تشكيل أول خلية للطواف بالجامعات الأخرى ، وكليات التربية فى قنا وآداب سوهاج للبحث عن قيادات تخدم الفكر الإرهابى .

وفى عام ١٩٩١ . كان هناك قرار بدأه الدكتور « محمد رجائى الطحلاوى » رئيس الجامعة آنذاك ومحافظ الإقليم حاليا . مؤداه السيطرة الكاملة على الجامعة ومحاربة هذا الفكر من خلال النشاط الطلابى ، فقد كانت زيارة المعابد الأثرية . تقابل بأنها زيارة أو عبادة للأصنام . كانت الفرق المسرحية هى دعوة للخلاعة . سفر الفتيات بدون محرم جريمة . كل هذا كان يحدث فى جامعة أسيوط فكيف أصبحت جامعة أسيوط الآن ؟ ! هذا هو المهم !!

● من الانعاش إلى الانتعاش

أرجوك !!

نحن لسنا إرهابيين . هكذا بدأ الطالب « أسامة عبد الجواد محمد » عضو اتحاد طلاب كلية الحقوق حديثه معى . وأضاف إن الجامعة طردت العناصر الرديئة ، وإذا كان هناك بعض الطلبة ممن ينتمون إلى هذا التيار المتطرف فقد أصبحوا لا يستطيعون الإعلان عن أنفسهم ، هذا بالإضافة إلى أن جميع الطلاب فى الجامعة لا يتعاملون معهم . ويوجد الآن نشاط غير عادى داخل الجامعة من خلال الأسر والجمعيات الطلابية . يهدف إلى التوعية ونبذ التطرف . والدليل على ذلك أن الطلبة والطالبات داخل الجامعة يشتركون فى كل هذه الأنشطة من رحلات وندوات ثقافية . بالإضافة إلى المجلات التى يتم طبعها على نفقة ميزانية اتحاد الطلاب بالجامعة ، ولن يجرؤ أى أحد على الإعتراض لهذه

الأنشطة مثلما كان يحدث فى الثمانينيات مثلا .

ولكن هناك العديد من الاحتياجات أولها التليفزيون ياسادة . نحن نريد أن تحضر وسائل الإعلام لإلقاء الضوء على نشاطنا وحالة الجامعة .

أما « أسامة عبد المعز » عضو اتحاد طلاب كلية الحقوق فأوجز فى حديثه عن الإرهاب . وبكل هدوء قال : إن جامعة أسيوط الآن خرجت من حالة الإنعاش إلى حالة الانتعاش ، وأنها تمر بمرحلة جديدة فى صياغة المفاهيم لدى أبنائها بشكل مدروس . والعلاقة الطيبة الآن بين الطالب والأستاذ داخل الكلية أصبحت ملموسة لدى الجميع . ولكن لنا نداء إلى أجهزة الإعلام . أن تهتم بطلاب جامعة أسيوط . لأنهم والله طلبة !! ومش طلبة وبس بل لديهم وعى ويعشقون الوطن .

ويلتقط الحديث « أشرف البدرى » فيقول : كنا نحزن عندما نعلم أن التنسيق جاء بنا إلى جامعة أسيوط لأننا سمعنا الكثير عن نفوذ الجماعات المتطرفة فى محاولة فرض آرائهم بالقوة ، ولكن عندما دخلنا الجامعة . اكتشفنا عكس هذا تماما ، ولذلك نشترك فى الأسر الطلابية ، وعمل المجلات المطبوعة ، وحضور الندوات الثقافية والفكرية التى يقيمها مركز دراسات المستقبل بالجامعة ، ونعلن عن الرحلات للزملاء والزميلات . وهذه هى حياتنا فى الجامعة مثل بقية طلاب جامعات مصر .

● الاستريتش فى أسيوط

وفى داخل الجامعة بدا لى من الوهلة الأولى . أنها خلعت النقاب بعد أن شاهدت كرنفال « الموضة » قابلت « دعاء محمود فراج » بكلية التجارة . ترتدى الاستريتش وبدون غطاء رأس وتقف مع مجموعة من زملائها ، وعندما سألتها : ألا تخافين من لبس الاستريتش ، والوقوف مع الشباب ؟ !

وكانت الاجابة تعبر عن صورة جميلة لجامعة أسيوط تنفى كل ماقيل . أو تخلصت منه على الأقل .

حيث قالت : أنت تتحدث عن زمن كان وولى . ولكن الآن انتصر الفكر السليم . وأود أن أقول أنه لم يحدث منذ دخولى الجامعة أن اعترضنى أى أحد من هذه الجماعات التى كانت تدعو لأفكار عفى عليها الزمن . كانوا يريدون للمرأة أن تعود إلى عصر العبودية . فأنا أرتدى الجينز والاستريتش وهذه حريتى الشخصية ، وتربطنى علاقات صداقة مع زملائى ، على فكرة . . صداقة فقط ! أما الحب فلا مكان له داخل الجامعة .

وعندما يحدث عمل إرهابى فإننى أشعر بحزن شديد ، ولكن بالنسبة لحياتنا فى الجامعة فنحن نعيشها بكل حرية وما يؤرقنا كفتيات هو نظرة المجتمع المحيط بنا خارج الجامعة لأنهم مازالوا ينظرون إلى أن الفتاة لابد أن تمشى مثل الخيمة المتحركة (تقصد النقاب والجلباب الفضفاض) .

أما « نهى خلف جمال » من كلية التجارة . فقالت أنها من محافظة المنيا والمجتمع هناك لايختلف بأى شكل عن أسيوط ، وقبل أن أجىء إلى هنا كانت التحذيرات والمخاوف كثيرة . مما جعلنى أتردد كثيراً فى التعامل مع الآخرين . ولكنى لم أجد حاليا أى شىء من الأشياء التى سمعتها . فزميلاتى يشتركن فى الفرق المسرحية . وفرقة الفنون الشعبية بالجامعة . وأشارك أنا فى الرحلات خارج المحافظة ، ولا ننفى وجود أصحاب الفكر المتطرف داخل الجامعة . وتتساءل . . هل لهم تأثير ؟ هذا هو المهم . لأن التوعية الثقافية وتعاليم الدين الصحيح هى التى انتصرت .

وبابتسامة قالت : مش انتم صحافة .

طيب قولوا للناس إن بنات أسيوط زى بنات القاهرة وما يتخافش عليهم !!

● ليس .. انحلالا

وأمام مركز دراسات المستقبل . (حيث كانت تقام ندوة دولية عن القدس . التاريخ والمستقبل) . ولفتت نظرى مشاركة الشباب والفتيات فى تنظيم الندوة واستقبال الوفود المشاركين . قالت لى « إيمان أحمد محرم » : إن جامعة أسيوط بخير ولن يصيبها الإرهاب فى مقتل كما كان يتصور الحاقدون ، وبعد أن فشل هؤلاء . يقولون الآن الجامعة « بايظة » .

إذا كان الوعى وحرية التفكير والمشاركة فى النشاطات تمثل انحلالا . فنحن نريد هذا الانحلال و« البوظان » أيضا !! نحن الآن نشارك فى الحفلات الموسيقيـة ـ وقامت بإعطائى دعـوة و« بانفليت » عن حفل للموسيقى العربيـة ـ ونشارك فى الفرق المسرحية ونقف مع زملائنا داخل الحرم الجامعى . لأن أساتذتنا علمونا أن الجامعة منارة للفكر والحرية . وليست للإرهاب والعودة إلى عصور ماقبل التاريخ .

ويلتقط الحديث « أيمن أبو طربوش » باحث اجتماعى وقانونى بمركز دراسات المستقبل . ويقول : إن الجامعة تعمل على تنمية قدرات الطلاب ، وذلك بعمل معسكرات كشفية ورحلات مشتركة للشباب والفتيات . وإقامة حفلات لمشاهير المطربين .

ويؤكد الدكتور « محمد إبراهيم منصور » مدير مركز دراسات المستقبل بالجامعة أن الهدف الأساسى من وراء إنشاء هذا المركز هو مناقشة كافة القضايا الوطنية والقومية ، لكى تصبح جامعة أسيوط فى مصاف الجامعات العالمية ، ويقوم المركز بنشر الوعى السليم فى المجتمع الطلابى داخل الجامعة من خلال مشاركة الشباب فى الندوات التى يحاضر فيها خبراء وباحثون متخصصون فى كل مجالات الفكر ، بالإضافة إلى الدورات التثقيفية تحت إشراف رئيس الجامعة ، والمركز يقوم بتسهيل كافة مواد البحث لمن يرغب من أبناء الجامعة للاستنارة والمعرفة .

والعام الماضى قمنا بعمل أكثر من سبع ندوات فكرية وسياسية تخدم قضايا المجتمع المصرى والعربى على حد سواء . ونحن الآن نستقبل الندوات الدولية التى تشارك فيها العديد من الدول . وهذا يجعل مستوى المعرفة عند طلاب الجامعة مرتفعاً . وينشر الوعى الثقافى .

● فى حماية الشرطة

قال لى د . « حمدى عطيفى » أستاذ القانون المدنى ورائد عام اتحاد الطلاب أن الجامعة تغيرت كثيرا ، وبدأت المفاهيم الصحيحة تسود بعكس الماضى ، وسأروى لك حكاية عايشت أحداثها وكنت أحد أطرافها . فى أواخر السبعينيات أعلنت الكلية عن القيام برحلة لمعبد « أبيدوس » بسوهاج ، وكنت مشرفا على هذه الرحلة ، وفجأة حضر أحد قيادات الجماعات الإرهابية ، وسألنى : هل توجد فتيات فى هذه الرحلة ؟ فقلت له : نعم . وعلى الفور وبدون مقدمات قال : إن هذه الرحلة عمل شيطانى لأنها لزيارة الأصنام . وهددونى بمنع الرحلة بالقوة . فازداد إصرارى أمام هذه التهديدات وقمت بإبلاغ أجهزة الأمن لتأمين وحماية الرحلة فى الذهاب



والعودة ، وبالفعل كنا فى حراسة الشرطة ، وللأسف استمر هذا الوضع . حتى اتضحت الصورة بأن الأمر ليس دفاعا عن الدين . ولكن لأغراض أخرى عرفها الجميع فيما بعد .

هذه الكلمات تحكى باختصار شديد مشهداً من السيناريو الطويل الذى مرت به الجامعة خلال عشرين عاما .

ويستطرد د . « حمدى عطيفى » قائلا : نحن الآن نهتم كثيراً بقضايا الشباب داخل الجامعة ، وبكل صراحة الإرهاب بدأ فى جامعة أسيوط منذ بداية السبعينيات ، وبدعم من النظام السياسى . ولكن كان الدعم للتيار الدينى ضد التيارات اليسارية ، ولم يكن دعما للإرهاب فى حد ذاته . وهذا التأييد انقلب إلى ظاهرة . بشكل الإرهاب أحد جوانحها . فكانت النتيجة أن وجد داخل المؤسسات الرسمية بشكل عام ، وفى جامعة أسيوط بشكل خاص ، ولكن استطاعت الجامعة فى السنوات الست السابقة الإجهاز على هذه الظاهرة داخل أسوار الجامعة . وتعمل الآن جاهدة للقضاء عليه خارج الجامعة .

وحول السماح بتواجد الطلاب مع الفتيات أكد أن الجامعة لن تكون جامعة إطلاقا إلا إذا تآخى فيها الطلبة والطالبات معا ليشكلوا بوتقة واحدة فى حدود أخلاقيات وأعراف الجامعة .

ويقول الدكتور « حسين عبد الجليل » ، وكيل كلية الزراعة ومستشار رئيس الجامعة للأنشطة الطلابية أن الجامعة رأت أن هناك ضرورة ملحة للقضاء على الإرهاب وذلك بخدمة النشاط الطلابى ورعايته فيوجد الآن ٢٥٠ أسرة داخل جميع الكليات (١٣ كلية) ، وبالدعم المستمر للنشاط حصلت جامعة أسيوط على المركز الأول فى المعسكر الكشفى لجامعات مصر .

وساهمت وزارة التعليم العالى فى إثراء النشاط داخل الجامعة . بعملها معسكرات فى حلوان هذا العام ، والمهم أن جامعة أسيوط توجد بها فرقة فنون شعبية (فتيات) ولا توجد حساسية الآن عند فتيات الصعيد فى الاشتراك فى الأنشطة الفنية . وهناك أيضا فرق مسرحية ويتم تدريبها (بدأت منذ عام فقط) ، وستدخل هذه الفرقة فى مسابقة الجامعات لهذا العام . وطلاب الجامعة الآن يصعب على أى فرد تسخيرهم لأغراض تهدم المجتمع . وأدى إلى ذلك أن هناك احتكاكاً بين الطلبة والأساتذة ، وجامعة أسيوط لها السبق فى ابتكار وسائل جديدة لمساعدة أبنائها . فبدأنا بأول تجربة لتشغيل بعض الكافتيريات بواسطة شباب الخريجين من الجامعة ، وهذه التجربة تحدث لأول مرة فى مصر .

● لا مكان للارهاب

والآن . . .

● هل يخاف أولياء الأمور من دخول أبنائهم جامعة أسيوط ؟ !

هذا السؤال حملته إلى المسئول الأول فى الجامعة الدكتور « محمد رأفت محمود » رئيس الجامعة الذى قال : استطعنا أن نتخلص من ظاهرة الإرهاب منذ سنوات ، وذلك بدعم النشاط الطلابى . حتى أصبحت جامعة أسيوط من أكثر جامعات مصر من حيث وجود النشاط الثقافى والرياضى والترفيهى . وحصلت هذا العام على المركز الثانى بين جامعات مصر فى الدورات الرياضية . واختلفت الجامعة كثيرا بالمقارنة بالثمانينيات .

وأستطيع أن أقول : فى الماضى مثلا كان لا يستطيع أى طالب أن يحصل على كشكول المحاضرات من زميلته أو الوقوف معها لأن النهاية كانت معروفة ، وهى الضرب .

وليس هذا فقط . بل إن أستاذ الجامعة كان لا يستطيع أن يتجول مع زوجته ، ولكن الآن انتهت هذه الأمور تماما .

وحول اختلاط الطلاب والطالبات داخل المدرج قال : أنا أسمح بالاختلاط سواء فى المدرج أو تواجدهم داخل الكافيتريا لأنه أمر عادى . أما بالنسبة للطلاب المنتمين إلى الجماعات الإرهابية . فنحن نطبق القانون ولن نسمح بالخروج عن النظام المتبع فى الجامعة .

وأؤكد أن الجامعة لمن يريد أن يتعلم ، ولا مكان لأى طالب يخل بالتقاليد الجامعية أو يحاول إعاقة العملية التعليمية .

وعندما سألته عن خطة الجامعة لخدمة المجتمع ومنع هذه الظاهرة .. قال : نحن نقيم ندوات ثقافية ولقاءات مستمرة مع الطلاب وخصوصا الجدد الذين يحتاجون إلى مساعدات اجتماعية . لأننى لم أمنح أى فرصة للأطراف التى تهدف إلى تخريب المجتمع . باستغلال الظروف الاجتماعية والاقتصادية ، وتجربتنا فى ذلك أثبتت نتائج مبهرة . بالإضافة إلى الأبحاث التى تقوم بها الجامعة من خلال الخبراء والمتخصصين للقضاء على هذه الظاهرة . أما داخل الجامعة فنحن نعاقب أى طالب يسىء إلى استغلال الحرية المسموح بها .

■ وأخيراً أستطيع القول أن ما شاهدته بنفسى داخل الحرم الجامعى هو ثورة ضد الماضى ، ولكن مانرجوه أن يخرج فكر الجامعة ليشمل الإقليم كله حتى تنتهى تلك الظاهرة التى ندفع نحن ثمنها فادحا .



رابطة خريجى جامعة القاهرة
انعقاد مجلسهم المؤقت غدا

يعقد المجلس المؤقت لرابطة خريجى جامعة القاهرة اجتماعا غدا الأحد برئاسة الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق لاقرار النظام الاساسى واللائحة الاساسية للرابطة واتخاذ اجراءات الاشهار والتاسيس. وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بانه من المتوقع ان يقوم المجلس بدعوة الجمعية التاسيسية للانعقاد فى منتصف ديسمبر المقبل لانتخاب مجلس ادارة دائم للرابطة والذى سيتكون من ١٥ عضوا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحقيقة

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٦

حديث الاسبوع

قضية القبول بكلية الشرطة



●● عندما تكون مصلحة الوطن العليا هي الهدف والمراد .. عندئذ فليفتح جميع مسئولينا قلوبهم قبل عقولهم ليستمعوا الى نبض الشارع المصرى وما يردده الناس من قضايا واراء مطروحة على الساحة وتحتاج الى حل سريع حاسم .. ولا اظن ان هناك مسئولا يستطيع حسم هذه الامور واعادة الامور الى نصابها اقدر من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء .. فلنتوجه اليه بهذه الرسالة العاجلة والتى تتعلق ببعض ما يقض مضاجع الناس..ويأتى فى مقدمة هذه الموضوعات .. موضوع القبول بكلية الشرطة وهو موضوع شائك ويشغل بال الكثيرين من ابناء مصر وفي واقع الامر ان هذا الموضوع له مساس بالدستور وسلامته مع ان الشكل العام لايوحى بذلك .. الا ان هذا هو الواقع الذى لاينكره الا كل مكابر !! وهذا المساس الذى اعنيه يكمن فى هذه المعايير الظالمة التى تفرق بين ابناء الشعب الواحد عند الدخول لهذه الكلية حيث يقع ظلم صارخ على بعض فئات الشعب العامل الكادح تحت مسميات واهية ومريضة مثل المستوى الاجتماعى وايضا المستوى المادى للاسرة والثقافى وهكذا مخالفة بذلك الدستور الذى جاء فى نصوصه الصريحة ضرورة المساواة الكاملة بين الناس في الحقوق والواجبات .. وزيادة فى الايضاح اقول لسيادتكم ان عملية الاختيار بالشكل الحالى هى ترسيخ لمبدأ رفضه هذا الشعب منذ ازمان بعيدة وهو مبدا "الطبقية البغيضة" وهو ما يحدث الآن بشكل مستتر..!!والحقيقة ياسادة تقول ان هناك اكثر من ٥٠٠ طالب من ابناء الضباط تم قبولهم هذا العام مع ان معظمهم لم يتعد مجموعه نسبة الـ ٦٠٪ الا قليلا!!فى حين تم رفض طلاب حصلوا على مجموع ٨٥٪ !؟ لانهم ابناء فلاحين او عمال او موظفين من النوع "اياه" !! رغم اجتيازهم لكافة الاختبارات ووصولهم للاختبار الاخير "اللعين" اختبار الواسطة المسمى "بكشف الهيئة" نتساءل اى مساواة هذه بين ابناء الشعب الواحد؟

سيادة الدكتور الجنزورى .. نعلم حرصك الشديد على الصالح العام وايضا نعلم انك لاتقبل ان يظلم احد ابدا ومن هذا المنطلق نطالبك بصفتك رئيسا للوزراء ان تصدر اوامرك فورا الى كل من يعنيه الامر بضرورة اعادة النظر فى عملية القبول بكلية الشرطة من الالف الى الياء مع وضع الضوابط الانسانية العادلة التى تكفل للجميع اخذ حقوقهم لانهم كلهم مصريون في المقام الاول .. واذا كان هناك من ينادى بضرورة ان يكون لهؤلاء الضباط ميزة معينة فاقول هناك الكثير والكثير من المميزات التى حصلوا عليها ويمكن الاضافة اما ان يكون الميزة فى شيء مخالف للدستور وقبل الدستور مخالف لشرع الله .. فان الامر جد خطير ياسيادة رئيس الوزراء سوف تسال عنه امام الله ، بحكم موقعك الان...ويكفى ان اذكر سيادتكم باننى شخصيا رايت بام عينى من هم يبكون من اولياء امور وطلاب ناجحين فى كل شيء وحاصلين على اعلى الدرجات ولاينقصهم شيء على الاطلاق ولم يتم قبولهم!!ان المسالة سهلة وبسيطة للغاية اذا ما تم تطبيق [illegible] الة التى ننشدها جميعا فى عهد الرئيس مبارك الذى لايرضى ابدا بما يحدث فى كلية الشرطة من تعد صارخ على حقوق الناس وليكن المجموع هو الفيصل الاول والاخير فى عملية الاختيار بعد اجتياز باقى الاختبارات دون النظر الى ان هذا ابن الضابط او ابن فلاح او عامل او اى مسمى اخر وبلاش هذه المسميات التى تسيء الى شعبنا الواحد منذ الازل....ياسيادة رئيس الوزراء .. بلاش ندخل فى تفاصيل ما يجرى فى عملية القبول هذه لانه لايرضى الله .. فقط اقول لك بان هناك من ينادى بنعرة كاذبة وظالمة ويقول لابد من المستوى الاجتماعى الراقى والمستوى المالى المرتفع وايضا الثقافى المتميز .."علشان اللى عينه مليانه سوف تظل مليانة" هذا ما نسمعه وهذا بهتان وادعاء مرفوض .. فقد اثبتت الايام والليالى بان الشرفاء والمخلصين واصحاب "الاعين المليانة" هم من ابناء الفلاحين والعمال والموظفين "النص كم" وبلاش كلام عن الاخرين ابناء الذوات فلاتسيئوا الى هذا الشعب العظيم الصابر الذى ضرب اعظم وانبل الامثلة فى التضحية والفداء فى كل معاركنا الوطنية مع الاعداء وكان فى مقدمة هؤلاء ابناء الفلاحين الكادحين واسالوا سيناء المخضبة بدمائهم الزكية اللهم لاحول ولاقوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل.

السيد عمر



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملك فهد يعرض التكفل بالطفل هادي في مراحل التعليم :

القاهرة : انتشال ٤٤ جثة من البناية المنهارة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تمكنت قوات الانقاذ المصرية من انتشال ١٢ جثة جديدة من تحت انقاض بناية منهارة في مصر الجديدة ليرتفع العدد الى ٤٤ من بينهم ثلاثة من ابناء القنصل المالي في السفارة السعودية لدى القاهرة لطفي موسى. وكانت قوات الانقاذ انتشلت زوجه القنصل اول من امس.

وفي لفتة انسانية كلف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مندوباً من السفارة في القاهرة الاتصال باقارب الطفل هادي كامل شنوده الذي فقد اسرته في الحادث، ليعرض التكفل بجميع نفقات تعليم الطفل في الخارج حتى انتهاء المرحلة الجامعية.

من جهة اخرى اصدر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة قراراً بإزالة ٤ طوابق من بناية يمتلكها رؤوف ويصا (صاحب البناية المنهارة) في ضاحية المهندسين، وإزالة الدور الاخير في بناية اخرى في المنطقة نفسها بسب مخالفة قانون البناء.

وفي اول إجراء رسمي في شان كارثة المباني المخالفة، اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، نائب الحاكم العسكري العام، قرارا يتضمن حظر انشاء المباني او توسيعها او تعديلها او هدمها من دون ترخيص، واذا ترتب على المخالفة وفاة شخص او اصابة اكثر من ٣ تكون العقوبة الاشغال الشاقة الموقتة لمدة لا تقل عن عشر سنوات.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٣-٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

اهتمام أمريكى بتطوير التعليم المصرى للمنافسة الاقتصادية

واشنطن ـ من عاطف الغمرى:

اعرب الجانب الامريكى فى اجتماعات لجنة الموارد البشرية والتعليم التى عقدت فى واشنطن فى اطار قيادة «مبارك ـ جور» عن اهتمامه بتطوير التعليم المصرى بما يحقق لمصر وضعا تنافسيا فى المجال الاقتصادى.

صرح بذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقب اجتماعات اللجنة التى ناقشت سبل التعاون بين رجال الأعمال المصريين والأمريكيين لدعم اصلاح التعليم، على أساس ان الاقتصاد الحر يحتاج إلى موارد على مستوى التخطيط والمنافسة، مزودة بخبرات وقدرات معينة لتكون فى وضع تنافسى، وان التعليم هو الوسيلة الوحيدة لاعداد الكوادر المطلوبة.

وقال الوزير أن اللجنة بحثت أيضا سبل اسهام رجال الأعمال الأمريكيين فى دعم الصناعات المرتبطة بتكنولوجيا التعليم المتقدم بمصر، وامكان اسهام المجلس الرئاسى الأمريكى بالتعاون مع الجانب المصرى فى دعم تكنولوجيا التعليم فى مصر ببرامج الوسائط المتعددة الموجودة فى أمريكا.



أمين عام المجلس الأعلى للجامعات

المجلس سوف يطبق المعايير العالمية فى معادلة شهادات الجامعات الخاصة

□ كتب ـ نيازى حمزة

أكد د. على الدين هلال الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات المصرية وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن الجامعات الخاصة اضافة للتعليم الجامعى ولن تقلل فرص غير القادرين فى الالتحاق بالجامعات.

وأشار د. على الدين هلال إلى أن قانون الجامعات وضع ضوابط للجامعات الخاصة منها: أن تكون اغلبية الاموال مملوكة للمصريين، وألا تستهدف الجامعة الربح فى أعمالها، إلى جانب تخصيص عدة منح مجانية للمتفوقين من غير القادرين.

وأوضح د. على الدين أن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أكد أن المجلس الأعلى للجامعات لن يتهاون فى تطبيق المعايير الدقيقة العلمية والعالمية فى معادلة شهادات هذه الجامعات، وأنه ليست هناك معادلة مسبقة أو ضمان مسبق لمعادلة أى شهادة، فالمعادلة بطبيعتها لاحقة ومؤقتة ومرتبطة باستمرار الشروط والمعايير التى تتفق مع المستويات الجامعية.

أما د. صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الاسبق ورئيس جامعة القاهرة الاسبق فيقول: إن فكرة انشاء الجامعات الخاصة فى حد ذاتها فكرة جيدة لأنها تتعاون مع الجامعات الحكومية فى استيعاب أعداد من الطلاب قد لا تسمح ظروفهم بالقبول فى الجامعات الحكومية لتدنى المجموع ويخشون إذا ما درسوا فى الجامعات بالخارج من استحالة تحويلهم للجامعات المصرية. ويقول د. خيرى السمرة عميد طب قصر العينى السابق وعميد طب 6 اكتوبر الخاصة: الجامعات الخاصة هى أمل مصر إذا كنا نريد حقيقة أن نقفز للقرن القادم، فهذه الجامعات يجب أن تكون على اتصال دائم بالجامعات الاجنبية المتطورة، تنقل منها برامجها الدراسية الجاهزة، وحتى الامتحانات يتم تصحيحها فى الخارج.

وقالت د. سوسن الغزالى رئيس وحدة الطب السلوكى بجامعة عين شمس: إن القرار السياسى الذى صدر بإنشاء الجامعات الاهلية لم يأت من فراغ أو بدون دراسة.

وأشارت إلى أنها لم تتوقع ما اثاره نقيب الاطباء د. حمدى السيد من هجوم على كليات الطب الخاصة. وقالت إن الدراسة بكلية الطب تنقسم إلى مرحلتين الأولى 3 سنوات للدراسة الاكاديمية والعملية التى تحتاج إلى معامل ومشرحة يمكن توفيرها فى أيام قليلة، والثانية 3 سنوات أيضا وهى التى تحتاج للدراسة بالمستشفيات باسلوب ومنهج تعليمى من كوادر معملية وهو مالم تفعله بعد كلية الطب الخاصة التى يشرف على التدريس بها أساتذة لامعون فى مجال الطب.

أوضحت أن دور نقابة الاطباء يسبقه العديد من الادوار فى معادلة الشهادات بالمجلس الأعلى للجامعات والحصول على الترخيص من وزارة الصحة ثم تقوم النقابة بتسجيل هذا الترخيص، كما أن المصروفات الباهظة بكليات الطب الخاصة سيؤهلها للتطور أسرع من الجامعات الحكومية.

وأشار د. محمود محفوظ وكيل المؤسسين لجامعة 6 أكتوبر إلى أنه تم توفير المبانى والتجهيزات لبدء الدراسة بهذه الكليات واعداد خطة الدراسة بها وفقا للتطور العلمى.

فتح باب القبول للالتحاق بالجامعة العمالية

قررت الجامعة العمالية فتح باب القبول للعاملين بالحكومة وقطاع الاعمال العام والقطاع الاستثمارى والخاص للدراسة بالجامعة وفروعها بمحافظات الاسكندرية واسيوط والشرقية والغربية بشعبتى العلاقات الصناعية والتنمية التكنولوجية وذلك عن طريق النقابات العمالية والاتحادات المحلية او بالاتصال مباشرة بالجامعة بالقاهرة أو فروعها بالمحافظات.

وصرح الدكتور عماد الدين حسن نائب رئيس الجامعة بانه يشترط للالتحاق بالجامعة حصول المتقدم على الثانوية العامة او الصناعية او التجارية او مايعادلها وان يكون العامل قد امضى فى العمل ٣ سنوات على الاقل والا يزيد سنه على اربعين عاما. واضاف ان مدة الدراسة بالجامعة سنتان يمنح الخريج بعدها شهادة الدبلوم التخصصى معتمدة من وزارة التعليم العالى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣- نوفمبر ١٩٩٦

كتاب مدرسي يسيء إلى المصور نزيه !!

موضوع الكتاب (تعلمت من صديقى)
الفنان الكفيف نزيه رزق

الكتب المدرسية المفروض أن لها توجها وأهدافا تعنى التربية والقيم والأخلاقيات وبث كل مايعنى الفضائل والقدوة الحسنة.. وهذا ما يعنى العملية التعليمية لكن أن يحتوى كتاب لغتنا الجميلة.القراءة والنصوص للصف الثانى الاعدادى ٩٦/ ٩٧ ومن تأليف نخبة: أحمد هريدى ومحمود السقا وزكريا القاضى ومحمود الضبع ود. شاكر عبد العظيم صورة غير كريمة وأساءة لواحد من ابناء مصر شرفها وأصبح سفيرا لها وظاهرة يتحاكى بها العالم.

وكيف لهذه الاساءة وان كانت مقصودة فعفوا فهى سقطة لمجموعة مؤلفين كبار لم يعيدوا النظر والمراجعة فيما كتبوا او يعرفوا الصورة المنشورة مع موضوع لا يتناسب وصاحب الصورة .

والموضوع تحت عنوان تعلمت من صديقى (صفحة ٦٨ .٦٩) وهو حول مسعود ولقاء فى لوزان بسويسرا ومشاهدتهم مصورا تبدو عليه ملامح الفاقه المدقعة ومعه زوجته على حال زرية وطفلهما فى عربة مهشمة.

وقالوا واتم المصور استخراج الصور .. وناولنا إياها بيد مرتعشة ونظرة قلقة وكانت صورا رديئة ظاهرة العيوب.

وتتابع الصور غير الكريمة والتى تسيء الى واحد من الفنانين الذين حرموا من نور البصر وحولوها باصرار وثقة فى النفس الى نور البصيرة .

وفناننا العالمى الذى وصفوا صورته مع هذا الموضوع وكلماته المهترئة والسانجة.. وهو الفنان المصرى الكفيف العالمى نزيه رزق والذى أصبح حديث العالم بما حققه لمصر واطلقت عليه كل وسائل الاعلام رائد المصورين المكفوفين فى العالم..!! وهو مصرى ومن شبرا وليس ابدا ردئ التصوير او تبدو عليه الفاقة فهو نموذج مشرف يعتز بنفسه وبكرامته وبمصريته هو وزوجته وطفلته حيث اقام معارض عالمية لأعماله فى فن التصوير الفوتوغرافى وصور كبار الشخصيات والطبيعة الجميلة ومعالم العالم وزار اكثر من ٣٥ ولاية امريكية

حيث يقيم الآن وقد موا له مفاتيح المدن وميدالية كيندى وأقام معرضا فى المركز الثقافى المصرى بلندن والعديد من المعارض بالقاهرة وبور سعيد وآخرها هذا العام فى القاعة الكبرى بجريدة الأهرام .

ويكتبون الآن قصة الفنان الذى قال عنه المؤلفون فى واحد من كتبنا التى تعلم تلاميذنا وتقدم لهم المفروض القدوة (تبدو عليه ملامح الفاقة ومعه زوجته على حال زرية !!)

كيف لهذه الاساءة أن توجه لواحد نفتخر به وتعتز به مصر حول كل الاعاقة الى ما يشرف مصر وشبابها على الساحة العالمية حيث تكتب هوليوود قصته وتعدها لتقدم وجه الاصرار والعزيمة قدوة يتمثلونها لتكون زادا لكل شباب العالم .

هذا هو فناننا المصور الكفيف (نعم كفيف ويصور وهذا هو الاعجاز) نزيه رزق الذى يشرف بلده ويقدمها وجها من خلال ظاهرة ومعجزة مصرية أليس هذا يثير الاعجاب ويدعو الى الاحترام والتقدير لواحد من شباب مصر والذى تتابعه كل وكالات الانباء والقنوات التليفزيونية ويقدمه إعجابا واحتراما وينقلون عنه الصور ويكتبون عنه أحاديث وتشاركهم معاهد العيون لمتابعة المعجزة حيث تاكدت من كف بصره وحيث تاكدت من تمام المعجزة لكفيف يصور العديد من دول العالم.

لقد فردت له الأهرام مساحات نشر واقامت له معرضا كان حديث كل الناس كما هو حديث العديد من دول العالم.

وفى حين جاء تكريم وزارة التربية وكتبها المدرسية !!

التى مفروضا ان تقدم نزيه رزق المصرى العالمى بصورة كريمة وبلا اساءة تقدمه قدوة للإصرار والعزيمة .. تقدمه كرامة واعتزازا

ولكن ليس التكريم بالاساءة لنموذج قدوة فهل يليق ياوزير التعليم وهل هذا اتجاه الوزارة

لتقدير ابناء مصر النابغين والذين يكرمون على ساحة العالمية.

هل يمكن للدكتور حسين كامل بهاء الدين أن يعيد لفناننا الكفيف نزيه رزق المصور المصرى العالمى كرامته وقيمته التى حاول واسفا كبار مؤلفى وزارة التربية الاساءة بصورة فجة وفاضحة لواحد من أبناء مصر الذين نعتز بهم ونفخر .

محمد سليمة

٠٠٣٦٤١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

بهاء الدين يحدد مصروفات المعاهد العليا الخاصة

□كتبت : غادة محمد

حددت وزارة التعليم المصروفات الدراسية لقبول الناجحين فى الثانوية العامة القديمة والحديثة والشهادات الفنية بالمعاهد العالية والمتوسطة الخاصة، قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تحصيل مصروفات قدرها 3172 للالتحاق بالمعهد العالى للسياحة والفنادق بمدينة السادس من أكتوبر 3145 جنيها بالمعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق بمصر الجديدة، 2145 بمعاهد سيناء للسياحة والفنادق برأس سدر والعالى للسياحة والفنادق بكنج ماريوت والعالى للدراسات النوعية بمصر الجديدة، 2250 لمعهد القاهرة العالى للسياحة والفنادق بالمقطم، 2645 للدراسات التكنولوجية المتخصصة بطريق الاسماعيلية، 2750 للمعهد العالى للعلوم والكمبيوتر بالمعادى.

2250 للمعهدين العاليين للاقتصاد وعلوم البيئة والعالى للعلوم الإدارية التابعين لجامعة 6 أكتوبر الخاصة، 2750 للمعهد العالى للحاسب ونظم المعلومات التابع لنفس الجامعة، 2250 للعالى للدراسات المتطورة بالهرم والعالى للإدارة والحاسب الآلى بكنج ماريوت، 2500 جنيه للمعهد العالى للكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بسوهاج، 2250 لمعهد القاهرة العالى للحاسبات والمعلومات وإدارة الاعمال بمصر الجديدة.

كما قرر الوزير تحصيل مصروفات قدرها 290 جنيها للقبول بمعهد العباسية للحاسبات الآلية.

300 جنيه للإدارة والسكرتارية للفتيات

350 للسكرتارية بكلية البنات

260 جنيها للإدارة والسكرتارية بكلية البنات بالعباسية، 400 بالمعهد الفنى للحاسبات، 274 للإدارة والسكرتارية بكلية رمسيس للفتيات بالقاهرة.

شهدت المعاهد اقبالا شديدا من الطلاب الراغبين فى الالتحاق بها قرار تخفيض المصروفات الدراسية والنزول بالحد الأدنى إلى 60٪ لقبول حملة الثانوية الصناعية للمعاهد الهندسية 55٪.

لقبول الثانوية التجارية بباقى المعاهد، 50٪ لقبول الثانوية القديمة والحديثة بجميع المعاهد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦



جامعة الإسكندرية لا تعترف بالمعاقين!

رغم أن المعاقين أثبتوا إرادتهم وأن النجاح ليس حليفا للأصحاء دائما، كما حدث في أوليمبياد أطلانطا.. فإن هناك من هو أكثر قسوة من الإعاقة ويسعى لحرمانهم من حقهم في التعليم.. وذلك تحديا لقرار المجلس الأعلى للجامعات الذي يقضي بأحقية جميع الطلاب المعاقين الحاصلين على الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث بحد أدنى ٥٠٪ للالتحاق بإحدى الكليات النظرية كالآداب والحقوق والتجارة، وتقدم لجامعة الإسكندرية مائة طالب معاق لم تقبل منهم سوى ١١ طالبا فقط، وفوجئ الباقون بالجامعة تعيد إليهم ملفاتهم وبها ورقة جديدة من شئون التعليم والطلاب تخبرهم أنهم أصحاء وليسوا معاقين، برغم شهادات القومسيون الطبي التي تؤكد إعاقتهم، بل إن النظرة الأولى تؤكد إعاقتهم لمن في عينيه نظر.. ولم يجد هؤلاء بدا من تحمل مشقة السفر واللجوء للصحافة.

سعاد سعيد محروس طالبة حاصلة على مجموع ٢٣٠.٥ درجة بنسبة (٥٧.٥٪) تعاني شلل أطفال بالساقين وعضلات أسفل الظهر ورعشة باليدين تقول: كل معاق يعرف جيدا قرار المجلس الأعلى للجامعات وبالتالي بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة ذهبت إلى كلية الآداب جامعة الإسكندرية، وذلك للتأكد من حقي في الالتحاق بها فأكدت شئون الطلاب بالكلية هذا الحق، وانه لا داعي للتقدم بالأوراق لمكتب التنسيق، فالمعاقون سيقبلون بالكلية دون النظر للمجموع ويجب الإسراع بسحب مظروف استمارة الرغبات من مكتب تنسيق المرحلة الأولى، وبعد تسلمهم المظروف كتبت موظفة شئون الطلاب على المظروف من الخارج «مقبول معاقين»، ثم طلبت مني الانتظار لحين وصول خطابات مسجلة على عناوين منازلنا نخطر بها عن ميعاد الكشف الطبي، وذلك في الوحدة الطبية بالجامعة، وبالفعل تم إخطار جميع الطلاب المعاقين المتقدمين، والذي كان يوم ١٩٩٦/١٠/٥ وهناك تم إثبات الإعاقة من خلال تقارير ارسلت للإدارة العامة لشئون الطلاب مباشرة، ولم نحصل عليها.. ولصعوبة الإجراءات كان لابد من إخطارنا ثانية عن طريق الكلية بميعاد الكشف الطبي الثاني والذي ستقوم به إدارة شئون الطلاب بالجامعة والتي تسلمت التقارير ومقرها بالشاطبي، وذلك للتأكد من مطابقة حالات الإعاقة بالتقارير المرسلة إليها، ولكن للأسف لم تصل حتى الآن هذه الخطابات من الكلية لأي طالب معاق متقدم لإبلاغه بالموعد كما حدث في المرة الأولى ومن صادفه الحظ واتصل بالكلية أو ذهب إليها عرف الميعاد، أما الآخرون فضاعت عليهم فرصة الكشف الطبي الثاني، وبالتالي تم رفض قبولهم بالكليات تلقائيا. والحقيقة أنه في لجنة الكشف الطبي الثاني لم يكن هناك أطباء متخصصون في أنواع الإعاقات المختلفة وكان الموجودون يستفسرون عن معلومات اخرى لا تشير من قريب أو بعيد للحالات مثل الاسم. المجموع. العنوان، وعندما جاء دوري ودخلت اللجنة شعرت للوهلة الأولى بأنها صورية وبعد الاستفسار عن هذه المعلومات نصحني احدهم بالتقدم لمكتب التنسيق وذلك للحصول على فرصة أخرى بأحد المعاهد رغم أن

إعاقتى تعطينى الحق فى الالتحاق بإحدى الكليات النظرية بجامعة الإسكندرية.

ويوضح الطالب طارق عبدالغنى حاصل على مجموع ٢٠٣.٥ درجة بنسبة (٥٥٪) ويعانى تشوها خلقيا ادى إلى إعوجاج وضمور بالساق اليمنى، ويرغب في الالتحاق بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، انه بإضافة عبارة «مقبول معاقين» على مظروف مكتب التنسيق وإثبات الإعاقة فى لجنة الكشف الطبى الاول اطمان جميع الطلاب الي انهم سيلتحقون بالكليات التى يرغب كل منهم في الالتحاق بها.. وانا شخصيا بدات فى حضور المحاضرات على اساس ان لجنة الكشف الطبى الثانية مجرد إجراء روتينى للتاكد من حالات الإعاقة،وان القبول بالكلية قد تم بالفعل خاصة اننى احمل شهادة من القومسيون الطبى التابع لوزارة الصحة تثبت إعاقتى، ولكن عندما دخلت اللجنة وهى مكونة من اربعة افراد وسالنى احدهم عن مجموعى وعرف انه (٥٥٪) اندهش من رغبتى فى الالتحاق بكلية الآداب رغم ان مجموعى يمكن أن يلحقنى بمعهد متوسط عن طريق مكتب التنسيق، وعندما اجبته بانه مادامت الدولة أتاحت لى الفرصة للالتحاق بالكلية التى أرغب بها نظرا لإعاقتى فلماذا لا استفيد بها؟

استغلال الإعاقة!

صفوت زغلول عامر حاصل على مجموع بنسبة (٦٥.٥٪) ومصاب بشلل بالذراع اليسرى يقول: عندما استضافت القناة الخامسة د. أبو عيانة لعرض مشكلتنا عليه ذكر ان الطلبة المعاقين يستغلون قرار المجلس الأعلى للجامعات وذلك كمحاولة للدخول إلى الجامعة من الباب الخلفى، ولذلك فإنه يشترط قبول الطالب المعاق عديم الحركة والذى لا يستطيع التنقل إلا بمساعدة الآخرين، وبمعنى آخر اى انه قبل الطالب المعاق إعاقة كاملة (طريح الفراش) وهذا غير صحيح لان الطلبة الذين تم قبولهم بالكليات وعددهم (١١) طالبا ليسوا عديمى الحركة كما ذكر د. ابوعيانة وهناك من يعاني منهم إعاقات بسيطة. ثم يكمل ولى أمر الطالب وجدى بولس بشاى المصاب بشلل كامل فى الساق اليمنى وسقوط بالقدم وضمور كامل بالعضلات وقصر ٨سم وعدم الكتابة باليد اليمنى وحاصل على مجموع (٢٠٠.٥ درجة).. ماحدث ويقول: بعد رفض الالتماسات حاولنا مقابلة نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب ولكنه رفض مقابلتنا وعندما حاولت عدة طالبات مقابلته فى مكتبه قام بطردهن شخصيا وذكر لهن ان الموضوع منتهى ولا رجعة فيه، فماذا نفعل اكثر من ذلك وتكاليف حضورنا (٢٠ فردا) إلى القاهرة ليست بسيطة، فإذا تكلف كل فرد مبلغ عشرين جنيها كحد ادنى فهذا يعنى ان هذه الرحلة تكلفت حوالى (٤٠٠ جنيه)، وهذا لمجرد الشكوى.. وإذا كنا سنوافق على التحاق ابنائنا باي معاهد عن طريق مكتب التنسيق إذا تم استثناء فترة التاخير فكيف سينتقل هؤلاء الطلاب يوميا إلى معاهدهم والتى بالطبع ستكون فى محافظات أخرى وكم سينال منهم مجهودا وتكاليف مادية لتحمل عناء ومشقة السفر يوميا، ومازال هؤلاء المعاقون يعانون جحود مسئولى جامعة الإسكندرية اكثر من آلام الإعاقة!

لجنة طبية جديدة!

جامعة الإسكندرية طبقت قرار المجلس الاعلى للجامعات والذى نص على أن الطلاب المعاقين الذين يسمح لهم بالقبول بكليات الآداب والحقوق بشرط حصولهم على ٥٠٪ على الاقل من المجموع الكلى هم الذين لديهم إعاقة تمنعهم من الحركة او تدوين المحاضرات إلا بمعاونة الآخرين، وبالنسبة لشرط القبول بكلية التجارة وهو أن تكون لديهم إعاقة تمنعهم من الحركة إلا بمعاونة الآخرين ولا تمنعهم من تدوين المحاضرات.. هكذا بدا الدكتور محمد فتحى أبوعيانة نائب رئيس جامعة الإسكندرية لشئون التعليم والطلاب دفاعه عن مخالفة جامعة الإسكندرية شروط قبول الطلاب المعاقين، واكمل: ومن ثم فإن اللجنة الطبية والتى كانت تحت رئاستى عقدت لتقرر مدى انطباق هذه الشروط على الطلاب المعاقين، وقد شكلت من كبار الأطباء وهم: د. ابو الفتوح عيد (عظام). د. محمد الفطاطرى (باطنة). د. عبدالله برهام (جراحة)، وهذا يعنى انه ليس كل طالب معاق أيا كان نوع إعاقته يتقدم باوراقه لدخول الجامعة سيستفيد من هذا القرار.

وعندما اشرت إلى أن هذا القرار للمجلس الأعلى للجامعات والذى عقد فى جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣ ويحمل رقم (٣٣٣) كان ينص ايضا على ان شروط القبول هذه لابد أن تكون بناء على تقرير من القومسيون الطبى، ورغم حصول هؤلاء الطلاب على تقارير القومسيون الطبى فإنهم رفضوا ايضا، فاجاب: جامعة الإسكندرية ستفتح باب تقديم الالتماسات للطلاب من جديد، وسيتم تحديد لجنة أخرى يوم ٧ نوفمبر ١٩٩٦ للنظر فى الالتماسات المقدمة، ثم إننا يجب الا ننسى أن كثيرا من الطلاب المعاقين لا ينطبق عليهم قرار المجلس الأعلى للجامعات.

الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية أكد خيط الأمل الوحيد الذى لمحته فى كلام د. أبوعيانة بشأن فتح باب الالتماسات وعقد لجنة طبية ثانية، وأشار: فى اللجنة الطبية السابقة تم قبول (٢٤) طالبا وليس (١١) طالبا كما ذكر الطلاب وذلك من إجمالى ٧٥ طالبا وعليه فإننا لا نقسو على الطلاب المعاقين فهم أبناؤها ونعلم جيدا أن إعاقاتهم تكفيهم هموما، وعلى ذلك فمن له حق الالتحاق بالجامعة أسوة بزملائه بعد نتيجة اللجنة الطبية الجديدة سيأخذه.. كما سارتب اجتماعات مع كل من الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس لأعرف منهما شروط قبولهما للطلاب المعاقين وسآخذ بها حتى لا تكون جامعة الإسكندرية جامعة شاذة ومتعسفة تقسو على طلابها.

هبة محمد باشا



أول معرض للمدرسة المستقبلية بالقاهرة

الفن التشكيلى طموحاته وهى تنطلق بخيال الفنان دون حدود لزمان او مكان وقد حاول كل مبدع بقدر طاقته ومواهبه ان يتجاوز الفن التشكيلى حدود الواقع ليكون له دور فى رسم صورة المستقبل.

□ شهد العقد الأول من القرن العشرين ميلاد النظريات العلمية والمذاهب الفنية التشكيلية التي غيرت مسار الفن فى القرن العشرين كله.

فالنظرية النسبية لألبرت اينشتاين ظهرت ١٩٠٥ وباقى النظريات الرياضية وكتاب تفسير الأحلام للعالم النفسانى سيجموند فرويد. يقابل ذلك فى نفس العقد مذاهب التعبيرية ١٩٠٥ والتكعيبية ١٩٠٧ والمستقبلية ١٩٠٨ ثم التجريدية ١٩١٠.

والمستقبليه بعضها ظهر فى فرنسا والاخر فى المانيا والثالث فى ايطاليا وكانت فى التصوير والنحت والادب .. ازدهرت (١٩٠٩ ـ ١٩١٥)، وحاول المستقبليون تصوير حياه القرن الـ ٢٠ ومجدوا الخطر والحروب وعصر الآلهة. وعارضوا نظرية قيام الفاشية.

والمستقبليون: Futurism حركة فى الفن والموسيقى عندما نشر الشاعر الايطالى مارينتى Marinetti بيان تاسيسها فى صحيفة «الفيجارو» Figaro الباريسية ويرمز اسم «المستقبلية» الذى صاغه مارينتى نفسه الى ايمان اصحابها بالمستقبل وبالصيحات الجديدة فى الفن ومن هنا دعت إلى اطراح التقليد والى التعبير بطريقة تجريدية وبكثير من الاعجاب والتقدير عن الظاهرة الديناميية التى تميز بها عصرنا وابرزها السرعة والتصنيع والتكنولوجيا الحديثة، وفى الحقل السياسى وقفت المستقبلية فى صف الفاشية فمجدت الحرب، وقالت انها هى التى تحفظ على الكون صحته.. ولم تعمر المستقبلية طويلا فتلاشت خلال الثلاثينيات من القرن العشرين .

ورائد من رواد المستقبلية المؤثرين والذى اصدر بيانها (منفيستو) وحدد معالمها هو المثال والمفكر بوتشيونى وسارونسج على منوالها كثير من فنانى اوروبا وايطاليا بنوع خاص من بينهم الرسام الملون مارينتى صاحب المعرض الوثائقى الاستيعادى المقام فى سرايا مجمع الفنون بالزمالك بقاعة اخناتون (٢) وجميع اللوحات مؤرخة فى الثلاثينات من القرن وهى بالالوان الزيتية على الخشب احيانا وعلى القماش احيانا والورق المقوى. والموضوعات تتناول الحياه الاجتماعية كاسرة او المناظر الطبيعية الخلوية او الاحداث الوطنية..

والجدير بالذكر ان اسلوب المستقبليين يعتبر امتدادا للتكعيبية التى ابتكرها الرسام الاسبانى بابلو بيكاسو..

وهى ترمى او تهدف الى اظهار حقيقة الاشياء المنظورة.

فاذا كانت المنضدة مثلا فى عين الرائى او المشاهد تبدو ذات ثلاث قوائم فالرسام التكعيبى يضيف القائمة الرابعة رغم انه لا يراه معتقدا أن تلك هى حقيقة الاشياء. والمستقبلية اراد روادها ان يعبروا عن القيم الفنية الجديده التى تعبر بعمق اكثر عن الحياة الحضارية المواكبة للاكتشافات العلمية.. وقصاصات الصحف المعروضة فى قاعه اخناتون هى عرض وثائقى للكتابات المصاحبة للنظرية الجديدة. والواقع ان خير تعبير عن المستقبلية، ليس فى لوحات مارينتى التى شاهدناها مؤخرا، ولكن فى التمثال الوحيد الرائع الذى نحته بوتشيونى وصبه من البرونز. ويمثل فتاة بالحجم الطبيعى تقريباً تقف على اطراف اصابعها تحيط بها زوائد عديدة كانها اجنحة، بينما تهم هى بالطيران الى اعلى وقد اطلق عليها الفنان اسم الصعود الى الفضاء. وقد اصدر بوتشيونى بيانه المستقبلى طالبا من الفنانين ان يستخدموا خامات الخشب والحديد والقطران والورق والاحجار.. وحتى الكهرباء من تماثيلهم وتكويناتهم التكعيبية لكنه هو شخصيا لم يستخدم هذه الخامات فى تمثاله الذى اشرنا اليه. ونلاحظ ان هذه الخامات هى التى يستخدمها الان فى ايامنا هذه كثيرون من الفنانين فى ابداعاتهم التشكيلية مثل المعرض الذى شاهدناه منذ عامين فى قاعة المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك للفنانة الدكتورة مرفت السويفى، وكذلك التمثال الذى حصلت به على الجائزة الكبرى فى بينالى الخزف الدولى الاخير.

ومن الموضوعات المهمه التى تناولتها المدرسة المستقبلية وقامت من اجلها هو التعبير عن الصناعة والحروب فى تمجيد للفاشية فى ايطاليا، وتاثرت كثيرا المستقبلية بفكر مارينتى حتى انضم اليها عدد ليس بقليل من الفنانين مثل كارلوكار، وادميرتو بوتشيونى فاسسها وغيرها من خصائص التقنية فى هذا الاتجاه هو تصوير للاشكال والعناصر فى حالة من الحركة الديناميكية وكل خط فى اللوحة يتحرك ومن الاعمال المتميزة للفنان كازيمير ما يعبر عن السكاكين باسنانها الحادة اثناء تحريكه للآلة ويده وكل جسده يتحرك مع الآلة فى معالجة تكعيبية للخطوط والمساحات تعكس على العمل نوعا من البهجة.. ومن المعروف ان الحركة المستقبلية قد غطت على جميع الاتجاهات السابقة وارتفعت قيمتها على الاتجاهات الاخرى وجذبت اليها الفنانين فاتجهوا الى سطح اللوحة فى هجمة شرسة على القيم الاكاديمية وهو ما زاد الهجوم عليها فى بداية القرن العشرين.. حتى عادت الاتجاهات الحديثه منذ ١٩٦٠ الى الاكاديميه فظهرت التعبيرية الواقعية والواقعية الحديثة، والواقعية الفوتوغرافية.

نجوى العشرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

مجرد رأى

عن الإجازة

كنت اظن ويبدو ان كثيرا من ظنون هذه الايام لا صحة لها، ان التوضيح الذى نشرته للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يوم السبت الماضى سوف يغلق ملف الازمة التى ثارت فجاة بسبب إلغاء اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية، الا انني فوجئت منذ يوم نشر الرد بفيضان من المكالمات التليفونية والرسائل التى تحتج على رد الوزير. وقد كان من حظى اننى كنت خلال الاسبوع الماضى حبيس البيت بسبب الانفلونزا فتلقى جهاز التسجيل المتصل بتليفون مكتبى مكالمات المتحدثين واضطر سكرتيرى ان يغير الشريط مرتين لملاحقة المتحدثين والمتحدثات..

ورغم اعتزازى بما يحاوله الوزير فإننى لا استطيع بامانة الكاتب تجاهل اراء القراء التى جاءت فى كلمة احدهم المسجلة «اننى شخصيا سوف اسال يوم الدين عن هذه القضية» (!) وفى الوقت نفسه فإننى لا استطيع ان انشر كل ما تلقيت من مكالمات ورسائل ولهذا اجدنى مضطرا الى انتقاء بعض الرسائل الموضوعية التى تساعد صاحب القرار. وابدا برسالة للدكتور عاطف غيتة مدير تصدير سابق ويقول فيها:

الى عهد قريب كانت جميع المصالح بما فى ذلك البنوك (حكومة وخاصة) لا تاخذ سوى عطلة الجمعة ما عدا بعض المدارس التابعة لبعض الجاليات الاجنبية التى كانت تضيف لتلاميذها اجازة الاحد. ثم جاءت فكرة ان العالم كله يعطى يومين (السبت والاحد) اجازة لجميع الهيئات والمصالح فهلل كثيرون لهذه الفكرة لما فيها من فوائد صحية ونفسية للمواطنين وتوفير للمال العام والخاص للدولة وللمواطنين ايضا. وتنفيذا لذلك ترك الباب مفتوحا للادارات تختار اليوم الثانى للاجازة مفتوحا تحدده بما يناسبها.. وقد اعتمدت البنوك اجازة الجمعة والسبت وقامت اجهزة كثيرة من ضمنها المدارس التجريبية باعتماد يوم السبت اجازة اسبوعية مضافة الى يوم الجمعة. ولا غبار على ما فعلته هذه المدارس فهى قد حددت هذه الاجازة تحت سمع وبصر ورعاية الدولة. والاهم من ذلك تفوق تلاميذها - واللهم لا حسد - وتخرج اوائل الشهادات العامة فى السنوات الاخيرة متفوقة بذلك على جميع المدارس الحكومية الاخرى التى لا تحصل على اجازة السبت مما قد يشجع بالفعل على ان يتم تنفيذ اجازة السبت فى كل المدارس. أما عن القول باننا اقل المدارس فى العالم فى عدد الايام الدراسية فلقد درس اولادى بالمدارس الحكومية بلندن لمدة خمس سنوات دراسية متصلة وكانوا يحصلون على السبت والاحد اجازة اسبوعية بخلاف اجازات الأعياد والمناسبات الدينية والقومية والبنكية وما اكثرها ولابد ان السيد الوزير اسقطها من حساباته عندما اشار الى ايام الدراسة فى بعض الدول.

وحتى اكون امينا مع وطنى الذى له فى وجدانى حب ليس اقل ابدا من حب سيادة الوزير فإننى ارى العودة الى اجازة السبت ليس للمدارس التجريبية فقط وانما لجميع المدارس، كما ان الموضوع برمته فى حاجة ماسة الى اعادة ترتيب. فلا داعى مطلقا لانهاء الدراسة لبعض التلاميذ فى مايو ومدها لاخرين مشدودين بامتحانات التحسين والاعادة الى اغسطس مما يجعل السنة الدراسية فى مصر لبعضهم اكثر من ٣٢٠ يوما..! وغدا بإذن الله رسالة اخرى

صلاح منتصر

خواطر فى السياسة

رجب البنا

تنظيم سرى لاغتيال وزير التعليم

عدت من الخارج لأتصفح ما نشرته الصحافة المصرية فى فترة غيابى فلاحظت شيئا غريبا .. شيئا لا يخفى على من يعمل فى الميدان ويستطيع أن يتعرف على ما وراء السطور .. ولا يكتفى بما يكتبه الكاتبون ولكن يحاول أن يصل من خلال الكلمات إلى الدوافع التى جعلت هذا أو ذاك يتحرك ويفكر ويمسك القلم ويكتب .

لاحظت حملة منظمة على وزير التعليم بالذات .

الأدوار فيها موزعة بدقة .. كل واحد تناول موضوعا .. ووجّه من خلاله الضربات إلى الرجل ..



والجوقة حين تعزف لحنا واحدا فى وقت واحد بتناسق وتعاون فلابد أن تكون هناك « نوتة موسيقية » مكتوب عليها اللحن كاملا .. ولابد أن يكون هناك توزيع موسيقى .. ولابد أن يكون هناك مؤلف أو عدة مؤلفين لهذا اللحن .

ووزير التعليم منذ بدأ عمله وإلى اليوم لا يعمل وحده ..

كل قرار شاركه فيه كل من له رأى .. .

ولم يُعرف عنه أنه ممن يصدر القرارات نتيجة الانفعال أو الهوى الشخصى ..

ليس للرجل شلة يسهر معها ويخطط على العشاء معها حملات التأييد لنفسه والهجوم على من يختلف معهم فى الرأى ..

وليس للرجل أطماع شخصية ..

لا هو ممن يشترون ويبيعون .. ولا هو ممن يحصلون على مزايا من المنصب .. وهو - بشهادة الجميع - من أنظف الناس يدا ..

وهذه هى مشكلته الحقيقية .

هناك أصحاب المصالح .. يريدون أن يصلوا عن طريقه إلى ما يحقق أهدافهم غير المشروعة ، فإذا وقف فى وجههم بصلابة تحولوا إلى أعداء ..

ولقد ازداد الأعداء فى الفترة الأخيرة ..

مافيا الدروس الخصوصية .. نظمت صفوفها وأعلنت الحرب على الوزير .

وأولياء الأمور من ذوى النفوذ والتأثير الذين يريد كل واحد أن يكون وزير التعليم موظفا عنده فى خدمة « البيه الصغير » ليعمل على راحته .. إن أراد امتحانا سهلا أقل من المستوى فلابد أن يجعل الامتحان كذلك وإلا فإن النباح سيملأ البلد بأن الامتحانات صعبة وتحتاج إلى أن يذاكر التلاميذ وتسعى إلى كشف قدراتهم الحقيقية .. وكل ابن خائب يريد أن يحقق نجاحا باهرا وإلا فإن وزير التعليم هو المخطئ ..

وإذا وقف فى وجه الغش الفردى والجماعى فهذا خطأ كبير لابد أن يواجه بسببه عقابا اجتماعيا قاسيا .. فلقد اعتاد أبناء الأكابر أن يمارسوا الغش علنا دون أن يملك أحد توجيه كلمة اليهم خوفا من سطوة ونفوذ الآباء .. ومادام أبناء الأكابر يفعلون ذلك فلماذا لا يفعله كل التلاميذ ؟ ولماذا لا يكون الغش حقا للجميع وفقا لمبدأ تكافؤ الفرص ؟ .. فإذا وقف الوزير للتصدى لهذه الجرائم فإن الحرب عليه تصبح حربا مقدسة ويصبح من أنصار الحكم الشمولى .. ! وإذا أراد النجاة فلابد أن يكون من أنصار الحرية التعليمية .. كل واحد حر يتعلم بالطريقة التى تعجبه ويضع النظام الذى يناسبه ..والنجاح للأقوى والأكثر نفوذا .. وهكذا ..

كل ما فعله الوزير هو الآن موضع نقد ..

حملته من أجل إعادة الانضباط إلى المدرسة ، وإصراره على احترام النظام الذى ضاع ..وهيبة المعلم التى تلاشت نتيجة تحوله إلى « تاجر شنطة » يدور على بيوت التلاميذ .

نجاحه فى رفع دخل المعلم ليحفظ له كرامته ..ويعيد إليه حقوقه التى كانت ضائعة ..



معركته مع التطرف والإرهاب بعد أن سيطر كل منهما على مواقع حساسة فى المدارس والكليات والإدارات التعليمية .. وتوصله إلى مواجهة فكر الإرهاب بفكر متفتح ومتسامح ..

نجاحه فى تنفيذ مشروع مبارك لبناء ٢٠٠٠ مدرسة جديدة .. ونجاحه فى تنفيذ مشروع السيدة سوزان مبارك فى بناء ١٢٠ مدرسة بتبرعات المصريين بعد الحملة الناجحة التى قادتها قرينة الرئيس بنفسها ، وسيظل المصريون يذكرون لها هذا الموقف النبيل حين كانت تجتمع مع رجال الأعمال ، وتتابع بنفسها حملة التبرعات ، وحركة البناء ..

ونجاحه فى تطوير المناهج ..لم يكن وحده .. ولكنه نظم مؤتمرا لبحث تطوير مناهج الابتدائى ، ثم مؤتمرا آخر لتطوير مناهج الإعدادى شارك فيه كل من له رأى من أساتذة التربية وعلماء النفس والاجتماع والدين والسياسة والمفكرين والآباء وشارك التلاميذ أيضا .. وبعد أن أيده الجميع وصفقوا له وقالوا : إنه دخل بقطاع التعليم إلى مشارف القرن الحادى والعشرين عادوا الآن ليهاجموه ويهاجموا المناهج التى تحمسوا لها من قبل ..

بدأ قيادة ثورة لتطوير التعليم أيدوه ولكنهم الآن يهاجمونه على نفس الأعمال التى ظلوا يشيدون بها .. نفس الأقلام .. ونفس الأصوات .. ونفس المنابر .. حين مع أن التعليم هو قضية المستقبل ..ليس لمصر وحدها بل لكل بلاد العالم ..فى أمريكا يقود الرئيس الأمريكى بنفسه ثورة لتغيير التعليم بدأت فى عهد ريجان ثم بوش ثم كلينتون .. فى اليابان ثورة من أجل تغيير التعليم ..وفى بريطانيا سألوا زعيم حزب العمال تونى بلير المرشح لرئاسة الوزراء فى الانتخابات القادمة عن برنامجه إذا تولى الحكم فقال : هل تريدون برنامجى .. ؟ برنامجى هو التعليم .. التعليم .. ثم التعليم ..وهذا ما أقره المؤتمر العام الأخير لحزب العمال البريطانى ..

وفى مصر أعلن الرئيس مبارك أن برنامجه هو تطوير التعليم : المنهج والكتاب والمعلم والمدرسة .. ووزير التعليم ينفذ هذه السياسة بدقة وبدأب .. ولكنه لا يعجب البعض .. منهم من تحركه دوافع شخصية حين يجند المشاركين فى الحملة عليه ..ومنهم من له مصلحة تتعارض مع ما يفعله الوزير ..

وأقرب مثال : الجامعات الخاصة ..

كان الوزير مصمما على توافر ضمانات قبل التصريح بإنشاء جامعات خاصة : مبان ومعامل .. ومكتبات ..ومستشفيات .. إلخ .. وكان يصر على الا تكون كليات هذه الجامعات تكرارا للكليات القائمة وتقدم خريجين فى مجالات جديدة ولكن كان هناك من يتعجلون إنشاء هذه الجامعات .. كانوا يريدون إنشاء كليات طب بدون مستشفيات وكليات صيدلة بلا أساتذة .. ويكررون ما هو قائم ليزيدوا خريجى التجارة والآداب والإعلام .. ليزيد عدد العاطلين .. بدلا من الاستفادة بهذه الطاقات فيما تحتاج إليه البلاد فى المستقبل .

المصيبة أن المنحرفين أعلى صوتا .. وأكثر قوة فى الدفاع عن الباطل ..

والمصيبة الأكبر أن صوت الحق دائما لا يستند إلى جماعة مصالح .. ولا يسانده إلا أصحاب



الضمائر .. وهم دائما قلة ..

والآن تزداد الحملة على الرجل ..حتى على أمور تافهة لا تستحق كل هذا الضجيج .. ولا أكاد أصدق أن وزيرا يصدر قرارا بإلغاء إجازة تلاميذ عدد محدود جدا من المدارس يوم السبت فتنشر كل يوم عشرات المقالات والتعليقات كلها تستنكر وتشجب وتدين هذا القرار .. وكأن تلاميذ مصر كلهم وعددهم يزيد على ستة ملايين تلميذ قد تأثروا بهذا القرار الذى لا ينطبق إلا على عشر أو عشرين مدرسة ..

ثم لماذا الهجوم لأن الوزير الغى إجازة يوم السبت .. ؟

اليوم المدرسى فى مصر هو أقصر يوم مدرسى فى العالم .. والعام الدراسى فى مصر هو أقصر عام دراسى فى العالم .. التلميذ فى إسرائيل يتعلم ١٠٠ يوم زيادة على التلميذ عندنا .. فكيف ندافع عن الكسل والإجازات .. ونقول إن القرار مفاجأة وكان يحتاج إلى تمهيد وتهيئة الآباء والتلاميذ والمدرسين .. وكان يجب أن تسبقه حملة توعية .. وكأنها عملية تحول شاملة نقلت التلاميذ وأسرهم من حال إلى حال ..ما الذى يحقق مصلحة البلد والتلاميذ .. دراسة أكثر أم إجازات أكثر .. ؟

ومجمل الإنجازات التى تمت فى مجال التعليم فى مصر موضع إشادة من كل المنظمات الدولية .. إلا فى مصر .. ولا يشعر المهاجمون بالخجل .. اليونسيف أعطى وزير التعليم المصرى جائزة دولية تقديرا لجهوده المتميزة على المستوى الدولى فى التعليم ..اليونسكو منحته ميدالية تقدير عام ٩٤ .. ٩ هيئات عالمية اعتبرته ضمن أبرز شخصيات العام ..

وفى كتاب « مبارك والتعليم » تسجيل كامل لما تم إنجازه فى قطاعات التعليم المختلفة . صفحة بيضاء .. عمل ..وإنجاز .. ونظافة يد .. وإخلاص للوطن ..

لكن ذلك لا يعجب البعض ..

يقولون : إنه كثير السفر ..

والذين يقولون هذا هم الذين لا يكادون يستقرون فى مصر أسبوعين متتاليين .

والرجل سافر إلى اليابان وقضى فيها وقفة عيد الفطر ويومى العيد تاركا زوجته وابنه - وهما كل أسرته - ولم يكن الهدف الفرجة على اليابان ولكن كان الهدف إجراء مباحثات انتهت بعقد اتفاقية تعاون هى أول اتفاقية بيننا وبين اليابان فى كل هذا المجال .. والسفر إلى اليابان يستغرق يوما .. والعودة تستغرق يوما .. ولم يقض فى اليابان إلا يوما واحدا ..

ويقولون : إنه كثير السفر .. !

وسافر إلى الصين لحضور المؤتمر التعليمى المشترك الذى قررت حكومتا مصر والصين عقده دوريا مرة فى مصـر ومـرة فى الصـين .. وكان قرار الحكومة المصـرية تكليفه بالسفر ..

وسافر إلى ماليزيا بعد أن تم اختياره رئيسا للمؤتمر الدولى لطب الأطفال ، وكان الموضوع الأساسى لهذا المؤتمر هو التعليم وإدخال المفاهيم الصحية فى مناهج الدراسة . وبعدها سافر إلى فيتنام - بتكليف من الحكومة المصرية - وقابل رئيس فيتنام ورئيس الوزراء حاملا رسائل من الرئيس حسنى مبارك .. وقالت السلطات الفيتنامية إن هذه الزيارات أعادت الحياة بين البلدين .. لأن هذا أول مسئول كبير يزور فيتنام منذ عام ١٩٦٠ .

وسافر إلى جنيف لحضور المؤتمر الدولى للتعليم ، وهو أكبر مؤتمر دولى للتعليم يعقد كل ٤ سنوات وحضره ٦٩ وزير تعليم ولم يكن معقولا أن تغيب مصر .. أو أن تمثل



بأقل من وزير .. ورأس وزير التعليم المصرى لجنة لدراسة مشروع مصر للتعليم عن بعد الذى وافق عليه مؤتمر عقد فى نيودلهى قبل ذلك فى عام ١٩٩٣ .

وهو اليوم فى واشنطن لمدة ٤ أيام .. يوم للذهاب ..ويوم للعودة .. ويومان لحضور اجتماعات لجنة الشراكة المصرية الأمريكية الخاصة بالتعليم .. والشراكة المصرية الأمريكية لها ٤ لجان .. لجنة اقتصادية .. ولجنة للبيئة .. ولجنة للتكنولوجيا .. ولجنة للتعليم والتنمية البشرية .. اللجان الأخرى سافر لها وزراء مصريون .. فهل كان على وزير التعليم بالذات أن يتخلف لكى يرضى عنه هؤلاء السادة .

المسألة ليست مسألة سفر ..فكل الوزراء يسافرون .. ولابد أن يسافروا .. بل إننا نطالبهم أن يزيدوا من أسفارهم .. لأن الوجود المصرى مهم فى كل بلد وعلى كل مستوى وفى كل مناسبة .. وكلما تواجدت مصر أكثر على الساحة الدولية ازدادت قدرتها على التأثير والقيام بالدور القيادى الذى أصبحت تقوم به فى ظل قيادة مبارك ..

المسألة أن هناك جماعات مصالح .. تحرك أفراد الجوقة وتكتب لها « النوتة » لتعزف ..

هناك تنظيم سرى لاغتيال وزير التعليم .

التنظيمات الإرهابية السرية تضعه على رأس القائمة ..وهذا شىء قديم ..

ولكن الشىء الجديد هو أن هناك تنظيما آخر لاغتيال الوزير معنويا وسياسيا ..

وهو الآن مطلوب من التنظيمين ..

وليس فى يد الرجل إلا سلاح الأمانة .. وطهارة اليد .. وسلامة القصد .. والهدف النبيل .. والإخلاص للقائد الذى أعطاه إشارة البدء وفتح أمامه الطريق ..

وهناك المخلصون الذين يلمسون جديته .. ويطالبونه بالمزيد ..

وكل الزبد سيذهب جفاء ..

ولن يصح فى النهاية إلا الصحيح .. !



رأى وطنى : التعليم الفنى

اقترح المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى فى اول اجتماع للدورة الجديدة تجربة نوع جديد من المدارس الثانوية يطلق عليه اسم (المدرسة الثانوية المتكاملة) حيث يتلقى الطالب فيها مناهج التعليم الثانوى المتكامل بشقيه العام والفنى للوفاء باحتياجات ومتطلبات المجتمع واهدافه المستقبلية واوصى المجلس بان تعد هذه المدارس خريجها لمواصلة التعليم الجامعى للراغبين فى ذلك فى نفس الوقت تعدهم للعمل فى مهن وتخصصات فى قطاعات الانتاج والخدمات المختلفة

واخيرا بدات النظرة الى التعليم الفنى تتغير بشكل كبير وذلك نتيجة للتغيرات العديدة التى حدثت فى مجال التعليم بوجه عام والفنى بوجه خاص حيث شهد التعليم الفنى فى الفترة الاخيرة طفرة هائلة فى النهوض به سواء من حيث تزويد المدارس الفنية باحدث الاجهزة والمعدات الالكترونية وتدريب الطلبة عليها وتطوير المناهج لمسايرة التقدم العلمى والتكولنولوجى الهائل فى تلك المجالات وشهد ايضا توسعا ملحوظا فى انشاء العديد من المدارس الفنية الجديدة فى التخصصات الحديثة التى تحتاج اليها سوق العمل بشدة مما يضمن لخريجى تلك المدارس ايجاد فرص عمل. كل هذا جعل الاقبال على المدارس الفنية فى تزايد فى السنوات الاخيرة بصورة كبيرة عن ذى قبل وتدل الارقام على ان الاقبال على التعليم الفنى فى زيادة مستمرة كما توليه الدولة الكثير من الاهتمام البالغ من جميع النواحى سواء من ناحية تطوير المدارس القديمة وتزويدها باحدث المعدات وتطوير المناهج لمواكبة تطورات العصر من حيث التوسع فى انشاء العديد من المدارس الفنية المتخصصة فى المجالات الجديدة وتجهيزها على اعلى مستوى من المعدات والاجهزة الحديثة وتخريج الطالب ذى المهارة العالية الذى يستطيع ان يعمل وفق تكنولوجيا السوق الحديثة مما ادى الى زيادة الاقبال على هذه النوعية من المدارس الحديثة ومن احدث تلك المدارس مدرسة تكنولوجيا الصيانة وهناك بعض المدارس الفنية الاخرى الجديدة مثل المدرسة الصناعية تخصص بلاستيك وسيراميك

وهناك تخصصات حديثة جدا فى مجال التعليم الزراعى مثل مدرسة اصلاح الاراضى والميكنة الزراعية ان ظاهرة الاقبال على التعليم الفنى ترجع ايضا الى ان كثيرا من اولياء الامور اصبح لديهم وعى كبير بمميزات التعليم الفنى وبقدرات ابنائهم على التعليم الفنى

د . سامى عزيز



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

حول الجامعات الخاصة « ٢ »

بقلم : يوسف سيدهم

تناولنا في المقال السابق الأوضاع التي وصلت إليها جامعاتنا وكيف أصبح حتميا دعوة القطاع الخاص للاشتراك في تحمل نصيبه في مجال التعليم مثلما يتحمل نصيبه في التنمية .. وعلى الرغم من أن الأمر لم يترك بلا ضوابط ، وعلى الرغم من النص بوضوح على حق الأجهزة التعليمية في الدولة في التفتيش والرقابة على مرافق الجامعات الخاصة ، فإن دعاة حماية التعليم الجامعي من العبث ودعاة الحفاظ على مجانية التعليم كان صوتهم عاليا بدرجة لا تتفق مع الواقع المتردى الذي يحاولون حمايته والحفاظ عليه .

إن المتابع لما نشر عن الجامعات الخاصة المعلن عنها حتى الآن والمدقق في قراءة تفاصيل كفاءات أعضاء مجالس الأمناء بها وأعضاء هيئات التدريس والسياسات التعليمية التي تتبعها كلياتها سواء كانت مستقلة أو كما أعلن البعض منها أنها ستعمل طبقا لنظم الجامعات الأجنبية في الخارج ، بالإضافة إلى برامج تلك الكليات وموادها وأساليب الدراسة بها وما أعدته من مرافق وتجهيزات ، المتابع لكل ذلك سيخلص بالقطع إلى أن وراء هذه الجامعات رغبة جادة في تقديم مستوى من التعليم لا يقل بأى حال من الأحوال عما يتلقاه طلبة الجامعات المصرية الرسمية ، وإن كان القائمون على الجامعات الخاصة يحتجون على ذلك ويعدون بأنهم بصدد تقديم فرصة تعليمية أفضل بكثير إذا أخذنا في الاعتبار اهتمام أعضاء هيئات التدريس وتوافر المرافق والامكانات اللازمة للعملية التعليمية والمكان اللائق لكل طالب .

كذلك أعلنت الأجهزة المسئولة عن الجامعات الخاصة - وذلك طبيعى لاجتذاب الطلبة - أنها حريصة على التقدم بتفاصيل مناهجها الى وزارة التعليم العالى لمراجعتها وابداء الرأى بشأن ما ينبغى استكماله من أى أوجه للنقص فيها حتى يمكنها الحصول على اعترافها أيضا بتلك الشهادات ، وذلك أمر طبيعى لا تلجأ إليه الجامعات الخاصة على سبيل الوجاهة أو التفاخر ولكنه ضرورة لاقناع الطلبة المتقدمين للالتحاق بكلياتها المختلفة بأن شهاداتهم التي سوف يحصلون عليها ستكون معتمدة من الجهات الرسمية في سوق العمل في مصر .

ثم نأتى إلى الثورة العارمة التي تعرضت لها بعض الجامعات الخاصة التي سولت لها نفسها أن تعلن عن فتح أبواب كليات للطب بها ، فكأنما فتحت على نفسها أبواب الجحيم !! وسمعنا وقرأنا عن المصير البائس الذي ستتعرض له مهنة الطب وعن عجز الجامعات الخاصة عن مواجهة ما تقتضيه دراسة الطب من توفير المعامل والمستشفيات الجامعية وغيرها من المرافق التي لا غنى عنها لمثل هذه الدراسة وكيف أن مصر مهددة بدخول أجيال من أنصاف الأطباء إلى سوق العمل من خلال أبواب الجامعات الخاصة !! وأنه يجب الاسراع نحو إيقاف هذا الجرم الذي سيرتكب في حق المجتمع !! .. ويؤسفنى القول بأن ما نعرفه جميعا عن الأوضاع الحالية لكليات الطب في جامعاتنا الرسمية - وهى أوضاع ليست بجديدة بل هى موجودة منذ قرابة عشرين عاما - والتزايد الرهيب لأعداد الطلبة المتكالبين على الالتحاق بها ليس بالضرورة سعيا وراء الانضمام إلى أسرة هذه المهنة الإنسانية العظيمة بل قبل ذلك لأنها أصبحت علامة على التفوق والوجاهة الاجتماعية - كل ذلك أدى إلى تدهور المستوى التعليمى بهذه الكليات وأصبحنا نسمع غير مصدقين عن أطباء يتخرجون فيها دون استيفاء الحد الأدنى المطلوب من التشريح العملى أو من التدريب الاكلينيكى ، كما أصبحنا نسمع غير مصدقين عن إمبراطوريات هيئات التدريس وسطوتها الجبارة وتجاوزاتها الصارخة التي بلغت حد توريث العلم والخبرة والمناصب للأبناء ومن بعدهم المحظيون واغتيال كل من هو دون ذلك بلا رقابة أو حساب ! ! ! .. إذن ماذا تبقى من المعايير العلمية أو الأكاديمية يستحق الذود عنه وحمايته ؟!! أخشى ما أخشاه أن تكون كل هذه الثورة نابعة من رغبة محمومة لحماية مناطق نفوذ وسطوة ومقاومة وجود أى شئ يختلف عن ذلك !!

إن فتح الدولة الباب للمبادرة الخاصة في مجال التعليم الجامعى ووضعها لكل الضوابط التي تضمن عدم إنحرافها ليعتبر خطوة مهمة في طريق تطهير وإصلاح التعليم الجامعى ولعلها تكون الفرصة التي انتظرناها طويلا لرفع بعض العبء عن الجامعات المصرية لامكان تطويرها وتحديثها ومنح طلبتها فرصة تعليم حقيقية .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

وزير التعليم لـ « نصف الدنيا » :

وقف إنشاء الجامعات الخاصة وكليات الطب تحت الدراسة !

كتب - محمد حبيب :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لايمكن تحويل المعاهد العليا الخاصة إلى كليات تابعة للجامعات الخاصة حيث أن كلا منهما يحكمه قانون خاص به . مؤكدا ان الدولة ستقف امام من يفكر في ذلك بتحويله إلى النيابة ولايمكن ايضا تحويل طالب يدرس بإحدى المعاهد الخاصة إلى هذه الجامعات .

وحذر الوزير من التلاعب بالطلاب وتهديدهم بارتفاع المصاريف الدراسية او انتقالهم من اماكن الدراسة إلى اماكن اخرى حيث أن القانون يعطى للوزارة كل الحقوق في السيطرة على المعاهد الخاصة والتى هى تابعة لوزارة التعليم العالى .

وقال انه تقرر هذا العام تخفيض المصروفات الدراسية بهذه المعاهد على مستوى الجمهورية حيث كانت هناك مغالاة في بعض المعاهد ووصلت إلى ٦ و٧ الاف جنيه في العام وبهذا اصبحت المعاهد العليا الخاصة بمصروفات متساوية وحددت ايضاً المصروفات في المعاهد العليا الحكومية .

واكد الوزير أن اللجنة الخاصة برئاسته انتهت إلى وقف انشاء الجامعات الخاصة وفقا لتوجيهات الرئيس مبارك وعدم الموافقة على جامعات جديدة إلا بعد ان تثبت الجامعات الأربع التى اتخذ قرار بإنشائها نجاحها في هذه التجربة . وأن مجلس الوزراء يدرس حاليا اللائحة التنفيذية لهذه الجامعات لحماية الطلاب اثناء وبعد الدراسة حيث ان المجلس الأعلى للجامعات لن يعادل شهادتهم الا بعد تخرج الدفعة الأولى من الطلاب .

واشار الوزير إلى ان المجلس الأعلى للجامعات لايعادل الشهادات بالنوايا وانما يعادلها كما هو متفق عاليا بعد تخرج الطلاب لان من السهل أن تتعهد الجامعات بتدريس مواد نوافق عليها ثم لا تطبق هذا التعهد بالشكل العلمى لصالح الطلاب والمجتمع فيما بعد .

وقال ان مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة ستقوم بدراسة مدى الجدية والمقومات الاساسية لبدء الدراسة في كليات الطب في الجامعات الخاصة

وعن مشكلة اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات قال أن المجلس الأعلى للجامعات قرر السماح لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بالتدريس بالجامعات الخاصة على اساس النقل او الإعارة او الانتداب الكامل لانه لايمكن أن يدرس الاستاذ في الجامعتين وإلا سيهمل احدهما ولن يكون للجامعات الخاصة الهيكل الكامل لها .. لهذا فعليه أن يختار اما في الحكومية او الخاصة لأن هذه الجامعات قامت على اساس أن تقدم تخصصات جديدة وكليات غير موجودة بالجامعات الحالية تفيد في المقام الاول المجتمع وتطوره ، وحتى تستطيع ان تبدأ او تستمر ولاتهدد النظام التعليمى ومستقبل الطلاب ..

أن أصحاب المال ومجلس الامناء سيقوم ببذل اقصى جهده لنجاح تجربته وتحقيق اسم له وسط الجامعات



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

درع اليونيسيف لوزير التعليم

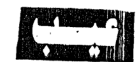
كتبت هبه محمد باشا

قامت منظمة اليونيسيف بتكريم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاما على انشاء المنظمة وقام فريد رحمان المدير الاقليمى لمنظمة اليونيسيف بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بتقديم درع العيد الخمسين للمنظمة للدكتور حسين كامل وذلك من خلال ندوة التعليم عن بعد وقد صرح فريد رحمان ان هذا التكريم لم يمنح للدكتور حسين كامل بصفته وزيرا للتعليم فى مصر ولكن باعتباره من ابرز الشخصيات التي ساهمت اسهاما كبيرا ومتميزا فى مجالات رعاية الطفولة وغيرها من القضايا التنموية على مستوى مصر والعالم وايضا لجهوده من خلال رئاسته للجمعية المصرية والعربية لطب الاطفال والجدير بالذكر انه منذ بضعة سنوات تشرفت منظمة اليونيسيف باهداء اعلى جوائزها موريس بيت للسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تقديرا لدورها الرائد في مجال الطفولة فى مصر والعالم



المصـدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦



عيب

لـو اننى حـاولت ان اشرح كيف تكون الازمة مفتعلة فلن اجد احسن من الازمة المثارة الان حول الجامعات الجديدة كمثال واضح لـلافتعال .. فقد كانت الجامعات الاهليـة مطلبا جمـاهيريـا منذ عـدة سنوات وكنـا نطـالب الحكومـة بكـل اللغـات ان توافق على قيـام الجامعـات الاهلية وكـانت الحكومـة بـل الحكـومـات المتعـاقبة تـرد بانـه لم يحن الوقت لقيـام هـذه الجـامعـات الاهليـة ، ونوقشت القضية فى مجلسى الشعب والشـورى ، فكنا نطـالب بـانشـاء الجـامعات الاهليـة والحكومـة ترد بنفس الاسبـاب وان الجـامعـات الاهلية مكلفة جدا وتحتاج الى مبانٍ كثيرة ليس فى قدرة المواطنين انشاؤها فكنا نرد على هذا الكلام بانه من الممكن ان تستخـدم الجـامعـات الحـاليـة صباحا ومساء ، ففى الصباح تكون للجامعة الحكـوميـة ، وفى المسـاء تكون للجامعة الاهلية للتغلب عـلى مشكلة المبانى .. والذى كان يدفعنا الى المطالبة بالجامعات الاهلية هو ما كنا نراه باعيننا فى الخارج فكنا نرى المئات من ابنائنا يذهبون الى الدول الاجنبيـة ليـدرسـوا بجـامعـاتهـا المختلفة ويتكلفون الاف الـدولارات فضلا عن الاغتراب وكنـا نرى هـذا الشبـاب صغـير السن .. فى المجـر مثـلاً ـ يدرسـون فى جامعـاتها عـلى حسـابهم الخـاص .. وكنـا نتالم من منظرهم فى هذه الدول دون رعاية من الاهل واخذنا نطالب ليل نهار باقامة هـذه الجـامعـات .. ثم عندمـا تقوم حكومة الدكتور الجنزورى باتخـاذ القرار الذى يلبى ما سبق ان طالبنا به منذ عدة سنوات وتصدر القـرارات لقيام الجامعات الاهلية ، نفاجا بهذا الهجوم الذى لم اكن اتوقعه وياليت الامر انتهى عند هذا الحد بل وجدنا نقيب الاطباء يقوم برفع دعوى امام المحاكم لتعويق انشاء كليات للطب لاسباب يراها سيادتـه .. وكنت اود بـدلا من ان يطـالب بعـدم انشـاء الجامعات الجديدة ان يطالب بتذليل العقبـات امامهـا .. فمثلا بـالنسبة لكليـة الطب كـان يمكن ان نطـالب بتمكـين طـلابهـا من التـدريب فى المستشفيـات القريبـة منهـا لحـين انشاء مستشفياتها بل ويمكن القيام برفع دعوى امام القضاء يطالب فيها الحكـومـة بتمكـين هـذه الكليـات الجديدة بـالتدريب فى المستشفيـات الحكومية .. هذا إذا رفضت الحكومة تلبية هذا الطلب .. ويجب ان يعلم المعارضون لهذه الجامعـات الاهلية انها ستكون جـامعات ليست للطلبـة المصريين فقط ، ولكن للطلبة العرب ايضا لان العرب سيفضلون الجامعة فى مصر بدلا من السفر الى الخارج .. فالمطلوب ان نتـرك هذه الجـامعات تؤدى دورها وعلينا ان نساعدها بدلا من تعويقها ويجب علينـا ان نشكر الحكومة على اصدارهـا هذا القـرار الـذى اعتبـره استمـرارا لمسـيرة الحكومة للتيسير على المواطنين .

ملحوظتان :

- ارجو الا ينزعج الدكتـور بطرس غالى .. فمكانه محفوظ فى القاهرة .
- امـريكا لن تشجـع أى رئيس روسى جـديد قـادر على إصلاح الاوضاع ؟!!

محمد عبد الشافى

المدونة للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢- نوفمبر ١٩٩٦

الفوضى تحكم العمل بمدارس دار السلام

بأمر الناظر ومدرس الإنجليزى.. رسوب ٨٠ تلميذا.. وتجاهل تعليمات الوزير؟!

كتب شعبان خليفة:

رغم مرور شهر ونصف الشهر على بدء العام الدراسى لا يزال ٨٠ تلميذاً بالصف الرابع الابتدائى بمدرسة عمر بن الخطاب بدار السلام يعيشون ومعهم أولياء امورهم ماساة حقيقية بكل المقاييس، تعكس بوضوح حالة الفوضى والارتباك التى تسود العملية التعليمية فى مراحلها المختلفة.

فصول الماساة بدات مع اول يوم دراسى لهذا العام ١٩٩٧/٩٦ عندما توجه ٨٠ تلميذاً كغيرهم من تلاميذ المدرسة الذين نجحوا فى الصف الرابع الموسم الماضى ١٩٩٦/٩٥ لبدء دراستهم فى الصف الخامس كما يقتضى العقل والمنطق والعرف، «فمن ينجح فى الصف الثالث يلتحق بالصف الرابع ومن ينجح بالصف الرابع يلتحق بالصف الخامس وهكذا» ولكن القدر كان قاسياً على هؤلاء الثمانين فما ان بحثوا عن اسمائهم فى كشوف الصف الخامس حتى كانت المفاجاة التى لم تخطر لهم ولا لاولياء امورهم على بال حيث تبين خلو الكشوف من اسمائهم وهو مايعنى انهم رسبوا فى امتحان العام الماضى وسوف «يعيدون الدراسة بالصف الرابع مرة اخرى» اسرع الاطفال الابرياء الثمانون الى منازلهم وعادوا ومعهم شهادات نجاحهم الموقعة والمختومة من المدرسة وناظر المدرسة ومعهم ايضاً اولياء امورهم!! ورغم ان الشهادات تقول وتجزم بان اصحابها ناجحون ومنقولون للصف الخامس الا ان احداً من ادارة المدرسة لم يعترف بها!!

حسين كامل بهاء الدين

«البحث عن المنطق»

تقدم اولياء الامور بشكاوى الى وزير التربية والتعليم الذى اصدر تعليماته باحالة موضوع الشكاوى الى وكيل الوزارة المهندس محمد احمد الهريدى الذى احالها بدوره للشئون القانونية بالمديرية وحتى الان لم يتم البت فى الموضوع حتى الان فى حين ان الضحايا من التلاميذ الابرياء الذين نجحوا وبتفوق كما تؤكد شهادات نجاحهم الرسمية.

«الحقيقة الغائبة»

«الاحرار» بحثت عن الحقيقة الغائبة والتى كانت بالفعل فضيحة فاكدت لها مصادر علمية بان التلاميذ الثمانين كانوا ضحية لصراع بين مدرس اللغة الانجليزية وناظر المدرسة فمع نهاية اعمال «كنترول» الامتحانات العام الماضى ٩٦/٩٥، وجد ناظر المدرسة ان نتيجة اللغة الانجليزية غاية فى السوء ولا يمكن له ان يقبلها فلم يجد وسيلة سوى رفع درجات عدد كبير من التلاميذ فى مادة اللغة الانجليزية ليحصلوا على الدرجة الصغرى التى ينجحون بها فى هذه المادة وهى ٢٠ من ٥٠ درجة وكان ذلك فى شهادات النجاح وليس على اوراق الاجابة الخاصة بكل



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

تلميذ فما كان من مدرس الانجليزى الذى علم بالواقعة الا ان توجه الى الوزارة حاملاً معه اوراق الاجابة شاكياً تدخل ناظر المدرسة وكانت تعليمات الوزارة حسب ما اشارت المصادر هى ضرورة إرسال خطابات لاولياء امور التلاميذ الذين رفعت درجات ابنائهم فى اللغة الانجليزية كى يعاد امتحان التلاميذ مرة اخرى امام لجنة خاصة بمدرسة اخرى بعيدة عن مدرسة عمر بن الخطاب ومنطقة «دار السلام باسرها» وهو الامر الذى نفاه اولياء الامور جملة وتفصيلاً واجمعوا على عدم وصول اية خطابات اليهم فى هذا الشان وان الخطابات لو وصلت لهم لتوجه تلاميذهم على الفور لاداء الامتحان مرة اخري كغيرهم وحتي هذا التاريخ لم نكن ندرى ما الذى يحدث اساساً!!

«والاحرار» تتوجه الى مديرية التربية والتعليم بالقاهرة بسؤال واحد نعتقد انه يستحق الاجابة: الا يستاهل ضياع عام دراسي من ٨٠ تلميذا ناجحا ان تفعلوا شيئاً؟!



المصدر : الـعـالـم الـيـوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣- نوفمبر ١٩٩٦

من معارك الرأى إلى مجلس الشعب وأخيرا ساحات القضاء

الجامعات الخاصة على كف اللائحة التنفيذية

أصحاب ورؤساء الجامعات

د. نجيب حسنى: المصروفات منخفضة والبداية محدودة ورأس المال مصرى

د. نوال الدجوى: لن نكون أقل من الجامعة الأمريكية إلا فى المصاريف

د. عبدالسلام عبدالغفار: لاتتسرعوا فى الهجوم وانتظروا منافسة وتعليما جيدا



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

□ تحقيق ـ عبدالفتاح عبدالمنعم:

حتى الآن مازالت المعركة مشتعلة حول قضية الجامعات الخاصة، الأزمة خرجت من نطاق معارك الرأى على صفحات الصحف إلى لجان مجلس الشعب وربما قريبا إلى ساحات القضاء.. نتائج الأزمة هى وقف الموافقة على انشاء جامعات جديدة خلافا للجامعات الاربع الموجودة بالفعل.. والجميع فى انتظار صدور اللائحة التنفيذية للقانون.

إذا كانت الحكومة قد اعلنت على لسان رئيسها د. الجنزورى منذ ايام أن الجامعات الخاصة وجدت لتبقى وهو نفس المعنى الذى كرره وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين، فإن طرفى الأزمة مازالا يواصلان الاستعداد لجولة جديدة.

«العالم اليوم» ألتقت بكل الاطراف وحاورتها فى جميع النقاط.. وقبل ذلك تقدم للقارىء شروط الالتحاق بهذه الجامعات بدءا بالمصاريف ونهاية باختبارات القبول.

وإذا كان طبيعيا دفاع اصحاب الجامعات ورؤسائها عن الفكرة باعتبارها تساهم فى رفع العملية التعليمية ـ من وجهة نظرهم ـ وتمنع تشتت وانحراف الطلاب فى جامعات الخارج فإن المعارضين يطرحون العديد من السلبيات التى يرونها تمثل مقتلا للتعليم بل وتخل بمبدأ تكافؤ الفرص وأن البداية لاتبشر بالخير.

بين المؤيدين والمعارضين هناك تيار ثالث يدعو لوجود ضوابط لعمل هذه الجامعات... أما المفاجأة فهو أن عميد طب احدى الكليات الخاصة قال لـ «العالم اليوم» إننى أؤيد تأجيل بدء الدراسة بالكلية حتى تستكمل الاستعدادات فى حين أن رئيس آخر لجامعة خاصة قال لنا: لن نفتتح أى كلية عملية إلا بعد وجود المعامل والمبانى وجميع الشروط.

المعركة مازالت مستمرة ولندخل فى التفاصيل.

جامعات بسعر أقل

فى البداية يقول د. نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة السابق ورئيس احدى الجامعات الخاصة أن هذه الجامعات الخاصة تمثل حاجة اجتماعية وتعليمية معا فالجامعات الرسمية لاتتسع لكل الراغبين فى التعليم مما اضطر لطلب العلم فى الخارج مما يعرض الاسر للضغوط الاجتماعية وقد يعرض الشاب ذاته للانحراف أما الجامعات المصرية الخاصة، فتتلافى ذلك وبأسعار أقل من الجامعات الاجنبية خاصة إذا علمنا أن 16 ألف طالب مصرى يدرسون فى جامعات خاصة بالأردن ورومانيا والمجر، وأمريكا وغيرها، وبالعملة الصعبة، فلماذا لايتم استيعابهم فى جامعات مصرية خاصة؟!

وخلافا لماهو شائع بان هذه الجامعات بلاضوابط يضيف د. نجيب حسنى أن هناك اشرافا من خلال الدولة والمادة 18 من الدستور تقول إن الدولة تشرف على التعليم بأكمله، وقانون الجامعات الخاصة الذى صدر عام 92 «101» فرض قيودا كثيرة على هذه الجامعات وتستطيع الدولة تنظيم هذه الضوابط، فالقانون يمنح وزير التعليم الحق فى تعيين رئيس الجامعة وتعيين مستشار له عضوا فى مجلس الجامعة، والقانون يفرض على الجامعات الخاصة عقوبات لضمان عدم خروجها على مسارها، بالاضافة إلى اشتراطات أن يكون رأس المال المكون للجامعة معظمه مصرى.

ويرد د. نجيب على من يتهم هذه الجامعات بالتسرع بقوله نعم لم تستطع الجامعات الاربع انشاء كل الكليات وبداياتها محدودة وستقبل عددا قليلا من الطلاب ثم تكتمل بعدها الانشاءات وهيئات التدريس واحتياجات عملية التدريس ويجب عند محاكمة الجامعات الخاصة أن نضع فى الاعتبار أن القرار الجمهورى صادر منذ شهور قليلة، أما المصروفات وحدها الادنى 15 الف جنيه فهى ـ كما يقول د. نجيب ـ قليلة بالمقارنة بما كان يدفعه الطالب المصرى فى أى كلية بالخارج

تخويف الطلاب لماذا؟

وفى تقدير نوال الدجوى وكيلة المؤسسين لجامعة العلوم الحديثة والاداب فإن ظهور جامعات جديدة يعنى الحرص على تقديم احدث ما وصل إليه التعليم فى الدول المتقدمة كما أنه سيحقق رغبات الطلبة فى أن يتعلم كل منهم ما يختاره حسب رغبته وإذا كانت الجامعة الأمريكية اثبتت وجودها فالجامعات المصرية الخاصة لن تكون أقل منها والفارق الوحيد أن مصاريف الالتحاق بهذه الجامعات أقل بالمقارنة بالجامعة الأمريكية، وتبدى نوال الدجوى دهشتها من الهجوم على الجامعات الخاصة متسائلة لمصلحة من ذلك وماهو السبب وراء تخويف الطلاب وأولياء الأمور لمنعهم من ادخال أولادهم إلى الجامعات المصرية الخاصة، وللأسف ـ كما تقول الدجوى ـ أن البعض استخدم سلاح المجلس الأعلى للجامعات فى أنه لن يعترف مقدما بشهادات هذه الجامعات وهذا الكلام غير حقيقى لأن القرار الجمهورى واضح ولايوجد به «لبس»، كما أن البعض يردد بأن النقابات لن تعطى تصاريح مزاولة المهن لبعض التخصصات مثل الطب والهندسة والصيدلة.. وطبقا لقرار وزير التعليم أنه لامعادلة للشهادات إلا بعد التحقق من الشروط السابقة كما يحدث مع الطالب الذى يسافر للالتحاق بجامعة أجنبية للخارج، فهل هناك ضمانات مسبقة من الدولة لمعادلة هذه الشهادة.

وترى الدجوى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أكد فى اجتماعه مع رؤوساء



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

الجامعات الخاصة أنه مؤمن بأن القيادات التى تقوم بالاشراف عليها قيادات وطنية تستهدف خدمة الوطن وأن الوزارة ليست لها اية مصلحة فى عدم معادلة أى شهادة طالما توافرت المعايير العالمية للشهادة الجامعية وأن وزير التعليم أكد أن هذه الجامعات ستقدم خدمة تعليمية متميزة.

وتشرح وكيلة المؤسسين كيفية فحص طلبات انشاء هذه الجامعات قائلة إن اللجنة الخاصة بالبحث تشترط ارفاق مشروع يتضمن الاوضاع الكفيلة بتحقيق المتطلبات والضمانات الواجب توافرها فى الجامعات الخاصة.

إضافة تعليمية

وفى نفس السياق يرى الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن الجامعات الخاصة تمثل اضافة للتعليم الجامعى، خاصة أن مصر تحتاج هذه الخطوة الآن ولكنه يرى ضرورة التزام تلك الجامعات بجميع الشروط الخاصة لانشائها وألا تتحول إلى تجارة وضمانات حماية العملية التعليمية معروفة للجميع مثل أن يكون للمجلس الاعلى للجامعات دور الاشراف على هذه الجامعات لأن عكس ذلك هو كلام غير مقبول ويعنى أنها جامعات بلارقيب خاصة أن التجربة مازالت جديدة، هناك أيضا ضرورة لاستكمال جميع المبانى والمعامل وتشكيل هيئات التدريس قبل البدء فى الدراسة، وهذه هى أهم الضمانات لكى تنجح التجربة.

ويطالب الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الاسبق من المعارضين لهذه الجامعات عدم التسرع فى وضع العقبات خاصة أن القرار يأتى فى نطاق سياسة تطوير التعليم الجامعى فى مصر ولتوفير المرونة اللازمة للتعليم الجامعى لمسايرة موجات التغيرات العلمية والتكنولوجية التى يشهدها العالم، كما أن انشاءها يأتى استجابة للطلب المرتفع على التعليم الخاص من جانب أعداد متزايدة من الشباب المصرى الذين يلتحقون بالجامعات الخاصة بالخارج.. ويعتقد د. عبد الغفار أن انشاء هذه الجامعات سيفتح باب المنافسة فى مجال التعليم الجامعى ويخفف من الاعداد المتزايدة للطلاب على الجامعات المصرية الامر الذى يؤدى إلى تحسين العملية التعليمية فى الجامعات الحكومية ويفتح أمامها فرصة للتجويد والتحديث بالاضافة إلى أن هذه الجامعات ستساهم فى اعداد تخصصات جديدة ومتنوعة تطلبها سوق العمل.

جبهة الرفض

وجبهة المعارضة ضد انشاء الجامعات الخاصة واسعة.. البعض يرفض الفكرة اساسا والبعض الآخر يطالب بوجود ضوابط كثيرة قبل بدء العمل.

والفارس الأول الذى وقف ضد الجامعات الخاصة كان د. حمدى السيد نقيب الاطباء ووصل به الامر إلى تقديم سؤال عاجل عنها أمام احدى لجان مجلس الشعب.

د. السيد يعتقد أن ما يحدث يشبه إلى حد كبير قضية توظيف الاموال ويتساءل دون انتظار اجابة.. كيف يتم انشاء كلية طب دون وجود مستشفى تعليمى تكلف اكثر من 200 مليون جنيه وأن تكلفة طالب الطب فى الكليات الرسمية لا تقل عن 50 ألف جنيه ولأن هذه الأسئلة بلا اجابات حتى الآن.. فانه مضطر للاستمرار فى رفض هذه الكليات بل والقضاء الادارى هو طريقه لوقف الدراسة بكليات الطب الخاصة حتى لا نفاجأ بوجود طبيب غير معد لممارسة المهنة! ولهذا فالنقابة لن تعترف بخريجى هذه الكليات أو بشهاداتهم.

يضيف د. السيد فى تفسيره لموقفه بأن عملية الانشاء بهذه السرعة كارثة حقيقية.. فهذه الكليات بلا امكانيات سواء عملية أو حتى المناهج لأنها نفس المناهج التى تدرس فى كليات الطب داخل الجامعات الرسمية والسؤال هل لدينا نقص فى هذا التخصص؟!

أيضا ماذا يحدث لو أن هذه الكليات خسرت؟! فهل سيتم اغلاقها ؟! وما هو مصير طلابها والحل هو ضرورة التزام هذه الجامعات بقانون الجامعات الخاصة فكيف يتم انشاء كليات طب لا يتم الاعتراف بشهاداتها.

والموقف ليس مختلفا فى نقابة الصيدلة والمهندسين فالأولى أكد نقيبها الدكتور محمود عبد المقصود الأمين العام أن نقابة الصيادلة سترفض اعطاء التراخيص لكليات الصيدلة الخاصة إلا بعد أن يتم تشكيل لجنة من النقابة لمتابعة المناهج والمعامل بهذه الجامعات وأنه من الضرورى اعادة النظر فى افتتاح كليات الصيادلة فى الجامعات الخاصة هذا العام.

فى نقابة المهندسين مازال الموقف كما هو لم يتغير حيث اصر مجلس النقابة على ضرورة معادلة شهادات الجامعة الخاصة بالجامعات الرسمية حتى يتم قبول الخريجين داخل النقابة.

واللفت للنظر ان المسئولين عن الجامعات الخاصة هم أيضا يطالبون بالضوابط ففى تقدير د. حاتم الجبيلى عميد كلية الطب لجامعة العلوم والتكنولوجيا الخاصة فانه من الضرورى معرفة مصدر أموال الجامعات الخاصة وطريقة اختيار أعضاء هيئة التدريس ويعتقد بضرورة وقف بدء الدراسة بكليات الطب هذا العام فى جامعته لأن الاعداد لكلية الطب ليس سهلا ولابد من اعداد المعامل والاجهزة والمستشفى أولا!

أوقفوا الهجوم

ويقول د. سمير بتدوى رئيس جامعة 6 اكتوبر إن الجامعات الخاصة لن تقوم بافتتاح اية كلية عملية إلا بعد استيفاء جميع الشروط وبعد



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارير اللجان الفنية .. وطالب بوقف عمليات الهجوم على الجامعات الخاصة وضرورة انشاء لجنة مشتركة من المجلس الأعلى للجامعات والجامعات الخاصة لمراجعة المقررات وابداء الرأى فيها على أن تتولى الأجهزة الرقابية والتعليمية عملية المراقبة مما يعطينا الفرصة لكى نقدم الخدمة الجيدة ولاعداد نهضة علمية لتحقيق المنافسة القوية بين التعليم الجامعى الرسمى والخاص لصالح مصر التى هى فى حاجة إلى تعليم خاص منضبط بمعنى تعليم يخضع لضوابط محددة حتى لا يتحول التعليم فى مصر إلى تجارة.

وفى اعتراضه على فلسفة الجامعات الخاصة يستند د. حامد زهران عميد تربية عين شمس إلى عدة نقاط ابرزها أن القانون رقم 101 لسنة 1992 الخاص بانشائها لم يعط لوزير التعليم سلطات اشرافية ورقابية واضحة ومحددة على هذه الجامعات ومعظم ما جاء فى هذا القانون مجرد خانات شكلية تفقد قيمتها فى واقع الممارسة فهذه الجامعات لا تخضع لاشراف المجلس الأعلى للجامعات إلا عند معادلة شهاداتها وحتى عضو مجلس الادارة المعين فى مجلس الجامعة من قبل وزير التعليم لا تاثير له لانه صوت واحد!!

أيضا يعتقد د. زهران ان هذه الجامعات ستؤدى إلى تفريغ الجامعات الحكومية من الكوادر العلمية المتميزة التى ستنتقل للعمل فى الجامعات الخاصة نتيجة الأجور والمكافآت المرتفعة واما الأخطر فهو انها ستخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين ابناء المجتمع وتكرس للتقسيم الطبقى .. وإذا كان هدفها الربح فان العملية التعليمية فى مجملها ستصبح فى خطر.

الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية يبدأ اليوم

١,٨ مليون جنيه لدعم الكتاب والأنشطة بجامعة القاهرة

كتب ـ محمد حبيب:

قررت جامعة القاهرة تخصيص مليون و ٤٥ الف جنيه لدعم الكتاب الجامعي لطلاب الكليات المختلفة وفقا للضوابط وتصرف فى شكل عيني وليس ماديا و ٨٣٢ الف جنيه للأنشطة الطلابية وصرف سلف من الجامعة للكليات تحت حساب صندوق التكافل الاجتماعي للطلاب غير القادرين لحين تخصيص المبالغ من صندوق التكافل خارج الجامعة ، كما قررت الجامعة فتح باب الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية من اليوم.

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بان أسعار الكتب هذا العام لم يتم زيادتها وستكون في نفس أسعار العام الماضى وتقرر أن تسلم للطلاب في موعد أقصاه نهاية نوفمبر الحالي بالنسبة لمقررات الفصل الدراسي الأول التي تقرر أن تبدأ إمتحاناته ٤ يناير القادم بمختلف الكليات . وقد تم أبلاغ اعضاء هيئات التدريس بذلك عن طريق عمداء الكليات ورؤساء الأقسام. ومن ناحية أخري يبدأ اليوم فتح باب الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات ولمدة يومين من التاسعة صباحا وحتي الثانية بعد الظهر ويتم إعلان أسماء المرشحين الذين وافقت عليهم لجان فحص الطلبات بالكليات الخميس القادم ويبدأ تلقي الطعون السبت القادم علي أن يتم إعلان الكشوف النهائية الأحد القادم وتبدأ إنتخابات لجان مجالس الأتحادات الطلابية بالكليات ١١ نوفمبر بالكليات.


د. مفيد شهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

تحقيقات أكتوبر

الحرب تشتعل بين نقابة الأطباء والجامعة الخاصة!

نقيب الأطباء :

« أنصاف الأطباء » .. ليس لهم مكان في النقابة .. حتى لو لجأنا للمحكمة الدستورية!

د. حمدى السيد

رئيس الجامعة الخاصة :

انتظروا سبع سنوات .. لتعرفوا الفرق بين أطبائنا .. وأطباء الحكومة!..

د. [illegible] البدوى



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

تصاعد الخلاف بين نقابة الأطباء والجامعة الخاصة .. وتحول هذا الخلاف إلى ما يشبه الحرب المعلنة بعد قرار بدء الدراسة فى كلية الطب الخاصة ..

وجهة نظر النقابة التى يعبر عنها نقيب الأطباء د . حمدى السيد تقول : إن الجامعة الخاصة لا تختلف كثيرا عن مشروعات السعد والريان ، وإن كلية الطب على وجه الخصوص تفتقد كل الإمكانات .. حتى الطالب المؤهل لدراسة الطب .. لا وجود له فيها ! ..

لكن كل هذه الاتهامات ينفيها د . سمير البدوى رئيس الجامعة الخاصة وعميد أول كلية خاصة للطب ويقول إن خريجى كلية الطب الخاصة سيكونون أكثر تميزا من خريجى الكليات الحكومية !

وبين هذا الهجوم والدفاع نسمع آراء كل الخبراء والمتخصصين ..

فى البداية يقول د . « حمدى السيد » نقيب الأطباء : إننا فوجئنا بإنشاء كلية للطب خاصة .. وهى مفاجأة ليست بالنسبة لنا كأطباء فقط ، وإنما لجميع المهتمين بالتعليم لأن إنشاء مثل هذه الكليات يحتاج لإعداد وتجهيزات خاصة ، فهى ليست مثل الكليات النظرية وإنما تحتاج بالدرجة الأولى إلى « مستشفى تعليمى » بمواصفات خاصة .. مجهز بجميع تخصصات الطب من أجل التعليم والتدريب وكل قسم بها يرأسه « أستاذ » .. لأن هذا المستشفى بمثابة « المطبخ » الذى يتدرب فيه الطلاب كذلك تتطلب كلية الطب وجود « مشرحة » يتدرب فيها الطلاب .. بالإضافة إلى ضرورة توفير ميزانية للأبحاث .. وبالطبع هذه الشروط والمواصفات غير متوافرة فى هذه « الأكشاك » التى تسمى بكليات الطب الخاصة .. وبالتالى فإن الذى يحدث شىء يدعو للأسف .. وفى نفس الوقت المسئولون لم يتحركوا .. لا وزير التعليم ولا وزير الصحة .

« ريان » آخر !

ويضيف د . « حمدى السيد » نقيب الأطباء أنه بالرغم من عدم توافر هذه الشروط لإنشاء كلية الطب فإن القائمين عليها قد حددوا موعدًا للدراسة ضاربين عرض الحائط بكل الاعتبارات ، ثم نفاجأ بوزير التعليم يؤكد بأن الحكومة ستزيل كل العقبات ، وستدعم ثقتها بهذه الجامعات الخاصة ، وليتها جامعات أهلية قائمة على التبرع مثل جامعة القاهرة وغيرها من الجامعات التى قام إنشاؤها على التبرعات والهبات ، ولكنها جامعات خاصة قائمة على الربح والتربح .. ويؤكد د . حمدى السيد أن هذه الجامعات - فى نظره - هى بمثابة « ريان » و « سعد » آخرين .. فماذا لو أن هذه الجامعات أفلست فى منتصف الطريق علما بأنها اقترضت من البنوك ٤٨٠ مليون جنيه بضمان الأرض .. والأرض منحة من الحكومة ، فهل ستباع فى المزاد ؟ .. وفى هذه الحالة ما هو مصير الطلبة بها وأين يذهبون ؟ وبالتالى فإن الذى يحدث مهزلة .

ويؤكد « نقيب الأطباء » أن ما يحدث فى الجامعات الخاصة الآن عبث وقد يكون مقبولا إلى حد ما فى الكليات النظرية فقط ، ولكنه لا يقبل فى قطاع الصحة والطب المتعلق بأرواح المواطنين .. خاصة أن الدراسة فى كليات الطب الخاصة ستبدأ فى « فيلات » وأنها ستبحث فى المستقبل على أى مستشفى ومعمل خارجى تتعاقد معهما على التدريب !!

ويضيف أنه لكى تكتمل المهزلة سمع تصريحًا من رئيس أمناء إحدى الجامعات الخاصة أن طالب كلية الطب الحكومية يتكلف نحو ١٠٠ ألف جنيه سنويًا - وهذا الكلام صحيح - سواء للتعليم أو التدريب فى المعامل والمستشفى التعليمى والمشرحة .. إلخ بينما مصاريف كلية الطب الخاصة ٢٨ ألفا فقط .. فمن الذى يتحمل الفارق ؟ وهل سيكون هذاالفارق على حساب العملية التعليمية أو أن هناك جهات أخرى ستتحمل هذا الفرق .. وهل سيتساوى خريجو هذه الجامعات الخاصة مع الجامعات الحكومية الذين تم

بهاء زيتون



الأهرام
المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

تكليفهم وتدريبهم ..

ويتساءل د . حمدى السيد متهكمًا هل معنى ذلك أن الجامعات الخاصة ستقوم بتخريج ربع طبيب أو نصف طبيب ؟

وهل ستقبل وزارة الصحة تعيين هؤلاء الأطباء فى هذه الحالة أو أنها ستقوم بتأهيلهم للالتحاق بوظائف أخرى ؟ !

وينتقل د . حمدى السيد نقيب الأطباء إلى نقطة أخرى مهمة تضاف إلى اعتراضه على إنشاء كليات الطب الخاصة ، وهى كيف نقارن بين الطالب المتفوق علميًا الذى دخل كلية الطب بمجموع ٩٥٪ ، والطالب العادى المستوى الذى سيدخلها بـ ٥٥ و ٦٠٪ .. !! مؤكدا أن كلية الطب تتطلب عقلية خاصة .. وبالتالى فإنه لن يقبل هؤلاء الخريجين من هذه الجامعات الخاصة فى النقابة ، حتى لو وصل الأمر إلى المحكمة الدستورية العليا ..

ويؤكد د . حمدى السيد أن فكرة الجامعات الخاصة عمومًا تقوم على إنشاء كليات لتخصصات جديدة تخدم المجتمع ، ولكن الذى يحدث أنها تكرر نفس الكليات الحكومية .. كما أنه لا توجد عندنا مشكلة فى تخصص الطب فى مصر .. فعندنا ١٢٣ ألف طبيب مسجلين بنقابة الأطباء و ٤٥ ألف طالب فى سنوات الدراسة المختلفة بكليات الطب و ١٠ آلاف طالب تم قبولهم هذا العام ، وبالتالى فإن إجمالى الأطباء فى مصر ١٨٠ ألف طبيب بعد خمس سنوات .. وهذا يعنى أنه لا توجد مشكلة فى هذا التخصص .. والمطلوب فقط أن نعمل على رفع مستواهم وتوفير المعامل لهم على أحدث مستوى وليس إنشاء كليات جديدة لتخريج طبيب من الدرجة الثانية !!

وفى نهاية كلامه يشير د . حمدى السيد نقيب الأطباء إلى أنه لا يرفض الفكرة كفكرة .. ولكنه يرفض التعامل مع صحة المواطنين بهذه العشوائية .

بل إنه يؤكد أنه لا يمانع فى إنشاء كلية خاصة للطب بشرط وجود مستشفى تعليمى مجانى للتدريس والتدريب يكون له دور مهم فى خدمة المجتمع ، ويقدم خدمة مجانية للمحتاجين ، فى نفس الوقت يضم جميع تخصصات الطب



د . على الدين هلال

المجلس الأعلى للجامعات : اللائحة التنفيذية تحل المشكلة !

ويرصد لها ٢٠٠ مليون جنيه لإنشائه لإثبات حسن النية .. وكذلك توحيد الامتحانات وسبل التقويم بحيث نضمن مستوى جيدًا لخريج كليات الطب الخاصة .. لابد أيضًا من توفير هيئة التدريس بأعداد مناسبة وبإشراف مستمر من لجنة القطاع الطبى بالمجلس الأعلى للجامعات .. ووضع نظام عادل للقبول وللامتحان .

وعند سؤال د . علىّ الدين هلال ، الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات حول هذه الضوابط قال : تم الاتفاق على ضرورة إصدار لائحة تنفيذية لقانون الجامعات الخاصة رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ ، والذى أجاز إنشاء هذه الجامعات توضع فيها القواعد التنفيذية والضمانات للتأكد من سلامة العملية التعليمية فى هذه الجامعات سواء من حيث النشأة وتوافر المقومات المادية والبشرية اللازمة لضمان جودة الخدمة التعليمية .. مؤكدا أنه من المتوقع أن تصدر هذه اللائحة فى خلال أسبوعين فقط لتضع النقاط فوق الحروف ..

ويضيف د . علىّ الدين هلال الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات أنه بخصوص التأكد من المقومات المادية لكليات الطب الخاصة التى أعلن عن إنشائها وأثير حولها معارضة خاصة من جانب نقيب الأطباء .. فإنه تمت مناقشة هذا الموضوع من خلال لجنة تم تشكيلها بقرار من رئيس الوزراء ، وبرئاسة وزير التعليم .. وتم تشكيل لجنة فرعية منها لدراسة إمكانات هاتين الكليتين للطب الخاصتين والتى ستبدأ فيهما الدراسة من هذا العام وذلك للتأكد من وجود المقومات المادية والبشرية .. وقد قامت هذه اللجنة بالدراسة وتفقد المعامل وبحث التسهيلات المتوافرة فى هاتين الكليتين للطب ، وسوف تقوم هذه اللجنة برفع تقريرها لرئيس الوزراء شخصيا وكذلك لوزير التعليم خلال أسبوع تقريبا ..

وأمام هذه الانتقادات والملاحظات التى وجهها نقيب الأطباء لكليات الطب الخاصة .. طرحنا هذه الانتقادات على د . سمير البدوى عميد أول كلية طب خاصة فى مصر ورئيس جامعة ٦ أكتوبر الذى يقول إن هناك حملة للتشكيك ضد هذه الكليات ليس لها أساس من الصحة .. وليس لها أساس من الواقع .. وإنه على المتشكك أن يذهب بنفسه إلى مدينة ٦ أكتوبر ليرى بنفسه الإمكانات المتوافرة على الطبيعة !!

ويضيف د . سمير البدوى عميد كلية الطب الخاصة أن الإمكانات الخاصة لإنشاء أى كلية للطب متوافرة فى كلية الطب الخاصة بل ومكتملة حيث توجد المعامل والمشرحة وكذلك متحف المشرحة وجثث المشرحة فى الطريق إلينا خلال أيام بالإضافة إلى وجود فريق طبى كبير من أعضاء هيئة التدريس على أعلى مستوى من الأساتذة والمدرسين والمعيدين .. ولا ينقصنا سوى وجود المستشفى العام التعليمى والذى لا يحتاج إليها الطالب إلا ابتداء من السنة الرابعة .. مؤكدا د . سمير البدوى أنه جارٍ حل هذه المشكلة الخاصة بالمستشفى قبل نهاية العام الدراسى الحالى ..

وسألته عن مصدر الأموال لبناء هذا المستشفى والذى تصل تكلفته إلى ٢٠٠ مليون جنيه وهل ستكون عن طريق البنوك أو عن طريق الهبات والتبرعات ؟ !

قال إنه يفضل عدم الإفصاح حاليا عن مصدر



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

التمويل لكنه بعد بناء المستشفى ليقدم فيه خدمات الطوارئ والرعاية الصحية بالمجان .

ويتساءل د . سمير البدوى لماذا كل هذه الضجة على المستشفى والتى لا يحتاج إليها طالب الطب فى السنوات الثلاث الأولى فى حين أن هناك كليات حكومية لا يوجد بها مستشفى تعليمى وعلى رأسها كلية طب بنى سويف حيث إن الطلبة هناك وصلوا لسنة ثانية طب وبدون مستشفى تعليمى حتى الآن ، وكذلك كلية طب الفيوم فهى ايضا بدون مستشفى ... بل انها بدون مبنى للكلية حتى الآن والدليل أن طلبتها يذهبون للدراسة فى كلية طب قصر العينى وجامعة الأزهر ..

ويضيف أنه كان يشغل قبل تكليفه بتأسيس كلية الطب الخاصة منصب وكيل كلية طب قصر العينى وأنه أثناء هذه الفترة قام بإنشاء كلية طب بنى سويف .. مؤكدا ان خبرته فى هذا المجال تؤهله لتأسيس أى كلية للطب .. وبالتالى فإن جميع المواصفات والامكانات الحالية داخل الكلية الخاصة التى قام بتوفيرها تستطيع تعليم الطلبة وحتى سنة ثالثة طب !!

وحول قبول الكلية للطلبة أصحاب المجاميع الصغيرة يقول د . سمير البدوى : إن المجموع فى ظل الظروف الحالية ليس هو المعيار للحكم على مستوى الطالب وجديته .. وفى نفس الوقت لا يعيب على الكلية ان تقبل الطالب الحاصل على ٥٥ و ٦٠٪ .. مطالبا أصحاب هذه الآراء المعارضة بالصبر – للحكم على – مستوى الطبيب الذى سيتخرج فى هذه الجامعات بعد ٧ سنوات ! .

الأساتذة يتكلمون

لكن ماذا يقول أساتذة الطب عن هذا الخلاف ؟ .

د . أحمد شفيق ، رئيس أقسام الجراحة بطب قصر العينى يؤكد أنه يؤيد إنشاء كليات الطب الخاصة ، ولكن لابد أن تكون كاملة التجهيزات .. ولكن الذى يحدث فى كليات الطب الخاصة أنها غير كاملة التجهيزات وبدون مستشفى تعليمى ، وكان يجب أن تؤجل الدراسة حتى تستكمل تجهيزاتها .. وكان لابد ألا تؤخذ الأمور بعجالة وأن تكون هناك دراسة متانية .

ويضيف أنه من المفروض أن تكون هناك تخصصات بكليات الجامعات الخاصة لها طابع خاص وغير موجود بالكليات الحكومية الأخرى .

ويؤيد د . إيهاب المنسى ، عميد كلية طب الإسكندرية فكرة إنشاء كليات الطب الخاصة بشرط توافر المقومات وعلى رأسها إنشاء مستشفى عام يضم كل التخصصات المختلفة .. وليس مستشفى فى مجتمع مغلق فى مجمع صناعى حيث أعلن أنهم سيستعينون بمستشفى للعمال فى مدينة ٦ أكتوبر لتدريب الطلاب وهذا خطأ كبير لأن نوعية الأمراض فيها خاصة ، وبالتالى فإنه يجب أن يكون المستشفى فى مجتمع مفتوح ليدرس الطالب مختلف نوعيات الأمراض .. وأن يكون العلاج فى هذا المستشفى بالمجان .. بالإضافة إلى توفير المعامل .

د . فؤاد النواوى ، مدير مستشفى قصر العينى الجديد وأستاذ الأمراض الباطنة يؤكد أنه لابد من توفير المستشفى التعليمى من أول سنة طب حتى لو كان طالب الطب لا يحتاج إليه بشكل أساسى فى السنوات الثلاث الأولى لأن الطالب فى خلال هذه السنوات يحتاج إلى المستشفى لبعض الدراسات فمن المفيد أنه يذهب الطالب – على سبيل المثال – إلى قسم الأمراض الصدرية بالمستشفى لدراسة بعض أمراض التنفس على الطبيعة .. كذلك نجد أن وجود المستشفى من السنة الأولى له فائدة للطالب الذى يمر على حجراته يوميا ويجلس فى عياداته ويشاهد إجراء العمليات الجراحية الأولية فيتولد عنده نوع من التعارف المفيد .. ولكن فى الحقيقة فان طالب الطب يحتاج إلى المستشفى بشكل ضرورى ابتداء من السنة الرابعة طب حيث تعتمد الدراسة على المستشفى التعليمى الذى له مواصفات خاصة وضعها المجلس الأعلى للجامعات وجمعية الزمالة البريطانية ومجلس البردى العربى .. هذه المواصفات تنص على توفير عدد كبير من الأسرة داخل المستشفى بقدر المستطاع ووجود أكبر عدد من التخصصات الطبية ويجرى فيها جميع الفحوصات الطبية المتطورة ..

وعن رأيه فى إنشاء كليات الطب الخاصة بوجه عام يقول د . فؤاد النواوى مدير مستشفى قصر العينى الجديد إنه مادام أنشئت بأسلوب مدروس وتم إعدادها الإعداد السليم فإنها فى النهاية تكون إضافة جديدة تؤدى إلى تحسين مستوى العمل ولكن العيب إنه يوجد دائما عدم توافق بين القطاعين العام والخاص .. وإن كان من المفروض أن يكون هناك تعاون بين الجامعات الأم (الحكومية) والجامعات الخاصة .. كما أن المنافسة بينهما تؤدى إلى إجادة العمل ..

ويضيف إن إنشاء كليات الطب الخاصة يفتح فرصا مختلفة أمام الطلاب تكون أفضل لأولادنا على الأقل بدلاً من السفر للدراسة فى رومانيا والمجر – على سبيل المثال ..

ويؤكد د . فؤاد النواوى أن مجموع القبول بكليات الطب الخاصة ليس مقياسا لتقويم الطالب ، فامتحان الثانوية العامة هو أقرب الطرق لتقويم الطالب وتحديد مستواه ولكنه ليس الطريق الوحيد لإفراز العناصر المتميزة من الطلبة .. والدليل على ذلك أن كثيرا من الطلبة الذين لم يحصلوا على مجاميع كبيرة تفوقوا فى دراستهم فى الخارج ..

أما د . أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس فيرى أنه كان لابد من أن يكون هناك نوع من التأنى فى إنشاء مثل هذه الكليات .. وأن تكون هناك استراتيجية وتخطيط طويل المدى لمدة ٧ سنوات قبل البدء فى عملها .. ويضيف أن هذا لا يمنع أنه يؤيد فكرة إنشاء كليات الطب الخاصة لأن كليات الطب الحكومية الحالية أصبحت – فى وقتنا الحاضر – لا تستطيع مواجهة الأعداد الكبيرة من الطلاب الموجودين حاليا وبالتالى لا تستطيع تخريج المواطن ، الطبيب ، الذى يأخذ المسئولية بكفاءة وجودة فى العمل ..

ويؤكد د . عكاشة أن كليات الطب الخاصة تستطيع أن تقوم بهذه المهمة إذا تم توفير الترتيبات الصحيحة لتأسيسها .. والدليل على ذلك أن أحسن كليات الطب فى العالم كله – اليوم – هى كليات الطب الخاصة !



ويقول د . عكاشة أنه من غير المعقول أن القائمين على هذه الجامعات أن يغفلوا فى خططهم توفير كل الشروط الخاصة بكليات الطب وبالتالى فانه لاخوف من عدم توافرها ، ويشير أن هناك كثيرين يرون أنه ليس من الضرورة أن يكون التعليم الجامعى كله حكوميا فى حين أن العالم كله ليس عنده تعليم جامعى مجانى إلا فى مصر .. وبصراحة التعليم الجامعى لابد ان يكون بمصاريف وليس بالمجان للارتفاع بمستواه .. ويؤكد د . عكاشة أن مشكلة عدم وجود المستشفى التعليمى فى بداية تشغيل كلية الطب الخاصة ليس مشكلة لأن الطالب يحتاج إليه من السنة الرابعة .. والدليل أن طالب الطب فى الماضى كان يدرس السنة الإعدادى فى كلية العلوم وليس كلية الطب .. مؤكدا أنه إذا كانت هذه هى المشكلة فى كليات الطب الخاصة فإن نفس المشكلة تواجه كليات الطب الحكومية هذا العام نتيجة الأعداد الكبيرة – فعلى سبيل المثال – كليتا الطب بالقاهرة وعين شمس قبلتا هذا العام ١٢٠٠ طالب وطالبة فى سنة أولى طب وبالتالى فإن هذا العدد الكبير لا يمكن لأى مستشفى تعليمى استيعابه ومن ثم فإن الحل الوحيد هو تشجيع الطب الخاص ! □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

.. والجامعات بلا أنشطة رياضية جادة!

متى يعود النشاط الرياضي إلى الجامعة المصرية؟ سؤال يطرح بعد سلسلة القرارات المهمة التي اتخذها الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في اجتماعات المجلس الأعلى للشباب والرياضة مؤخرا والتي دارت حول اتخاذ الخطوات التنفيذية لعودة الرياضة إلى المدارس والجامعات. وحتى لا تلفظ أنفاسها الأخيرة جاءت روشتة العلاج على يد عدد من الأساتذة الجامعة والخبراء والطلاب تتناول في بنودها مجموعة من المقترحات السريعة لإعادة البناء الرياضي إلى رحاب الجامعة.

وتتمثل أولى خطوات العلاج، كما يقول الدكتور إسماعيل حامد الأستاذ بكلية التربية الرياضية بضرورة مناقشة أسباب عزوف الطلاب عن النشاط الرياضي، والذي يرتبط بعدم اهتمام القائمين على الأنشطة الرياضية بالجامعات بوضع برامج لهذه الأنشطة تتناسب وميول الطلاب. ويضيف أن هناك افتقارا للقيادات المتخصصة بمكاتب رعاية الطلاب والتي من شأنها تحفيز الطلاب على النشاط وعدم اهتمام المسئولين بالأنشطة واعتبارها مجرد أنشطة ترفيهية. ويستطرد قائلا: إن المأساة تتجسد في الجامعات الخاصة، والتي تجاهلت الأنشطة الرياضية تماما في خططها بينما تتقدم هذه الأنشطة تماما بالنسبة للطالبات فلا توجد صالات مغطاة تناسب الطالبات، حيث اقتصرت هذه الصالات على المنافسات والمسابقات الجامعية فقط.

ورغم تميز جامعته رياضيا وحصولها على درع بطولة النشاط الرياضي والثقافي للمرة السادسة على التوالي في مسابقات المجلس الأعلى للشباب إلا أن الدكتور عبد الحي الرفاعي نائب رئيس جامعة حلوان لشئون الطلاب يؤكد أنه وفقا للغة الأرقام فإنه من بين ٧٥ ألف طالب نجد أن المشاركين في الأنشطة الرياضية الفين من الطلاب فقط، ويعلق بقوله إن كثيرا من شبابنا يفتقدون المفهوم الصحيح بأهمية الرياضة في تنمية عقلهم وأدائهم.

أما سعاد رشاد مدير عام النشاط الطلابي بجهاز الرياضة فإنها ستتقدم بورقة عمل في مؤتمر لمسئولي الرياضة بالجامعات يعقد هذا الشهر ويناقش مواجهة عزوف الطلاب عن الأنشطة المختلفة وتقترح الورقة توجيه الطلاب لتنظيم الوقت بين الدراسة والنشاط الرياضي، وذلك في إطار نظام (الترم)، حيث يؤكد الواقع أن النشاط الرياضي يبدأ أول الترمين الأول والثاني فقط مما يؤثر على عدم استمرارية النشاط الرياضي.

ويبحث المؤتمر زيادة الدعم الموجه للأجهزة والأدوات الرياضية بملاعب الجامعات وتأهيل وإعداد الأخصائي الرياضي لتنمية أدائه في تطوير الرياضة بالجامعات.

والآن كيف ينظر الطلاب إلى القضية مايسة إسماعيل الليثي الطالبة بدار العلوم تؤكد أنها لم تشعر بوجود النشاط الرياضي بالكلية، حيث لا توجد دعوة جادة لتحفيز الطلاب على الممارسة.

وتضيف نادية سيد عبد الخالق الطالبة بكلية الآداب - انجليزي لقد كنت أمارس رياضة المظلات بنادي الجلاء، ولكن بعد التحاقي بالجامعة توقفت عن ممارسة الرياضة لأنه لا توجد برامج جادة للألعاب الرياضية، أما مروة محمد عبده الطالبة بكلية التجارة الخارجية فتقول إن الكلية عبارة عن مبنى قديم لا يضم أية ملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية، ورغم أنني رياضية، حيث حصلت على الحزام البني للكاراتيه من نادي هليوبوليس إلا أنني توقفت عن النشاط الرياضي لعدم وجود ملعب أو مدرب. وتقترح أن يتم تنظيم احتفالات لتكريم الرياضيين بالجامعة لتحفيز الطلاب على المشاركة.

ومن كلية تجارة القاهرة يقترح الطالب أحمد سعيد أن تقوم كل كلية بإقامة أسرة رياضية من الشباب هدفها دعوة الطلاب لممارسة الرياضة.

ماجد كامل

برنامج مشترك في إدارة الأعمال بين جامعة القاهرة وجورجيا الأمريكية

من منطلق احتياجات السوق للموارد البشرية ذات الكفاءات العالية يوقع الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بعد غد مع هيئة الفولبرايت للتبادل التعليمى والثقافى الأمريكية برنامجا مشتركا لماجيستير إدارة الأعمال بين الجامعة وجامعة جورجيا الحكومية بأتلانتا وهو أول برنامج من نوعه بين الجامعات المصرية والأمريكية ليواكب التطور والنمو السريع فى المجال الاقتصادى والاستثمارى فى مصر.

ويحضر الاتفاقية الدكتور كارل باتون رئيس جامعة جورجيا والدكتور فاروق إسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث وعمداء الكليات ونوابهم للدراسات العليا.

والبرنامج يشترط على الطلاب بالجامعة التفرغ الكامل والتركيز على النواحى الدولية للحاصلين على درجة البكالوريوس فى التجارة تخصص إدارة أعمال بدراسة ٤٥ ساعة من خلال ٣ فصول دراسية، بالإضافة إلى الالتحاق بورش عمل فى الاتصالات ومهارات الكمبيوتر قبل بدء البرنامج والدورة الواحدة تضم ٦٠ طالبا ويبدأ من العام الدراسى ٩٧ - ٩٨ ويمنح الطالب فى النهاية درجة الماجيستير من الجامعتين.

وستعقد هيئة الفولبرايت حفلها السنوى تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسفير الأمريكى بالقاهرة إدوارد ووكر ويلقى الدكتور مفيد شهاب خطاب الافتتاح.

مناظرة حول مستقبل التعليم الجامعي في مصر

تعقد لجنة التنسيق لجبهة المثقفين المصريين ندوتها الأولى تحت عنوان «مستقبل التعليم الجامعي في مصر: في مناظرة بين كل من الاساتذة د. حامد عمار ود. حمدى السيد ود. حسام عيسى في مواجهة الاساتذة د. محمود الجوهري ود. خيري السمرة ود. حسن حمدى، ويعقب عليهم الاستاذ سعد الدين وهبة ود. يحيى الجمل ود. محسن خضر، ود. محمد ابو الاسعاد. وذلك في مقر اتحاد الكتاب مساء الأربعاء القادم ويدير المناظرة د. صلاح فضل.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٩

اتفاقية للتعاون العلمى والثقافى بين جامعة الأزهر وجامعة أروى اليمنية

كتب ـ محمد يونس:

وقع الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والدكتورة وهيبة غالب فارع رئيسة جامعة أروى بجمهورية اليمن اتفاقية للتعاون العلمى والثقافى بين الجامعتين تقضى بتبادل الخبرات فى مجالات التعليم الجامعى والدراسات العليا والبحوث والرعاية الصحية.

كما تقضى الإتفاقية بان تقوم جامعة الأزهر بتزويد جامعة أروى بأحتياجاتها من أعضاء هيئة التدريس لتغطية النقص فى بعض التخصصات، وتبادل زيارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين، وتبادل الخبرات واكتساب المهارات وتتضمن الاتفاقية التنسيق فى عقد الندوات والمؤتمرات العلمية، وتسهيل اجراءات المشاركة فى الحلقات الدراسية التى تقيمها الاقسام المختصة بكلا الجامعتين.

كما تقضى الاتفاقية بأن تقبل جامعة الأزهر خريجى كليات جامعة أروى فى مرحلة الدراسات العليا للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه طبقا لنظام الطلاب الوافدين بالجامعة، مع العمل على فتح القنوات العلمية للاشراف المشترك على البحوث.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - نوفمبر ١٩٩٦

استجابة إنسانية

رعاية كاملة للطالب الجامعي وأخوته كنموذج مشرف للكفاح

في استجابة سريعة لما نشرته الصفحة تحت عنوان «نموذج للكفاح المشرف ينتظر الرعاية» حول رسالة احد الطلاب من أبناء قرية الابعادية بدسوق كفر الشيخ والتي تضمنت قصة كفاح أسرة مصرية بسيطة تفوق ابناؤها رغم ظروفهم الصعبة استقبل المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ الطالب بمكتبه وتعرف على ظروفه الاجتماعية وأسرته وقرر صرف إعانة فورية لسداد جميع المصروفات المدرسية والجامعية له ولأشقائه.

كما قرر المحافظ صرف إعانة شهرية للأسرة من صندوق التكافل الاجتماعي إلى أن ينتهي الطالب واخوته من دراستهم والاتصال بالجامعات لتيسير التحاقه واخوته بالمدن الجامعية، وذلك لتفوقهم الدراسي وحفاظا على مستقبلهم العلمي الذي تهتم به مصر.

وفي الوقت نفسه كانت هناك استجابة أخرى من احد البنوك الذي اتصل بالصفحة لمعرفة اسم الطالب وبالفعل قامت بالاتصال به، كما اكد الطالب الذي تسلم منه مبلغ ٧٥٠ جنيها مع المتعهد بصرف مبلغ له واخوته مع بداية كل عام دراسي جديد.



للقارىء أتوجه ..

أجــــازة السـبت

يريد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن يعالج القصور فى قصر العام الدراسى وقلة عدد أيـــام الدراسة مقارنة بالدول التى تهتم بالتعليم ونتائجه وهذه الهدف بالرغم من عظمته لا يمكن أن يتحقق إلا فى ظل خطة إصلاح شاملة ونقول إصلاح لا ترقيع أو ترميم . خطة تستفيد من تجارب الآخرين وبعد أن تنجح فى الخروج من أسر الشعارات الديماجوجية والتى لم تستفد منها مصر إلى انهيار التعليم شكلا ومضمونا ومع تقديرنا لهدف معالى الوزير فى زيادة عدد أيام الدراسة فإن ذلك لايكون بإلغاء يوم أجازة من يومى الأجازة الأسبوعية . فالآخرون ينعمون بعام دراسى طويل وبعدد أيام دراسية أكثر مع الأخذ بنظام يومى أجازة أسبوعية .

كان الأجدر بالوزير لو كان جادا أن يبحث عن طريق لزيادة مدة العام الدراسى ، وحل المشكلات التى تعترض هذا النهج وهى كثيرة ولكنها أمور سهلة قابلة للحل .

فمصر من بين الدول القليلة التى تأخذ أجازة طويلـة من العـام الدراسى والتى يمكن أن تتجاوز فترة الأشهر الأربعة .

ومازال أمام الوزير فرصة للتراجع عن قرار إلغـاء أجـازة السبت بالرغم من كل العناد الذى صاغه على شكل تصريحات متوالية ، بأنه لا تراجع عن قرار إلغاء أجازة السبت .. ومازال أمامه الفرصة ليبدأ طريق الاصلاح من أوله ، بدلا من سياسة الترقيع التى لاتجدى ومازال أمامه فرصة لزيادة عدد أيام العام الدراسى بعيدا عن يوم السبت .

وليته يدرك أن التنكيد على التلاميذ وأولياء الأمور والرأى العام من السياسات السلبية التى لا تعود عليه إلا بالخسارة المعنوية ..

وليته يدرك أن صورته كوزير مهمته التنكيد على خلق الله بدأت تتكرس فى أذهان الناس بعد موقفه من الجامعات الأهلية وأجـازة السبت وغير ذلك من قرارات أو توجهات .

وليته كعالم وطبيب ناجح وسياسى بارع يتنبه قبل فوات الأوان .

عبده مباشر



مجرد رأى

لماذا إجازة السبت؟

على نفس طريق المناقشة الموضوعية لقضية اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية هذه الرسالة من المهندس الزراعى محمد سعيد عز:

انا احد الذين يعترفون للدكتور حسين كامل بهاء الدين بجهده وإخلاصه فى سبيل تطوير التعليم بمصر ولعل تصميمه على عودة السنة الدراسية السادسة للمرحلة الابتدائية وتخفيف المناهج الدراسية التى لمستها بنفسى فى السنوات الاولى لهذه المرحلة ما يشير إلى انه يحاول ان يمضى على طريق صحيح فى سبيل التطوير. ولهذا جاء قراره بالغاء اجازة السبت فى المدارس التجريبية للغات بما يمكن وصفه بانه خطأ فى حق شخصه ، وفى حق انجازاته وسياسته قبل ان يكون خطأ فى حق آلاف التلاميذ واولياء الامور. إن الامر فى موضوعية يناقش على الوجه التالى:فى مدارس اللغات يدرس التلاميذ مادتى الحساب والعلوم بالانجليزية، علاوة على منهج المستوى الرفيع المتقدم فى اللغة الذى يتم تدريسه من خلال ٦ كتب ، وحوالى من ٨ الى ١٠ حصص اسبوعيا، وهو ما يمثل عبئا اضافيا على طالب اللغات يحتاج معه الى ميزة تساعده على تحمل هذا الضغط الدراسي والعصبى ، وبالتالى فإن اجازة السبت أمر ضرورى بنسبة ١٠٠ فى المائة لاحتياج التلميذ الى يوم للراحة، ويوم للمراجعة الشاملة. اما مسالة مساواة مدارس القاهرة والجيزة ببقية مدارس المحافظات الاخرى، فالواقع ان اجازة السبت موجودة فى اكثر من محافظة غير هاتين المحافظتين، وحتى لو لم يكن ذلك صحيحا فإنه لا يصح ان يكون هذا هو السبب، ونحن نتحدث عن الاسلوب الحضارى والتفكير العلمى فى التطور. ذلك ان المساواة فى الظلم وان كانت عدلا إلا انه كمبدأ لا يليق، خاصة فى المجال التعليمى والتربوى. ولو كنت من الوزير وأردت المساواة لجعلت إجازة السبت فى بقية المدارس التجريبية التى لا تطبقها اسوة بغيرها. اما بالنسبة لإطالة العام الدراسى الذى اصبح قصيرا ، فإن طول هذا العام او مدته تعتمد على عاملين اساسيين هما: مدة الإجازة الصيفية وكم المواد والمناهج التى تدرس. والمنطق يقول باختصار مدة الإجازة الصيفية من ٤ إلى ٣ شهور ، بما يضيف شهرا كاملا للدراسة وهو المتبع فعلا فى الدول المتقدمة. كذلك لابد من تقليل كم المناهج الدراسية ، وحذف الحشو من كتبها ومقرراتها حتى يستفيد التلميذ من العملية التعليمية، ويتوفر الوقت الكافى للفهم والاستيعاب بدلا من الحفظ ، وهو ما بدأه بالفعل وزير التعليم، ويحتاج الى الاستمرار والتطوير. ثم بعد ذلك فإن لنا ان نتساءل اذا كان نظام الاجازة يومين فى الاسبوع خطأ، فلماذا تطبقه كل الدول المتقدمة من عشرات السنين. إن الرجوع الى الحق فضيلة، ونحن نثق فى سعة افق الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، وندرك ان قراره تم بناء على توصية بعض مستشاريه التى لم تدرس الموضوع دراسة كافية تشمل جميع جوانبه وتستفتى اراء ووجهات نظر اولياء الامور ، ولعلنا بعد ان وضحت الرؤية نرى الحق احق ان يتبع. انتهت الرسالة

صلاح منتصر

